





OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No.

9155  
سید  
اشق - 1

Accession No. P67

Author

ابن سداد

Title

العلاق الخطيرة في ذكر ارباب الاسماء والجنس  
سداد

جزء اول

This book should be returned on or before the date last marked below.

---



المعهد العربي للدراسات والبحوث  
لدراسات المنطقة العربية

# الأعلاق النخطية

في ذكر  
أمرار الشام والجزيرة

الجزء الأول - القسم الأول

تأليف

عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم

ابن شداد

المتوفى ٦٨٤ هـ

عُني بنشره وتحقيقه

دومينيك سورويل

دمشق

١٩٥٣



## بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسي

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى النفي به محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد بن إبراهيم بن شداد :

الحمد لله الذي قص من أنباء الرسل ما ثبت به فؤاد رسوله \* وتلا عليه  
من أخبار الأمم ما بلغ به من تصديقه غاية سؤاله \* جاعل الأيام دولاً \*  
والأنام ملوكاً وخولاً \* وملبس الزمان من تقلب الدول قشياً وسحلاً \*  
عجي الأموات وميت الأنبياء \* ومقدر الأقوات ومجري الماء \* أحده على  
تصرف الأقدار \* وأشكره على تعاقب الأعصار \* وأصلي على نبيه المبعوث  
بشيعر الملل وإقامة الدين \* ورفع منار الحق وقمع أباطيل الملحدين \* وعلى  
آله وصحبه الذين نسخوا ظلام الكفر بضياء الإيمان \* وجاهدوا في الله حقاً  
جهاده حتى علا دينه على سائر الأديان \* صلاة زاكية دافعة ما اختلف الملوان.  
وبعد فإنه لما حلت بصر المحروسة \* وتبوأ حاكمها المأنوسة \*

وشملني من أنعام مولانا السلطان السيد الأجل المجاهد الم رابط رافع  
كلمة الإيمان \* وقامع عبدة الصلبان \* ملك العصابة الإسلامية \* حامي  
حوزة الملة الحقة \* استكدر الزمان \* يهلوان جهان<sup>d</sup> \* صاحب  
الديار المصرية \* والمالك الشامية \* والبلاد الجزرية \* خادم الحرمين  
الشرقيين \* القائم بتبابعة الخليفين \* مقر الإسلام في نصابه \* ومعيد

النتيجة : c. || A قبل : قبله b. || add. ABR : الأمر الماضية : الأمر  
: مستتمة c. || A يهلوان العاهة V, يهلوان جهان : يهلوان جهان d. || ABR النتيجة  
s.p. V, BR. بهاية

رونق الخليفة الباسية بعد مضيه وذهابه \* الملك الظاهر الطاهر المقاصد  
الباهر المفاخر ركن الدين أبي الفتح ييهس قسم أمير المؤمنين لا زالت أرويته  
في الحافئين خافقة \* وسوابق جياحه إلى ديار أعدائه لزماته سابقة \*  
ومواقفه لما يرضي الله ويمز الدين موافقة \* ولا يرح النصر مقروناً بأعلامه \*  
والدوام مصاحباً لأيامه \* والدهر مصرفاً بين نقضه وإبرامه \* ما يعجز  
البلغ من حصره \* ويستقصي الطاقة في نشره \* ولا يبلغ كنه قدره .

- ورمت في أنعامه <sup>a</sup> بين روضة وغدير \* ورقلت من ملابس إحسانه فيا  
دونه الحرير \* وصاحت زماني طلق الحيا بعد عبوسه \* وعاد إلي متندراً <sup>b</sup>  
بما كان قد أعني <sup>c</sup> علي <sup>d</sup> من يؤسه \* وكان السبب في فنجتي من بلاد <sup>12b</sup>  
بها عني غامني الشباب وفيها اتخذت الإخوان والأصحاب \* وقضيت الأوطار <sup>١٠</sup>  
مع اللدات والآتراب \* ما لا يُبني ذكره على مرور الأيام \* ولا يبرح  
مكرراً بأفواه الحابر وألسن الأعلام \* من دخول التتر المخدولين البلاد \*  
وتفرقتهم بمجوعهم لشل من سكنها من العباد \* رأيت انتهاز الفرصة في  
شكر إتمامه العيم \* وإدراك البنية في وصف إكرامه الجسم \* أن  
أضع كتاباً أذكر فيه ما سقى الله له من الفتوحات التي لم تكن تتوهمها <sup>١٥</sup>  
الأطباع \* وملّكه ما كان بأيدي الكفر من منيعات الحصون والقلاع \*  
وما وطنه سائبك خيوله \* واسترجعته مواضي لهاذمه ونصوله \* من  
البلاد التي ينبت الأطباع من رذها \* وألّمت الصيون مداومة سهدا \*  
وجرعت الفوس الصبر بعد شهدا <sup>f</sup> \* مفضلاً كل جند من أجناد الشام  
والجزيرة بأعماله وحدوده \* ومكانه من المعبور وأطواله وعروضه ومطالع <sup>٢٥</sup>  
سعوده \* ملتزماً في كل بلد ذكر من وليه من أول الفتوح وإلى الوقت

om. V : قد c. || ABR متعرا : متفرا b. || B الغاية : إتمامه a.  
d. : شهدا f. || B البنية : البنية c. || BV غي AR : جي : اخل  
om. AR. : depuis



الذي فُرغ || فيه هذا الكتاب وأجري في ذلك طلق جهدي \* متصدًا فيه  
على ما صحّ عندي \* ولا أدعي الإحاطة \* فيا ذكرتُ ولا أقول إني  
أحرزتُ الغاية \* وما قصرتُ عن إدراكها بل جلته دستورًا يسترجع به  
عارب<sup>a</sup> الإنس \* ويُستفادُ منه ما حدث باليوم والأمس \* وأبدأ بذكر  
جند حلب لكونها مسقط رأسي \* وعمل أنسي وناسي \* ونديّ الذي  
ارتضتُ دَنَّهُ \* وبحري الذي تقلدُ نحري دَنَّهُ \* وموضع تزهني ووطني  
ويقتي والمكان الذي حدث به الأيام \* والمزّل الذي كنتُ به من الحوادث  
في ذمام \* والدار التي صبحتُ بها الشاب غصًا جديدًا \* وقطعتُ فيها  
بالدعة والسرور عيشًا حيدًا \* وعاشتُ من لم يزل الحفل صدىً وللجفل  
١٠ قلبًا وعند الثابتات ركنًا شديدًا \* (شمر) <sup>b</sup> :

أحبُّ رُبِّي فيها رُبيتُ مُكرِّمًا وَيُحِبُّني كُتِّبْتُها وَهَضابُها  
يُلاذُّ بها عَقُّ الشَّبابِ قَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْ جَنَسِي<sup>c</sup> رُأْيَا  
وفه قول<sup>d</sup> ابن الرومي حيث أفصح عن السبب في حبِّ الأوطان والتأفف  
على القطان (شمر) <sup>e</sup> :

وَجَبَّ أوطانَ الرجالِ إِلَيْهِمْ مَارِبُ قَضَاها الشَّبابُ هُنَالِكَ  
إِذَا ذَكَرُوا أوطانَهُمْ ذَكَرَتْهُمْ مُهَوِّدُ الصِّبَا فِيهَا فَخَتُوا لِذَلِكَ<sup>f</sup>  
وقد جاء في المنقول : حبُّ الوطن من الإيمان. وعن علي كرم الله وجهه :  
عمرت الدنيا بحبِّ الأوطان. وعن إبراهيم بن أدهم رحمه الله أنه قال : ما عالجْتُ  
شيئًا أشدَّ من منازعة النفس للوطن. وقال عبد الملك بن قريب الأصمعي :  
٢٠ صحتُ أعرابياً يقول : إذا أردتُ أن تعرف الرجل فانظر كيف تحيَّه<sup>g</sup> إلى  
أوطانه وتشتوقه إلى إخوانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه. ولولا ما عتي من

<sup>a</sup> عارب : عارب AR || <sup>b</sup> metre {awil} : وفه حرّ القائل add. B || <sup>c</sup> جسي : جسي A || <sup>d</sup> وفه حرّ : وفه قول d. A || <sup>e</sup> metre {awil} : وفه حرّ : وفه قول d. A || <sup>f</sup> : v. 2 om. A || <sup>g</sup> BR راحة الله عليه : ركه g. تحت A، تحتته : تحببه h. BR راحة الله عليه : ركه g.

الإحسان الظاهري وأصله الله تع ما أسلى عنها لذهبت نفسي شاعاً لتقدتها ولم تهني الأيام من بعدها .

- لكن في إنعامه ما يُسلي التريب عن أوطانه \* ويُعيد للره في أيام  
 المشيب شرح شبابه وقديم زمانه \* فافه تع يحضه باللائكة المقربين \*
- ويقي دولته على تعاقب الأيام والسنين \* وأتوخي في ترتيب ذلك أيام  
 الحلفاء الراشدين \* ومن خلفهم من بني أمية والباسيين \* وعندما تم  
 كتابي وكل وارتدى بالفوائد واشتمل وسنيته بالأعلاق الخطيئة في ذكر  
 أمراء الشام والجزيرة راجياً أن يكون مرهقاً لزمات من وضع له وإن كنت  
 مستغنية عن الإرهاف \* وسجواً يفتيه في اوقات خلواته عن الأصحاب  
 والآلاف \* وهذا حين ابتدائي بالمقال \* مستداً عون ذي الإكرام
- ١٥ والجلال \* مستوهاً منه موادّ التوفيق والإفضال \* إذ لا حول إلا به  
 ولا معول إلا عليه ولا قوة إلا منه سائلاً من وقف على ما جمعت ولقنته ووضعت  
 وبحثته من ذوي الأخذ والتقد \* وأولى الحلّ في المعارف والتقد \* إصلاح  
 ما يرى فيه مما لا يقبله التيسير ويوتضيه من تقصير في البارة \* أو تطويل  
 في مكان الإشارة \* أو خلل وقع في الترتيب \* أو زلل أخلّ به مقتضى
- ٢٥ التهنيب \* ملتساً منه أن يسبل عليه ستر المسامحة \* عالماً أن الاعتداد  
 إنما هو بالنية الصالحة \* متيقناً أن التاريخ معرض للتصديق والتكذيب \* وأن  
 واضحه سائق نفسه إلى التعنيف والتعريب \* وافه تع أسأل غفراً \* وآمل  
 سترًا \* وأرغب أن يشرح لي صدرًا <sup>b</sup> \* ويبدل عري يسرًا \* وأصدر  
 القول بالأهم من تكميل غرضي في هذا الكتاب وهو أربعة بقاقد .

• B. صغري : صدرًا b. || R. حق AB, ماق : سائق a.

## المقصد الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه

حكى أبو الحسين أحمد بن فارس في كتاب اشتقاق أسماء البلاد قال :  
الشام قل من اليد الشؤمي وهي اليسرى . يقال أخذ شامة أي على يساره  
وشأت القوم ذهب على ثلهم . وقال قوم : هو من مشؤم " الإبل وهي  
• سودها وحارها هي البيض . قال أبو ذؤيب<sup>h</sup> :

فما تُشترى إلا بِرُبْعٍ يَبَاوُها      بَنَاتُ الْخَاضِرِ شَوْمُها وَحَارُها<sup>e</sup>  
وفي كتاب الله عز وجل في المعنى الأول ( وَأَصَابُ الْشَّامَةَ  
(c. lvi, 9 bis) . قال الأسي<sup>d</sup> :

عَلَى أَثَرِ الْأَدِلَّةِ وَالْبُصَايَا      وَخَوَّرِ النَّاصِيَاتِ<sup>f</sup> مِنْ الشَّامِ<sup>g</sup> .

١٠ وقال أبو بكر محمد < بن > القاسم الأتباري : في اشتقاق اسم الشام وجان [ 3a ]  
أحدهما يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليسرى . قال الشاعر<sup>h</sup> :  
وَأَتَجَمَّى عَلَى شَوْمِي يَدَيْهِ قَرَادَها<sup>i</sup>      بِأَطْلَاءِ مَرْفُوعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَارِ<sup>j</sup>

والثاني أن يكون<sup>k</sup> فلان الشام . وقال ابن المقفع : سُميت الشام بِسَامِ  
بن نوح وسام اسمه بالسريانية شام وبالبرانية شم<sup>l</sup> . وهشام بن محمد المعروف  
١٥ بابن الكلبي ينكر هذا ويقول : إن ساماً لم يقل هذه الأرض قط وإِنَّمَا  
سُميت الشام<sup>m</sup> بِشَامَاتِهَا حمر وسود وبيض . وقال غيره : سُميت الشام

a. BR هور : مفرور || b. mètre *šawil*. || c. vers loc. A, *Diwān* جيشها. *Diwān* فلا mss. في لغتي الأروية ستلوا بنات حراس غزوها وحارها  
|| d. mètre *wāfir*. V. Sommaire. || e. البصايا (AN-NĀSIĠA, *Diwān*) :  
	f. الناصية : الناصية : الناصية (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).		g. الساميا s. p. A, الناصيا BR		f. الناصية : الناصية : الناصية (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).	
	h. mètre *šawil*.		g. من الغار : depuis (2 h fin) lac. V		h. المشرقة : المشرقة : المشرقة (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).	
	i. R : اشما : اشما (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).		j. المشرقة : المشرقة : المشرقة (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).		k. المشرقة : المشرقة : المشرقة (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).	
	l. BV تكوه : تكوه : تكوه (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).		m. AR. : اشم : اشم (AN-NĀSIĠA, *Diwān*).			

لآتِهَا عَنْ شِمَالِ الْكُفَّةِ كَمَا أَنَّ الْيَمْنَ عَنْ يَمِينِهِ . وَقَالَ أَيْضاً هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ :  
 ١٤ قَفَرْتُ النَّاسَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَوْمَ مَوْعِ صَرْحِ النَّمْرُودِ أَخَذْتُ بَعْضَهُمْ يَمَةً فَسَنَيْتُ  
 الْأَرْضَ الَّتِي تَزَلُّوا بِهَا يَتَاناً لَأَتِيَا عَنْ عَيْنِ الْبَيْتِ وَأَخَذَ آخَرُونَ شَامَةً فَسَنَيْتُ  
 الْأَرْضَ الَّتِي تَزَلُّوا بِهَا شَاماً لَأَتِيَا عَنْ شَامَةِ الْبَيْتِ أَيُّ شِمَالِهِ . ||

### المقصد الثاني في ذكر أول من نزل به

[ 3b ]

قُرِئَتْ فِي تَأْرِيفِ دِمَشْقَ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْخَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ صَاكِرٍ رَحِمَهُ بَعْدَ سِنْدٍ وَفَضْلِهِ إِلَى  
 هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الَّذِي عَقَدَ لَهُمْ نُوحٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَيْتِنَا  
 وَعَلَيْهِ - بَابِلَ فَقَوْلُ بَنِي سَامَ الْيَمِينِدَلِّ وَهُوَ مَا بَيْنَ سَاتِيدَامَا<sup>d</sup> إِلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 بَيْنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ وَجَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَالْيَاسُ فِيهِمْ وَتَزَلُّ بَنُو حَامَ ١٥  
 بِحَرَى الْجَنُوبِ وَالْمَدِينُورِ فَيَقَالُ لَتِلْكَ النَّاحِيَةُ الدَّارُومُ وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْأُدْمَةَ  
 وَجَعَلَ فِي أَرْضِهِمُ الْإِثْلَ وَالْعُشْبَ وَالنَّخْلَ وَجَرَى الشَّسَى وَالْقَمَرُ فِي سَمَانِهِمْ وَتَزَلُّ  
 بَنُو يَافَثَ<sup>e</sup> فِي الصَّفُونِ<sup>f</sup> بِحَرَى الشَّيْلِ وَالصَّبَا وَفِيهِمُ الشَّقَرَةُ وَالْحَمْرَةُ وَأَخْلَى  
 أَرْضَهُمْ فَاشْتَدَّ بِرَدِّهَا وَأَخْلَى سَمَانَهَا فَلَيْسَ يَجْرِي فَوْقَهُمْ شَيْءٌ مِنَ النُّجُومِ الْبَصِيَّةِ  
 إِلَّا يَرَوْنَهَا لَأَتِيَهُمْ صَارُوا تَحْتَ بَنَاتِ نَعْمَ وَالْجُدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ . ثُمَّ لَحِقَتْ عَادُ ٢٥  
 بِالْأَشْخَرِ فَلْيَهِ هَلَكُوا وَلَحِقَتْ بَعْدَهُمُ بِالْأَشْخَرِ مَهْمَرَةٌ وَلَحِقَتْ عُتَيْلٌ<sup>g</sup> بِمَوْضِعِ يَرْوَبٍ !!  
 وَلَحِقَتْ الْعَالِيَةُ بِأَرْضِ صَنْعَا . وَلَحِقَتْ عُودُ بِالْجَنْغَرِ فَهَلَكُوا<sup>h</sup> وَلَحِقَتْ طَنْمُ ٣٥  
 وَجَدَيْسُ بِالْيَامَةِ فَهَلَكُوا وَلَحِقَتْ أَمِيَّةُ بِأَرْضِ وَبَارَ فَهَلَكُوا بِهَا وَهُوَ رَمْلٌ طَالِجٌ  
 فَيَا بَيْنَ الْيَامَةِ وَالْأَشْخَرِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ لِأَنَّ الْجَنَّةَ غَلَبَتْ عَلَيْهَا وَلَحِقَتْ يُطْلُكُنْ  
 بِنَ عَابِرٍ<sup>i</sup> بِالْيَمَنِ فَسَنَيْتُ يَتَاناً حِينَ تَيْتَنُوا إِلَيْهَا وَلَحِقَ قَوْمُ مِنْ بَنِي كَنْثَانَ بِالْشَّامِ ٤٥  
 فَسَنَيْتُ شَاماً حِينَ تَشَامُوا إِلَيْهَا .

بنو سام قتل : قتل بنو سام c. || A واخذ : اخذ b. || om. AR : ايجد a.   
 : يافت e. || BR ساجيد , AV ساجيد : (AT-TABARI I, 200) ساجيد d. || mss.   
 || ABR عنيل s.p. V. : عتيل g. || B الصفوات R الصفوات : الصفوة f. || AR يافت   
 om. وولحت السابق : فهلكوا i. || mss. : حابر h.

### المقصد الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام

- قرأتُ في تاريخ الحافظ بن عساكر الدمشقي رحمه الله بسند رفته عن جده الله ابن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله صف لي بلداً أكون فيه فلو طلتُ آنك بقي لم أختر على قريك شيئاً . قال : عليك بالشام ثلاثاً فلما رأى النبي صلعم كراهته إياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله تع يقول : يا شام يدي عليك يا شام أنت صغوتي من بلادي أدخل فيك خيرة من مبادي أنت سوط نقي وسوط عذابي || أنت الأنذر وإليك المحسر . ورأيتُ [ 4b ] ليلة أسرى<sup>٩</sup> في عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . قلتُ : ما تحملون ؟ قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه في الشام وبيننا أنا نائم إذ رأيتُ الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننتُ أن الله تع تحمي من أهل الأرض فأبعثه بصري فإذا هو بين يدي حتى وُضع بالشام فن أبيتُ<sup>١٠</sup> فليحس بينة ويسق<sup>١١</sup> من غدره<sup>١٢</sup> فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .
- وروى بإسناده<sup>١٣</sup> قال رسول الله صلعم : صفوة الله من أرضه الشام وفيها صفوة من خلقه وعباده . وفي حديث آخر : من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه - يعني الله تع - ومن دخلها من غيرها فبرحته . وروى أيضاً أن الله تع بارك ما بين الریش والقرات وخص<sup>١٤</sup> فلسطين بالتقديس - يعني التطهير - . ثم قال غيب هذا الحديث : هذا الحديث منقطع .
- وروى أيضاً عن جده الله بن عمر رضيها قال قال رسول الله صلعم : الحبر عشرة أعمار تسعة في الشام وواحد في سائر البلدان والسر<sup>١٥</sup> عشرة أعمار واحد [ 5a ] بالشام وتسعة في سائر البلدان وإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .
- وروى أيضاً بسند رفته إلى أبي الدرداء . قال رسول الله صلعم : أهل

AR. يسرى : يسرى . c. || A, R, V, U, W. : الله . d. || B : الإسرى : الإسرى . a. R. : حسن : حسن . f. || A : يستاد : يستاد . e. || BR : طره : طره . d. || s.p. V .

الشام وأزواجهم وقدياتهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله فن احتل مدينة فهو في رباط ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد وهذا القدر كافٍ في شرف من احتل من أهله شافراً .

وروى أيضاً عن شهر بن حوشب أن معاوية بن أبي سفيان سمع رجلاً من أهل مصر يسب أهل الشام فأخرج وجهه من برنسه وقال : يا أهل مصر لا تسبوا أهل الشام فإني سمعتُ رسول الله صلعم يقول : فيهم الأبدال وفيهم يؤذون وفيهم يُتَصَرَّون . وقد قيل : إن موافاً قال ذلك ومعاوية يسمه .

المقصد الرابع || في ذكر موضعه من المعمور وحدوده

[ 5b ]

وإلى ما انقسم إليه من الأجناد

أما موضعه من المعمور فإنه في الإقليم الثالث والرابع وأما حدوده فإن ١٠  
الصاحب كمال الدين أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي تريدة الحلبي الغنلي المعروف بابن العديم روى في كتابه المستنير بينة الطلب في تأريخ مدينة حلب حديثاً رُفِعه إلى النبي صلعم أنه سُئل عن الجهة التي يورك في الشام أين موضع هذه . قال : أول حدوده عرش مصر والحد الآخر طرف البنية والحد الآخر الفرات والحد الأخير جبل فيه حجر هود عسم . وذكر أصحاب الاعتناء . ١٥  
بتحديد المسالك والممالك أن هذه الجنوبي العريش من جهة مصر وهذه الشمالي بلاد الروم وهذه الشرقي البادية من أيلة إلى الفرات وهذه الغربي بحر الروم .

وأما ما انقسم إليه من الأجناد فالذي ورد في ذلك ما حكاه أبو جعفر الطبري في تأريخه أن أبا بكر الصديق رضه لما فرغ من فتح الشام سنة ٢٠  
لكل أمير أمره على || الحيوث كورة فنتى لآبي عبيدة ابن الجراح كورة حمص ولعزير بن أبي سفيان كورة دمشق ولشريحيل بن حسن كورة الأردن ولعمر بن العاص وعقبة بن محرز كورة فلسطين . فإذا فرغ منها ترك عقبة وسار إلى

[ 5a ]

مصر فبدلنا هذا على أن الشام لما كان في أيدي الروم < كان > مقسوماً إلى هذه الكور الأربعة لا غير .

ومما يؤيد ما قدّمناه ما ذكره قدامة بن جعفر في كتاب الحراج أن أبا عبيدة سار إلى قنسرين وكورها يومئذ مضافة إلى حمص ولم يزل كذلك حتى فصل يزيد بن معاوية وقيل معاوية قنسرين وأنطاكية ومنج والتور جنداً وأفردها عن حمص وصير حمص وأعمالها جنداً ولما استخلف هارون الرشيد أفرد قنسرين بكورها وصير ذلك جنداً وأفردها منج ودولك ورجان وقورص وأنطاكية وقنسرين والتور وستاهم العوام . وقد قيل : إن العوام من حلب إلى حماه .

وُسِّيت العوام لأن السليق يعصون بها في ثورهم فتعصم فتكون إذا  
١٠ أجناد الشام ستة قنسرين . والعوام وحمص ودمشق والأردن وفلسطين . [ 6b ]

وسنذكر ما اشتملت عليه هذه الأجناد من البلاد الجوية والساحلية في موضعا من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى على تفصيل يروق مستمعاً ويشهد من وقف عليه أن هذا موضعه .

وإذا قد فرغت من دياجة كتابي التي ضمنتها مقاصدي فيه وجبّتها مفصحة  
١٥ عن سره الذي يخفيه فقد آن أن أبدأ بذكر حلب على ما تقمّ الوعد به وتلق سبب غرضي بسية وأرتب الكلام فيه على ثلاثة أقسام حلّت منه محلّ الأرواح في الأجسام .

### القسم الأوّل

أضنته سبعة عشر باباً في أسر البلاد وما اشتمل عليه بنيانه ظاهراً وباطناً .

### القسم الثاني

أضنته خمسة أبواب فيما يشتمل عليه حدود<sup>١</sup> نواحيها الخارجة عنها .

### القسم الثالث

في ذكر أمرائها منذ قُسمت إلى عصرنا الثاني وضعنا فيه هذا الكتاب .

١. في حدود : حدود . ٢. في حدود : مستمع .

## القسم الأول

ويشتمل على سبعة عشر باباً

الباب الأول	في ذكر موضعها من المصور .	
الباب الثاني	في ذكر الطالع التي بُنيت فيه ومن بناها .	
الباب الثالث	في ذكر تسميتها واشتقاقها .	
الباب الرابع	في ذكر صفة عمارتها .	
الباب الخامس	في ذكر عدد أبوابها .	[ 7b ]
الباب السادس	في ذكر بناء قلعتها والقصور القديمة .	
الباب السابع	في ذكر ما ورد في فضلها .	
الباب الثامن	في ذكر مسجدها الجامع والجوامع التي بظاهرها وضواحيها . ١٠	
الباب التاسع	في ذكر المزارات التي يبطنها وظاهرها .	
الباب العاشر	في ذكر المساجد التي يبطن حلب وظاهرها .	
الباب الحادي عشر	في ذكر الخاناتها والربط .	
الباب الثاني عشر	في ذكر المدارس .	[ 8a ]
الباب الثالث عشر	في ذكر ما مجلب وضواحيها من الطلسمات والخواص . ١٥	
الباب الرابع عشر	في ذكر الحمامات .	
الباب الخامس عشر	في ذكر نهريها وقنيها " .	
الباب السادس عشر	في ذكر ارتفاع قصبتها .	
الباب السابع عشر	في ذكر ما مُنحت به نظماً وتوثاً .	



## الباب الأول

### في ذكر موضعها من المصور

- [ 8b ] اعلم أن حلب من الإقليم الرابع وهذا الإقليم هو أفضل الأقاليم السبعة وأصحبها هواء وأعنيها ماء وأحسنها أهلاً وهو وسطها وحبها<sup>a</sup> . وذكر
- هرمس<sup>b</sup> أن الإقليم الرابع في الوسط من السران وهو للشمس . وقال بطليموس<sup>c</sup> : إن الإقليم الرابع للشمس وأطول ما يكون النهار في المدن التي على الخط<sup>d</sup> المستوي وبسيطه<sup>e</sup> أربع عشرة ساعة ونصف وبعد هذا الخط من خط الاستواء ست وثلاثون درجة تكون من الأيال اثني ميل ولربعمائة ميل وسعة عرضه من آخر حدود الإقليم الثالث إلى أول الخامس من الأجزاء
- ١٠ خمس دوج وأربع دقائق تكون ذلك من الأيال ثلاثمائة وثمانية وثلاثين ميلاً ونصف ميل . قال : وفي هذا الإقليم من الجبال الطوال اثنان وعشرون جبلاً ومن المدن الكبار المشهورة نحو مائتي مدينة واثنتي عشرة مدينة وهذا الإقليم هو إقليم الأنبياء والحكماء لأنه وسط بين ثلاثة أقاليم جنوبية وثلاثة شمالية
- وهو أيضاً في قسمة النهر<sup>f</sup> الأعظم . وذكر الخالدين في تاريخ الموصل أن [ 9a ]
- ١٥ الإقليم الرابع أفضل الأقاليم وأجلها لأنه يتدنى من المشرق بالصين فيرب بلاد التبت وينتهي إلى بحر المغرب وأهل هذا الإقليم أصبح هذه الأقاليم طباعاً ولقسم اعتدالاً وأحسنهم وجوهاً وأخلاقاً وأكثر الأقاليم مدناً وحرارة وفيه مناص الدّر وفيه جبال أنواع اليواقيت والحجارة الثمينة وجميع أصناف الطيب ولأهلها الصنائع واللفظ والتأليف من الرُخام وصنعه ونصب الطلسمات وكلّ
- ٢٠ مدينة متصلة الهواء مشهورة الاسم فنه وداخلة فيه .

: بطليموس c. || B هرمس : هرمس b. || AB, s.p. V غيرها : حبها a. || A بسيطه : بسيطه d. || B بطليموس

## الباب الثاني

في ذكر الطالع الذي بُنيت فيه ومن بناها

- أنخريي الرئيس بها. الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن الحُثَّاب الحلبي  
قال : نقلتُ من ظهر كتاب حقيق ما هذه صورته : رأيتُ في القنطرة التي على  
باب أنطاكية من مدينة حلب ١١ في سنة إحدى عشرة وأربعائة للهجرة كتابة  
باليونانية فسألتُ عنها فحكى لي أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني  
أيده الله أن أبا أسامة الخطيب مجلب حكى له أن أباه حدثه أنه حضر مع  
أبي الصقر القبيعي ومعهما رجل يقرأ باليونانية ففسخوا هذه الكتابة . قال :  
وأنفذ لي نسختها في رقعة وهي : « بُنيت هذه المدينة والطالع القرب والمشرق  
فيه وعطارد يليه والله الحمد كثيراً بناها صاحب الموصل » . قال : ثم سِرَ إليَّ  
أبو محمد الكتاب الذي نقل منه « ما ذكره بيته . قال : فشاهدتُ عليه  
المكتوب كما ذكره لي من غير زيادة ولا نقصان . قلتُ : وصاحب الموصل  
والله أعلم هو بلوكوس الذي تسميه اليونانيون <sup>d</sup> سرديلبوس .  
قال كمال الدين بن العديم : قرأتُ في الكتاب الجامع للتأريخ المتضمن  
ذكر مبدأ الدول ومنشأ الممالك ومواليد الأنبياء وأوقات بناء المدن وذكر  
الحوادث المشهورة بما عُني بجمعه أبو نصر يحيى بن محمد الطيب ١٢ التكريتي  
النصراني من عهد آدم إلى دولة بني مروان ونقلتُ ذلك من خطه . قال : ذكر  
أن في دولة الموصلة أن بلوكوس الموصلي ملك خمس وأربعين سنة وأوّل مُلكه  
في سنة ثلاثة آلاف وتسمة <sup>d</sup> وتسمة وعانين لآدم م . قال : وفي سنة  
تسع وعشرين من مُلكه وهي سنة أربعة آلاف وعاني عشرة سنة لآدم ملكت

: سرديلبوس c. || B تسميته باليونانية : تسميه اليونانيون d. || AR عنه : م. a.  
B كان في R, وكان في : ولي c. || mes. سمى ماله : D تسميته d. || B دليروس, R سرديلبوس

أطلسا المستاة سِيرَم مع بلوكوس أبيها . وبلوكوس هذا هو الذي تسميه  
اليونانيون "سَرْفِيلوس" <sup>b</sup> وهو الذي بنى مدينة حلب .

وقال أبو الريحان أحمد بن محمد البيروني في كتاب القانون السعدي :  
"بنيت حلب في أيام بلقورس" <sup>c</sup> من ملوك نينوى <sup>d</sup> وكان مُلكه لمضي ثلاثة  
آلاف وتسعمائة واثنين وستين سنة لآدم ثم ومدة مقامه في الملك ثلاثون سنة .  
وبلقورس هذا هو بلوكوس الذي قدمنا ذكره غير أن هذه الأسماء الأعجبية  
لا يكاد المستون لها يتفقون فيها على صورة واحدة لاختلاف ألسنتهم .

ومما نقلته <sup>e</sup> من تاريخه : أيضاً قال : وفي السنة الحادية والشرين من ملك [ 11a ]  
سلوقوس أرم سلوقوس اليهود أن يقيموا في المدن التي بنى واضطروهم إلى ذلك  
وقرر عليهم الجزية التي أزالها سحمون بعد مائة وسبعين سنة ووجد ذلك في <sup>f</sup> بعض  
تواريخ القدماء . قال أوساوس <sup>g</sup> : إن في السنة الأولى من تاريخ <sup>h</sup> الإسكندر  
ملك سلوقوس <sup>i</sup> على سوريا وبابل وهذا الرجل بنى سلوقية وأقامية والزها  
وحلب ولاذقية .

ووجدت في بعض الكتب أن جميع عدد السنين مذ خلق الله عز وجل  
١٥ آدم عم إلى أول سنة من عدد اليونانيين وتُعرف بسني الإسكندر خمسة آلاف  
ومائتان وإحدى وعشرون سنة وهذا يدل على أن سلوقوس بنى حلب مرة  
ثانية ولها كانت خربت بعد بناء بلوكوس فجدد بناءها سلوقوس فإن بين  
المدتين ما يزيد على ألف ومائتي سنة .

وسوريا يُطلق على الشام الأولى وهي حلب وأعمالها . وبناحية الأحص من  
٢٠ بلد حلب مدينة خربة كُسمى سوريا وإليها يُنسب اللسان السوريلاني <sup>k</sup> والقبلي  
السوريلاني <sup>l</sup> وسنين ذلك فيما يأتي إن شاء الله تعالى .

[ 12a ]

B سرفيلوس . R سرفيلوس : سرفيلوس . b . B البيروني : اليونانيون . a .  
ومت . lac . A . ومت نقلته . c . R نينوى : نينوى . d . BR بلقورس : بلقورس . e .  
من تاريخه . h . lac . A . قال أوساوس : قال أوساوس . g . lac . V : ذلك في . f . R قاله  
السوريلاني . k . B سلوقوس : سلوقوس . j . lac . A : الإسكندر . l . BR من دولة

قال ابن العديم : ونقلت من خط إدريس بن حسن الإدريسي ما ذكره أنه نقله من تأريخ أنطاكية . قال صاحب تأريخ أنطاكية وهو أحد المسيحية السريانية : الذي ملك بعد الإسكندر بطليوس<sup>a</sup> الأرنب<sup>b</sup> وهو الذي بنى أفاعية وحلب واللاذقية والرُّها . وبطليوس الأرنب<sup>c</sup> هو سلوقس<sup>d</sup> . لكن اليونانيون<sup>e</sup> كانوا يستون كل من ملك تلك الناحية بطليوس كما تسمي القوس<sup>f</sup> كل من ملك عليهم كسرى وكما تسمي الروم كل من ملكهم قيصر . وقد قيل : إن حلب بناها حلب بن المهر<sup>g</sup> بن حيص<sup>h</sup> بن عليق من بني جان<sup>i</sup> بن مكثف<sup>j</sup> فسُميت به .

فصل . وكانت حلب تُعرف بمدينة الأجار عند الصابئة . وُجد في كتاب بابا<sup>k</sup> الصابي الحراني في المقالة الرابعة في ذكر خروج الحبشة وفسادهم في البلاد : ويقتل على القرب وتأمين مدينة الأجار المستاة مابوغ هي حلب . وقال في المقالة السابعة : وأنت يا مابوغ وهي حلب مدينة الأجار يأتي<sup>l</sup> رجل سلطان ويحل بك ويُعلي أسوارك ويجدد أسواقك ويجوز العن التي فيك وبعد قليل يُؤخذ منك . ولما شرع السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف في بناء الأسوار والأبرجة بمدينة حلب وعمر السورين اللذين<sup>m</sup> أنشأهما شرقي الجامع بحلب أحدهما نقل إليه الحروبين والآخر نقل إليه التناسين قال لي بها . الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحُثَّاب الحلبي وهو من رؤساء حلب وكهائها وأعيانها : إني خائف أن يكون هذا الملك الذي يحل بها ويجدد أسوارها ويعمر أسواقها ويُؤخذ منها . فوقع الأمر كما ذكر في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

AR. الارنب : الأرنب c. || mss. الارنب : الأرنب b. || B بطليوس : بطليوس a. s.p. V; — depuis وهو الذي om. B. || d. B سولوس : سلوقس d. || e. اليونانيون e. || B سولوس : سلوقس d. || f. sic mss. || f. مهر : مهر B || g. حيص g. || h. (Yāqūt, II, 304 l. 18) حيص h. || i. مكثف i. || j. B مكثف : مكثف i. || k. (Yāqūt, *ibid.*) جان h. || l. AR. الذي : اللذين k. || R, om. B || uq

## الباب الثالث

### في ذكر تسميتها واشتقاقها

قواتُ في كتاب أسماء البلدان وإلى من تُنسب كل بلدة عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي أن حمص وحلب وردعة || تُنسب لقوم من بني المهر بن حمص بن جان بن مكثف بن علق . وقيل إنما سُميت حلباً لأنَّ إبراهيم الخليل صلَّحهم كان يرمي غنماً له حول تل كان بها وهو الآن القلعة فكان له وقت يجلب فيه التَّم ويأتوا الناس إليه في ذلك الوقت فيقولون حَلَبَ إبراهيم حَلَبَ إبراهيم فُسِّيت حلباً .

ونقلت من تاريخ كمال الدين ما ذكره أنه قرأه بخط الشريف إدريس ابن حسن بن علي بن عيسى الإدريسي وكان له معرفة بالتأريخ قال : أما اسم حلب فسمعت فيه كلاماً من أفواه الرجال وأرانيه الشريف أبو طالب النقيب أمين الدين أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقى بخط القاضي السيد الجليل أبي الحسن علي بن أبي تروادة وكان متفتناً في تعليق له قال : إن اسم حلب عربي لا شك فيه وهو لقب لسل القلعة . قال : كان إبراهيم عم إذا اشتل من الأرض المقدسة ينتهي إلى هذا التل فيضع فيه أثقاله ويوثع رعاياه إلى نهر الفرات وإلى جبل الأسود . وكان مقامه بهذا التل يجلس بعض الرعاة بما معهم من الأغنام والمز والبقر . وكان الضفاد إذا سموا بتقدمه أتوه من كل وجه من بلاد الشمال فيجتمعون مع من أتبعه من الأرض المقدسة لينالوا من بَره . فكان يأمر الرعاة بجلب ما معهم طرقي النهار ويأمر ولده

AV بني زهر بن وحيس بن حاث بن مكثف : بني زهر بن حمص بن جان بن مكثف .  
B بني زهر بن وحيس بن حاث بن مكثف R بني زهر بن وحيس بن حاث بن مكثف (s.p. V) مكثف  
R إلى أرض زهر : إلى زهر d. || add. BR الخليل : لبراهيم c. || ARV : إلى : b.

- وعينه باتخاذ الطعام فإذا فرغ له منه أسر بجعله الى الطرق المختلفة يلزا.  
 التل فينادى الضعفاء ابراهيم حلب فيبادرون إليه. فلبت هذه الغفلة لطول الزمان  
 على التل كما غلب غيرها من الأمصار على ما هو مستى به فصار طناً له بالقبلة.  
 فصل - وتلقب بالشهباء والبيضا. وذلك لياض أرضها لأن غالب أرضها  
 من الحجارة الحوارة وتراها يضرب الى البياض وإذا أشرف عليها الإنسان  
 ظهرت له بيضا .

## الباب الرابع

### في ذكر صفة عمارتها

- الكلام في سورها : كان مبنياً بالحجارة من بناء الروم أولاً ولما وصل  
 كسرى أنوشروان الى حلب وحاصرها تششت أسوارها وكان ملك حلب إذ  
 ذاك يوسطيانوس [ ملك الروم ولما استولى عليها أنوشروان وملكها رم ما | 14a ]  
 كان لهم من أسوارها وبنائها بالآجر الفارسي . وشاهدنا منه في الأسوار التي  
 ما بين باب الجبلان وباب أنطاكية . وفي أسوارها أبرجة عديدة " جددتها ملوك  
 الإسلام بعد الفتوح مثل بني أمية وبني صالح لما كانوا ولاية عليها من قبل بني  
 المباس وعلى الخصوص صالح بن علي وعبد الملك ولده .  
 10 ولما خربت بمحاصرة تقفور ملك الروم لها في ذي القعدة سنة إحدى  
 وخمسين وثلاثمائة وخرج منها سيف الدولة هارباً واستولى عليها تقفور وقتل  
 جميع من كان بها ثم رجع إليها سيف الدولة وجددها سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثمائة واسمها مكتوب على بعض الأبرجة ولحق منها برجاً كان الى جانب  
 باب قسرين من جهة الغرب . .  
 20 وكذلك جدد فيها سعد الدولة بن حمدان ولد سيف الدولة أبرجة وأنقن

سورها في سنة سبع وستين وثلاثمائة وبني بنو مرداس لما ملكوها فإن حمر الدولة  
أبا علوان بن صالح بن مرداس بنى بها أبرجة بعد سنة<sup>a</sup> حشرين وأربعمئة  
وبقيت إلى أن || خربت بأيدي التتر . وكذلك غيروا من الملوك الذين أحاطواهم [ 14b ]  
مكتوبة عليها مثل قسم الدولة آق سُنْغَر وولده عماد الدين زنكي الأتابك .  
وبنى نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي الأتابك فصيلاً على مواضع  
من باب الصغير إلى باب الرقاق ومن قلعة الشرف إلى باب ثَمَرين إلى باب  
أنطاكية ومن باب الجنان إلى باب النصر إلى باب أربعين جبل ذلك سوراً ثانياً  
قصيراً بين يدي السور الكبير . وعمر أسوار باب الرقاق وكان ابتداء العهدة  
في سنة ثلاث وخمسين وخمائة .

١٠ ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أمر بإنشاء سور من باب  
الجنان إلى برج الثاين وفتح الباب المستجد وأمر أيضاً بحجر الحناطق وذلك  
في سنة اثنتين وتسعين وخمائة . وفي هذه السنة أمر برفع الفصيل الذي  
بناه نور الدين وجدّد السور والأبرجة وجعلها على علو السور الأول .  
ولما حزم على بناء الأبرجة<sup>b</sup> عين لكل أمير من أمرائه برجاً يتولى حارته  
١١ إلى أن انتهت وكتب كل أمير اسمه على برجه . ||

[ 10a ] وبني أبرجة من باب الجنان إلى باب النصر وبني سوراً من شرقي البلد على  
دار العدل وفتح له باباً من جهة القبلة وباباً من جهة الشرق والشمال على حافة  
الحندق يُسمّى الباب الصغير وكان يخرج منها إذا ركب .  
وبنى دار العدل بجلوسه العام فيها بين السورين الجديد الذي جدّده إلى  
٢٠ جانب الميدان والسور الشيق الذي فيه الباب الصغير وفيه الفصيل الذي بناه  
نور الدين وكان الشروع في بنائها في سنة خمس وستين وخمائة .  
واهتم الملك الظاهر أيضاً بتحصين خندق الروم وسُمّي بخندق الروم لأن

om. A, marg. B || depuis الأبرجة : b. || mss. سني : سنة . a.

B. سُمّي خندق A, سُمّي بخندق : سُمّي بخندق . c.

- الروم خفروهم لما فازلوا حلب أيام سيف الدولة بن حمدان وهو من قلعة الشريف إلى الباب الذي يُخرج منه إلى المقام ويُعرف بباب نفيس . ثم يستمر خندق الروم من ذلك الباب المذكور شرقاً إلى باب القديس ثم يأخذ شمالاً إلى أن يصل " باب القنطرة خارج باب أربعين ثم يأخذ غرباً من شمالي الجبل إلى أن يصل بخندق المدينة . وأمر الملك الظاهر برفع التراب وإلقائه على شفير هذا الخندق بما يلي المدينة فارتفع ذلك المكان وملا وسُفح إلى الخندق وبُني عليه سور<sup>٥</sup> من اللبن في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمه الله تعالى .
- وبني الأتابك شهاب الدين طغرل برجا عظيماً فيا بين باب النصر ورج الثباين مقابل أتونت الكلس ومقابر اليهود من شمالي حلب وذلك بعد الشرين وستة وأمر الأتابك طغرل المذكور الحبارين بقطع الأحبار من الحوارة من خندق الروم قصداً في توسعته فسق واتسع وازداد البلد به حصانة .
- وأما قلعة الشريف فلم تكن قلعة بل كان السور محيطاً بالمدينة وهي مبنية على الجبل الملاصق للمدينة وسورها دائر مع سور المدينة على ما هي عليه الآن . وكان الشريف أبو علي الحسن بن هبة الله الخنق الماشي مقدّم الأحداث بحلب وهو رئيس المدينة فتكن وقويت يده وسلم المدينة لأبي المكارم مسلم ابن حمزة . فلما قُتل مسلم انفرد بولاية المدينة وسالم بن ملك القتي بالقلة التي بحلب فبنى الشريف قلعة هذه في سنة ثمان وسبعين وأربعائة خوفاً على نفسه من أهل حلب لئلا يقتلوه واقتطعها عن المدينة وبني بيتاً وبين المدينة سوراً واحترق خندقاً آثاره باقية إلى الآن . ولما ملك شمس الملوك ألب أرسلان<sup>٥</sup>
- حلب جرى على قاعدة أبيه في أسر الإسماعيلية لأنه كان قد بنى لهم بحلب دار دعوة فطلبوا منه أن يعطيهم هذه القلة فأجابهم إلى ذلك فتح عليه القاضي أبو الحسن بن الحجاب فله فأخرجهم منها بعد أن قتل منهم ثلاثمائة نفس وأسر

٥ : الإبراهيم : c. || ABR سودا : سور b. || add. BR يصل إل : يصل a. R. إلى دسلا AV. إلى دسلا



مائتين وظيف يؤوسهم في<sup>٩</sup> البلد وذلك في سنة ثمان<sup>٥</sup> وخمائة . ثم خرب  
السور بعد ذلك لما ملك حلب إيلغازي بن<sup>٤</sup> أرئق وذلك في سنة ثمانية وخمائة .  
وجدد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك  
الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب بسور حلب أبرجة كل واحد  
منها يضاهي قلعة وذلك في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وسبب بنائه لما أن  
التتار لما نزلوا حلب وثاقوا أهلها ثم رحلوا عنها من غير حصول غرض أخذ في  
الاستعداد وتحصين البلد . فكانت الأبرجة من باب أربعين إلى باب قيسرين  
وذلك من شمالي حلب إلى قبليتها عدتها ثيعة وعشرون برجاً ارتفاع كل برج  
فوق الأربعين ذراعاً || وسبعمائة بين الأربعين إلى الخمسين وكل برج له رواقات | 15b |  
١٠ تستر المقاتل من حجارة الجانيق والشباب وكان السور يشتمل على مائة وثمانية  
وعشرين برجاً وبدنة ومساحته خارجاً عن دور القلعة ستة آلاف وسبعمائة وخمسة  
وعشرون ذراعاً وسور القلعة ألف وخمسمائة وخمسة وعشرون ذراعاً وعدة أبرجها  
تسعة وأربعون برجاً وأبدانها ثمان وأربعون بدنة .  
الميدان الأخضر طوله سبعمائة وخمسون ذراعاً وعرضه من القبلة خمسون  
١٥ ذراعاً ومن الشمال سبعون ذراعاً . ميدان باب قيسرين طوله ألف ومائة وخمسون  
ذراعاً<sup>٨</sup> . ميدان باب العراق طوله خمسمائة وعشرون ذراعاً وعرضه من القبلة  
خمسة وثمانون ذراعاً ومن الشمال مائة وخمسون ذراعاً .

## الباب الخامس

### في ذكر عدد أبوابها

٢٠ فأولها ثمانية إلى القبلة باب قيسرين وتسمى بذلك لأنه يخرج منه إلى جهة  
قيسرين ويمكن أن يكون من بناء سيف الدولة لأنه كان إلى جانبه برج<sup>٤</sup> عليه

a. : om. ARV || b. : add. BR : ثمانية وخمسين : ثمانية . c. : om. mss. ||  
d. : AV. لأنه إلى جانبه : كان : لأنه كان إلى جانبه : كان . e. : add. AR : ثمانية : ثمانية : ثمانية .

اسمه ثم جدّه الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي<sup>a</sup> بن يوسف بن أيوب في سنة أربع وخمسين وسبعمائة . ونقل إلى بستانه الحجابة من الناعورة من برج كان بها من أبرجة القصر الذي بستان سليمان بن عبد الملك فيها ونقل إليه باب الرافقة وهذا الباب كان أولاً على سور عمورية. [ 16a ]

- فلما فتحها المتعمم في سنة ثلاث وعشرين ومائتين نقله إلى سرّ من رأى لما شرع في بنائها سنة إحدى وعشرين ثم نُقل من سرّ من رأى لما خربت إلى الرقة وبُني على هذا الباب أبرجة محصنة كالقتلاع المُرَجَّة ومُحل فيها طواحين وأفران وجباب للزيت وصهاريج للماء. ومُحل إليها السلاح.

ومن عجائب الاتّفاقات ما حكاه لي القاضيان الأجلان قاضي القضاة كمال

- الدين أبو بكر أحمد بن قاضي القضاة أبي محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمن الأسدي المعروف بابن الأستاذ وقاضي القضاة عبد الدين عبد الرحمن<sup>b</sup> ابن صاحب كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة المعروف بابن المديم قالاً : قصدنا في بعض الأيام زيارة الشيخ الصالح العابد الزاهد العالم العامل شرف الدين أبا عبد الله محمد بن موسى الحوراني بظاهر حلب . فاتفق عند اجتماعنا به وصول باب الرقة ليؤكّب على باب قنسرين فأجرينا ذكره فقال 16b
- لنا يوم فروغ هذا الباب : يقول على المدينة من يأخذها ويحرق هذا الباب وسائر البلد . فيرى الأمر على ما ذكر<sup>c</sup> . ولما استولت التتر على حلب كان أول ما خرب منها . ثم لما أخرجت التتر عنها وملكها<sup>d</sup> الملك الظاهر أبو القتح بيهس نُقص حديد المصنّح به وصاميره ومُحل إلى دمشق ومصر.

- ثم يتلو هذا الباب من جهة الشرق باب الرقاق وسُمي بذلك لآفته يُخرج منه إلى ناحية الرقاق وهو باب قديم مكتوب على بعض أبرجته : « أبو علوان نّال بن صالح بن مرداس » وكان نّال يجلب بعد العشرين وأربعمائة . وبين يدي

عند : c. || om. A الأسدي depuis : عبد الرحمان b. || A الهلوي : هلازي a.  
A. رولينا : ومكها d. || A بعد

هذا الباب ميدان أنشأه الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في سنة ثلاث وخمسين وخمائة وله بابان .

ويلي هذا الباب شرقاً باب دار العدل كان لا يركب منه إلا الملك الظاهر غياث الدين غازي وهو الذي بناه .

ويلي هذا الباب شرقاً أيضاً الباب الصغير وهو الباب الذي يُخرج منه من تحت القلعة من جانب خندقها وخانتقاه القصر إلى دار العدل ومن خارجه البابان اللذان جددهما الملك الظاهر غازي في السور الذي جدده على دار العدل أحدهما يُدعى الباب الصغير أيضاً يفتح على شفير الخندق ويُخرج منه إلى الميدان المقدم ذكره والآخر مطلق .

١٥ ويلي الباب الصغير الأول باب أربعين وكان قد سُدَّ ثم فُتِح وله بابان واختلف في تسميته بهذا الاسم فقيل إنه خرج منه مرة أربعون ألفاً فلم يعودوا فُسِّي بذلك وقيل إنَّما سُمِّي بذلك لأنه كان بالمسجد الذي داخله أربعون من العباد وقيل أربعون محدثاً وقيل كان به أربعون شرفاً وإلى جانبه أعلى المسجد للأشراف مقبحة .

١٥ وهذه الثلاثة أبواب أعني باب الرقاق والباب الصغير وباب أربعين كان للملك الظاهر غياث الدين غازي قد سَمَّح بين يديها تُلًّا من القواب الذي أخرجه من خندق الروم سماه التوائيد يحيط بها من شرقي قلعة الشريف إلى باب القنّاة وفتح فيه ثلاثة أبواب ولم يتبناها فأقامها ولله الملك العزيز محمد وسُمِّي القلبي منها باب المقام ويُعرف الآن بباب نفيس > وهو < رجل كان به إسبالاً > .

٢٠ ويلي هذا الباب شرقاً باب سُتِي باب القُيُوب<sup>١</sup> لأنه يُخرج منه إلى قرية سُتِي بهذا الاسم .

: سُتِي c. || mss. جالب : جالبه b. || marg. AR هو باب القرب : الباب الصغير a.   
 : سُتِي بهذا e. || B باب القُيُوب وسُمِّي بذلك : باب سُتِي باب القُيُوب d. || AR يسمي   
 B. لرب : الاسم

ويلى || هذا الباب باب التناة وُسُني<sup>١٠</sup> بهذا الاسم لأن التناة التي ساقها الملك الظاهر من حيلان إلى المدينة تخرج منه .

| 17b |

- ويلى باب أربعين المتقدم ذكره من جهة الشمال باب النصر وكان يُعرف قديماً بباب اليهود لأن اليهود تجاوره بدورهم ومنه يخرجون إلى مقابرهم فاستبح الملك الظاهر وقوم هذا الاسم عليه فتاه باب النصر وجعل عليه أربعة أبواب • لكل بابين<sup>١١</sup> دركه<sup>١٢</sup> يسلك من إحدهما إلى الأخرى في حنية مقودة وبني عليه أبراجاً محكمة البناء. ويُخرج منه على جسر مقود على الخندق وإلى فتاح<sup>١٣</sup> أسر بإنشائها بُعاع فيها الثلاث كان في مكانها تلال من التراب والرماد .
- ويلى هذا الباب باب القرايس<sup>١٤</sup> وهو من غربي البلد أنشأه الملك الظاهر خياث الدين غازي وبني عليه أبرجة عالية حصينة ثم سُدَّ بعد وفاته ولم يزل مسدوداً إلى أن فتحه الملك الناصر ابن ابنه .

ويلى هذا الباب باب الجنان وُسُني بذلك لكونه يُخرج منه إلى البساتين وله بابان .

ويلى هذا الباب باب أنطاكية وُسُني بذلك لكونه يُخرج منه إلى جهة

| 18a |

- أنطاكية وهذا الباب كان قد خربه نقفور لما استولى على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة / ثم لما عاد إليها سيف الدولة بناء ولم يزل على ما أنشأه إلى أن هدته الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبناء وكان ابتداء عمارته في سنة ثلاث وأربعين وستائة . وتم في سنة خمس وأربعين وبُني عليه برجان عظيمان ومحل له دركه وحنايا > يتخذ < بعضها على بعض وله بابان .

- ويلى هذا الباب باب السحابة يُخرج منه إلى ميدان الحصى أنشأه الملك الناصر في سنة خمس وأربعين وبُني عليه أبرجة وله دركه وبابان . ومن هذا

١٠ B دركان R, دركانت : دركه c. || AR باب : بانه b. || AR يست : سني a.  
هو بيت باب الجنان وباب النصر إلى : باب القرايس e. || A ومنا فتاح : إلى فتاح d.  
وعثمان : وخمسين وثلاثمائة f. || marg. A جانب برج التناين وهو المستى بهاب الغرب  
BR, ثلاث lac. V || g. : voc. V. في .

الباب إلى قصرين<sup>١٠</sup>. وكان مجلب من الأبواب قديماً باب يُسمى باب الفرج وهو إلى جانب حاكم القصر المشهور أخربه الملك الظاهر وددست ماله وباب على الجسر الذي على نهر قُويّ خارج باب أنطاكية كان من بناء سيا الطويل وسماه باب السلامة دُثرت ماله وكانت الروم خربت أيام سيف الدولة بن حمدان وسنذكره في ذكر المباني القديمة التي مجلب<sup>١١</sup>.

[ 18b ]

### الباب السادس

#### في ذكر بناء القلعة التي مجلب والقصور القديمة

اعلم أنّ القلعة التي كانت مجلب قد قيل إنّ أول من بناها ميخائيل وقيل سَلْمُوس الذي بنى مدينة حلب وهي على جبل مشرف على المدينة وعلينا سور وكان عليها قديماً بابان أحدهما دون الآخر من حديد وفي وسطها بئر قد خُبر يُنزل فيه جائة وخمسة وعشرين مرقاةً قد هُنِمت تحت الأرض وجُرفت جروفاً وصُيِّرَت آراجاً يخذ بعضها إلى بعض إلى ذلك الما. وكان فيها دير للنصارى وكانت به امرأة قد سُدَّت عليها الباب منذ سبع عشرة سنة. ثم ينحدر السور من جانبي هذه القلعة إلى المدينة.

وقيل لما ملك كسرى حلب وبني سورها كما قدّمنا بني في القلعة مواضع ولما فتح أبو عُبَيْدَة مدينة حلب كانت قلعتها مرممة الأسوار بسبب زلزلة كانت أصابتها قبل الفتح فاخربت أسوار البلد وقلعتها ولم يكن ترميماً محكماً فتقاضى بعض ذلك وبناءه وكذلك لبني أمية ولبني الباس فيها آثار. ولما استولى نقفور ملك الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كما قدّمنا امتنعت القلعة<sup>١٢</sup> عليه وكان جماعة من العلويين والمهاشيين قد اعتصموا بها منه فمعتهم ولم يكن

[ 19a ]

لما حينئذ سور عامراً لأنها كانت قد تهدمت فكانوا يبتغون سهام العدو بالأكف والهداذع . وزحف نقفور عليها فألقي على ابن أخته جبر فأت فلما رأى نقفور ذلك طلب الصلح فصالحه من كان فيها .

ومن حينئذ اهتم الملوك بعمارة القلعة وتحصينها فبنى سيف الدولة منها مواضع لما

- بنى سور حلب . ولما ولي ابنه سعد الدولة بنى شيئاً آخر وسكنها وذلك لما أتم ما بناه والده سيف الدولة من الأسوار وكذلك بنى بها بنو مرداس دوراً وجددوا سورها . وكذلك من بعدهم من الملوك إلى أن وليها عماد الدين آق سُقُر وولده عماد الدين زنكي فصنعاها وأثرا بها آثاراً حسنة . وبنى فيها طُغتكين برجاً من قبلها وخزناً للذخائر عليه اسمه مكتوب وبنى فيها نور الدين بن عماد الدين زنكي أبنية كثيرة وعمل ميداناً وخضرة بالحشيش وسُمي " الميدان الأخضر . وكذلك ١٥ بنى بها ولده للملك الصالح باشورة كانت قديمة فجددها وكتب عليها اسمه ولم تزل في زيادة إجماعة إلى أن ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأصلها لأخيه الملك العادل سيف الدين أبي بكر فبنى بها برجاً ودوراً لولده فلك الدين وتُعرف الآن به .

[ 19b ]

- ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حصنها وحسنها وبنى بها مصنفاً ١٥ كبيراً للعلم ومخازن للثلاث وهدم الباشورة التي كانت بها وسفح تل القلعة وبناه بالحجر المرقط وأعلى بابها إلى مكانه الآن وكان الباب أولاً قريباً من أرض البلد متصلًا بالباشورة فوق في سنة ست مئة وتحتل تحته خلق كثير ومن جملة من مات تحته الأستاذ ثابت بن شقيق الذي بنى الحائط القبلي بجامع حلب الذي فيه المحراب الأصغر . وعمل الملك الظاهر لهذا الباب جسراً يمتد منه إلى البلد ٢٠ وبنى على الباب برجين لم يُبْنَ مثلها قط وعمل للقلعة خمس دركوات بأزواج معقودة وحنايا منضودة وجعل لها ثلاثة أبواب حديد ولكل باب منها إسبالار

ونقيب وبني فيها أماكن يجلس بها الجند وأرباب الدولة وكان ملحقاً بها آلات الحرب . وفتح في سور القلعة باباً يُسمى باب الحيل شرقي باب القلعة وعمل له دركاه لا يُفتح " إلا || له إذا تزل دار العدل . وهذا الباب وما قبله انتهت | 20a | الحملة فيها في سنة إحدى عشرة وستائة .

وفي سنة عشرة وستائة في الرابع والشرين من رمضان<sup>h</sup> مُهتت أرض الخندق الملاصق للقلعة فوجد فيها تسع عشرة لبنّة<sup>g</sup> ذهباً لبرزاً كان وزنها سبعة وتسعين رطلاً بالحليّ والطل سبعة وعشرون درهماً وبني فيها ساتورة<sup>h</sup> للماء بحكمة بدرج إلى العين يمر بها سائر منازلها وبني بمثنى من شماليّ القلعة إلى باب أربعين وهو طريق بازاج مقودة لا تُسلك إلا في الضرورة وكانه باب سرّ ١٥ وزاد في حفر خندق القلعة وأجرى فيه الماء الكبير وأحرق في شعب الخندق بما يلي البلد مائتا أعداه لمكنى الأسارى يكون في كلّ مائة مقدار خمسين بيتاً وأكثر وبني فيها داراً تُعرف بدار الفزّ وكان في موضعها دار الملك النادل نور الدين محمود بن زنكي تُسمى دار الذهب ودار تُعرف بدار العواميد ودار الملك رضوان فعازت كلّ معنى غريب وفنّ حبيب . وفيها يقول الرشيد ١٥ عبد الرحمان بن النابلسي من قصيدة مدحه بها في سنة تسع وثمانين وخمائة وأنشده إياها . فيها : ||

[ 20b ] دارٌ حَكَتْ دَارَيْنِ فِي طَيْبٍ وَلَا صَلَّرَ بِسَاحَتِهَا وَلَا عَطَّارُ  
رُفِقتُ مَآءَ حِمَادِهَا فَكَأَنَّمَا قُلُوبٌ عَلَى قَلْبِكَ السُّودُ تُنَادِرُ  
وَزَهَتْ رِياضُ نُفُوسِهَا وَبَتَفَجَّ غَضٌّ<sup>g</sup> وَوَرَدٌ يُلْبِقُ<sup>h</sup> وَيَهَارُ  
نُورٌ مِنَ الْأَصْبَاحِ مُتَبَجِّجٌ وَلَا نُورٌ وَأَنْهَارُ وَلَا إِنْهَارُ<sup>h</sup>  
مَا آتَيْتُ مِنْهَا السُّؤْرَ وَأَوْدَعْتُ<sup>h</sup> إِلَّا وَفِيهَا مِنْ نَدَاكَ بِحَارُ

a. add. ARV رَمَاحاً سنة عشرة وستائة : رَمَاحاً . || b. mss. لَمَتَتْ : لَمَتَتْ .  
c. AR بِبَيْتِهِ عَنْ BV. فَبَيْتِهِ عَنْ : وَبَيْتِهِ عَنْ<sup>g</sup> . || d. mètre kamil  
e. v. 4 : om. A || f. B. أَوْدَعْتُ : إِذْخَلْتُ .

٨ وَضَعَتْ عَارِسُهَا قَفِي عَمَرَ الدُّجَى يُلْفِيهِ لِيُصَحَّحَ جَبِيهَا إِسْفَارُ  
منها :

فَقَرَّ عَيْنُ الشَّمْسِ أَنْ يَضَعِيَ لَهَا يَنْتَابِهَا مُسْتَوَلُنٌ وَقَوَارُ  
تَرَبَّتْ يَدُ رَفْتٍ<sup>٥</sup> بِهَا حَيْلًا لَهَا فِي غَيْرِ مُعَرِّكَ الْوَقَى إِحْضَارُ  
٩ وَقَوَارِسًا ثَبَّتْ لَكُلَى حَرْبٍ وَمَا دُمِيتَ تَوَالٍ وَلَمْ يُشْنِ<sup>٦</sup> مَنَارُ  
منها :

صُورٌ تَرَى لَيْتَ الرَّمِيدِ نِيْمَاةُ مِنْهَا وَلَا يَخْفَى سَطَاهُ صُورُ  
يَسْلُمُ إِلَى الْحَرْبِ الْقَدِيمِ فَأَنْسُ يَحْتَوِيهِ مِنْ طَالٍ مِثْلَ نِفَارِ<sup>٧</sup>  
١٢ وَمُوسِدِينَ عَلَى أَيْرَةِ مُلْكِهِمْ سُكْرًا وَلَا خَرُّ وَلَا حَارُ  
لَا يَأْتِي شَدُو الْقِيَانِ رَوَاجًا فِيهِ وَلَا نَفَمٌ وَلَا أَوْتَرُ<sup>٨</sup>  
١٠ هَذَا يُبَارِقُ عَوْدَهُ طَرَبًا وَذَا دَابًّا يَقْبَلُ نَفَرَهُ الْإِزْمَارُ

| 21a | وهي طويبة جداً فإنه خرج من هذا إلى ذكر البركة والقوادة والرخام || ثم إلى مدح الملك الظاهر فاقصرتُ منها على ما يُطْلَمُ منه حسن هذه الدار .

وبني حولها بيوتاً وحجراً وحمامات وبستاناً كبيراً في صدر إيوائها فيه أنواع الأزهار وأصناف الأشجار وبني على بابها أزجاً يُنْسَلِكُ فيه إلى الدككوات التي قدّمتا ذكرهما وبني على بابها أماكن لكتاب الدرج وكتاب الجيش .

ولما تَوَجَّعَ في سنة تسع وستائة بَضِيفَهُ خَاتُونُ ابْنَةِ عَمِّهِ الْمَلِكِ الْحَادِلِ الَّتِي حَكَمَتْ فِي حَلَبٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَسْكَنَهَا بِهَا وَقَتَ تَارَ عَقِيبِ الْبُرْسِ فَاحْقَرَتْ وَجَمِيعُ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْقُرَشِ وَالْمَصَاغِ وَالْأَلَاتِ وَالْأَوَانِي وَاحْقَرَتْ مَعَهَا الزُّرْدَخَانَةُ<sup>٩</sup> وَكَانَ الْحَرِيقُ فِي حَادِي<sup>١٠</sup> عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى<sup>١١</sup> مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ . ثُمَّ جَدَّدَ عِمَارَتَهَا وَسَمَّاهَا ٢٠ دَارَ الشُّغُوصِ لِكَلَّةٍ مَا كَانَ مِنْهَا فِي زُخْرَفَتِهَا سِتْمَا أَوْبَعُونَ ذِرَاعاً فِي مِثْلِهَا .

a. v. 11 : mss. : لَقِيَتْ : c. || B وقت : وقت : b. || B يعي : يعي : a. :  
om. AR || c. v. 13 : om. A || f. : الزردخانات : الزردخانات : g. :  
حادي : h. : mss. : الأول : BR : خامس



وفي أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي وقعت من القلعة عشرة أبراج مع أبدانها وذلك في سنة اثنتين وعشرين<sup>١</sup> وستائة ووافق ذلك زمان الهد وكن تقدس ما وقع خمائة ذراع وهو المكان الجاور لدار العدل ووقع بعض الجسر الذي بناه الملك الظاهر . فاهتم الأتابك شهاب الدين طغرل بعمارتها || فجمع الصناع واستشارهم فأشاروا أن يبني من أسفل الخندق على الجبل ويصعد بالبناء فإتيا متى<sup>٢</sup> لم تُبنَ على ما وصفنا وقع ما يُبنى عاجلاً وطراً فيها<sup>٣</sup> ما طراً الآن وإن قصدها عدو لم يمتد فرأى الأتابك أن ذلك يحتاج إلى مال كثير ومدة طويلة فعدل عن هذا الرأي وقطع أشجار الزيتون والتوت<sup>٤</sup> وترك الأساس على التراب وبني . ولهذا لما تزلزلت لم يتمكنوا من أخذها إلا من هذا المكان لتسكن الشايبين منه .

وفي سنة ثمان وخمسين بنى فيها الملك العزيز داراً إلى جانب الزردخانه<sup>٥</sup> يستغرق وصفها الإطراب ويقصر عنه الإسهاب مساحتها ثلاثون ذراعاً في مثلها . ولما تسلم التت القلعة في تاسع شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستائة عمدوا إلى خراب سورها وأحرقوا ما كان بها من الدخائر والزردخانه والمجانيق ولما هزم الملك المظفر التت على عين جالوت وهرب من كان منهم في حلب ثم عادوا إليها مرة ثانية بعد قتل الملك المظفر فرأوا في القلعة برجاً قد بُني للعلم بأمر الملك المظفر فحُطُّوا فانكروا عليهم > بناءه < || وأخروا القلعة خراباً شيناً وما فيها من الدور والخزائن ولم يبقوا فيها مكاناً للسكنى وذلك في المحرم سنة تسع وخمسين وبقي الآن سور > القلعة < القديمة / يقال فيه<sup>٦</sup> قتل على خربة .

١ : التوت . d. || BV فيه : فيها . c. || AR على ما : على . b. || A ستين : عشرين . a.  
٢ : وفي الآل سور > القلعة < القديمة . f. || BR الزردخانه : الزردخانه . c. || V التوت  
٣ : om. B. فيه . a. || AR, om. D . ولا . الآلة القديمة . BV . وفي الآل سور . القديمة

## فصل في ذكر القصور

- كانت ملوك حلب تقول هذه القصور أولاً وتسكنها دون القلعة .
- منها قصر أنشأه مملكة بن عبد الملك بالناحورة في سنة تسعين من الهجرة  
كان نازلاً به لما كان متولياً حلب من قبل أخيه الوليد ثم خرب ولحق منه  
برجاً واثراً وأبراج وقد تقدم لنا أنه بُني بمجارقه باب قسرين .
- ومنها قصر بناء سليمان بن عبد الملك بالحاضر في أيام ولايته وكان بناؤه  
في غاية الحسن والرفعة وإليه يُنسب الحاضر السلياني .
- ولما ملك بنو العباس أمر السفاح عبد الله بن محمد بن علي بإخراجه فخره .  
وبني هو بن عبد العزيز بشاصرة من الحصن قصراً كان كثيراً ما يزل به .
- ومنها قصر بناء صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بقرية يطياس<sup>١</sup> وكان<sup>١٠</sup>  
أكثر مقامه به ومنه آثار باقية إلى الآن .
- ومنها قصر<sup>١١</sup> بناء أولاد صالح يُعرف بالدارين خارج باب أنطاكية في  
وسطه قنطرة على نهر قويق كان عبد الملك بن صالح بناء وبني حوله ريشاً ولم  
يتم فأتته سيا الطويل لما ولي حلب ودم ما كان استهدم من القصر وصير  
عليه باب حديد أخذه من قصر بعض الهاشميين مجلب يُسمى قصر البتات . قلت<sup>١٢</sup> :  
والقصر كان في الدرب المعروف بدرب البتات مجلب . وبشرقي الدارين بستان  
يُعرف ببستان الدار من شمالي باب قسرين وهو الآن وقف على المدرسة النورية  
الشافعية وهو منسوب إلى أحد الدارين والدار الأخرى المشار إليها أنشأها  
أيضاً<sup>١٣</sup> سيا الطويل فلأجل ذلك تُعرف هذه الحطة بالدارين .
- ومنها قصر بناء مرتضى الدولة داخل باب الجبان ومرضى الدولة هذا هو<sup>١٤</sup>

a. وكان بناؤه : depuis lac. A ; R répète le membre de phrase  
: إليها c. || voc. V يطياس : يطياس b. || ومنها قصر بناء ... في آثار ولايته  
AR إليها بها d. : om. A.

أبو نصر منصور<sup>e</sup> بن لؤلؤ أحد موالي بني حمدان وكان هذا القصر قد تداعى  
وخرب وبقي مكانه دور صغار للامة . فلما كانت أيام الفريز اشترى منه  
الأماسكن الأمير عَلم الدين قيصر<sup>h</sup> الظاهري وهدمها وبني فيها قيسارية<sup>g</sup>  
وصهاريج لوزيت وحوانيت ثم انتقلت<sup>||</sup> بعده إلى ورثته ثم انتقل بعضها منها  
إلى مُلك ملك الأمراء<sup>h</sup> بدر الدين الحزنदार الظاهري في سنة اثنتين وسبعين  
وستمئة .

ومنا قصر بناء سيف الدولة بن حمدان بالبلبة عظيماً وأجرى إليه نهر قُويق  
وأطافه به . فلما حاصر تغفور حلب استولى على ما فيه وهدمه وسيأتي ذلك  
مستوفى في أمراء حلب ولم تزل أمراء حلب تحتل هذه القصور إلى أيام بني برداس  
فأتهم أول من تولوا القلعة وسكنوها وجعلوها سُنَّة لمن أتى بعدهم من الملوك .

## الباب السابع

### في ذكر ما ورد في فضل حلب

قال القاضي بهاء الدين المروف بأبن شذاد فيا أجازني به من المنقول من  
رسول الله صلَّم أنه قال : لا تقوم الساعة حتى تغزل الروم بالأعماق وبدابق<sup>10</sup>  
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ . فيكون وجه  
الاستدلال بهذا الحديث على فضل حلب قوله عَمَّ : تغزل الروم بالأعماق وبدابق  
فيخرج<sup>||</sup> إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض ذكره بجوف الفاء وإتينا  
للتقيق . والمدينة المذكورة التي يخرج منها الجيش هي حلب لأنها أقرب المدن  
إلى دابق إذ ليس في تلك الناحية ما يطلق عليه اسم المدينة على الإطلاق غير  
٢٠ حلب لا على يثوب كما في قوله قَس : ( وجاء من أقصى المدينة رجلٌ

|| BV بها : فيها . c. || add. BR قصر للجند : قيصر . b. || BR بن منصور : منصور . a.

d. BR إلى ملك الأمراء : إلى ملك الأمراء .

- يَسْتَعِي (c. xxvi, 19) وفي قوله تَع : ( وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ (c. xviii, 81) حيث انصرف الإطلاق إلى المدينة التي يُعْمَم إرادتها عند الإطلاق . قلتُ : وورد في الحديث عن النبي صلّم أنّه لما هم بالمجرة من مكة دعا الله . فقال : « اللَّهُمَّ إِنِّي قَوْمِي يُخْرِجُونِي مِنْ أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيَّ فَأَنْتَلِي إِلَى أَحَبِّ الْبَقَاعِ » إليك « أوما في معنى ذلك . فقتل عليه <sup>h</sup> جبرائيل عم وقال له : « إِنَّ اللَّهَ تَعَجَّبُ مِنْ نَجْهِكَ أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى قَتْرَيْنِ » وهذا غاية الثرف طلب . الحديث منقول من المشارك للصناني بل في المصابع .<sup>c</sup> . وما رواه فخر الدين أبو منصور ابن ماسك من تأريخ عمه الحافظ أبي القاسم عن معاذ رضه قال : الأرض المقدسة ما بين العريش إلى الترات وقد جاء . أن الرعد والبرق يهاجران إلى مهاجر إبراهيم عم حتى لا يبقى قطرة<sup>١٠</sup> إلا فيا بين العريش إلى الترات . وقد تقدم لنا أحاديث كثيرة في فضل الشام بأسره وإذا اضربنا الحلال في حلب وجدناها منه الوسطة من القعد والقلب من الصدر والإنسان من العين<sup>d</sup> .

## الباب الثامن

- ١٥ في ذكر مسجد الجوامع وما بظاهرها من الجوامع

كان موضع الجامع بستاناً للكنيسة الخنسية في أيام الروم وكانت هذه الكنيسة تُنسب إلى هيلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وسنذكر أسرها في ما يأتي عند ذكرنا المدارس ولما فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع المسجد الجامع .

- ٢٠ وأخبرني بها - الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحشاش الحلبي

إلى depuis : في المصابع . c. || om. BR : عليه . b. || om. R : الجوامع . a.  
add. AR. الدين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله : الدين . d. || om. A المدينة التي يُعْمَم

قال : أنه بني الشريف أبو جعفر الهاشمي بسند يرفعه إلى أجداده من بني صالح أن الجهة الشمالية من الجامع كانت مقبرة للكنيسة المذكورة.

وأخبر بها الدين أيضاً فيما حكاه عنه كمال الدين بن الدير في كتابه قال : قال الفضل بن الإكيلي<sup>١٠</sup> الحلبي المنجم إن المصنع الذي في وسط المسجد الجامع<sup>١١</sup> لما بُني وجدوا في حفره صورة أسد من الحجر وقد وُضع مستقبلاً بوجه القبلة .

وقال كمال الدين : سمعتُ عن القاضي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن الحضر قال : كان جامع حلب يضاهي جامع دمشق في الزخرفة والرخام والنقش .

١٠ وبني أن سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه وتأنق في بناءه ليضاهي به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق . وقيل إنه || من بناء الوليد وإنه نقل إليه [ 24b ] آلة كنيسة قورص وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا . ويقال إن ملك الروم بنى في ثلاثة أعمدة كانت فيها سبعين ألف دينار فلم يسح<sup>١٢</sup> الوليد لهم بها .

١٥ ويقال إن بني العبّاس نقلوا<sup>١٣</sup> ما كان فيه من الرخام والآلات إلى جامع الأنبار لما نقضوا آثار بني أمية من بلاد الشام وغروها ولم يزل على هذه الصفة إلى أن دخل تغفور حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فأحرقه . ولما عاد سيف الدولة إلى حلب رمى بعض ما تهدم من الجامع ولما مات سيف الدولة وتولى ولده أبو المعالي سعد الدولة شريف بني فيه<sup>١٤</sup> . وبني فيه قرغويه / مولى سيف الدولة قبة القوارة التي في وسطه وطول عودها سبعة أشبار . وفي هذه القبة جرن رخام أبيض في غاية الكبر والحسن يقال إنه كان مذبحاً لبعض

: المسجد الجامع c. || om. AR : المسجد b. || BR الإكيلي : بن الإكيلي<sup>١٠</sup> .  
: قرغويه f. || AV لاهاوا : لاهاوا c. || B لاهاوا : لاهاوا RV : لاهاوا : لاهاوا d. || B الجامع : المسجد  
: ms. قرغويه .

الكتائس التي كانت مجلب وفي دور حافة الجرن مكتوب : « هذا ما أمر به قرعوه »<sup>٥</sup> غلام سيف الدولة بن حمدان في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . وبني فيه الجهة الشرقية القضاة بنو حماد الذين<sup>٦</sup> كانوا أصاب أطرابلس الشام .

[ 25a ]

- فلما كانت ليلة الأربعاء السابع والشرين<sup>٧</sup> من شوال سنة أربع وستين وخمائة في أيام الملك الحادل نور الدين محمود بن زنكي أحرقتة الإسماعيلية وأحرقت الأسواق فبناه نور الدين واجتهد في عمارته فقطع له العمد الصفر<sup>٨</sup> من بعاثين<sup>٩</sup> ونقل إليه عمداً من قنشرين لأن العمد التي كانت فيه تفلطت من النار . وكان الصف القبلي من الشرقية التي في قبلي الجامع الآن الملاصقة لسوق الهرة من بين الداخل من الباب القبلي سوقاً موقوفاً على الجامع ولم يكن المسجد على التوزيع . فأحب نور الدين محمود أن يضيف ذلك إلى الجامع<sup>١٠</sup> فاستقى في ذلك النقيب علاء الدين أبا الفتح عبد الرحمن بن محمود الترنوي فأفتاه بجوازه فنقض السوق وأضافه إلى الجامع واتسع المسجد وحسن في مرآة العين وشاهدت الفتوى بخط الترنوي . ووقف عليه وقوفاً كثيرة .

### ذكر الصهريج الذي في الصحن

- حكى كمال الدين ابن العديم في تأريخه أن والده وعمه أبا غانم قالوا : كان<sup>١١</sup> بعض السلف من أهل حلب وأعيانها قال والذي من الأجداد<sup>١٢</sup> وقال غمي من الاقارب مثولاً أوقاف المسجد الجامع مجلب فبناه إنسان لا يعرفه فطرق عليه الباب ليلاً ودفع إليه ألف دينار وقال : اصرف هذا في وجه برّ ومرفوق . فأخذها وأفكر في وجه برّ يصرف ذلك المال فيه فوقع له أن يصرفه في عمارة مصنع لحرن الماء من القناة فإن متابع جلب ماؤها مال<sup>١٣</sup> وقد كان المدوي يطرق

[ 25b ]

٥ : بنو حماد الذين c. || nss. قرعوه : قرعوه b. || BR حافته : حافة الجرن a. : بعاثين e. || nss. الصفر : D الصفر d. || BR بنو حماد الحج A حماد الحج : AV. منه : ماله g. || BR الهجر : المسجد f. || B بعاثين V بعاثين

مدينة حلب كثيرًا فإن قطع منها<sup>٥</sup> ماء قناة حيلان تضرر أهلها ضررًا عظيمًا<sup>٦</sup> فرأى أن يملأ مصنعًا في صحن الجامع مدفونًا تحت أرضه وأن يوسمه بحيث أن يكون فيه ماء كثير فشرح في ذلك وحفر حفرة عظيمة واشتد الحفارة والكلس وعقد المصنع . وفرغ الذهب الذي حمل إليه ولم يتم المصنع فضاقت صدره وتقم فكره في الطريق الذي يتوصل به إلى إتمام<sup>٧</sup> المصنع . فطرق عليه طارق في الليل فخرج إليه فوجد<sup>٨</sup> ذلك الإنسان بينه فدفع إليه آف دينار أخرى وقال : أقم عملك يهذه . فأخذها وتتم بها عمل ذلك المصنع فباء في غاية السمة والركانة فيقال إنه منذ عمل لم يُعرف أنه فرغ ماؤه ويستعمل منه الشاؤون والناس .

- ١٠ قال : فجعل أهل حلب<sup>٩</sup> يطعنون على التولي لالوقت ويقولون : ضيع أموال الجامع . ويسعون فيه إلى صاحب حلب ويقولون : إنه قد أضاع مال الوقت وأنفق منه في عمارة مصنع جملة وافرة . فطالبه بحساب وقت الجامع فرفه إليه فتأمل فلم يجد ذكر درهم واحد مما غرم على المصنع . فقال له صاحب حلب : الترامة التي غرمت على هذا المصنع ما أرى لها ذكرًا . فقال : والله ما غرمت من مال الجامع عليه شيئًا أصلًا وإنما هذا متن قصد<sup>١٠</sup> وجه الله تسع يا فضل . وقص عليه القصة . وذكر غير والد صاحب كمال الدين وغير عمه أن صاحب الواقعة هو ابن الأيسر وأنه كان يتولى<sup>١١</sup> أوقاف المسجد<sup>١٢</sup> الجامع يومئذ .

## ذكر النارة

أنجني يا<sup>١٣</sup> الدين أبو محمد الحسن بن أبي الظاهر إبراهيم بن أبي البركات سعيد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عيسى بن الحشاش أن عم أبيه

نار : إلهام c. om. AR || b. ضررًا عظيمًا : ضارًا عظيمًا a. منها : منها  
: يتولى f. add. BR قصد به : قصد e. || AV فوجده : فوجد d. || AB  
V, om. B. مسجد : المسجد g. || B متولى على AR. متولى

القاضي الإمام فخر الدين أبا الحسن محمد بن يحيى أتم حارة منارة المسجد الجامع بحلب في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

- [ 26 b ] وحكى كمال الدين || بن العديم في تاريخه قال : أنبأنا شيخنا العلامة أبو اليُسُف زيد بن الحسن الكتني عن أبي عبد الله محمد بن علي الطليسي قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة : فيها أسست منارة جامع حلب وعُمرت • على يد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحُشَاب . وكان بحلب مبدل النار<sup>١</sup> قديم الملة وقد تحول إلى أن صار آتون حتام فاضطر القاضي إلى أخذ حجارته لملء هذه المنارة . فوشى بعض حشاد القاضي خجه إلى الأمير قسم الدولة فاستحضره وقال : هدمت موصلاً وهو لي وملكلي . فقال : آياها الأمير هذا مبدل النار وقد صار آتونا وقد أخذت حجارته عمرت بها مبدلاً • للإسلام<sup>٢</sup> يذكر الله عليها وحده لا شريك له وكتب اسمك عليه وجعلت الثواب لك . فإن رحمت لي أن أغرم غنمه لك > فلت > ويكون الثواب لي . فأعجب الأمير كلامه واستصوب رأيه وقال : بل الثواب لي وأفضل أنت ما تريد . وكتب ابن العديم في الحاشية أن الواشي أبو نصر بن النقاس ناظر حلب . وعمرت في تاريخه متجب الدين يحيى بن أبي طي . التتار الحلبي قال<sup>٣</sup> : [ 27 a ] أسست || المنارة<sup>٤</sup> في زمان سابق بن محمود بن صالح علي يد القاضي أبي الحسن ابن الحُشَاب وكان الذي عتمها رجل من سُرَمِينَ . وبلغ بإساسها المائتين وخمسة عشر حجارته بالكلايب الحديد والرصاص وأتمها في أيام قسم الدولة آق سُقُر . وطول هذه المنارة إلى الدرازين بفراسخ اليد سبعة وتسعون ذراعاً وعدد مراقبها مائة وأربع وستون درجة .

وأخبرني زين الدين عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم بن الجيمي الحلبي

|| om. AR : ٢٦ c. || BR الإسلام : للإسلام b. || A التار : للتار .  
AV. الملة : في هذه المنارة : للتارة d.



أن والده حكى له أنه لما جاءت الزلزلة بمدينة حلب وهدمت أكثر دورها وأهلكت جماعة من أهلها وكانت ليلة الإثنين ثامن عشر شوال سنة خمس وستين وخمائة حركت المنارة فدفعت هلالاً كان على رأسها مقدار سبائة قدم وتشتت .

- وهذا القاضي أبو الحسن كان جده القاضي عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأنكراد في أيام سيف الدولة علي بن حمدان ولم يزل لأسلافه المكانة عند الملوك والمشاراة إليهم في الدول ولم يتلق أحد منهم ولاية لأحد من ملوك حلب وكانت نفوسهم تأتي ذلك لشرفها وحرمتها . وهو الذي أنشأ مسجد جرنه الأصفر وحمل إليه الجرن من مكان بعيد وبني القبة الملاصقة لدور أهل بيته وهي من البناء العجيب لأنها من الحجارة المرقطة وذلك في سنة ثمان وخمائة . ووقف عليها حقل الحكم اليلونة وهذا الوقت يُصرف فيها رُتب لما ومها بقي يُصرف في الفقراء من بيت بني الخشاب . وكانت الفرنج تكثر قصد حلب فكان ابن الخشاب أبو الحسن هذا يواسي ضغاء المحاصرين بها ويقوم بهم من ماله وقتل قريباً من داره ليلة تسع عشرة وقام بالمراسة بعده ولده أبو الحسن يحيى فسد مكانه وشيد أركانه .

- ومن أخباره لما توجه الأتراك عماد الدين زنكي لحصار قلعة شهرزور ترك بجلب رئيسها صفى الدين علي الباسي وأمره أن يأخذ من أهلها ما لا يصرفه في رجال تقاتل معه فاجتسروا وقصدوا القاضي أبا الحسن وشكوا إليه ما تزل بهم واستاثروا به فركب إلى الجامع في يوم الجمعة وأحضر الرئيس وأنكر عليه فقال : أنا أصلي نصف ما طُلب منهم وأنت وسائر كهوا حلب النصف الباقي . فكذب صفى الدين إلى عماد الدين يُعرفه بجمع القاضي له من استخلاص [ 28 a ] ما أمره به فأسرّها في نفسه ولم يُبدها له فيما بعد . فلما قدم حلب ثم أراد

AR وهو : وهي c . sic mss. : جره b . BR وهذا كلامه وهذا a .  
AR : الوقت : الوقت f . R : البيوت : البيوت c . A : المرقطة : المرقطة d .

الخروج منها إلى الموصل استصعب معه القاضي أبا الحسن بن الحثائب ولما وصل إلى الموصل أُنزل في دار أعدّها له وأمر كبراء دولته بالتردد إليه وزوجه أحد سراريه فولدت له القاضي أبا الفضل المنعوت فخر الدين . فأقام بها إلى أن قُتل الأتراك على قلعة جسر فساد إلى حلب وبالنسبة الملك العادل في إكرامه لما قدمها وترجل للسلام عليه فترجل له الملك العادل نور الدين .

### ذكر ما آل إليه أمر المسجد الجامع في عصرنا

- ولما استولى التتار المغدولون على مدينة حلب يوم الأحد العاشر من صفر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة دخل إلى الجامع صاحب سبيل وقتل به خلقاً كثيراً وأحرق الحائط القبلي منه وأخذ الحريق غرباً وجبلة إلى المدرسة الخلاوية واحترق سوق البرازين . فترفع عماد الدين القزويني ما اعتده السبيون من الإحراق للجامع وإحراقهم كتائب التصاريق هولاكو فأمر برفع ذلك وإطفاء النار وقتل السبيين قتل منهم خلق ولم يُقدّر على إطفاء النار فأرسل الله تعالى مطراً عظيماً فأطفأه . ثم اعتنى نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن السلمي الصوفي بتنظيف الجامع ودفن ما كان به من قتلى المسلمين في جباب كانت للجامع للثلة في شاليه . ولما مات عز الدين أحمد أحد الكتبة<sup>١</sup> ومناه<sup>٢</sup> الكاتب خرج من ماله جميعه فقبضه أخوه وتصدق ببعضه وعمر حائط الجامع منه<sup>٣</sup> فانصرف عليه عشرون ألف درهم منها ثمانية عشر ألف درهم لبنائه وأقام لحصره ومصايحه . ولما ملك السلطان الظاهر حلب أمر بتشكيل الحائط الذي بُني وعقد المجلون على الحائط القبلي<sup>٤</sup> والحائط الغربي<sup>٥</sup> من جهة الصحن وعمل له سقفاً متيناً .

منه c. || mss. التكملة : الكتبة b. || mss. استولوا : استولى a. AR ١٥ : AR ١٤, om. V, و c. || V لبنائه : لبنائه d. || AR ١٥ : AR ١٤

## ذكر ما مُدح به هذا المسجد

ولأبي بكر الصَّوَّبِيَّ قصيدة مدح بها حلب وذكر فيها المسجد الجامع

وهي :

حَلْبٌ بَدْرٌ دُجِي أَدْ جُمُهَا الزُّهْرُ قُرَامُ ॥

[ 29 a ]

حَبْدًا جَابِعُهَا الْجَا مِعُ لِنَفْسٍ ثَقَامَا

مَوْطِنٌ يُوسِي ذَوُو الْبِرِّ بِتَرْسَاهُ جَاهَا <sup>b</sup>

شَهَوَاتُ الطَّرَفِ فِيهِ فَوْقَ مَا كَانَ أَشْتَاهَا

يَنْلَقُ كَرَّهَا أَلَّا يُنَوِّرَ وَجَاهَا <sup>c</sup>

وَرَأَاهَا ذَمًّا فِي لَانْزَادٍ مَنْ رَأَاهَا

وَمَرَاتِي مِتَّجِرَ أَعْ ظَلَمُ شَيْءٍ مَنْ رَكَاهَا

وَسَوَارِ قَاتٍ إِذْ فَاتَ مَدَى الطَّرَفِ مَدَاهَا

وَذَرَى يِلْدَنَةً طَا لَتْ ذَرَى النِّجَمِ ذُرَاهَا

وَلَقَوَارِيبَ مَا لَا يَرَاهُ لِيَوْمَاهَا

قَصَّةٌ مَا عَدَّتِ الْكَلِمَةُ وَلَا الْكَلْبُ مَدَاهَا

أَبَدًا تَنْتَقِلُ السُّعْرُ بَ يَسْخِرُ مِنْ حَشَاهَا

فَهِيَ تَنْبِيِ الثَّيْتِ إِنْ لَمْ يَنْبِهَا وَإِنْ سَقَاهَا

كُنْتَهَا قَبَّةٌ يَفْ حَلَكُ خَبَاهَا كُنْتَاهَا

قَبَّةٌ أَبْدَعُ بَانِيهَا يَتَاءُ إِذْ بَنَاهَا

عَاطَتْهُ الْوُشْيُ ثُقُوشًا فَصَكَّتْهُ وَحَكَاهَا ॥

لَوْ رَأَاهَا نُبَّتِي قَبَّةٌ كِنَرَى مَا أَبْنَاهَا

a. وهي : om. V. - mètre ramal maǧzūl ॥ b. vers 3 : om. A ॥

c. B. وجهاها، A. وجهاها : وجهاها.

- 18 <و> هذا الجامع سرّاً<sup>a</sup> يَبْهَى مَنْ تَبَاهَا  
 حَيَا السَّارِيَةَ الْخَفْ رَأَى مِنْهُ حَيَاهَا  
 قُبْلَةً<sup>b</sup> الْمُسْتَشْفِرِ الْأَعْمَى إِذَا قَابَلْتُمَا  
 21 نَحِثُ يَا بَنِي حَقَّةَ الْآ دَابِرَ مِنَّا مَنْ أَتَاهَا  
 مِنْ رِجَالَاتِ نَحْيٍ لَمْ يَخْلُدِ الْجَهْلُ حُجَاهَا  
 مِنْ رَأَاهُمْ مِنْ نَحْيِهِ بَاعَ بِالْجَهْلِ السَّفَاهَا<sup>c</sup>

هذه السارية الحضراء كان يجتمع فيها المشتغلون بالأدب يقومونه عندها  
 وذهبت في الحريق وما زالت حتى الأدب لقراءة النعم والفتنة معقودةً بجامع  
 حلب<sup>d</sup> وكذلك<sup>e</sup> لقراءة القرآن التزويد وما فقي على هذه الحالة وكان مسروق  
 العابد يُقرئ فيه الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وذلك قبل أن تُبْنَى<sup>f</sup>  
 المدارس بحلب.

### ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع

الجامع الذي بالحاضر السلياني أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي || بن  
 مروان بن يعقوب صاحب حمص ووسع بناءه الأمير سيف الدين علي بن علم  
 الدين سليمان بن جندب وبنى إلى جانبه مدرسة وتربة ودُفِنَ بها تُقَامُ بِهِ<sup>g</sup>  
 الخطبة.

وفي الرمادة جامع تُقَامُ بِهِ الخطبة يُعرَفُ بِالْبَيْتِيِّ.  
 وفي بَانْتَوْسَا جامع تُقَامُ فِيهِ الخطبة يُعرَفُ بِبَيْتِي الْكُرْدِيِّ الْهَكَارِيِّ  
 كان شحنة الشرطة بحلب.

|| B قبة : قُبْلَةً. b. mss. هذا الجامع سروراً : <و> هذا الجامع سرّاً. a.  
 بجامع حلب ليلاً ولهاجراً : بجامع حلب. d. || c. vers 6-23 : om. A, - v. 23 : om. B ||  
 mss. فكذلك : وكذلك. e. || f. قبل : قبل أن. msa.

## ذكر جامع القلعة

كان بالقلعة كنيسةتان إحداهما كانت قبل أن تُبنى مذبحاً لإبراهيم الخليل صلح وكان به صخرة يجلس عليها حلب المواشي . ثم بُني مسجداً جامعاً في أيام بني مرداس وكان يُعرف بمقام إبراهيم الأعلى وبه تُقام الخطبة وهو موضع مبارك يُزار . وذكر ابن بطلان في بعض رسائله أنه كان بقلعة حلب المذبح الذي قُرب عليه إبراهيم الخليل صلح فَنُقِرَ بعد ذلك مسجداً في أيام بني مرداس .

وذكر ابن الطنيسي في تاريخه قال : في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ظهر يبطلبك في حبر || منقور رأس يحيى بن زكريا . عَمَّ فَقِيلَ إلى حمص ثم نقل إلى مدينة حلب في هذه السنة ودُفِنَ بهذا المقام المذكور في جرن من الرخام الأبيض ووضِعَ في خزانة إلى جانب المحراب وأُغْلِقَتْ ووضع عليها ستار يصونها .

وذكر كمال الدين بن العديم في تاريخه أن الملك العادل نور الدين بن عماد الدين زنكي جدد محاربه . وفي سنة تسع وستمئة في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي إحقق بنار وقت فيه وكان به من اللحم والسلاح وآلات الحرب ولم يحرق الجرن ودفع الله سبحانه عنه النار وهذا يدل على أن الرأس التي أُضيفت إلى يحيى به لأن النار لم تصل إليه ونُحِمِي منها . وذكر كمال الدين أيضاً أن أبا الحسن علي بن أبي بكر المروني أخيه قال : بقلعة حلب في مقام إبراهيم صلح صندوق فيه قلعة من رأس يحيى بن زكريا . عَمَّ ظهر في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وأما الكنيسة الأخرى فهي المقام الأسفل الذي كان لإبراهيم الخليل عَمَّ وبه صخرة لطيفة تُزار . ويقال إن إبراهيم الخليل || عَمَّ كان يجلس عليها

[ 30 b ]

[ 31 a ]

أيضاً . ولم يُحَقِّق من أنشأ هذا المقام من ملوك الملة الإسلامية والذي تحقق أن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي جده أيضاً وزخرفه وحسبان كثير الصلاة والتبذ فيه وبُني به صهرج مرصص<sup>a</sup> يلاً في كل سنة ووقف عليه وفقاً بظاهر حلب حصّة في أرحاء بالقرية .

- ولما تسلم الترقلة حلب صلحاً على ما سيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب فأخربوها أحرقتوا الجامع المذكور مع أماكن أخر وذلك في تسع ربيع الأول سنة ثمان وخمسين . ولما عادت الترق إلى حلب في المرة الثانية وجدوا أهل حلب قد بنوا بالقلمة برجاً للعلم فأنكروا عليهم بناءه وأخربوا القلمة حتى لم يُبقوا بها أثراً وأحرقوا المقامين حريقاً لا يمكن جبه وذلك في أحد الربيعين من سنة تسع وخمسين وستائة .

ولما أحرق المقام الذي هو الجامع عديف الدين أبو بكر بن إيليا<sup>b</sup> الشحنة بالقلمة المذكورة على الذخائر وشرف الدين أبو حامد بن النجيب الدمشقي الأصل الحلبي المولد إلى رأس يحيى بن زكرياء<sup>c</sup> سم فقتلاه<sup>d</sup> من القلمة إلى المسجد الجامع بحلب فدفناه<sup>e</sup> غربي<sup>f</sup> المنبر وعمل له مقصورة وهو يُزار .

[31 b]

- وكان بهذه القلمة جرس كالتنور العظيم معلق على برج من أبراجها التي من غربيها كانت الحراس تحرك ثلاث دفتلات في الليل دفعة في أوله لانهطاع الرجل عن السمي وأخرى في وسطه للبديل وأخرى في آخره للإعلام بالفتح وُطِّق هذا الجرس على القلمة في سنة ست وتسعين وأربعمائة والسبب في تعلقه ما حكاه متعب الدين يحيى بن أبي طي<sup>g</sup> التجار الحلبي في تأريخه أن الفرنج لما ملكوا أنطاكية في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة طلعوا في بلاد حلب فخرجوا إليها وعاثوا في بلادها وملكوا مرة الثمان وقتلوا من فيها فخاصهم

أبي صهرج رصاص AR، وأبي به صهرج مرصص : voc. V. وأبي به صهرج مرصص a.  
غربي : غربي c. || ms. فقتلاه : فقتلاه b. || AR إيليا : إيليا b. || B.  
غربي المنبر وقيل غربي A.

الملك رضوان بن تاج الدولة تُشّس لجزءه من دضعهم عن البلاد ومنهم فاضطرّ  
إلى مصالحتهم فاقترحوا عليه أشياء كثيرة من جعلها أن يحمل إليهم في كل  
سنة قطيعة من مال وخيل وأن يلقى بقلعة حلب هذا الجرس ويضع صليبا على  
منارة المسجد الجامع فأجابهم إلى ذلك . فأنكر عليه القاضي أبو الحسن بن  
يحيى بن الخشاب وكان يده زمام البلد وضع الصليب على منارة الجامع وقبح  
عليه || ذلك . فراجع الفرنج في أمر الصليب إلى أن أذنوا له في وضعه على [ 32 a ]  
الكنيسة العظمى التي بنتها هيلاني أم قسطنطين فلم يزل عليها إلى أن حاصرت  
الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمائة ونبشوا ما حولها من القبور فأخذ  
لهم القاضي ابن الخشاب المذكور أربع كتانس وصيّرها مساجد من جعلها  
١٥ الكنيسة العظمى وسمى بالصليب .

وأما الجرس فإنه لم يزل معلقا إلى أن ورد حلب الشيخ الصالح أبو عبدالله  
ابن حسان المغربي فسمع حركة الجرس وهو مجتاز تحت القلعة فالتفت إلى من  
كان معه وقال : ما هذا الذي قد سمعت من المنكر في بلدكم ؟ هذا شار  
الفرنج . قيل له : هذه عادة البلدة من قديم الزمان . فازداد إتكاره وجعل أصميه  
١٥ في أذنيه وهدد إلى الأرض وقال : الله أكبر الله أكبر . وإذا بوجبة عظيمة  
قد وقعت في البلد فانجملت عن وقوع الجرس إلى الخندق وكسره وذلك في سنة  
سبع وثمانين وخمائة . فجلّد بعد ذلك وعلّق مرة ثانية فانقطع لوقته  
وانكسر وبطل من ذلك اليوم .

قال كمال الدين أبو القاسم عمر المعروف بابن العديم في ترجمة هذا الرجل [ 32 b ]  
٢٠ محمد بن حسان بن محمد أبو عبدالله وأبو بكر المغربي الزاهد رجل قاض  
مقرئ محدث ولي من أولياء الله تعالى : قدم حلب وتزل بدار الضيافة بالقرب  
من تحت القلعة وكان من الموسرين المتوسلين ببلاد المغرب فتوك ذلك جميعه ونخرج

على قدم التجريد وحجّ إلى بيت الله الحرام ثم قدم حلب ورجل<sup>a</sup> منها إلى جبل لبنان وساح فيه وقيل إنه مات فيه ولم يُذكر وقت وفاته رحمه.

## الباب التاسع

في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها

- من ذلك مشهد بسوق الحدادين يُعرف بعليّ عمّ رؤي في النوم يصلي فيه مراراً ويديم التردد إليه وهو موضع يستجاب فيه الدعا .  
ومن ذلك أيضاً مسجد غوث . ذكر كمال الدين بن العديم في تأريخه قال : قال لي عليّ بن أبي بكر الهرويّ فيا ذكره من الزيارات مجلب : هيها داخل باب الرائق مسجد غوث به حجر عليه كتابة زعموا أنّها خطّ عليّ بن أبي طالب عمّ وله || حكاية || . وهي أنّ أتابك زنكي لما أخذ الحديث وعاد<sup>١٠</sup> إلى الشام فاتفق أنّه مرّ في صقين فاعترضته حتى حادّة<sup>b</sup> منته القرار ثمّ زالت عنه في آخر الليل فنام فرأى في النوم كأنّ عليّاً رضي يصف له دواء للحمى ودله على حجر هناك فلما أصبح استعمل الصفة وسأل عن الحجر فذللّ عليه وسأل عن قصته . فذكروا أنّ عليّاً عمّ لما نزل الزكاة شكّا إليه أهلها<sup>١٠</sup> يلتقون من السباع وكثرتها فجاء إلى هذا الحجر وكتب عليه شيئاً ووضع خارج<sup>١٥</sup> الرقة فأمر أتابك بحمل الحجر إلى مدينة حلب فحُمل على ناقه فلما وصلت به حلب أرادوا دفعه إلى القلعة فأدخلوا الناقة من باب العراق وأخذوا بها في الطريق المرووف بالرمي فحكّت قروياً من رأسه فأثاروها فلم تقم فضربوها فموتت<sup>c</sup> وامتنعت من القيام فطرحوا عنها الحجر فأمر الأتابك بعملة مسجد هناك ووضع الحجر فيه في بيت في غربيته وذلك في سنة ست وثلاثين وخمسة .<sup>٢٠</sup>

ضربت c. || R حلز : حادّة b. || B دخل A, وصل R, وصل : رجل a. ABV. طهرت



- ومنها مسجد النور وهو بالقرب من باب قسرين في برج من أسوار حلب.
- [33 b] ذكروا إنَّ سُتِي بذلك لآنه رُؤِي النور يَدُلُّ عليه مرارًا وكان ابن أبي نُتَيْرُ العابد يتعبَّد فيه فاتفق أنَّ ملك الروم رَلَّ على حلب محاصرًا لها في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة واسمه أرماتوس فجاء الحليُّون إلى ابن أبي نُتَيْرٍ ومعه
- ابن الحُثَّاب وكان مقيمًا في الهرج المذكور وسأله الدعاء.. قال هُ فُسجد على ترس كان عنده وسأل الله تَعَدَّى دفع العدو عن حلب . فرأى ملك الروم أرماتوس المسيح عَمَّ مَهْدًا وهو يقول له: «لا تحاول أخذ هذه المدينة وفيها الساجد على القوس» وأشار إلى الهرج الذي هو فيه فلما أصبح ملك الروم طلب من يخرج إليه فخرج إليه جماعة فأمرهم بالركوب وأوقفهم على ما أحدث في السور من الثقوب التي أشرف بها على أخذهم ثم قال لهم : إني راحل عنكم لا عن حبل لأنَّ
- ١٠ المسيح أمرني بذلك لأجل هذا الراهب الذي في هذا الهرج. وأشار إلى المكان الذي فيه ابن أبي نُتَيْرٍ ورحل عنها عن صلح تَعَوَّرَ بينه وبين أهلها ووقفتُ على هذه الحكاية في كتاب تاريخ حلب الصغير لكلال الدين فذكر أنَّ اسم ابن أبي نُتَيْرٍ عبد الرزاق بن جد السلام وذكر عنه أنه كان من الأولياء.
- ١٥ الزهاد والمحدثين العلماء. وتوفي بحلب سنة خمس وعشرين وأربعمائة وقبره خارج باب قسرين . وذكر له أيضًا حكاية مثل هذه مع الفرنج أيضًا في ورقة<sup>c</sup> سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وحكي كمال الدين في الواقعة الأولى أنَّ الناس <لما> اشتدَّ بهم الحصار في حلب باتوا على السور وفيهم ابن أبي نُتَيْرُ يصلي على السور وسجد في آخر الليل فنام وهو ساجد فرأى في منامه عليًا عَمَّ راجبًا
- ٢٠ ولباسه أخضر ويده مزمع وهو يقول: ارفع رأسك يا شيخ فقد قضيت حاجتك. فأنَّبه بقوله فعكى الناس ذلك فتباشروا به . وحكي عن مرقضى الدولة أنه قال : استعطي أرماتوس في آخر تلك الليلة التي رأى ابن أبي نُتَيْرُ الرؤيا

١. ورقة : c. A الساجد : الساجد على القوس . b. || om. ABR : قال . a. om. A.

فيها. فقال لي: لكم مجلب راهب. فقلتُ أنه يعني ابن أبي غير. فقلتُ: نعم.  
 فقال: صفه لي. فوصفته له. فقال لي: رأيتُ هذا الرجل بعينه في هذه الساعة  
 وكأني قد أشرفتُ على سور هذه المدينة وهو قائم عليه يومي إلى يديه  
 ويقول: «ارجع فاصل إلى هذا البلد» ولا أرى أنه يتم لي شيء. فلما سكنت  
 صبيحة تلك الليلة وقمت بينه وبين المسلمين وقعة انهزم || فيها وقتل من كان  
 معه من الساكرو كان جيشاً عظيماً فيه ملك<sup>b</sup> البُشار وملك الروس وملك الحُزَر  
 وملك بُجَنَّاك<sup>c</sup>. قال كمال الدين: سمعتُ أن القاضي الأكرم أبا الحسن علي بن  
 يوسف القُطَيْبي وزير حلب كان يقول: مشهد النور تمتد فيه الصُغُريّة اعتقاداً  
 عظيماً ويحتجون إليه وينفرون له.

[ 34 b ]

- ومسجد التضائري<sup>d</sup> ويعرف الآن بمسجد سُتَيْب وهو أول مسجد اختطه  
 المسلمون. نقلتُ من تأريخ محمد بن علي الطليبي<sup>e</sup> قال: لما فتح المسلمون  
 حلب دخلوها من باب أنطاكية ووقفوا داخل البلد ووضعوا تراسهم في مكان  
 بُني به هذا المسجد وعُرف أولاً بأبي الحسن علي بن عبد الحميد التضائري أحد  
 الأولياء من أصحاب سري السقطي رحمه وحب من حلب ماشياً أربعين حجة<sup>f</sup>  
 ثم عُرف ثانياً بمسجد سُتَيْب وهو شبيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد<sup>g</sup>  
 الأندلسي الفقيه كان من الفقهاء والزهاد. وكان نور الدين محمود بن زنكي  
 يعتقد فيه ويتردد إليه فوقف على هذا المسجد وقتاً ورُتّب فيه شبيب المذكور  
 مدرساً على مذهب || الإمام الشافعي رحمه.

[ 35 a ]

b. || BR البازقة هذا الرجل بعينه وكأني: هذا الرجل بعينه في هذه الساعة وكأني. a.  
 وهو d. || B s.p. مصداق R. مصداق AV. بُجَنَّاك: c. || A قتل ملك: ملك  
 وهو شبيب بن حسين بن أحمد — AV lac. أبي الحسن: شبيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد  
 رحمه ورثني من أبيه وصيه: e. || B (s.lac.) بن الحسين بن أحمد — R (s.lac.)  
 add. AR. المصداق. رحمه

## ذكر ما كانت الأمم السالفة تظلمه من أماكن بمدينة حلب

يقال إنه كان مجلب نيف وسبعون<sup>١</sup> ميكلًا للنصارى منها الميكل المظلم  
مدمم الذي بنته ميلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وهي التي بنت كنائس  
الشام كلها والبيت المقدس وهذا الميكل كان في الكنيسة السلي التي هي  
• تجاه باب الجامع العربي وكانت هذه الكنيسة مظلمة مدمم ولم تزل على  
ذلك إلى أن حاصرت الفرنج حلب في سنة ثمانى عشرة وخمائة وملكها  
يوثد إيلغازي بن أرئق صاحب ماردن فهرب منها وقام بأمر البلد ومن فيه<sup>٢</sup>  
القاضي أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد<sup>٣</sup> بن أحمد بن الحجاب فهدم الفرنج  
إلى قبور المسلمين فنبشوها . فلما بلغ القاضي ذلك أخذ من كنائس النصارى  
١٠ التي كانت مجلب أربعاً وجعل فيها محاريب منها هذه الكنيسة التي قدما  
ذكرها فجعلها مسجداً فاستوت<sup>٤</sup> على ذلك إلى أن ملك الملك العادل نور الدين | 35b |  
حلب فجدد فيها إيواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس مذهب أبي حنيفة ووقف  
عليها وقفاً . وأما الباقيات فاحداها<sup>٥</sup> كانت في الحدادين فلما ملك الملك  
الناصر صلاح الدين حلب جعلها حمام الدين لاجين ابن أخته مدرسة للحنفية  
١٥ والثانية في ديب الخطابين جعلها عبد الملك المقدم<sup>٦</sup> مدرسة للحنفية والثالثة  
على ما ينسب عليه ظني هي المسجد الذي هو قريب من حمام موغان وكان  
بوضع الدار التي هي الآن دار الزكاة وكانت هذه الدار والحمام المجاورة لها  
من إنشاء ذلك الذي كان متولياً مجلب من سنة اثنين وتسعين ومائتين . كان  
موضع الحمام والدار بيت المذبح للكنيسة التي قلنا إنها حارت المدرسة  
٢٠ الخلاوية وبينها وبينه ساباط مقود البناء تحت الأرض يخرج منها من الميكل  
إلى المذبح وكان النصارى يظلمون هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وكانت

om. BR || c. محمد B || ودمية ومن فيه b. || ABR سيجين: سيجون a.  
d. || e. القتر : القتر . ms. (cf. Sommaire). || ms. فاحداها : فاحداها

[ 36a ] حَامَ مَوْنَانِ حَمَامًا لِلْمَيْكَلِ وَكَانَ حَوْلَهُ قَرِيبًا مِنْ مَائَتَيْ قَلَايَةٍ تَنْظُرُ ۥ إِلَيْهِ وَكَانَ فِي وَسْطِهِ كَرْسِيٌّ ارْتِفَاعُهُ أَحَدُ عَشَرَ ذِرَاعًا مِنَ الرِّخَامِ الْمَلَكِيِّ الْأَبْيَضِ .  
وَذَكَرَ ابْنَ شَرَادَةَ النَّصْرَانِيَّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ عَيْسَى عَمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَقِيلَ جَلَسَ  
مَوْضِعُهُ لَمَّا دَخَلَ إِلَى حَلَبَ . وَذَكَرُوا أَيْضًا أَنَّ جَمَاعَةَ الْحَوَارِيِّينَ دَخَلُوا هَذَا  
الْمَيْكَلِ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ الزَّمَانِ مَبْدَأَ لِبَادِ الثَّارِ ثُمَّ حَارَ إِلَى الْيَهُودِ فَكَانُوا  
يُزَوِّرُونَهُ ثُمَّ صَارَ إِلَى النَّصَارَى ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ . وَذَكَرُوا أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ  
بِهَذَا الْمَيْكَلِ قَسٌّ يُقَالُ لَهُ يَرْسُومًا تَنْظُرُهُ النَّصَارَى وَتَحْمِلُ إِلَيْهِ الصَّدَقَاتُ مِنْ  
سَائِرِ الْأَقَالِمِ يُذَكَّرُ فِي سَبَبِ تَنْظِيمِهِمْ لَهُ أَنَّهُ أَصَابَ أَهْلَ حَلَبَ وَبَاءَ فِي أَيَّامِ  
الرُّومِ فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ .

### ١٠ ذكر ما بظاهرها من المزارات

من ذلك مقام إبراهيم عَمَّ وهو خارج المدينة مما يلي القبلة وحوله الآن  
جبانة وهو مشهد مقصود من كل الأقطار في محرابه حبر يقال إن إبراهيم عَمَّ  
كان ۥ يجلس عليه . وفي الرواق القبلي منه مما يلي الصحن صخرة مرتفعة فيها  
نقرة قيل إنه كان يجلب فيها غنمه . [ 36b ]

- ومنها مشهد الحضر عَمَّ وهو بناء قديم قيل إنه قبل الملة الإسلامية يُذَكَّرُ  
أَنَّ جَمَاعَةَ مِنْ صَالِحِي حَلَبَ اجْتَمَعُوا بِهِ فِيهِ وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَقْصُودٌ .  
ومنها في شرقي المدينة مشهد قَرْنِيَا ۥ أُنْشِأَ عِمَادُ الدِّينِ آق سُنْغُرُ قَسَمِ  
الدَّوْلَةِ صَاحِبِ حَلَبَ . وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ قَدِيمًا يُعْرَفُ بِقَرْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَحَرَّقَتْهُ  
الْعَامَّةُ وَسَبَّبَ بِنَاءَ قَسَمِ الدَّوْلَةِ لِهَذَا الْمَشْهَدِ أَنَّ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ مَنْبِجِ رَأَى فِي  
حَلَبَ عِدَّةَ مَرَارٍ كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ يَصِلُ فِيهِ وَأَنَّهُ قَالَ : قُلْ لَا قَ ۥ  
سُنْغُرُ يَنْبَغِي عَلَى قَرْنِيَا مَشْهَدًا وَقَرْنِيَا اسْمُ الرُّوْمَةِ . فَقَالَ الشَّيْخُ لِمَلِي عَمَّ : مَا

١ : B يقال له قَرْنِيَا ، R ، يقال قَرْنِيَا : قَرْنِيَا . ٢ : BR الصحن : الصحن .  
c. AR. صخرته : حرقته .

علامة ذلك فقال : أن تكشف الأرض فإتبا أرض مصولة بنفس المرمر والرخام وفيها محراب مؤسس ونجر على جانب المحراب فيه بض ولدي . فلما تكررت هذه الرؤيا على الشيخ شاور جماعة من أصحابه فأشاروا عليه أن يتعرض له فخرج || إليه في جماعة فلما رأتم أنفذ إليهم حاجبه وسألهم ما حاجتهم [ 37a ] فأخبروه برؤيا الشيخ فلم يروه بكشف الموضع فكشفه ورأى الأمارات على ما حكاه من الرؤيا . فبناه ووقف عليه وفقاً وكان يتردد إليه . هذا ما حكاه يحيى بن أبي طي . في تاريخ حلب وقال غيره : أنه رؤي النبي صلّم يصلي فيه وجماعة من الأنبياء . مراراً فبناء قسم الدولة .

ويقال إن بظاهر باب لوبين قبر بلال بن حامة وهو لا يُعرف والمؤرخون<sup>١٠</sup> يقولون إنه مات بحلب .

ومنها في شالي البلد خارج باب النصر مشهد قديم يُعرف بمشهد الدماء . وقد جُرب لأجابة الدماء .

ومنها بظاهر باب الجنان ملاصق له مشهد قديم يُعرف بمشهد علي ع . ذكر يحيى بن أبي طي . أن في سنة اثنتين وعشرين وخمائة ظهر مشهد<sup>١١</sup> علي ع النبي على باب الجنان . قال : وكان مكان يُباع فيه الحر واتفق أن بعض أهل حلب رأى في النوم وكان مريضاً مجتئ من مدة طويلة كأنه في ذلك المكان وكان رجلاً يقول له : أي شي . || تشكو ؟ فقال : الحصى . فذ [ 37b ] به إلى تراب من ذلك المكان وقال : خذ وعلقه عليك فإنك تقرأ وقل الناس يصترونها مشهداً . فقال : يا مولاي لا<sup>١٢</sup> يقولون مني . فقال : يصغرون<sup>١٣</sup> هاهنا فأتهم يحدون صخرة جميع ما حولها من التراب يكون فيه رائحة المسك . فقال له : ومن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . فاستيقظ الرجل وقد زالت الحصى عنه . فحلت لأهله بذلك وأصبح وخرج إلى ذلك المكان ووقف يحدث

الناس وكان يجلب رجل يقال له سُقْيُ السواحي يحمل السواد إلى البساتين وكان  
فيمن حضر فنبشوا المكان فكان الثواب يخرج كأنه المسك فتعطيت به الناس  
وقاب سُقْيُ عن أمور كان يتصلها من الفساد وتولى عمارة المكان .

ومنها على باب أربعين مشهد الثلج " يقال إن عمر بن الخطاب رضه رؤي  
يصلي فيه .

ومنها عند جسر الرواس مشهد يونس عم يقال إن يونس كان نازلاً بمكانه .  
ومنها مشهد الدكة وهو في غربي حلب وُسِّيَ هذا الاسم لأن سيف الدولة  
كانت له دكة على الجبل المطل على المشهد <sup>١</sup> يجلس عليها للنظر إلى حلبة  
السباق فإنها كانت تجري بين يديه في ذلك الوقت الذي فيه المشهد .

| 38a |

- قال يحيى بن أبي طي . في تاريخه : وفي هذه السنة - يعني سنة إحدى وخمسين  
وثلاثمائة - ظهر مشهد الدكة . وكان سبب ظهوره <sup>٢</sup> أن سيف الدولة علي  
ابن حمدان كان في أحد مناظره بداره التي ظاهر المدينة فرأى فوراً يقرر على  
المكان الذي فيه المشهد عدة مرات . فلما أصبح ركب بنفسه إلى ذلك  
المكان وسفره فوجد حبراً عليه كتابة : « هذا > قبر < المحتن » بن الحسين بن  
علي بن أبي طالب عم . فجمع سيف الدولة الطويعين وسألهم هل كان الحسين  
ولد اسمه المحتن . فقال بعضهم : ما بلغنا ذلك وإنما بلغنا أن فاطمة عم  
كانت حاملاً فقال لها النبي صلعم : في بطنك محتن . فلما كان يوم البيعة  
هجموا عليها في <sup>٣</sup> بيتها لإخراج علي عم <sup>٤</sup> إلى البيعة فأعجبت <sup>٥</sup> . وقال <sup>٦</sup>  
بعضهم : يُحتمل أن سيّ نساء الحسين لما وردوا هذا المكان طرح بعض نساءه  
هذا الولد . فإنا نروي عن آبائنا أن هذا المكان سُمِّيَ بِمَحْمُوسٍ لأنَّ سُمر <sup>٧</sup>

a. السبب في ظهوره : سبب ظهوره . b. B البلد ، AD : sic الخطيب .  
c. في : d. || SOBERNIRIM (Mél. Derenbourg, 382) للمحتن : > قبر < المحتن .  
om. V . e. كثر إلف وجهه : سمر . f. فأعجبت : AB Son. g. وقال وقال وقال وقال .

[ 38b ] ابن ذي الجرشن قول عليه بالسي || والرووس وآنه كان مدناً يُعْمَل فيه الصفر وأن أهل المدن فرحوا بالسي قدمت عليهم زينب بنت الحسين ففسد المدن من يومئذ .

وقال بعضهم : إن هذه الكتابة التي على الحجر قديمة وأثر هذا المكان قديم وإن هذا الحجر الذي زعموا لم يفسد وبقاؤه دليل على أنه ابن الحسين .  
فشاح بين الناس هذه المناقضة التي حوت وخبروا إلى هذا المكان وأرادوا عمارته فقال سيف الدولة : هذا موضع قد أذن الله تسع لي في عمارته على اسم أهل البيت .

قال يحيى بن أبي طي : ولحقته باب هذا المشهد وهو باب صنبر من حجر أسود عليه قطرة مكتوب عليها بخط أهل الكوفة كتابة عريضة :  
«عمر هذا المشهد المبارك ابتداء وجه الله تسع وقربة إليه على اسم مولانا الحسن ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عم الأمير الأجل سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان» .

وذكر التأريخ المتقدم : ثم بعد ذلك في أيام بني مرداس بُني المصنع الشمالي  
[ 38a ] من المشهد ثم بُني في أيام قسم الدولة آق سُنتُر في سنة اثنتين وثلاثين وخمسة في ظاهر قبلي المشهد مصنع لها . وكتب عليه اسمه وبني الحائط القلي وكان قد وقع ووقف على المشهد رعى حنبلات <sup>b</sup> وفدانين <sup>c</sup> بال حاضر السلياني .  
وُعمل للضريح طوق وعرائيس <sup>d</sup> من فضة وُجمل عليها غشا . ثم في أيام نور الدين محمود بن زنكي بُني في صحنه صهريج بأمره <sup>e</sup> وميضة فيها بيوت  
٢٠ كثيرة يتنقع بها المقيون به / وعدم الرئيس صفى الدين طارق بن علي بن محمد البالي رئيس حلب المعروف بالإن الطرية <sup>f</sup> بابه الذي بناه سيف الدولة

حنبلات sic : s.p. R, وحنبلات B, Son., وحنبلات وحنبلات a.   
A حرائيس: عرائيس d. R قنابلين: فندانين c. Son.   
om. AR e. بأمره .   
v. lac. A. f. الفرية g. Son. بها : به .

ورفضه وحشته . ولما مات الرئيس وليّ الدين أبو القاسم بن عليّ رئيس حلب وهو ابن أخيه المقدم ذكره دُفن إلى جانب المصنع ونُقِضَ باب المصنع الذي عليه اسم قسم الدولة وبُني وكُتب عليه اسمه وذلك في سنة ثلاث عشرة وستة.

- ثمّ في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط القلبيّ فأمر ببنائه . ثمّ في أيام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر وقع الحائط الثماليّ فأمر ببنائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن . ولما ملك التتار مدينة حلب قصدوا هذا المشهد ونهبوا ما كان فيه من الأواني النضة والبسط وأخرجوا الضريح والجار وأبقوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب أمر بإصلاح المشهد ورممه وعمل بابيه وجعل فيه إمام وقم ومؤذن .

- ومنها مشهد الحسين وهو في سفح جبل جوشن وكان السبب في إنشائه ما حكاه يحيى بن أبي طي . في تاريخه أنّ رجلاً راعياً يُسمى عبد الله يسكن في درب المغاربة وكان يخرج كلّ يوم لروعي التمر فنام في يوم الخميس الشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسة بعد صلاة الظهر فرأى في نومه في المكان الذي بُني فيه المشهد كأنّ رجلاً أخرج نصفه من شقيف الجبل المطلّ على المكان ومدّ يده إلى أسفل الوادي وأخذ عقراً . فقال له : يا مولاي لأيّ شيء أخذت هذه العقرة وليست لك ؟ فقال : كلّ لأهل حلب يمترون في هذا المكان مشغولاً ويسترونه مشهد الحسين . فقال : لا يرجعون إلى قولي . فقال : كلّ لهم يمترون هناك . ورمى بالعق من يده إلى المكان الذي أشار إليه . فلما استيقظ رأى العق قد غاصت قوائمها في المكان . فجنب العق

- فظهر الماء من مكان قوائمها . فدخل حلب ووقف على باب الجامع القلبيّ وحدث بما رأى فخرج جماعة من أهل البلد إلى المكان الذي ذكره فأروا



العلامة على ما وصف وكان هذا الموضع الذي ظهرت فيه العين في غاية الصلابة بحيث أنه لا تُتمثل فيه الماول وكان به معدن للنحاس قديماً فأنبطوا العين فثوت وقرع ماؤها . ثم خُطوا في ذلك المكان المشهد المذكور وتولى عمارته الحاج أبو نصر بن الطباخ<sup>a</sup> وأخذ له الجلال يوسف بن الأكلبي<sup>b</sup> طالماً يوم الشروع فيه فكان القمر في الأسد على تثليث المشقي وبلغني عنه أنه قال : قد أخذتُ لهذا المشهد طالماً لو أراد أهل حلب أن يبنوه ذهباً لما عجزوا . وكان ذلك في أيام الملك الصالح بن الملك السادل نور الدين . فلما رأى جدي الشيخ إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد لم يرضه وزاد

- ١٠ في بناءه من ماله . وتعاقد الناس في البناء . فكان أهل الحرف يفرض كل واحد منهم على نفسه يوماً يعمل فيه وكذا فرض له أهل الأسواق في بياعتهم دراهم تُصرف في المؤن والكلف . وبني الإيوان الذي في صدره الحاج أبو غانم بن شقويق<sup>c</sup> من ماله . وهدم بعد ذلك بابيه وكان قصيراً الرئيس صفى الدين طارق بن علي<sup>d</sup> الباسي رئيس حلب ورفع بناءه عما كان عليه أولاً وذلك في سنة خمس وثمانين وخمائة وفي هذه السنة انتهت عمارته .  
 ١٥ ولما ملك صلاح الدين يوسف حلب زاره في بعض الأيام وأطلق له عشرة آلاف درهم . ولما ملك ولده الملك الظاهر حلب اهتم به ووقف عليه رضى تُصرف بالكاملية وكان مبلغ خراجها ستة آلاف درهم في كل سنة وأرصدتها في شراء كحك وحلو في ليالي الجمع لمن يكون به . وفوض النظر في ذلك لتقيب الأشراف يومئذ السيد الشريف الإمام العالم شمس الدين أبي علي الحسين بن زهرة الحسيني<sup>e</sup> والقاضي بيه الدين أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الحشاش الحلبي<sup>f</sup> .

الكلبي: الأكلبي. b. || B هو التصير الطباخ، A هو نصر الطباخ: أبو نصر بن الطباخ. a.  
 : شقويق. c. || AR نص: على نفسه. d. || ABV بصرى: بإسراء. e. || mss.  
 A الحلبي، R الصند: الحسيني. y. || AV نص: آلاف. f. || R شقويق  
 om. AR. والقاضي بيه: الذي depuis: الحلبي. h.

ولما ملك ولده الملك العزيز حلب استخرج منه بها الدين المذكور إذناً في إنشاء حرم إلى جانبه فيه بيوت يأوي إليها ۥ من انقطع إلى هذا المشد فأذن له فخرج في بئانه واستولت التتر على حلب قبل أن يتم . ولما استولوا دخلوا إلى هذا المشد وأخذوا ما كان الناس قد وقفوا عليه من السور والبسط والفرش والأواني النحاس والقناديل الذهب والفضة والشع وكان شيئاً لا يحصره عد ولا يحويه حد وشتوا بئانه ونقضوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب جده ودمه وأصلحه وحمل أبوابه ورتب فيه إماماً ومؤذناً وقياً .

[ 41a ]

ومنها مشد يُعرف بمشد الأنصاري وهو قبلي جبل جوشن في طرف الياوروقية . قال الشيخ أبو الحسن علي بن > أبي بكر < الهروي : في هذا المشد قبر عبادة الأنصاري كما ذكروا . وذكر كمال الدين في تاريخه قال : أخيه الذي رحمه قال : رأيت امرأة من نساء أمراء الياوروقية في المنام قائلاً يقول : «هاهنا قبر الأنصاري صاحب رسول الله صلعم» . فنبشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه هذا المشد وجعلوا عليه ضريحاً . وذكر المشد المذكور فجددته أزانيلوفر عتيقة الأمير سيف الدين علي بن ۥ علم الدين سليمان بن جندر . ۥ .

ولما توفي صاحبها الأمير سيف الدين المذكور في سنة اثنين وعشرين انقطعت إليه وقامت بأود من يود عليه من الزوار في كل وقت تُقطع الحوا وتُقبه الجلاب إلى أن توفيت وبقي به من إمامتها وحفدتها من يقوم به إلى أن استولى التتر فشتت بئانه بيثهم .

[ 41b ]

ومنها المشد الأحمر وهو في رأس جبل جوشن يقصده أهل حلب في مهماتهم ويدعون فيه لكشف ما تزل بهم فيستجاب لهم ورأى بعض الصالحين في النوم فاطمة بنت رسول الله صلعم تصلي في البيت الذي في الجدار

تصلي : c. ۥ B وروى AV, رأى : b. ۥ B وروى R, جندر : جندر .  
add. AR. تصلي فيه يعني

القبلي منه. وهذا البيت هو الذي يُزار ويُقصد. وبني بالمشهد بعض أهل زمان في قبة جليلة عالية البناء. وبني فيه صهيحاً .

ومنها مشهد يُعرف بعليّ عَم وهو بشاطئ نهر قويق الثريّ ويقال إنّ بابنه من أولاد الطيّب<sup>١٠</sup> بنّاهم وآه وكان موضعه حانة . فلما بُني بأعد الله بين بقعته وبينها وطهرها .

### ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات

من ذلك :

[ 42a ]

مشهد يقال له مقام إبراهيم الخليل عَم بقية نوايل<sup>١١</sup> من شرقي حلب على جبل يُزار مشهور الحركة .

١٠ وبقرية بُراق من أعمال حلب مبدد يقصده الرّمنى والمرضى من الأماكن فيبتون به<sup>١٢</sup> فإما يصبر المريض من يقول له : دواؤك في النبي . الغلابي أو يصبر من يسمح يده<sup>١٣</sup> عليه فيقوم وقد يرى بإذن الله تَح .

ومن شمالي حلب حمود ينذره المسلمون واليهود والنصارى يقال إنّ تحت قبره نبي .

١١ ومنها مشهد الرجم وهو بأرض آرك<sup>١٤</sup> جوار عتادان / على رأس جبل مشرف على بلد الأرتقي يُزار ويتجك به وفيه سراحب قيل إنّ فيه نبياً مدفوناً وإنّ لومه رجوه بهذا المكان .

وبقرية روحين من جبل سَنان مشهد فيه ثلاثة قبور. الأوسط منها قبر قسّ بن ساعدة الايادي الذي يُضربُ به المثل في النصيحة ويقول فيه النبيّ

١٠. به c. || sic V نوايل: نوايل b. || BR الطيبى: voc. V. الطيّبى a. وهو c. || mss. به: (p. 6a) D, al-HARAWI به. || AR, om. B || d. به. || BR وهو قبي كره : بأرض آرك AR. — A. lac. V, عتادان : جوار عتادان f. || BR وهو قبي كره : بأرض آرك

صَلَّمَ : مَهَا " نَحِيتُ مِنْ شَيْءٍ . قُلْتُ أَنْسَاءَ فِي سَوَاقِ عَسَاكِلَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلٍ أَوْقُوحٌ يُحِطُّبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمِعُوا فَإِذَا صَحَّتُمْ فَمَرُوا فَإِذَا وَعَيْتُمْ فَانْتَشَرُوا وَإِذَا انْتَهَمْتُمْ فَقُولُوا وَإِذَا قَلِمْتُمْ فَاصْدُقُوا ۖ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ  
 لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا  
 وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا  
 لَا يَجْعُجُ الْمَاضِي إِلَيَّ  
 أَتَيْتُ أَتَى لَا مَحَا  
 نَ مِنَ الطُّرُونِ لَنَا بِمَا نُوْ  
 الْتَوْتُ لَيْسَ<sup>هـ</sup> لَنَا مَصَادِرُ  
 تَحْضِي الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ  
 وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ  
 لَعَنَ حَيْثُ صَادَ الْقَوْمُ صَانُوْ

43a | قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَحِمَ اللَّهُ قُلًّا أَمَّا إِنَّهُ سَيَمُوتُ أَمَةً وَحِدَةً .

وما يُحكى عنه أنّ رجلاً من عبد القيس قال : خرجت في شيتي أتبع  
بعراً شرد مني أظنّ أثره فينا أنا في فلاة أجرب سبسبها وأرمق فدفنها إذا  
أنا بين خراة وروضة مدهامة وشجرة عادية وإذا بقى جالس في أصلها ويده ٢٠

a.  $A \parallel$  ميا: ميا b.  $add. BR \parallel$  اروق في سوق مكاظ: اروق c.  $u: A \parallel$  ا: ا  
d.  $RV \parallel$  بختار: بختار A. بختار: بختار c.  $BR \parallel$  في الامر: في الامر f.  $u: A \parallel$  ا: ا  
om. AR  $\parallel$  g.  $m\bar{e}tre\ k\bar{u}m\bar{il}\ m\bar{a}g\bar{u}z \parallel$  هول: هول add. B  $\parallel$  h.  $u: A \parallel$  ا: ا  
A  $\parallel$  i.  $TBR \parallel$  ثاره: ا: ا

قضيبت فدنوت وحيثه فردة علي قتلته له ما اسمك ؟ فقال : قُس. ثم وردت  
البن سباع كثيرة وكان كلما ذهب سجع من السباع يشرب قبل الذي ورد  
قبله يضربه قُس بالقضيبت الذي في يده ويقول : حتى يشرب الذي ورد  
قبلك . فدنوت لذلك ذمراً شديداً فنظر إلي وقال : لا تحف .

• وهذا المشهد كان مهجوراً لا يمكن أحد الإقامة فيه والزوار يأتون إليه  
ويعضون من ساعدهم وذلك لكثرة اللصوص والمتحرمين . فاتفق في أيام الملك  
الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب  
إذ ذاك في سنة ست مائة أنه ندب من ديوانه سيد الدين مظفر بن أبي المعالي  
ابن المنيخ<sup>a</sup> الحلبي المولد ليتيسر جبل بني حليم وغيره وكان به حتى باردة مع  
١٠ قالج اعتراف وله به مدة . فلما وصل في القياس إلى المشهد<sup>ب</sup> . فلما غلبت عليه  
الرعدة قام به فخرج إليه فلاحو الضيعة وحذروه من المبيت في المشهد لكونه  
خراباً خيفاً فنزله على نفسه أنه متى برئ من مرضه عتبه وسكنه وقام فيه  
ليته . فلما كان في أثناء الليل انتبه فوجد في نفسه قوة فلما أصبح رأى جميع  
ما كان به من المرض قد زال . فشد ذلك تقفّر وبس عبادة وقطع شعره وأباع  
١٥ جميع ما كان يملكه من خيل وعدة ومالك وعتبه به هذا المشهد والحمام والبستان  
وحزر البن بعدما كانت ملاقة من القرباء مسدودة وأقام به إلى أن درج رحمه .

وكان الملك الظاهر حضر إلى هذا المشهد في أيام عمارته وأعجبه ما اعتداه  
سيد الدين المذكور فأوقف عليه وعلى عقبه خمس قرية روحين وكان عند  
وفاة<sup>c</sup> الملك العظيم فخر الدين توران شاه<sup>d</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن أيوب<sup>e</sup> مقطوعاً بقرية<sup>f</sup> روحين فماد أمر هذا المشهد إليه فولى فيه  
من قبله إنساناً يعرف بالنفيس من أهل مصر ولم يزل به إلى أن توفي إلى رحمة

وفاة : وفاته . c . || mss. قالوا : D فنظر . b . || D المقطوع : sic أي المنيخ . a .  
بقرية : بقرية . f . || R وكان مقطوعاً : مقطوعاً . e . || mss. نظر غداً : توران شاه . d . || BR  
مصر : mss. قرية

١٤٤ | الله تَسَّ وتوَكَّى المشهد بعد وفاته ولده ويُعرَفُ || بالشَّمس محمد ولم يزل به إلى  
 أن غُزل عنه وولي شخص آخر يُعرَفُ بالشَّجاع العجبي ولم يزل به إلى أن  
 تُوَفِّي إلى رحمة الله تَسَّ . ولما عظم الملك الظاهر أمر هذا المشهد عظمه  
 الناس وبنوا به عمار من جلتها البركة الخارجة عن المشهد بناها أحد الفلاحين  
 ويُعرَفُ بالحاج عثمان من أهل قل رُمانين<sup>b</sup> .

وبنت دولات خاتون ابنة الأمير عَلم الدين سليمان بن جندَر الحان وأرصدته  
 زُلاً لمن يقصد زيارة المشهد وبني له سوراً حائطاً به الحاج أقطان بن ياروق  
 وساق الماء من خارج المشهد إلى داخله . ولما تولى أمره الشيخ الصالح  
 فخر الدين<sup>d</sup> بن محمد بن محمود الكنعي السهروردي بنى به حكاماً من مال الوقف .

وكان أهل حلب قد اتفقوا للخروج إلى هذا المشهد موسمًا في يوم مَين من  
 السنة يَسُونُه خيس الرِّز وهو الموسم الذي يُستى بمصر خيس العنس فيجسع  
 إليه من سائر أقطار حلب وحماه وحران وبالس حتى يكاد أن تُتخلى ثمن فيها  
 ويُحتفلون به الاحتفال الذي يضاوي احتفال أهل مكة بومس الحج ويكون  
 موعد اجتماعهم فيه يوم السبت ولا يزالون به إلى يوم الجمعة فإ ينسلخ النهار ||

١٤٥ | وفي الدار ديار . وأهل التاريخ منهم من يقولون: إن البلاد لما كانت للنصارى  
 وللفرنج كانوا يمسكونه مساويًا في التحظيم لبيت المقدس . فإذا كان آخر صومهم  
 قصده من كلِّ التواحي وعبدوا فيه . فلما ملك المسلمون البلاد قصدوا الموضع  
 واهتدوا به أضفاف اهتمام النصارى وصيروا له نفوراً ورغبوا في بركة من فيه  
 مدفون . ومن عجب أمره أن التتر لما ملكوا البلاد لم يقتلوا به أحداً ممن  
 التجأ إليه .

والقهرمان الآخزان قهرا<sup>e</sup> صمان وشصون<sup>f</sup> من الحواريين .

سور<sup>a</sup> || B ارماليد، A زمانيد، voc.V زمانيد || mss. عظمه : عظمه .  
 || ARV ndd. فخرالدين فخرار، B فخراردي : فخرالدين . d. || mss. سور حائط : حائط  
 AV. مسعود : مسعود . f. || mss. قهر : قهر . e.

ويجبل برصايا من عمل عزاز<sup>٩</sup> قد برصيصا العابد ومقام داود عم وقال الشيخ علي بن أبي بكر المروزي: جبل برصايا به مقام برصيصا العابد وقد شيخ برصيصا ومقام داود عم.

وبقرية مشحلا<sup>١٠</sup> من عمل عزاز قد أخوي داود عم وهذه القرية بها نهر جار وبساتين وقد خرج منها بعض أهل الحديث.

وبقورس قد أوريا بن حنان في قبة من قبلي المدينة وقصته مع داود مشهورة.

ويعتبر مشهد<sup>١١</sup> من شرقي المدينة فيه قد خالد بن سنان<sup>١٢</sup> السبي صاحب الأخنود [ 45a ]

ويُعرف بشهد خالد وخالد هذا قال رسول الله صلعم في حقه: نبي أضاع قومه.

ويجبل برصا من غربي الباب ويُستى جبل تيم مشهد مطل على الباب

١٠ مقصود بالزيارة ويقولون: إن في كل سنة في خميس نيسان يجتمع إليه حيوان يشبه

الدرابج<sup>١٣</sup> حتى تم أكثر الأرض التي حول المشهد ثم يذهب في آخر النهار جميعه.

ويجبل الطور المجاور لقصرين مشهد. ذكر الشيخ علي بن أبي بكر

المروزي مدينة قصرين فعكى<sup>١٤</sup> أن في جبلها مشهدا يقال إنه مقام صالح النبي

صلعم ويقال إن الناقة خرجت إليه منه وبه آثار أقدام بعير. وفي هذا نظر

١٥ لمن تأمله لأن قصة صالح كانت بالحجر ويطلب على ظني أن هذا المشهد من

بنا. صالح بن علي بن عبد الله بن النباس فإن ولاية الشام كانت إليه وله آثار

بجبل وقصرين فُتسب المشهد إلى صالح عم.

وبجرة<sup>١٦</sup> النيمان فيا زعموا قد يوسع<sup>١٧</sup> بن نون<sup>١٨</sup> عم في مشهد هناك جدد<sup>١٩</sup>

عمارته الملك الظاهر غياث الدين غازي ووقف عليه<sup>٢٠</sup> بالجرة وقفا وهو يزور. ولما خرج [ 45b ]

٢٠ الملك المظلم فخر الدين توران شاه من حبس مصر اشتري له بالجرة أرضا ووقفها

عليه وذلك في سنة خمسين<sup>٢١</sup> وقيل إن بها قد محمد بن عبد الله بن عتار بن ياسر.

١. المروزي: d. || voc.V: ٢. بناته: c. || B مصحلا: ٣. مشحلا: b. || B مورا: ٤. غزرا: a. || BR ومنها بمرك: ٥. بمرك: f. || ADR يحكي: ٦. فعكى: e. || BRV القبراني: ٧. في: i. || mss. النزه: (P 7a) D, al-HARAWI: ٨. نوه: h. || B يوسع: ٩. نوههم: g. || mss. وخمس: ١٠. خمس: j. || A في مشهد هناك وجدد: ١١. مشهد هناك جدد:

وبكفرطاب في قرية يقال لها شَعْبُو قهر الإسكندر قيل إنه مات بها وتُزَع ما في جوفه ودُفِن وصُور جسده وحمل إلى أمه. وقد ذكر بعض أرباب التواريخ أنه مات بحمص ولا أَسْتَعِدُّ ذلك فَإِنَّ كَفَرطاب كانت من أعمال أقامية وأقامية من أعمال حمص. قال الشيخ علي بن أبي بكر المروسي: شَعْبُو قرية من أعمال قامية بها قهر الإسكندر ويُقال إن أمه هناك وجثته ببنارة الإسكندرية وقيل إنه مات بيباب.

وبدُر سَنان من قرى مَعَرَة النعمان ويُعرَف أيضاً بدِر التقيعة لأن إلى جانبه قرية تُسمى التقيعة قهر عمر بن عبد العزيز في حائر صُيْر وإلى خلف ظهره قهر الشيخ أبي زكريا، يحيى بن منصور وكان أحد أولياء الله تَسَع وله كرامات وكان مقيماً بالمسجد الذي بهذه القرية يعبد الله حتى أدركه أجله فدُفِن في الحائر. ١٥ وبأنطاكية قهر حبيب النجار || من آل يسين وبها قهر عَوْن بن أرميا النبي عَم وقهر عَوْذ بن سام بن نوح.

وقال كمال الدين بن العديم يستند رفعه إلى كعب الأجار قال: بطرسوس من قبور الأنبياء. عشرة وبالمصيصة خمسة وبسواحل الشام من قبور الأنبياء ألف قهر وبأنطاكية قهر حبيب النجار وذكر قام الحديث. < وذكرنا فيما تقدم > ١٥ في فصل أنطاكية حديثاً مستنداً سرفوعاً إلى النبي صلعم قال: إن فيها - يعني أنطاكية - التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود عَم في غار من غاراتها. وجاء حديث آخر عن ابن عباس ذكر فيه مع ما تقدم محبة إدريس ومنطقة مُشَيَّب / وهدا نوح. وبها كنيسة قسيان وهي كنيسة جيلة يقال إن بها كفة يحيى بن زكريا عَم.

وذكر كمال الدين أيضاً: قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي قاضي الحرة قال:

١. ms. جده: (f° 7a) cf. AL-HARAWI. ٢. جده: V || استند: استند. ٣. A وقهر عود، R وبها قبر عود: وقهر عود. d. || BR ومنها بالناحية: وبأنطاكية. ٤. e. < وذكرنا فيما تقدم >: add. d'après Ibn AL-'ADIM, *Buġya* (f° 86) || ٥. A قسيان: قسيان. g. || A شعث: كُتَيْب. f.



قهر أبي معاوية الأسود بطرسوس بباب الجهاد في الطريق الآخذ إلى الميدان بينة  
الساثر بإزاء قبة ابن الأظب ما فارقه الزوار منذ عمارة طرسوس تهرسكا به  
وتيسنًا بالدهاء فيه . وقال أبو عمرو: صحت عدة من مشائخ طرسوس يقولون: [ 46b ]  
ما صدق أحد نيتته في حاجة فله عز وجل فيها رضى ففضل ودعا عند قهر أبي  
معاوية إلا أجابه الله عز وجل .

وبعرب سوس<sup>٥</sup> - وقيل إنها آخر حدود الشام - في جبل من غربيها يستى  
بنطوس<sup>٦</sup> الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف وهذا الكهف يدخل الإنسان  
إليه جبراً لا يمكن الماشي أن يشي فيه قائماً وبني عليه مشهد عظيم بالحجر وجبل  
له سور ووقف عليه وقف للزوار .

١٠ وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر المروزي : بمدينة الرصافة قبور جماعة  
من الصحابة والتابعين لم يحضري أسأؤهم .

وقال أيضاً : بمينة بالس مشهد علي بن أبي طالب عم وبها مشهد الطرخ  
وبها مشهد الحجر يقال إن رأس الحسين عم وضوءه عليه عندما عجزوا بالسبي .  
ويحكي بظاهرها قهر إبراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي أو قيل  
١٥ العجلي<sup>٧</sup> يكنى أبا إسحاق أصله من بلخ وكان أبوه ملكاً قترك الدنيا اختياراً  
لا اضطراراً وجبل التور الشامية<sup>٨</sup> له مقراً وداراً مات سنة إحدى وستين ومائة .

[ 47a ]

## الباب العاشر

في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها<sup>٩</sup>

مسجد يُعرف بإنشاء الملك الظاهر لما بنى دار العدل .

٢٠ مسجد بباب الصغير أنشأه الملك الظاهر .

٥ B النطوس: يستى بنطوس . ٦ A وقرينة طرسوس B وعرب سوس: بعرب سوس . ٧ c. marg. ARV. وعلمتها مالتان وأربع مساجد: وظاهرها . ٨ d. BR الإصلاح: العليج . B. وعظمه ما وع ( lac. ) ولحمين

- مسجد يُعرف بجمال<sup>a</sup> الدولة إقبال الظاهري لأنه أنشأه .  
 مسجد إنشاء ابن عبوس<sup>b</sup> .  
 5 مسجد إنشاء الركن الخلاطي .  
 مسجد يُعرف بالصدر .  
 مسجد السيدة بنت وثاب النخري<sup>c</sup> أخت شيب زوجة نصر بن محمود .  
 ابن مرداس وهي مدفونة به .  
 مسجد يُعرف ببني مجش<sup>d</sup> .  
 مسجد تجاه الحنام الجديد .  
 10 مسجد مجاور للمدرسة الظاهرية تحت القلعة .  
 ١٠ مسجد داخل باب الصنجر الخارج .  
 مسجد أنشأه حسام الدين محمود بن خنوع<sup>e</sup> والي حلب كان .  
 مسجد يُعرف بابن عَلم الدين<sup>f</sup> .  
 مسجد إنشاء نور الدين محمود في دُوب مدرسة بني عُضرون .  
 15 مسجد الأسد .  
 ١٥ مسجد مجاور دور بني جَهل<sup>g</sup> .  
 مسجد تجاه دار شهاب الدين بن القيسراني . [ 47b ]  
 مسجد تجاه التسطل قريباً من دور بني القيسراني .  
 مسجد قُباد .  
 20 مسجد إنشاء السابق مبارك الظاهري المعروف بوالى بهنا .  
 ٢٠ مسجد حافظ عبد الرحمان بن الأستاذ الأسدي .  
 مسجد إنشاء الجلال أحمد بن يعقوب .  
 مسجد الشيخ محمد الحراني .

BR النخري<sup>c</sup>, voc. V. B عبوس<sup>b</sup> : BR كمال: جمال<sup>a</sup> .  
 B بمرالدين : بابن عَلم الدين<sup>f</sup> . f. voc. V : مخنوع<sup>e</sup> . R بعس : مجش<sup>d</sup> .  
 AB جهل<sup>g</sup> : voc. V : جَهل . g.

- مسجد قريب من دار عَلم الدين سنجر السلمي .  
 25 مسجد قريب من دار الشمس بن القطعة .  
 مسجد الحضر .  
 مسجد دراريج .  
 • مسجد الحاج أبي سالم .  
 مسجد علي بن التراز .  
 30 مسجد شجرة " بللقية " .  
 مسجد الشيخ إسحاق عتيق القاضي بهاء الدين بن شداد .  
 مسجد قريب من دور بني الدميم .  
 ١٠ مسجد البلاط أنشاء الشريف الزاهد من أولاد صالح ويُعرف الآن ببني العجمي .  
 مسجد بالرمل .  
 35 مسجد أنشاء سابق الدين صاحب شَيزر .  
 مسجد خلف باب العراق .  
 مسجد تجاه حمام السابق .  
 ١٥ مسجد إنشاء الحاج محمد بن بفت السابق .  
 مسجد برصة ابن الفرائي . ||  
 40 مسجد معلق يُعرف بالشيخ عبد الوالي .  
 مسجد جوار دار ابن مكّي .  
 مسجد تجاه دار ابن هـ بهاء الدين أيوب .  
 ٢٥ مسجد عمود الصُرة .  
 مسجد جوار دار المتجب بن نصر الله .  
 45 مسجد بجوار الكاملية .

[ 48a ]

a. A القصر : القصر c. || om. AR : ابن b. || B سجرة : شجرة .  
 B. تجاه الكاملية , AR بجوار الكاملية : بجوار الكاملية d.

- مسجد بين القطيعة والرملة .
- مسجد حمام حمدان .
- مسجد في دواب شمس الدين لوطي رحمه من إنشائه .
- مسجد قديم بالأسفريس<sup>٥</sup> يُعرف الآن بالشيخ محمد سام<sup>٦</sup> .
- 50 مسجد قريب دار الشجاع بن فائق<sup>٧</sup> .
- مسجد الجلي<sup>٨</sup> .
- مسجد بدرب الحديد .
- مسجد مجاور دار ابن السقلافي<sup>٩</sup> .
- مسجد يُعرف بإنشاء صفي الدين طارقي بن علي المعروف بابن الطريزة<sup>١٠</sup> .
- 55 مسجد عبد الرحمان النجار .
- مسجد بالأسفريس معلق .
- مسجد بالحدادين .
- وبها أيضاً مسجد علو القمطل .
- مسجد أنشأه نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالي<sup>١١</sup> .
- 60 مسجد أنشأه القاضي أبو الحسن ابن الطرسوسي<sup>١٢</sup> .
- مسجد كتاب الأسود .
- مسجد أنشأه الشمس محمد بن النحاس الحلبي<sup>١٣</sup> .
- مسجد أنشأه أولاد ستان الحفاجي<sup>١٤</sup> : الشاعر .
- مسجد برأس الثنية معلق .
- 65 مسجد برأس الكتانين .
- مسجد على رأس حبس الدلبة .
- مسجد في دواب السهم مجاور القمطل .

[ 48b ]

: الشجاع بن فائق<sup>٥</sup> c. || ABR شاعر : سام<sup>٦</sup> b. || BR بالأسفريس : بالأسفريس<sup>٧</sup> a. || B الشجاع R. باليس : بالي<sup>٨</sup> c. || BR الطريق A الطريق<sup>٩</sup> voc. V. : الطريق<sup>١٠</sup> d. || B الشجاع

- مسجد قرب دار ابن الباء<sup>a</sup> .  
 مسجد في سوق الحثابين .  
 70 مسجد بالصناديقين جُدّد في أيام أتابك .  
 مسجد بدرب البتات إنشاء بني شتقس<sup>b</sup> .  
 • مسجد إنشاء الشيخ متعب الدين أحمد بن الإسكافي .  
 مسجد المحصب يقال إنه بُني في أيام<sup>c</sup> أحد العترة إما عمر بن الخطاب  
 أو عمر بن عبد العزيز .  
 مسجد يُعرّف بابن الطرسوسي بالرجة .  
 78 مسجد يُعرّف بالجلل .  
 ١٠ مسجد إنشاء العميد يوسف .  
 مسجد قرب دار الشيخ الإمام يُعرّف بالنور .  
 مسجد يُعرّف بالملق .  
 مسجد يُعرّف بالخالين .  
 80 مسجد قرب المسبك<sup>d</sup> .  
 ١٥ مسجد يُعرّف بعلّي بن الداية .  
 مسجد إنشاء الرئيس أبي غانم .  
 مسجد يُعرّف بالحاج نصر<sup>e</sup> .  
 مسجد إنشاء يحيى الحُسُوي<sup>f</sup> .  
 85 مسجد مجاور سور البلد .  
 ٢٠ ثلاث مساجد مملّقة بالسور .  
 مسجد قرب حدب الأشنان .

90 مسجد || إنشاء المؤيد خليل المنجي والي حلب كان .

[ 49a ]

: في لُأمر c. || A ستر : شتقس b. || B البتات RV, بن البتات : ابن البتاء a. || مسجد يُعرّف بالبتات نصر : lac. A — AR add. : المسبك d. || BR في زحاه A, يحيى الحُسُوي voc.V, يحيى الحُسُوي f. || om. A. : مسجد يُعرّف بالبتات نصر e. B. المغرني .

- مسجد يُعرف بالنور أيضاً .
- مسجد إنشاء الحاج ظيان الحلبي .
- مسجد يُعرف بالشيخ الأورد .
- مسجد يُعرف بأولاد الشويخ .
- 95 مسجد يُعرف بالتونة " .
- مسجد يُعرف بابن نجيم الحلبي .
- مسجد يُعرف بفرحة .
- مسجد قرب دار ابن مؤيبيب <sup>h</sup> .
- مسجد يُعرف بابن الكعكي " .
- 100 مسجد أنشأه متجب الدين يحيى بن أبي طي . المعروف بابن النجار .
- مسجد يُعرف بالحكم .
- مسجد قرب الرجة الصغرى مجاور دور أولاد الناصر الحسين <sup>d</sup> .
- مسجد بالرجة الصغرى أيضاً يُعرف بالشريف الزاهد من بني مملكة <sup>e</sup> .
- مسجد يُعرف بابن الشناعة .
- 105 مسجد في رأس درب نصر <sup>f</sup> .
- مسجد يُعرف بجعفر بن بُرغش <sup>g</sup> .
- مسجد في رأس درب مطر جدّه القاضي موفق الدين أبو الفتح يحيى بن الحُشّاب .
- مسجد بالجرن الأصفر <sup>h</sup> إنشاء القاضي أبو الحسن محمد بن الحُشّاب .
- مسجد يُعرف بابن الشيعي .
- 110 مسجد بالحكيك .
- مسجد أنشأه المهن <sup>i</sup> التومني <sup>j</sup> رئيس حلب كان .

[ 49b ]

ا. B الكلي: الكعكي. c. B وميب: مؤيبيب. b. B القوية: sic: القوية. a. d. B من مملكة: موثق مملكة: من بني مملكة. e. B الحصن: المستن. f. نصر: الغاء. i. A. الأصفر: الأصفر. h. B برغش: برغش. g. BR nadd. نصرانه. B. يحيى الدين, V البحر, R البحر: (cf. fol. 92a, 105b) البحر: lac. A: البحر: التومني.

- مسجد مطلق إنشاء الخيف أبي عبدالله محمد بن زريق التنوخي .  
 مسجد في وسط الشمين .  
 مسجد إنشاء شيخ الدولة علي بن أحمد بن الأيسر .  
 115 مسجد إنشاء الوجه<sup>a</sup> الممنهوري .  
 ٥ مسجد في رأس درب الخراف<sup>b</sup> .  
 مسجد قرب دار ابن الشرف .  
 مسجد مطلق في رأس درب الخطّابين إنشاء الحاج جعفر بن مزاحم .  
 مسجد بالدرب المذكور أيضاً .  
 120 مسجد في رأس درب الصّافين .  
 ١٠ مسجد في الدرب المذكور أيضاً .  
 مسجد قرب دار ابن فخر .  
 مسجد قرب دار الشرف بن أبي جرادة<sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الركابي<sup>d</sup> .  
 125 مسجد بالتناويرين .  
 ١٥ مسجد في رأس التناويرين .  
 مسجد كان يؤم فيه أبو عبدالله بن الطوي .  
 مسجد داخل باب أنطاكية ملاصق السور .  
 مسجد قاقان .  
 130 مسجد النقيب ابن حمزة .  
 ٢٠ مسجد يُعرف بابن الأيسر .  
 مسجد يُعرف بابن الأغر .  
 مسجد يُعرف بالمناخرة .

|| B خراة : جرادة c. || B الحرة : الخراف b. || B الوجه : الوجه a.  
 B الركابي R. الركابي : الركابي d.

مسجد يُعرف بالكهل الأعمى . ||

135 مسجد في ذيل القبة . [ 50a ]

مسجد يُعرف بأين المتيم .

مسجد في ذيل القبة " قرب دار ناصر الدين بن الوالي

مسجد تجاه دار الصفي<sup>b</sup> بن منذر .

مسجد بني أسامة .

140 مسجد أنشأه شراحيل .

مسجد الفاصدين<sup>c</sup> .

مسجد بالحرازين<sup>d</sup> .

10 مسجد برأس درب ابن الحكار .

مسجد في رأس الدلائين<sup>e</sup> .

145 مسجد في رأس درب الحراف أنشأه أمين الدين أو طالب النقيب

الإسحاق الحسني .

مسجد بدوب الناطلي .

10 مسجد بسوق الطير أنشأه الشريف زهرة .

مسجد التويبة<sup>f</sup> .

مسجد دور بني الأستري .

150 مسجد قرب دور بني دوقا .

مسجد مجاور مدرسة ابن رواحة .

20 مسجد ملحق بدرب البازيل .

مسجد أنشأه شمس الدين أبي بكر أحمد بن الجبي .

a. العبد : الحجة AR || b. الصني : الصني BR || c. الفاصدين (?) الدلائين e. || V بالعزلة ABR, بالعزلة بالعزلة d. || B الفاصدين sic: A, om. B. الفريجة : الفريجة f. || B الدلائين AR, الدلائين



- مسجد برأس دُوب الدَّيْلِم يُعرَفُ بِابْنِ الزُّرَّادِ .  
 155 مسجد في الدوب المذكور .  
 مسجد قرب دار ابن خرخاز بالهليّة  
 ومن غربيّ الدار مسجد أيضاً .  
 • مسجد عند حمام السرور .  
 مسجد السويقة .  
 160 مسجد بالديبنة .  
 مسجد قرب دار مَرْ الدّين بن مُجَلَّى . ||  
 مسجد مجاور دار نظام الدّين الوزير الطرانيّ<sup>b</sup> .  
 10 مسجد سمار .  
 مسجد قرب حمام السويقة .  
 165 مسجد عند القسطل خلف باب النصر .  
 مسجد تجاه حمام محي الدين<sup>c</sup> بن العديم .  
 مسجد الشجرة .  
 10 مسجد القصر .  
 مسجد الرُّبَيْقَة<sup>d</sup> ويُعرَفُ بالمتابة مقصود بالندور .  
 170 مسجد سُويْد .  
 مسجد بأحييتا .  
 مسجد داخل باب القرايس .  
 20 مسجد قرب دور أولاد المقارميّ<sup>e</sup> .  
 مسجد يُعرَفُ بالمُتَار عمر .

a. B محي : محي العدم . c. B الطراني : الطراني . b. BR الزرودة : الزرَّاد .  
 d. R, om. B الربيقة : الرُّبَيْقَة . e. A, om. B المقارمي : المقارمي .

- 175 مسجد قروب دار ابن الباشق .  
 مسجد ابن حرب .  
 مسجد ابن الأقرع .  
 مسجد ابن حرب أيضاً .  
 مسجد أسفل رأس التلّ .  
 180 مسجد برأس التلّ .  
 مسجد عند دار جعفر شقيلة .  
 مسجد أنشأه الحاج منصور القصاب .  
 مسجد جبّ عثان .  
 10 مسجد برأس الترائين .  
 185 مسجد في وسط الترائين .  
 مسجد في آخرها .  
 مسجد مجاور دار ابن بزّاز<sup>a</sup> الليل .  
 مسجد مجاور دار ابن طوير المشاء .  
 10 مسجد الصنّاعة .  
 190 | 51a | مسجد درب || المتيدي .  
 مسجد مجاور الصبّانة .  
 مسجد يُعرف بأبي خنّش<sup>b</sup> بالمدلة .  
 مسجد برأس قطعة المدلة .  
 20 مسجد إنشا. النقيب محمد بن صدقة  
 196 مسجد قبليّ دار ابن السروجي .  
 مسجد إنشا. خازم<sup>c</sup> السنان .

١. خلاصه c. || A خنّش، voc.V. : خنّش b. || B دار R، ابن دار : ابن دار a. AR خلاصه

- مسجد قرب دار ابن قُثَام .  
 مسجد ذيل القبة من جهة الشمال .  
 مسجد بفندق العيش .  
 200 مسجد في وسطه .  
 ٩ مسجد صاحب شَيْخ بالحضارين .  
 مسجد الجرّارين<sup>a</sup> .  
 مسجد برأس البتّانين<sup>b</sup> .  
 مسجد الحبة بسوق الرّاجين .  
 205 مسجد داخل دار الزكاة .  
 ١٠ مسجد خارجها .  
 مسجد بدرب بني خُزُوكين<sup>c</sup> .  
 مسجد برأس الشّامعين<sup>d</sup> .

### المساجد التي بين أبواب المدينة<sup>e</sup>

- مسجد بين بَابي بَاب تَلْسَرين .  
 ١٥ مسجد بين بَابي بَاب الرّاق .  
 مسجد بين بَابي بَاب أُرْبِيعين .  
 مسجد بين بَابي بَاب التّصر .  
 مسجد بِيَاب الجنان .  
 مسجد بِيَاب القرايس .  
 ٢٠ مسجد بِيَاب السّادة .

a. البتّانين. b. AR intervertissent avec le précédent. || c. خُزُوكين : voc. V, BR, خُزُوكين s. p. V || d. الشّامعين : marg. (مسجد om. AR.). e. R الشّامعين

مسجد | بين بابي باب أنطاكية .

[ 51b ]

مسجد يباب النجيب .

مسجد يباب المقام .

وقد تقدم لنا فيما سلف في باب المزارات :

مسجد عليّ عم باب الجنان

ومسجد غوث

ومسجد شبيب المعروف بالتضائري

ومسجد النور .

وفي الأبرجة الكبار التي بناها الملك الناصر مساجد<sup>e</sup> . هذه المساجد التي

- أدركها حصري وعدتي من المساجد التي يحيط بها سور البلد على ما تركته<sup>١٠</sup>  
حين خروجي منها ولا أدعي الاستقصاء . لأن الإنسان معرض للنسيان وهي  
مائتان وسبعة عشر مسجداً خارجاً عن المساجد التي في أبراج السوار فإنا لم  
يمكننا تحقيق عددها ولا الإحاطة بها وقد بلغتني أنها دثر أكثها بعد استيلاء  
التر عليها .

- ١٥ ذكر المساجد التي<sup>b</sup> بأوباض حلب<sup>c</sup>

مساجد الياوقية<sup>d</sup> :

مسجد أنشأه الملك الظاهر خضر<sup>e</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب .

مسجد أنشأه عز الدين ميكائيل الياوق<sup>f</sup> .

- ٢٠ مسجد | أنشأه الأسد يوسف بن سنقر الياوق<sup>f</sup> .

[ 52a ]

عليها خمس عشرة : حلب . c. || om. AV : التي . b. || mss. : مسجد : مساجد . a.  
الظاهر . e. || R. الياوقية : الياوقية . d. || (om. AR) : مسجداً marg. mss. مسجداً  
AR : الظاهر فر خضر : خضر . f. || R

- مسجد أنشاء سُحَيْب الياروقي .  
 5 مسجد أنشاء أحمد الترككاني .  
 مسجد أنشاء العلم سليمان الياروقي .  
 مسجد يُعرَف بالشيخ علي الترككاني .  
 • مسجد أنشاء الفارس خليل الياروقي .  
 مسجد أنشاء الصارم إبراهيم نقيب المسكو .  
 10 مسجد بالسوق .  
 مسجد تجاه مسجد الأتماري .  
 مسجد أنشاء عبد الرحمان بن مبشر نقيب شَيْخَر .  
 10 مسجد أنشاء الكهل محمد القراء العجمي .  
 مسجد قبالة حاكم كامل .  
 15 مسجد أنشاء الجوالقية . خسة عشر مسجدًا .

### مساجد الحاضر السلياني<sup>٦</sup>

- مسجد الأسد يوق<sup>٧</sup> .  
 10 مسجد بدر الدين بن إيكرو<sup>٨</sup> .  
 مسجد في الجانوية .  
 مسجد بها أيضًا .  
 5 مسجد القواسين .  
 مسجد بجارة مضوق .  
 20 مسجد النجاري .  
 مسجد الأمير سيف الدين بن سلم الدين .

add.RV السلياني ومكتبا: السلياني. b. || om. AB : خسة عشر مسجدًا. a.  
 A, om. B. له بكر : إيكرو. d. || voc. RV يوق : يوق. c.

مسجد أنشأه المذكور أيضاً .

10 مسجد لبني عصرون .

مسجد الساقية . ||

مسجد قطب الدين ويُعرف بركى المطار [ 52b ]

مسجد عَلم الدين قيصر .

مسجد بجارة الأكراد .

15 مسجد بجارة المشاركة .

مسجد البدوية .

مسجد المروي .

10 مسجد المهراني

مسجد الجقدار .

20-22 ثلاث مساجد في جبّ السلسلة في خط واحد .

مسجد جمال الدين حبيب .

مسجد الدكثرة .

10 25 مسجد عند الجسر .

مسجد يولي "

مسجد أمير علي .

مسجد البشتويين <sup>b</sup>

مسجد الرزاري <sup>c</sup> .

20 30 مسجد نور الدولة .

مسجد بياض القند .

مسجد أولاد التاجر .

: الرزاري c. || A, om. B, R, المستويين : البشتويين b. || BR يولي : يولي a. B. الرزاري

- مسجد الزاهر .  
 مسجد مجاور الزاهر .  
 35 مسجد ابن البريدي<sup>a</sup> .  
 مسجد ابن الليزمش<sup>b</sup> .  
 • مسجد عريف الراية .  
 مسجد بجورة جبال .  
 مسجد الصارم قليج .  
 40 مسجد خان السيل .  
 مسجد ابن قليج الظاهري .  
 ١٠ مسجد ابن كشتمر<sup>c</sup> .  
 مسجد الحاج سابع .  
 مسجد صالح .  
 ١١ مسجد شبان .  
 مسجد قاري<sup>d</sup> .  
 ١٥ مسجد عبد الرحمن .  
 مسجد الصفدي .  
 مسجد ناصر الدين .  
 50 مسجد جازيزيك<sup>e</sup> .  
 مسجد ابن أبي .  
 ٢٠ مسجد أبو أزيك<sup>f</sup> .  
 مسجد الحاج أيوب .

A, المومش, V, voc. b. الليزمش. BR البريدي V, البريدي. a.  
 B حرمش. c. AV كشتمر: كشتمر. d. A. القوي: قاري. e.  
 A, om, B. f. sic أبو أزيك. R, حرمش: حرمش. B, حرمش: حرمش.

- مسجد أناجي .  
 55 مسجد قندوح .  
 مسجد قزل .  
 مسجد الإصفهاني .  
 ٥ مسجد الشهاب رسلان .  
 مسجد الفارس جقي .  
 60 مسجد الكركمي .  
 مسجد قير حاجي<sup>a</sup> .  
 مسجد قيم .  
 ١٠ مسجد زهير .  
 مسجد طهان .  
 65 مسجد أمير تركمان .  
 مسجد الحاج موسى .  
 مسجد كوجا .  
 ١٥ مسجد علي<sup>b</sup> .  
 مسجد الحاج افتخار .  
 70 مسجد الحاج كوشبغا<sup>c</sup> الظاهري .  
 مسجد البغراسي<sup>d</sup> .  
 مسجد بدر الدين قزل .  
 ٢٠ مسجد أولاد المشر .  
 مسجد مكنتي .  
 75 مسجد الشيخ قصولا .

: كوشبغا c. || A عدي : عدي b. || A, om. B قير حاجي : قير حاجي a.  
 A, om. B البغراسي : البغراسي d. || ARV كوشبغا B كوشبغا



- مسجد قاييا .  
 مسجد المسكي المجي .  
 مسجد مجد الدولة .  
 مسجد نصر الجواليقي .  
 80 مسجد البكي .  
 مسجد كوينج . مائة وعشرة <sup>b</sup> .

### ذكر مساجد الرابية وجودة جفال

- مسجد محمود الجلال .  
 مسجد ابن سراج .  
 1 مسجد خان <sup>d</sup> || الرئيس .  
 مسجد سوق الحرافشة .  
 5 مسجد سوار <sup>e</sup> .  
 مسجد في التتائين <sup>f</sup> .  
 مسجد الكاملية .  
 10 مسجد ابن العالة .  
 مسجد البكي <sup>g</sup> .  
 10 مسجد قزلوا .  
 مسجد الحادم .  
 مسجد المدرج .  
 ٧٠ مسجد عند النمامين .

[ 53b ]

a. <sup>at</sup> b. A مسجد برك، B مسجد القوق، R مسجد برك، V مسجد برك، : مسجد القوق d. BR جان : خان || R الرابية، A رابية : الرابية c. || sic, om. A : وعشرة r. R سورة : سورة || f. A في القلعة : في القلعة || g. R, om. B. البكي : البكي

- مسجد الحوارة .  
 15 مسجد قبة النذر .  
 مسجد المشارقة .  
 مسجد ابن الحواريّة<sup>a</sup> .  
 • مسجد بدر الدين إسرائيل .  
 مسجد علي بن مرق .  
 20 مسجد صندل .  
 مسجد الزمّاح .  
 مسجد هارون .  
 ١٠ مسجد الشيخ ابن التركماني<sup>b</sup> .  
 24-27 مساجد أربعة بسوق التركمان .  
 مسجد الصنّور .  
 مسجد ابن عبيد .  
 30 مسجد الصفيّ المصليّ .  
 ١٥ مسجد الأتابكيّ .  
 مسجد سعد الدين الجهمريّ .  
 مسجد أمير تركمان .  
 مسجد ستّ حارم .  
 35 مسجد الظاهريّ<sup>c</sup> .  
 ٢٠ مسجد جازوق .  
 مسجد الشيخ أبي بكر .  
 مسجد الشيخ محمد البرديكيّ<sup>d</sup> .

|| AR, om. B : التركمان : التركمانيّ. b. || B : العربية, B : ابن الحواريّة : ابن الحواريّة. a.  
 A, om. B. : الجهمريّ : voc. V, : البرديكيّ. d. || mss. : الجهمريّ : الجهمريّ. c.

- مسجد إسماعيل الحنّاط .  
 40 مسجد حسن .  
 مسجد ستّ نيوفور .  
 مسجد حسن الفتاعي .  
 مسجد الزلزلة .  
 مسجد ماني " .  
 45 مسجد له أيضاً .  
 مسجد ابن القيس<sup>٥</sup> .  
 مسجد حسن البالي .  
 ١٠ مسجد القبة .  
 مسجد ابن كشيذ<sup>٥</sup> .  
 50 مسجد الحاج خلف .  
 مسجد أقي<sup>٥</sup> .  
 مسجد محاسن الأحذب .  
 ١٥ مسجد الشيخ صديق .  
 مسجد شيخ السنة .  
 55 مسجد بردا .  
 مسجد جلال الدين الإربلي .  
 مسجد الحاج محمود .  
 ٢٠ مسجد الصارم .  
 مسجد طعم .  
 60 مسجد شرباريك .

a. sic s.p. V, سال R, lac. A, om. B || b. القبر : lac. R, lac. A, om. B || c. كدير : كدير A, كدير R, om. B || d. أقي : lac. A, om. B.

- مسجد حبيب .  
 مسجد التاجر .  
 مسجد ابن يَلَوَّاح .  
 مسجد سعد الدين النوري .  
 65 مسجد الشاب بُلْدُق .  
 مسجد الحاج موسى .  
 مسجد قُتُق .  
 مسجد إيكز .  
 مسجد القطبية .  
 70 مسجد حسين الأعرج .  
 مسجد ابن براق .  
 مسجد الحاج شعبان .  
 مسجد دغري ورمش .  
 مسجد الحاج ربيعة .  
 75 مسجد أولاد بُلْقُجي .  
 مسجد القطبية .  
 مسجد نور الدولة .  
 مسجد ناصر<sup>b</sup> الدين بن الشَّيْخ .  
 مسجد ابن سارة .  
 80-1 مسجدان<sup>c</sup> قيصر .  
 مسجد البيطار .  
 مسجد جمال الدولة .  
 مسجد ابن القوي .

[ 54b ]

B. مسجد ابن : مسجدان . c. || B بن ناصر : ناصر . b. || B نور الدين : نور الدولة . a.

- 85 مسجد ميون القصري<sup>a</sup> .
- مسجد نجاه دار الشباب بُلدق .
- مسجد عند دار الحاج أوشر<sup>b</sup> .
- مسجد عند دار حولين<sup>c</sup> .
- مسجد مُحْتَن .
- 90 مسجد الميدان .
- مسجد مُطَق .
- مسجد الخلاطي .
- مسجد ابن عَلم الدين .
- 10 مسجد بسوق التَّم الضيق .
- 95 مسجد الحاج شحان برأس الميدان .
- مسجد محمود .
- مسجد ابن عوجان .
- مسجد شاذ الدواوين .
- 10 مسجد الأهمى .
- 100 مسجد الحطيب مغان .
- مسجد علا الدين ابن طَلُو<sup>d</sup> .
- مسجد عز الدين .
- مسجد جفر الستان .
- 105 مسجد الحاج أَيْبَا .
- 20 مسجد الحاج عثمان الساقية .
- مسجد عز الدين إدريس .

a. القصري : القصري . R || b. أوشر : أوشر . B || c. حولين : s.p. ARV, B. om. B || d. بن طولو : بن طَلُو . B.

- مسجد علم الدين بين البابين .  
 مسجد بدران .  
 110 مسجد مجاهد .  
 مسجد الشيخ أحمد .  
 مسجد ابن بدران .  
 مسجد الحاج منصور .  
 مسجد الحاج خلف .  
 115 مسجد ابن ياسك<sup>a</sup> .  
 مسجد هارون .  
 ١٠ مسجد حسام التاجر .  
 مسجد الخوارزمي .  
 مسجد شرف الدين القزويني .  
 120 مسجد ابن الجبال .  
 مسجد السطاوي .  
 ١٥ مسجد الشجاع || النقيب . [ 55a ]  
 مسجد المهراني<sup>b</sup> .  
 مسجد غريز<sup>c</sup> .  
 125 مسجد شوحة .  
 مسجد الشجاع ابراهيم .  
 ٢٠ مسجد الحسام لاجين .  
 مسجد عز الدين .  
 مسجد عين الدولة .

مسجد : مسجد غريز . c . B النصراني : المهراني . b . || BR ياهك : ياسك . a .  
 B بن حور

- مسجد الخادم .  
 130 مسجد عباس .  
 مسجد أبي القاسم .  
 مسجد البايي .  
 • مسجد الحاج الطمان .  
 مسجد المويّد .  
 135-7 ثلاث مساجد بالمصلى .  
 مسجد القيصري .  
 مسجد علي الصّفري .  
 140 ١٠ مسجد العزيزي .  
 مسجد قطب الدين .  
 مسجد آشود .  
 مسجد كوجا التوري .  
 مسجد المشطوي .  
 145 ١٥ مسجد رفيق .  
 مسجد المعظم .  
 مسجد الناصح .  
 مسجد علا الدين .  
 مسجد ياروق .  
 150 ٢٠ مسجد الصامت .  
 مسجد ابن هيد .  
 مسجد ابن المعظمي .  
 مسجد عمر بن يوسف .  
 مسجد ابن الثليل " .

155 مسجد ابن الطرموسي .

مسجد أبي بكر .

مسجد ابن بُقْم .

مسجد عيسى الجويان .

مسجد عليجا .

160 مسجد القطب بن الشيخة .

مسجد طُرُتْطاي .

مسجد كُرْدَك .

مسجد القَرَزْ كَبِك .

مسجد طَنْطَنْت .

165 [ 55b ] مسجد أولاد || باذفجان ط .

مسجد أولاد الصغري .

مسجد أبي الفَرْد .

مسجد الشيخ أحمد .

مسجد الشيخ عبد الرحمن .

170 مسجد الشيخ .

مسجد الحجر .

مسجد البجبي .

مسجد الحمام .

مسجد الحاج مقلتر .

مسجد حِتَاد . مائة وثمانية وستون .

:الصغري c. B, om. A بالجلاد : بالجلاد b. R, om. B عليجان : عليجا a.  
- sic. om. A : بالواقفية وسفره c. R, om. B القز : القز d. || ذا الصغري  
add. R. واذ بالرق : سفره



## ذكر المساجد التي بالظاهرة

- مسجد جفر سفيلة<sup>a</sup> .  
 مسجد غلام راشد .  
 مسجد أولاد الحاج محمد .  
 مسجد أبي غانم .  
 ٥ مسجد ابن البيطار .  
 مسجد النور .  
 مسجد إبراهيم بن يعقوب .  
 مسجد علي بن الساعني .  
 ١٠ مسجد الجمال<sup>b</sup> الكرشي .  
 10 مسجد مقلد<sup>c</sup> بن خزيمة .  
 مسجد الرئيس علي .  
 مسجد الحاج الرواس .  
 مسجد في عقيقية الجسر .  
 1٥ مسجد الأطروش .  
 15 مسجد الشيخ مرو .  
 مسجد العجني .  
 مسجد الرئيس الملقب عند حتامه .  
 مسجد الزنكافي<sup>d</sup> .  
 ٧٠ مسجد علاء الدين قادا أغلي<sup>e</sup> .  
 20 مسجد الشيخ يونس .

مسجد : om. AB. : مسجد علاء الدين قادا أغلي<sup>e</sup> . R الزنكافي : الزنكافي<sup>d</sup> . B مقلد<sup>c</sup> : R, om. B الكمال : الجمال<sup>b</sup> . s.p. V, om. B : سفيلة<sup>a</sup> .

- مسجد الشيخ حسن .  
 مسجد الحكم سليمان .  
 مسجد زين الدين يوسف .  
 مسجد بركت .  
 25 مسجد كويخ .  
 مسجد الصارم قايمار .  
 مسجد قوقو .  
 مسجد البرهان .  
 مسجد فلاح .  
 30 مسجد الأسمر .  
 مسجد الحاج إلياس .  
 مسجد الكندي .  
 مسجد قرالا .  
 مسجد صاطلش .  
 35 مسجد الشيخ حدا .  
 مسجد آيدقيش .  
 مسجد سيف الدين آدم .  
 مسجد سيف الدين الطويل .  
 مسجد ياروق .  
 40 مسجد طوغان .  
 مسجد عجي<sup>b</sup> .  
 مسجد الحاج علي القراز .  
 مسجد الشمس خضر .

مسجد آيدُنْغِش الجولان .

43 مسجد أيوب المناحي .

مسجد الكعبي<sup>a</sup> .

مسجد الشيخ عمر .

مسجد مُعْتَبَر .

مسجد الفقيه عبد الواحد .

50 مسجد عبد الصمد .

مسجد الحاج أحمد الياورقي .

مسجد الحاج محمد البالي .

1٠ مسجد الحاج رجب . ||

مسجد نرا خليل .

55 مسجد الطويل .

مسجد فلارجي .

مسجد الشيخ أبي .

1٥ مسجد الشيخ حمزة .

مسجد الشيخ منجك .

٥0 مسجد الشيخ منجي .

مسجد الحاج إسحاق القزاز .

مسجد سيف الدين البرّاز<sup>b</sup> .

٢٠ مسجد الأسد الرهاوي .

مسجد ابن كوجيا<sup>c</sup> .

65 مسجد الحورالي .

[ 56b ]

a. الكعبي : الكعبي AR, om. B || b. البرّاز : البرّاز R || c. كوجيا : كوجيا B.

- مسجد ماضي .  
 مسجد الفارس حيّان .  
 مسجد ابن بُرْصِق :  
 مسجد أَرْثَف .  
 70 مسجد أبري<sup>a</sup> .  
 مسجد شعبان بن دري .  
 مسجد موسى الأفلح .  
 مسجد شمس الدين موسى .  
 مسجد شهاب الدين بن قُلدان .  
 75 مسجد عزّ الدولة .  
 مسجد أولاد عبد الرحمان .  
 مسجد صاروجا<sup>b</sup> .  
 مسجد الأسد بن أقطان .  
 مسجد قُطْطَان .  
 80 مسجد الشيخ نوحى .  
 مسجد الشيخ حسين .  
 مسجد هنكس .  
 مسجد الشاب بن رُشَم .  
 مسجد الحاج إيناسي<sup>c</sup> .  
 85 مسجد الحاج ياقوت .  
 مسجد يغزيان<sup>d</sup> .  
 مسجد علي بن هكس<sup>e</sup> .

: إيناسي<sup>c</sup> . BRV, lac. A || صاروجا : صاروجا<sup>b</sup> . || : أبري<sup>a</sup> . om. B  
 : هكس<sup>e</sup> . B || : يغزيان<sup>d</sup> . R, om. B. || : هكس<sup>e</sup> . om. ABR, qui mentionnent ces trois oratoires au début de la section suivante.

[ 57a ]

- مسجد آققلان .  
 مسجد || إيتاغزي .  
 80 مسجد البدر حنان .  
 مسجد أغباري الرومي .  
 ٩ مسجد ابن داود الأعزازي .  
 مسجد ابن سلاش " البنا .  
 مسجد قليج السني .  
 85 مسجد ابن المجوز .  
 مسجد قلجس <sup>ط</sup> .  
 ١٠ مسجد أبي بريك .  
 مسجد عند دار ابن دينار .  
 مسجد مجاور دار أمير أخور . تسعة وتسعون .

### ذكر المساجد التي " بالرمادة "

- مسجد الرصاص .  
 ١٥ مسجد جمال الدين .  
 مسجد ابن داي .  
 مسجد يوسف الظاهري .  
 5 مسجد سعد الدين .  
 مسجد ابن عين قور <sup>ف</sup> .  
 ٢٥ مسجد بطرود <sup>س</sup> .

a. سلام : سلام AR, om. B || b. قلجس : sp. B, مصرى RV, lac. A ||  
 c. تسعة وثلاث : om. ABR || d. باقي : om. AV || e. بالرمادة :  
 msrg. A || f. قور : تور A, قور B || g. بطرود : s.p. V, بطرود A.

- مسجد الحاج سخطة .  
 مسجد ظُفَيْر .  
 10 مسجد ياسين .  
 مسجد الأندري .  
 مسجد غلام الشيخة .  
 مسجد النقيب .  
 مسجد الحاج ريان .  
 15 مسجد القعدة .  
 مسجد الشيخ سوار .  
 10 مسجد أخيه خليل .  
 مسجد الشيخ محيي الأتابكي .  
 مسجد الكيال .  
 20 مسجد بُلْدُك . ||  
 مسجد الجوكدار . [ 57b ]  
 10 مسجد مجاور إسطنبول ابن مجلى .  
 مسجد الطواشي فلاح .  
 مسجد طُرَنْطاي .  
 25 مسجد ابن أبي الهيجا .  
 مسجد مجاور دار ابن<sup>٢</sup> فخر الدين إياس .  
 ٢٠ مسجد أنشاء شهاب الدين .  
 مسجد الراية .  
 مسجد يُعرَف بالشريف .

|| B ظفر : ظُفَيْر . b. || B مسجد محمد : مسجد بطوره مسجد الحاج سخطة . a.  
 و ثلاث مساجد om. B qui mentionne : depuis هناك : مسجد أخيه خليل . c.  
 B الديكي : الكيال . d. || B أخرى . om. BV. e.

- 30 مسجد الروس .  
 مسجد الحجارة .  
 مسجد السابق الكردي .  
 مسجد السوق . أربعة وثلاثون<sup>a</sup> .

### ذكر مساجد بانقوسا

- مسجد عيسى الإسبائيل .  
 مسجد الظاهري .  
 مسجد ياء الدين بن أبي الحصين .  
 مسجد الشيخ أبي القتح .  
 5 10 مسجد فاخر .  
 مسجد الرماح .  
 مسجد الشيخ تزار .  
 مسجد جمال الدولة .  
 مسجد في رأس الطباخين .  
 10 10 مسجد عبيد الرئيس .  
 مسجد عند دار غرس<sup>b</sup> الدين .  
 مسجد البدوية .  
 مسجد عند<sup>c</sup> باب الفتاة . ثلاثة عشر<sup>d</sup> .

### ذكر مساجد المزة

- 30 مسجد الناصح .

a. sic om. A أربعة وثلاثون . b. BR مر: غرس . c. om. ARV عند . d. marg. A. مزة ثلاث عشرة : ثلاثة عشر .

- مسجد المنارة .  
 مسجد التبرحي .  
 مسجد قرب دار شهاب الدين .  
 8 مسجد الحاج نصر .  
 مسجد الكاملية .  
 مسجد بجوسق جال الدولة .  
 مسجد الباب الخارج .  
 مسجد باب السلطان .  
 10 مسجد جعفر .  
 11 مسجد شبيب .  
 مسجد مجاور المهادنة<sup>a</sup> . إنا عر<sup>b</sup> .

### ذكر المساجد التي بخارج باب أنطاكية

- مسجد البوابين<sup>c</sup> .  
 مسجد النهر .  
 10 مسجد يُعرف بشهد علي على النهر عند الجسر .  
 4-6 ثلاث مساجد بالدارين .  
 مسجد على نهر باب الختان في الماسطح .  
 مسجد إنشا، رئيس الرط .  
 مسجد مجاور الختان .  
 20 مسجد الخرواني<sup>d</sup> على النهر .  
 مسجد كبير عند الجسر المكسور .

: البوابين c. || om. A إنا عر b. || ABR للمهادنة : وللمهادنة a. || AV للمهادنة  
 B. العوزان : العزاني d. ||



- مسجد في القاخورة .  
 مسجد الجبر .  
 مسجد مجاور حتام الجبر .  
 15 مسجد مجاور خان الشريف عز الدين .  
 • مسجد إيشا، النقيب محمد بن صدقة .  
 مسجد عند فتادق الحلب .  
 مسجد على النهر .  
 مسجد معلق تجاه حتام ابن التروحي .  
 20 مسجد في وسط الحلبة .  
 ١٠ مسجد بجوار خان طيئنا " .  
 مسجد عند إستان ابن شمس الروسا .  
 مسجد قرب دار ريحان .  
 مسجد بالحلبة أيضاً .  
 25 مسجد قرب دار الغصن بن العجني .  
 ١٥ مسجد قرب دار حبيب .  
 مسجد قرب فندق الطرايش<sup>b</sup> .  
 مسجد الساحة .  
 مسجد شمالي<sup>c</sup> الحلبة .  
 30 مسجد ابن الموصول<sup>d</sup> .  
 ٢٠ مسجد الحضرة عم . أحد وثلاثون<sup>e</sup> .

### ذكر مساجد المضيق

مسجد الرضى .

عجل: عمالي<sup>c</sup> . ABRV الطرايش: a. الطرايش<sup>b</sup> . BR طبعات: بكيما<sup>a</sup> .  
 Zsmarg. A. واحد وثلاثون: واحد وثلاثون<sup>c</sup> . B الموصولة: الموصول<sup>d</sup> . ARV

- مسجد أبي القتح .  
 مسجد بجوار خان المتابعة .  
 مسجد في رأس المضيق .  
 5 مسجد بجوار خان ابن الأثير .  
 مسجد بين المقابر به شجرة .  
 مسجدان عند الحياك .  
 مسجد عند بستان بكتاش<sup>a</sup> .  
 10 مسجد عند الجير<sup>b</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الملك .  
 10 مسجد يُعرف بالمعدنية .  
 [ 50a ] 13-15 ثلاث مساجد || بالحناقية<sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بجمال الملوك .  
 مسجد بالسقايات . ستة عشر<sup>d</sup> .

### ذكر المساجد التي كانت بالقلمة

- مسجد النور ملاصق سور القلمة . ذكرت<sup>e</sup> جماعة من أهل القلمة أنهم ١٥  
 عابثوا الأنوار تزل فيه في أكثر الأوقات .  
 مسجد الحضرة عَم . ذكرت<sup>e</sup> جماعة من سكان القلمة أنهم رأوا الحضرة عَم  
 يصلي فيه .  
 مسجد يُعرف بالمدار بالشيخ صالح عمر رحمه .  
 مسجد الحزاة .

<sup>a</sup>. A بكتاش : بكتاشي . || <sup>b</sup>. مسجد عند الجير . ABR intervertissent avec le n° précédent || <sup>c</sup>. B بالحناكة : بالحناقة . || <sup>d</sup>. sic : ستة عشر . marg. A, om. BR || <sup>e</sup>. ذكر : ذكرت . ( s. acc. ).

5 مسجد يُعرَف بالشيخ إبراهيم البكري .

مسجد الدركاء الكبيرة .

مسجد الدركاء الوسطى .

مسجد بالتوبة .

مسجد داخل دار السلطان .

10 مسجد ثانٍ بدور السلطان . عشرة . ||

[ 59b ]

## الباب الحادي عشر

في ذكر ما بياطن حلب وظاهرها من الخواتق والرُّبُط

فتا في باطنها :

١٠ خاتناه الناصر وهي تحت القلعة أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن

عماد الدين زنكي بن آق سُفُر وُسِّيت بهذا الاسم لأنها كان في مكانها قصر

من بناه سُجَاع الدين قاتك وكان مبدأ عمارته لها سنة ثلاث وخمسين وخمائة .

خاتناه القديم<sup>٥</sup> أنشأها نور الدين المذكور وتولَّى النظر على عمارتها

شمس الدين أبو القاسم بن العرُسوسي .

١٥ خاتناه أنشأها السَّيِّدُ أُمُّ الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل نور الدين

تحت القلعة في سنة ثمان وسبعين وخمائة وبنيت إلى جانبها توبةً فذنت بها

ولدها الملك الصالح<sup>٦</sup> .

خاتناه البلاط أنشأها شمس الخواص لؤلؤ الخادم شقيق الملك رضوان بن قاج

الدولة تُكْنَسُ وهي<sup>٧</sup> أول خاتناه بُنيت بمجلب<sup>٨</sup> وذلك في سنة تسع وخمائة [ 60a ]

٣٠ وكان يتولَّى حلب نيابةً فسمت نفسه إلى التَّلب عليها فُكِّل .

a. مفرق: om. A. || b. خاتناه الناصر: sic mss. || c. الصالح: sic mss. || d. م: هي . add. AR ||

خانقاه أنشأها الملك المظلم مظفر الدين كوكبزي بن زين الدين علي  
كوكبك صاحب إربل بالسليمانية .

خانقاه أنشأها مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين المروف  
بإين الداية قرب عرصة القرائي وتوفي المذكور سنة خمس وستين وخمائة .

- خانقاه أنشأها سعد الدين كشتكين الخادم مولى بنت الأتابك حماد الدين  
قرب دور بني المديم وتوفي المذكور سنة ثلاث وسبعين وخمائة مخزوماً بوتر .  
خانقاه أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن العجمي وكانت داراً يسكن  
فيها فوقها الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان أخو المذكور على  
الصوفية عند موته وتوفي المذكور في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين .

- ١٥ خانقاه أنشأها الأمير جمال الدين أبو التمام عبد القاهر بن عيسى المروف  
بإين التيمي<sup>b</sup> في ذيل القبة كانت داراً يسكنها فوقها عند وفاته وكانت  
رابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

خانقاه أنشأها الأمير علاء الدين<sup>c</sup> طاي<sup>b</sup> بنا كانت داراً يسكنها فوقها  
على الصوفية عند موته وتوفي المذكور سنة خمسين<sup>a</sup> وسبعمائة .

| 60b |

- ١٥ خانقاه أنشأها سُفَرْجَاء النوري .  
خانقاه أنشأها عبد الملك المقدم<sup>d</sup> بدرب الخطّابين سنة أربع وأربعين  
وخمائة .

خانقاه مروفة بالخدام تحت القلعة .

خانقاه أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهري تحت القلعة في حدود الأربعين  
وسبعمائة .

٢٠

خانقاه أنشأها أتابك طُغرَيْل عند باب أربعين وتوفي المذكور سنة إحدى  
وثلاثين وسبعمائة .

BR | خمس: خمسة c. | B | خمس: R | التيمي: التيمي b. || mss. | ع: آخر a.  
d. | add. mss. | ب: بغير (cf. infra fol. 82 b) بغير e.

خانقاه أنشأها بخدم مولى ست حارم بنت اليخسائي خالة صلاح الدين في دهليج دار الملك المظلم وتُعرَف بخانقاه الشيخ جوشي .  
 خانقاه أنشأها الشيخ الفقيه الإمام العالم بيا الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن شداد كانت داراً يسكنها وتوفي المذكور سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .  
 • خانقاه أنشأها سعد الدين مسعود بن عز الدين آييك فطيس<sup>١</sup> متيق عز الدين قرغشاه وكانت داراً يسكنها فوقها .

[ 61a ]

### الخوانق التي للنساء

خانقاه أنشأها الصاحبة قاطمة خاتون بنت الملك الكامل بالقطيعة وتوفيت المذكورة سنة ست وخمسين وسبعمائة .  
 خانقاه أنشأها تور الدين محمود بن زفكي سنة ثلاث وخمسين وخمبائة في غلبة ظني .  
 خانقاه أنشأها بنت صاحب شِعْر سابق الدين مغان قبالة دورهم .  
 خانقاه بدرب البنات أنشأها زمرّد خاتون وأختها بنتا حسام الدين لاجين عمر بن آقجوري وآمها أخت صلاح الدين يوسف .  
 ١٥ خانقاه أنشأها بنت والي قوص .  
 خانقاه أنشأها الملكة صَيِّفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر أم الملك العزيز محمد صاحب حلب داخل باب أربعين تجاه مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن الأستاذ<sup>٢</sup> .  
 خانقاه معروفة بالكاملية<sup>٣</sup> سمت قديماً داراً لابن البريدي<sup>٤</sup> قريباً من دار بني الحشّاب .  
 ٢٠

١: الأستاذ c. || voc. V, lac. A. فطيس b. || B غوسى R. غوسى: جوشي a.  
 البريدي: البريدي c. || B بالكاملية: بالكاملية d. || add. AR الأستاذ رت AB.

## الخوانق التي بظاهر حلب

خانقاه إنشاء الأمير مجد الدين أبي بكر محمد بن الداية المقدم ذكره [ 61b ]  
بمقام إبراهيم .

خانقاه أنشأها الأمير شهاب الدين طغرل بك الأتراك المقدم ذكره خارج  
باب أربعين بالجبل .  
خانقاه أنشأها الكاملية زوجة علاء الدين بن أبي الرجا .

## ذكر الربط

رباط أنشأه الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر بالرجبة  
الكبيرة وكانت داراً يُعرف ببدر الدين محمود بن الشكري الذي خنقه الملك  
الظاهر غياث الدين غازي .

رباط يُعرف بالحدام تحت القلعة لم يتصل بي ذكر بانيه .  
رباط قريب من مدرسة النوري يُعرف بإقامة عبد الولي البعلبكي<sup>١٠</sup> .

## الباب الثاني عشر

[ 62a ]

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من المدارس

ولنبداً منها بالمدارس الشافعية :  
المدسة الزجاجة - أنشأها بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار  
ابن أرتق صاحب حلب كان وهي أول مدسة بُنيت بحلب ابتدئ في عمارتها  
سنة ست عشرة وخمسة وعلى حائطها مكتوب سنة سبع عشرة ولما أراد

١٠. ٨٧. البعلبكي : البعلبكي .

- بناها لم يكنه<sup>١٠</sup> الحليّون إذ كان القاب عليهم حينئذ التشيع فكان كلما بُني فيها شيء. نهاراً أخروه ليلاً إلى أن أميأ ذلك فأحضر الشريف زهرة بن عليّ ابن محمد بن أبي إبراهيم الإسطافيّ الحسينيّ والتمس منه أن يباشر بناها بنفسه ليكفّ العامة عن عدم ما يُبتنى فيها فباشر الشريف البناء ملازماً له حتى فُورغ منها. وكان هذا الشريف من أكابر الأشراف وذوي الرأي والإصالة والوجهة مقدماً في بلده يرجع الناس إلى أمره ونهيه وكان مظلم القدر عند الملوك. ولما توجّه<sup>١١</sup> عماد الدين زنكي إلى الموصل في سنة تسع وثلاثين وخمائة أخذ معه وأخذ القاضي أبا الحسن بن الحشّاب وعزّ الدين أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحلبيّ فات الشريف بالموصل سنة أربعين .
- ١٠ ولما كملت المدرسة فَوُض أمرها تدريساً ونظراً للشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين بن عليّ الكراييسيّ صاحب الإمام الشافعيّ رضّه المعروف بابن الجيميّ الناقل جدّه أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر إلى حلب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .
- ولما ملك الأتراك عماد الدين زنكي بن قسم الدولة آق سُتغر حلب في سنة ١١٠ اثنتين وعشرين وخمائة نقل عماد الدين والده قسم الدولة آق سُتغر من قَرْيَيا وكان مدفوناً بها فدفنه في شاميّ هذه المدرسة وزاد في وقفها لأجل القراء المرتبّين في القرية .
- ولم يزل شرف الدين بن الجيميّ المذكور مدرّساً بها إلى أن تُوفيّ بحلب سنة إحدى وستين وخمائة . وتولّى التدريس بعده خيّداه مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جليل وأخوه زين الدين<sup>١٢</sup> أبو الحسين عبد الكريم وقيل عبد الملك ابن نصر الله وكاتا من العلماء المتبذّرين والفضلاء المبرزين ولم يذالاً بها مدرّسين إلى أن أخرجهما منها الملك الناصر صلاح الدين وولّى فيها الشيخ كمال الدين عمر ابن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب وكان حافظاً لكتاب المهذب ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوفيّ يوم الأربعاء قبل الظهر حادي عشر

١٠. (av. acc.). mas. يمكنه : يمكنه .

- شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وستة و كان سبب موته أنه كان به وسواس فصعد إلى " خزانة الحمام ليتطهر منها فغرق فيها ومات ومولده يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة سبع وخمسين وخمائة وكان قد اشتغل بالقرآن على ولدي عمته اللذين أخذ منهما المدرسة. ثم وليا بعده ولده عماد الدين محمد ولم يزل مدرسا بها إلى أن توفي يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وستة و كان مولده ليلة الخميس ثالث عشر شهر رمضان سنة إحدى عشر وستة . ثم ولي بعده أخوه محي الدين عبدالله ولم يزل مدرسا بها إلى أن توفي في أواخر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستة . || وكان مولده رابع المحرم سنة تسع وستة. ثم وليا بعده ولده بهاء الدين أحمد ولم يزل بها مدرسا إلى أن كانت فتنة التتر بجلب سنة ثمان وخمسين وستة فخرج عنها .

[ 63b ]

- المدرسة المصرية - كانت دارا لأبي الحسن علي بن أبي القزيا وزير بني مرزاس فصيحا الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن للرتين بها من الفقهاء || وذلك في سنة خمسين وخمائة واستدعى لها من حل بها ناحية سينجار الشيخ الإمام شرف الدين أبا سعيد . عبدالله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عمرو بن أبي السري التيمي الحلبي ثم الموصل الشافعي وكان من أعيان فقهاء عصره وقرأ القرآن بالشرعة على أبي القاسم السروجي والبارع أبي عبدالله بن الديكس وأبي بكر المرزوقي وتفق على القاضي المرتضى أبي محمد عبدالله بن القاسم الشهرزوري وعلى القاضي الفارقي تليذ أبي إسحاق القيروزابادي

[ 64a ]

a. : وستة . om. B || b. : ثلاث عشر . om. AR || c. : من . AR || d. : منها : عنها . om. AR || e. : وكان مولده . om. AR || f. : سعيد . mss . s. p. V || g. : ( Les deux leçons sont attestées dans az-Nu'aymi, Ad-dāris, I, 309 l. 13 et 406 l. 2 ).



مصنف المهذب ولما وصل إلى حلب وليّ تدريس المدرسة المذكورة والنظر فيها وهو قول من درس بها " فُرفت به. وصُفّ كتباً كثيرةً في المنهج والخلاف والفرائض مشهورة في أيدي الناس وبني له نور الدين محمود مدرسةً بتبج ومدرسةً بجمه ومدرسةً بمجص ومدرسةً ببيلبك ومدرسةً بدمشق وفُرض إليه أن يوليّ التدريس فيها من شاء. ولم يزل متولياً أمر هذه المدرسة تدريساً ونظراً ٥ إلى أن خرج إلى دمشق سنة سبعين وخمائة وتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء. حادي عشر شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمائة . ولما خرج استخلف فيها والده نجم الدين الآتي ذكره ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء حماه فخرج منها واستتاب فيها ابن أخيه عبد السلام الآتي ذكره بعد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن ورد على حلب ولده قاضي القضاة نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان من حماه في أيام ١٥ الملك الظاهر غياث الدين غازي سنة ثمان وتسعين وخمائة فوليّ تدريسها بنفسه ولم يزل بها مدرّساً إلى أن رحل عن حلب إلى حماه فتوفي بها يوم الثلاثاء. ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستائة واستخلف فيها فخر الدين سُرخاب<sup>٦</sup> بن الحسن بن الحسين الأرموي وكان يتوب عن والده الشيخ شرف الدين ولم يزل بها مدرّساً نيابةً واستقلاً إلى أن خرج من حلب سنة خمس وستائة يريد إدربل فلما وفد على الملك العظيم مظفر الدين كوكبزي<sup>٧</sup> صاحب إدربل أكرمه واحتل به وكان يقدّد إليه وأقام<sup>٨</sup> بإدربل إلى أن توفي في حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستائة وتولى تدريسها بعد خروجه من حلب الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن الشيخ<sup>٩</sup> شرف الدين أبي سعيد جده<sup>١٠</sup> بن أبي عصرون واستتاب ولده قطب الدين أحمد ولم يزل متولياً إلى أن توفي بدمشق في الثامن والعشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستائة . ثم وليها بعده ولده قطب الدين أحمد وعزّ الدين عبد العزيز بن نجم

[ 64b ]

[ 65a ]

الهيئة: c. || A سرخاب: سُرخاب. b. || B قول موسى فيها: أوّل من درس بها. a.  
 depuis om. AR || d. توفي: ائتمنه. mss.

- الدين عبد الرحمان بن شرف الدين ولم يزالا بها إلى أن وقعت لها واقعة مجلب  
فصرفوها منها<sup>a</sup> وجسا ثم أخرجا من حلب سنة ست وثلاثين وستة مائة فقص  
قطب الدين دمشق فأقام بها وقصد عبد العزيز مصر واتصل بالملك الصالح نجم  
الدين أيوب وأرسله إلى بغداد مرتين ولما عاد من رسالته في المرة الثانية توفي  
بالقدس في شهر رمضان أو شوال سنة ثلاث وأربعين وستة مائة . وتولى تدريسها  
بعده شرف الدين عثمان بن محمد بن أبي عسرون المروف بالتركي مدة ثم رحل  
إلى دمشق وتولاهما نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز المتقدم ذكره || ولم  
يكن نبياً ولم يزل بها مدرساً إلى أن كانت حادثة التتر .

[ 65b ]

- المدرسة النورية - أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي  
في سنة أربع وأربعين وخمسة . أول من ولي التدريس بها<sup>b</sup> قطب الدين مسعود  
ابن محمد بن مسعود التيسابوري الطرثشي مصنف كتاب الهادي في الفقه والتم  
فيه أن لا يأتي إلا بالقول الذي عليه الفتيا . وكان اشتغال قطب الدين هذا  
بنيسابور ومرو وسمع الحديث من غير واحد وقرأ القرآن الكريم والأدب على  
والده ورأى الأستاذ أبا نصر الشافعي ودرس بالمدرسة النظامية بنيسابور نيابة  
عن ابن الجوزي وقد مرّ بدمشق سنة أربعين وخمسة وعظ بها وأقبل الناس  
عليه ودرس بالمدرسة المجاهدية المنسوبة لمجاهد الدين 'زان' بن يمين صاحب  
صرخد ثم بالزاوية النورية من جامع دمشق بعد موت الفقيه أبي الفتح نصرالله  
المصيصي وكان قد وعظ قبل ذلك ببغداد وتكلم في المسائل فاستحسن ثم  
رحل عن دمشق إلى حلب فولي تدريس المدرسة المذكورة وولي تدريس المدرسة  
الأسدية التي بالزوجة على ما يأتي ثم مضى إلى همدان وتولى التدريس بها ثم

[ 65a ]

( cf. Birl ) تدريسها : للتدريس بها b. || miss. منها : منها a.   
 AN - Nu'AYMI, Ad-dāris, I, 451 et n. 2 ) : قال miss. || d. يامه ( cf. Ibid.   
 I, 451 ) : مامه miss.

عاد إلى دمشق ودرس بالزاوية التي كان يدرس بها أولاً . وكان من العلم والدين والصلاح والورع بكان كبير مطرحاً لتكليف<sup>a</sup> " ولد سنة خمس وخمائة ثالث عشر رجب وتوفي آخر يوم من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمائة وصلي عليه نهار الجمعة يوم العيد ودُفن في مقبرته التي أنشأها جوار مقابر الصوفية غربي دمشق . ثم ولي تدريسها بعده مجد الدين ماهر بن نصر الله بن جهل<sup>b</sup> ولم يزل<sup>c</sup> مدرساً بها إلى أن نُقل إلى القدس الشريف وتوفي بها في سنة سبع وتسعين وخمائة . وبعدما نُقل المذكور تولى تدريسها القاضي ضياء الدين أبو البركات محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري<sup>d</sup> الموصلي<sup>e</sup> فتنقه بالموصل على القاضي بها . الدين بن شداد وعلى ابن يونس وقدم حلب وتولى نيابة الحكم بها عن القاضي بها . الدين بن شداد ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفي في الثاني من شبان سنة إحدى وستائة فولي تدريسها القاضي نجم الدين الحسن بن عبدالله بن أبي الحجاج الندوي<sup>f</sup> الدمشقي الأصل والمنشأ وكان قصباً فاضلاً عارفاً بالأصلين بارعاً فيها وفي الخلاف والطرائق وولي أيضاً معها نيابة القضاء عن القاضي بها . الدين ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفي يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأول ودُفن نهار الأحد سابع عشر سنة ثلاث وعشرين وستائة فولي تدريسها بعده صدر الدين محمد الكردي<sup>g</sup> الكاجكي<sup>h</sup> قاضي منبج ولم يزل مدرساً بها إلى أن سافر إلى مَرعش وولي القضاء بها والوزارة سنة سبع وعشرين وستائة<sup>i</sup> وتوفي بمرعش فولي تدريسها الشيخ الإمام عماد الدين أبو الجود إسماعيل ابن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضى سيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الموصلي<sup>j</sup> الشافعي المعروف بابن باطيش<sup>k</sup> صاحب التصانيف المفيدة وستأتي بذكره مستقصى في حوادث الستين إن شاء الله تعالى ولم يزل بها مدرساً إلى أن توفي نهار الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وستائة ومولده يوم

AR جمعول : ١٠١٠ . B. التكليف . R. مطرحاً لتكليف : مطرحاً لتكليف .  
A. مطرح : باطيش . d. A الكاجكي : الكاجكي . e.

[ 66b ]

[ 67a ]

- المروف بابن الصلاح ولم يزل بها إلى أن تُوفي بالاستسقاء . ثمّ وليا معين الدين ابن المنصور بن القاسم الشهرزوري مدة شهر واحد ثمّ رحل إلى حمص ووليا نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن طوان الأسديّ ولم يزل بها إلى أن تَهد في سنة ثمان وثلاثين وستائة وخرج منها فوليا قوام الدين أبو العلا .
- المفضل<sup>١</sup> بن السلطان المروف بابن حاذور الحمويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي قضاء مرة الثبعل في سنة ست وأربعين ثمّ عُزل عن المرة وعاد إلى حلب فوليا المدرسة الشّيعيّة مدة ثمّ ولي قضاء حمص سنة خمس وخمسين وستائة ثمّ عُزل عن حمص وتُوفي سنة ستين وستائة بمجده . ثمّ وليا رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفاروقانيّ سنة ست وأربعين وستائة ولم يزل مدرّساً بها إلى سنة ثلاث وخمسين وستائة ثمّ خرج إلى دمشق ووليا بعده بدر الدين محمد بن إبراهيم بن حسن ابن خلّكان ولم يزل بها إلى أن كانت وقعة التتر بحلب فخرج من حلب إلى ديار مصر فأت بالقيوم . ||

- المدرسة الرّواحيّة - أنشأها زكيّ الدين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحمويّ وشرط في وقفها أن لا يتولاها حاكم متصرف ثمّ وليا القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن عبد الله بن طوان الأسديّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي نيابة الحكم بحلب سنة ثلاث وخمسين فندس فيها أخوه القاضي جمال الدين أبو عبد الله محمد ولم يزل بها إلى سنة || اثنتين وثلاثين فتولى نيابة الحكم بحلب عن أخيه قاضي القضاة زين الدين أبي محمد عبد الله . فتولى التدريس بها ابن أخيه بها . الدين يوسف بن قاضي القضاة زين الدين ولم يزل بها إلى أن تُوفي في أوائل سنة ٢٠ خمس وثلاثين فوليا بعده الشيخ الإمام فهم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد<sup>٢</sup>

[ 69b ]

[ 70a ]

١ : محمد بن محمد . c. || الأصل : المفضل . b. || R أبو العلا . : أبو العلا . a. om. Bll.

[ 704 ]

[ 71a ]

[illegible]

ثلاث وثلاثين وستائة ثم وليها موفق الدين أبو القاسم بن حمزة النضل الكُرديّ الحنّديّ ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء المرة في أوائل سنة اثنتين وأربعين وستائة فوليا بعده قوام الدين أبو اللؤلؤ المفضل بن سلطان بن شجاع المعروف بابن حاذور "المقدم ذكره" ثم خرج عنها كما قلنا إلى حصن سنة خمس وخمسين فوليا بدر الدين محمد بن إبراهيم بن خلكان المعروف بقاضي تلّ بشر المقدم ذكره .

[ 71b ] المدرسة الشرفيّة - أنشأها الشيخ الإمام شرف الدين أبو طالب عبدالرحمان ابن أبي صالح عبد الرحيم المعروف بابن الجيميّ وصرف<sup>b</sup> عليها ما ينفق على أربعةة ألف درهم ووقف عليها أوقافاً جليلة ودرس فيها ولده محيي الدين محمد وأعاد له فيها عشرة أنفس لم يكن في عصرهم في سائر البلاد مثلهم ولم يدرس فيها غيره إلى أن قُتل شهيداً بأيدي التتر بعد استيلائهم على حلب وأما<sup>١٠</sup> الشيخ شرف الدين الواقف المذكور فإنه توفّي بعد استيلاء التتر على حلب في رابع عشرين صفر سنة ثمان وخمسين وستائة ودُفن بقبة كان أنشأها شاليّ المدرسة واشترط أن يُدفن بها .

المدرسة البدريّة - أنشأها بدر الدين بدر عتيق عماد الدين شاذي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب برأس درب البازيل وهي دائرة الآن .

[ 72a ] المدرسة الزيدية - أنشأها إبراهيم بن إبراهيم المعروف بأخي<sup>d</sup> زيد الكيال الحليّ انتهت سنة خمس وخمسين وستائة ودرس فيها شمس الدين أحمد بن محيي الدين محمد بن أبي طالب بن الجيمي<sup>f</sup> وعليه انقضت الدولة .

والصرف : وصرف <sup>b</sup> . || BV جاذور ، A جاذور : (cf. supra fol. 69a) جاذور . <sup>a</sup> .  
إبراهيم : depuis : بأخي <sup>d</sup> . || AR add. <sup>a</sup> وصار وقفها منك : الآن <sup>c</sup> . || mss. <sup>c</sup> .  
بن الجيمي<sup>f</sup> : om. A || <sup>e</sup> . depuis : الكيال : om. B || <sup>e</sup> . إبراهيم : om. A || <sup>e</sup> .  
BR الجيمي .

[ 72b ]

المدرسة الشافعية - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن عَلم الدين سليمان بن جندر انتهت سنة سبع عشرة وستائة. يُدّرس فيها مذهب الشافعي وأبي حنيفة . وأول من دّرس بها مذهب الإمام الشافعي القاضي بها. الدين أبو الحسن يوسف ابن رافع بن عَلم المعروف بابن شَداد ولم يزل بها مدرّساً قرىباً من سنة ثم استقل بها بعه نائبه بها القاضي زين الدين أبو محمد عبدالله بن الشيخ الحافظ عبدالرحمان الأسدي ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تولى نيابة الحكم للقاضي بها. الدين سنة ثلاث وعشرين فوليا نجم الدين " محمد بن أبي بكر بن علي بن شاذي " أبو عبدالله الموصلي المعروف بابن الحَبَّاز ، وكان عالماً فاضلاً ولم يزل بها إلى أن توفى يوم الثلاثاء . سابع ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وستائة . فوليا القاضي جمال الدين أبو عبدالله محمد بن الأستاذ ولم يزل متولياً إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين فوليا ولده محي الدين محمد ولم يزل إلى أن كُلت [ فتنة التتر وانقضت الدولة .

[ 73a ]

### المدارس الشافعية التي بظاهر حلب

المدرسة الظاهرية - أنشأها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب صاحب حلب وانتهت عمارتها في سنة عشرة وستائة وأنشأ إلى جانبها تربة أرصدها يُدْفَن بها من يموت من الملوك والأمراء . وفوض النظر في المدرسة إلى القاضي بها. الدين أبي الحسن يوسف بن رافع بن عَلم المعروف بابن شَداد وشرف الدين أبي طالب بن الجيمي وشرط أن يكون مشاركاً للقاضي بها. الدين مدة حياته وأن يستقل بها بعد وفاته ثم لقبه . وأول من دّرس بها ضياء الدين أبو المطالي محمد بن الحسن بن أسد بن [ عبدالرحمان بن الجيمي ] ٢٠ وحضر يوم تدريس السلطان الملك الظاهر بنفسه وعمل دعوة عظيمة حضرها القتها . واستمر المذكور فيها إلى أن توفى بدمشق يوم الاثنين حادي عشر

[ 73b ]

AR غالي : غالي . b. || add. mss. لهر الدين أبو عبدالله : لهر الدين .  
mss. عهره : عهر . d. || B المتحرر R المتحرر : المتحرر . c.

- صفر عند عودته من الحجاز سنة خمس وعشرين وكان مولده سنة أربع وستين  
وحمل إلى حلب فدُفن بها. ووليها بعده الشيخ شرف الدين أبو طالب بن الصبيح  
ولم يزل بها مدرّساً إلى سنة اثنتين وأربعين فاستخلف فيها ابن أخيه عماد الدين  
عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ولم يزل قائماً عنه إلى سنة خمسين فزله<sup>٩</sup>  
عنها واستتاب ولده محي الدين محمد ولم يزل بها إلى أن زالت الدولة الناصرية.

- المدرسة المروية - أنشأها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر المروزي  
السائح قبلي حلب. وأول من دّرس فيها في زمانه الشيخ موفق الدين أبو<sup>١٠</sup>  
القاسم بن عمر بن فضل الكُردي الحنّدي ولم يزل مدرّساً بها إلى أن خرج  
عنها كما تقدّم وكانت وفاته سنة عشرة وستّانة. ثمّ دّرس فيها الشيخ الإمام  
شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميري بن ورشيّ القزويني<sup>١٠</sup>  
ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي يوم الجمعة ثامن وعشرين جمادى الآخرة سنة  
ست وثلاثين وستّانة وكان مولده سنة سبع وأربعين وخمّائة ووليها بعده  
ولده عماد الدين محمد ولم يزل بها إلى أن كانت فتنة التتر فدرّس بعضها ولم يبق  
بها ساكن وخرب وقفها لأنّه كان سوقاً بالخاص.

[ 74a ]

- الفردوس - أنشأها صاحبة الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف  
الدين أبي بكر محمد بن أيوب وهي جليّة كعبة وجعلتها تربةً ومدرسةً  
وربّما ورثت فيها خلقاً من القراء. وافتتها والصوفيّة. وأول من دّرس فيها  
شمس الدين أحمد بن الزبير الحلبوريّ ولم يزل إلى عصرنا وهو سنة ثلاث  
وسبعين وستّانة.

[ 74b ]

- المدرسة البلّدية - أنشأها الأمير حسام الدين بلّدق ختيق الملك الظاهر  
وكان من أعيان الأمراء. وأول من دّرس بها ركن الدين جرجيل<sup>د</sup> بن محمد

|| H R الكابريّة : العاصرية c. || msa. في : ابر b. || A قول : فزله a.  
A. جرجيل : جرجيل d.



ابن عمكايه التركماني وتوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين أحمد ولم  
يُزل بها إلى أن ولي قضاء الشتر ووليها بعده جمال الدين عند المري .

- المدرسة القيرية - أنشأها الأمير حسام الدين الحسن بن أبي القوارس  
القيري في مجاورة المقام سنة ست وأربعين وأول من درس بها ركن الدين  
• جهيل المقدم ذكره جامعاً بينهما وبين البلديّة ٥ وتوفي بها ودرس فيها بعده  
[ 75a ] ولده عز الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء الشتر ووليها بعده جمال الدين  
محمّد المري<sup>٥</sup> .

مدرسة بالجبل - أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن صالح عبد الوحم  
ابن السجسي وهي تربة ودُفن بها وهي شافية ومالكية في سنة خمس وتسعين  
١٠ وخمسة والمدرس بها أخوه الشيخ شرف الدين أبو طالب بن السجسي<sup>٦</sup> .

- مدرسة - أنشأها الأمير شمس الدين لؤلؤ حقيق أمين الدين يُمن حقيق  
نور الدين رسلان بن محمود صاحب الموصل . أول من درس بها الشريف  
عبد الله الحسيني ولم يزل بها مدرساً إلى أن توفي ٥ في سنة اثنين وخمسين  
[ 75b ] وسبائة ووليها بعده شرف الدين عبد الرحمن بن عثمان بن محمّد السجاسي<sup>٧</sup> ولم  
يُزل بها إلى أن انقضت الدولة ومات بعدها بأيام .

مدرسة بالمقام - أنشأها بها. الدين المعروف بابن أبي سيال<sup>٨</sup> .

- مدرسة - أنشأها عز الدين أبو الفتح مظفر بن محمّد بن سلطان بن فاتك<sup>٩</sup>  
[ 76a ] الحويّ بالمقام وانتهت في سنة اثنين وخمسين وسبائة ٥ .

٥. ابر: c. || om. AR. بالمري: ٥. B || في القاري: A. في القوارس: في القوارس. a. ||  
في السجسي: f. || BR. بن السجسي: c. || BR. السجسي: بن السجسي. d. || ins. في  
A. ٥٥٥: h. || B. سيال: سيال. g. || a.p. V. السجسي: BR. السجسي.

## المدارس الخنقية

[ 76b ]

- المدرسة الخلاوتية - كانت هذه المدرسة صنيعة من بناء هيلاني أم قسطنطين وقد تقدم القول في صعودتها مسجداً مشبهاً فيا تقدم من أن القاضي أبا الحسن بن القاضي أبي الفضل بن الحشاش الحلبي لما حاصر الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة وبعثوا القبور التي بظاهرها وأحرقوا من فيها عهد إلى أربع كنائس من الكنائس التي كانت بها وصيرها مساجد وكانت هذه المدرسة تُعرف قديماً بمسجد السراجين ولما ملك نور الدين حلب وقعه مدرسة وجدّ فيه مساكن يأوي إليها الفقهاء ولوياً وكان مبدأ عمارته في سنة أربع وأربعين وانتهت وجلب إليها من أقمية مذبحاً من الزخام المكي الشفاف الذي إذا وُضع تحت ضوءه بان من وجهه ووضعه فيها وعليه كتابة باليونانية مُرجمت فإذا هي : *عمل هذا الملك " ذقلياوس " والنسر الطائر في أربع عشرة " درجة " من برج القرب فيكون مقدار ذلك على رأي أصحاب النجوم ثلاثة آلاف سنة .* كان الملك العادل نور الدين يلاً هذا الجرن في ليلة السابع والشرين من رمضان طلائف محشوة ويجمع عليه " الفقهاء المرتبين بالمدرسة وهي من أعظم المدارس صيتاً وأكثرها طلباً وأغزرها جامكية ومن شرط الواقف أن يحمل في كل شهر رمضان من وقفها ثلاثة آلاف درهم للمدرس يضع بها للفقهاء طاماً وفي ليلة النصف من شبان في كل سنة حلوى معلومة وفي الشتاء ثمن رياض لكل فقيه شيء مطوم وفي أيام شرب الدواء من فضلي الربيع والحريف ثمن ما يحتاج إليه من دوا، وفاكهة وفي الموالد أيضاً الحلوى وفي الأعياد ما يرتفقون به فيها دواهم معلومة وفي أيام الفاكهة ما يشترقون به بطيخاً ومششاً وتوتاً .

[ 77b ]

|| ذقلياوس A. ذقلياوس: ذقلياوس b. || عمل هذا الملك: عمل هذا الملك a. || A. لغيره: لغيره c. || AR عليها: عليه d. || om. AR: هجرة e.

عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر وقيل جعفر البلخي قولاًه تدريسها واستدعى  
الفتية برهان الدين أبي الباس أحمد بن عليّ الأصوليّ السلفيّ من دمشق ليحمله  
ثأباً عن برهان الدين فامتنع من القدوم فسير إليه برهان الدين البلخي كتاباً  
ثانياً يستدعيه فيه ويشدد عليه في الطلب فأجابه عن كتابه بكتاب استفتحته  
• بعد البسلة :

( شعر )

وَلَوْ قُلْتُ طًا فِي النَّارِ أَطْلُمُ أَنَّهُ رَضِيَ لَكَ أَوْ مُدْنٍ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ  
لَقَدَّمْتُ رِجْلِي نَعْوَهَا قَوْطُكُهَا هُدًى مِنْكَ لِي أَوْ ضَلَالِكَ

ثمّ قدم حلب بعد كتابه فاستنابه برهان الدين البلخي ولم يزل ثأباً عنه  
١٥ إلى أن مات فعزّن عليه برهان الدين حزناً غلب عليه ولمّا فرغ من الصلاة عليه  
التفت إلى الناس وقال: شمت الأعداء بعليّ لموت أحمد . ولم يزل برهان الدين  
البلخي مدرّساً بالمدرسة المذكورة إلى أن خرج من حلب لأمر جرى بينه وبين  
مجد الدين أبي بكر محمد بن <sup>هـ</sup> نُوشَتَكِينِ بن الداية لما كان ثأباً عن السلطان  
بجلب || وقصد دمشق فأقام بها إلى أن تُوفي يوم الخميس سلع شعبان سنة ٤٨٨  
[ 78a ] وأربعين وخمسة. وتولى المدرسة بعد خروجه منها الفقيه الإمام عبد الرحمان بن  
١٥ محمود بن محمد بن جعفر التزكويّ أبو الفتح وقيل أبو محمد الحنفيّ الملقّب علاء الدين  
فأقام بها مدرّساً إلى أن تُوفي بجلب لسبع بقين من شوال سنة أربع وستين  
وخمسة وتولى تدريسها بعده ولده محمود وكان صديقاً فتوىّ تديبه وتربيته  
الحسام عليّ بن أحمد بن مكّيّ<sup>١</sup> الرازيّ الورديّ وكان صديقاً فاضلاً . ثمّ ولي  
٢٥ بعده تدريسها الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد بن محمد أبو عبادة

: لَوْ شِئْتُكَ : c. || AV محمّد د محمّد د : محمّد د. || b. || a. mètre (awil) || B توسكهن  
BR. مكي: مكّي. || d.

| 78b |

- [ 792a ]

a. الباطني marg. V || b. الكاشاني B الكاشاني c. || d. كاشان  
e. بالرسالة BV الرسالة f. || g. A تقرير المرسلة  
الحكم: العليم h. ||

- تاج الدين أبو المعالي الفضل وكان قد جمع بين العلم والكرم وأصبح فيها كئار على علم ولم يخلُ من كان يجلب أو دخلها من الفضلاء والمستفيدين من فوائده " ولا حصل جيد واحد منهم من يوازي جوده وعوائده " خلع في يوم تدرسه عشرين خلة على من حضر درسه من متبويي القتها. واستمر مدرساً معظم المكانة إلى أن توفي فجأة في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وستة. فولي تدرسها بعده في أوائل سنة ١٠ أربع وثلاثين صاحب الإمام العلامة جامع لشتات الفضائل المبرز في صلواته على الأواخر والأوائل المضيف إلى عالي الرواية عظيم الدراية الوافر الحظ من حسن الخط المهر لا يرويه بالإتقان والضبط جمع خطه بين تحرير الأصول وروفي الجلال وحاز فيه نصب السبق فأضحى يُباري ابن هلال وحقق نفعه أن الأما. تقل من الماء حين أنب بالكحل كمال الدين أبو القاسم عمر بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة المعروف بابن الدميم ولم يزل مستمراً على تدرسها إلى أن قصد دمشق في خدمة السلطان الملك الناصر فولي تدرسها استقلالاً ولده الإمام العلامة الزاهد العابد الخطيب قاضي القضاة مجد الدين أبو المجد عبد الرحمان لما جمع له من العلم والصل " وارتوى من الرواية التي في علوها المشايخ الأول " ١٠ وانتفضت الدولة الناصرية وهو بها مدرس " وقواعد المذهب فيها مؤسس " ثم دخل مصر مع من كتب عليه الجلاء. من أهل حلب. ١١

- المدرسة الشاذليّة - أنشأها الأمير جمال الدين شاذليّ بن الحارث المهندي [ 80a ] الأتبعي كان تائباً عن نور الدين محمود مجلب ولما تمت استدمى من سنجار نجم الدين مسلم بن سلامة ليوليّه تدرسها فأمره الملك الظاهر بأن يولي موقف الدين بن النحاس فكان أول من درس فيها الفقيه الإمام العالم موقف الدين أبو الثنا. محمود بن هبة الله بن طارق النحاس الحنفي ولم يزل متولياً تدرسها إلى أن توفي ١١ يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستة [ 80b ]

بتلّ جبة من أفعال حرّان عائداً من رسالة حملها لصاحب قُبَيْرِز من جهة الملك الظاهر ونُقل إلى حلب فدفن بها وكان عالماً في الخلافات حسن المناظرة متصف في الحداورة . وتولّى تدريسها بعده القاضي شمس الدين محمد بن يوسف ابن الحضرمي المعروف بابن القاضي الأبيض القاضي العسكري العادليّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفي ليلة الخميس سابع عشر شهر رمضان سنة أربع عشرة وستّائة .  
 وتولّى تدريسها بعده صاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أبي جراحة ولم يزل مدرّساً بها وولده مجد الدين عبد الرحمان ولم يزل ينوب عن والده إلى أن استقلّ بها أخوه جمال الدين محمد ولد صاحب كمال الدين إلى أن كانت فتنة التتر سنة ثمان وخمسين .

[ 81a ]

المدرسة الأتليكية - أنشأها شهاب الدين طُفْريل الأتليكي شقيق الملك الظاهر غياث الدين غازي نائب السلطنة بقلعة حلب ومدبر الدولة بعد وفاة متقه . انتهت عمارتها في سنة ثمان عشرة وستّائة . وأوّل من حدّس فيها الشيخ الإمام العالم جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة القرشيّ الحورانيّ الأصل ولم يزل بها إلى أن تُوفي في الرابع والشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستّائة وكان فقيهاً عالماً تفقّه على علاء الدين الكاسانيّ<sup>١٠</sup> وولياها بعده مجد الدين عبد الرحمان بن كمال الدين بن العديم ولم يزل بها إلى أن خرج من حلب فراراً من التتر إسمه بأهل بلده وأحرقت في زمان التتر وهي دايرة الآن .

[ 81b ]

المدرسة الحداذية - أنشأها حُسام الدين محمد بن عمر بن لاجين بن أخت صلاح الدين كلفت من الكتائب الأربع التي ذكرها فهلما وبنائها بناء وثيقاً . وأوّل من حدّس بها الفقيه الإمام الحسين بن محمد بن أسعد بن حام المنصوريّ<sup>١١</sup>

١٠. ولده c. || mss. أخرى: عمر b. || add. AR من جهة السلطان: من جهة a.  
 BR الكاسانيّ: الكاسانيّ c. || BR القورانيّ: الحورانيّ d. || A ولده BRV ولده

بلنجم<sup>٩</sup> وكان قديماً عالماً متأديباً ولم يزل بها إلى أن استدعاه نور الدين إلى دمشق . وولي مكانه عالي بن إبراهيم بن إسماعيل التزوي<sup>١٠</sup> البلقلي<sup>١١</sup> ولم يزل بها إلى أن تُوّي<sup>١٢</sup> إماماً في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وخمائة وقال مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قُشام : تُوّي عالي سنة خمس وثلاثين وخمائة وهذان القولان حكاهما كمال الدين بن السديم في تاريخه . ثمّ وليها بعده موفق الدين أبو الثنا، محمود بن طاروق النحاس الحلبي<sup>١٣</sup> ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّي في السنة التي قدّمنا ذكرها عند ذكره في الشاذلي<sup>١٤</sup> . ثمّ وليها بعده ولده كمال الدين إسحاق ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوّي ليلة<sup>١٥</sup> الأرباء . مستهلّ شعبان سنة أربع وأربعين وستائة . ووليها بعده الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري<sup>١٦</sup> ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوّي يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة تسع وأربعين وستائة . ووليها بعده ولده فخر الدين يوسف ولم يزل إلى أن قتلته التتار عند استيلائهم على حلب .

[ 82a ]

المدرسة الجرديكية - أنشأها الأمير عز الدين بُزْديك النوري بالبلاط في سنة تسعين وخمائة وانتهت في سنة إحدى . وأول من ولي تدريسها الشيخ مقرب الدين أبو حفص عمر بن علي بن محمّد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمّد بن قُشام التيسبي<sup>١٧</sup> الحنفي<sup>١٨</sup> وكان قد تفقه على الإمام عبد الرحمان التزوي<sup>١٩</sup> وعلى علاء الدين الكاساني<sup>٢٠</sup> ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّي ليلة السبت الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستائة وكان مولده ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمائة . ثمّ ولي تدريسها بعده نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمّد بن هبة الله الرضائي<sup>٢١</sup> ويُعرف بابن أمين<sup>٢٢</sup> الدولة ولم يزل بها إلى أن عزل نفسه

[ 82b ]

٩. الكاساني. c. || BR, s. p. V. النص: البلقلي. b. || RV بالنجم: بالنجم. a.   
BR. بدير: بدير. c. || B الصمد: الرضائي. d. || BR كمال الدين

إما في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وانقطع في بيته ولم يزل منقطعاً في بيته إلى أن قُتل في بيته عند استيلاء التتار على حلب . ثمّ وليها بعده صفيّ الدين عمر ابن زُفرّقيّ المحتويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن جدّد الطواشي مرشد المظفرية<sup>a</sup> بمجده مدرسة فاستدعاء فتوجّه إليه في سنة اثنتين وخمسين وسبّائة وتوكل بعده محيي الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس ولم يزل إلى أن انقضت الدولة الناصرية .

المدرسة المقدّمية - أنشأها عزّ الدين عبد الملك المقدّم وكانت أحد الكتائب الأربع التي صيّرهما القاضي أبو الحسن بن الحنّاب مساجد في سنة ثمان عشرة وخمائة وأضاف إليها داراً كانت إلى جانبها || وابتدئ في عمارتها في سنة خمس وأربعين وخمائة . وأول من حدّس بها برهان الدين أبو العباس أحمد بن عليّ الأصوليّ المقدّم ذكره . ثمّ وليها بعده السيّد الشريف الإمام العالم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشميّ المقدّم ذكره في المدرسة الحلاوية ولم يزل بها إلى أن توفّي . ووليها بعده ولده أبو المالقي الفضل ولم يزل بها إلى أن توفّي . وتولّاها بعده شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاريّ ولم يزل بها إلى أن توفّي . ووليها بعده افتخار الدين أبو المفاخر محمد بن تاج الدين أبي الفتح محيي بن القاضي أبي غانم محمد بن أبي جواد المعروف بابن الدميم ولم يزل بها مدرّساً إلى أن قُتل عند استيلاء التتار على حلب. ||

[ 83a ]

المدرسة الجاويّة - أول من حدّس بها الشيخ الإمام العالم علاء الدين أبو بكر بن<sup>c</sup> مسعود بن<sup>d</sup> أحمد أمير كلّان الكاسانيّ المقدّم ذكره ولم يزل بها مدرّساً إلى أن توفّي . فوليا بعده الشيخ جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة<sup>e</sup>

[ 83b ]

a. زُفرّقيّ : voc. V || b. المظفرية ( Ibn Kāṭir, al-Bidāga xiii, 280 ) : بصرى mss. || c. α : om. AR || d. α : om. A.



القرشيّ المقدم ذكره إلى أن مات . فوليا بعده نجم الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن حُشَنام الكرديّ الهكاريّ المعروف بالحليّ . ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت فتنة التتر قُتل فيها .

- ٨٤٨ [ ] المدرسة الطليّة || - أنشأها الأمير حُسام الدين طُلبان النوريّ . أولّ من دسّ بها السيّد الشريف اختصار الدين عبد المطلب ثمّ أثر بها أبا حفص عمر بن حَظّاط بن خليفة بن حَظّاط المروف بابن السّادة الحمويّ أحد طلبة علاء الدين الككاسانيّ ثمّ سافر عنها فوليا شباب الدين أحمد بن يوسف المقدم ذكره ولم يزل بها إلى أن رحل إلى بغداد في سنة اثنتين وثلاثين وسبّائة فوليا بعده ضياء الدين محمد بن ضياء الدين عمر بن حَظّاط المروف بالنحويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي في سنة اثنتين وأربعين وسبّائة . فوليا بعده ط شمس الدين محمد الماردانيّ ثمّ رحل عنها فوليا الإمام الأجلّ نجم الدين عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الحلاطيّ مولداً الحليّ منشأً وعليه انتقضت الدولة الناصرية .

- المدرسة الحساميّة - أنشأها الأمير حُسام الدين محمود بن حُثوث والي حلب ٨٤٨ [ ] . أولّ من دسّ بها الشيخ بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الحليّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي سنة سبع وثلاثين وسبّائة فوليا بعده ولده محيي الدين محمد ولم يزل بها إلى انتضاء دولة الملك الناصر .

المدرسة الأسدية تجاه القلعة - أنشأها بدر الدين الحظام عتيق أسد الدين شيركوه كانت داراً يسكنها فوقها بعد موته . أولّ من دسّ بها صائق الدين آيوب بن خليل بن كحلّ ولم يزل بها إلى أن توفّي غرة شعبان من سنة ثلاث

٨٤٨ [ ] B بعده القلعة: بعده b. || BRV, fac. A حصار: (cf. infra fol. 87b) قُتل: c. B فوليا بعده القلعة V فوليا القلعة والأجلّ: فوليا القلعة الإمام الأجلّ c.

وخمسين وستائة فوليا بعده قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن هبة الله بن أبي جراحة ولم يزل بها إلى أن توفى فوليا بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ولم يزل بها إلى أن قُتل في وقعة التتر عند أخذهم حلب .

- المدرسة القليجية || - أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن قليج النوري وانتهت عمارتها سنة خمسين . وأول من درس بها الشيخ محمد الدين الحسن المقدم ذكره جاساً بينها وبين المدرسة الأسدية وعليه انقرضت الدولة الناصرية . [ 85a ]

- المدرسة الطليجية - أنشأها سعد الدين مسعود بن الأمير عز الدين أبيك المعروف بفطيس عتيق مَرَّ الدين فَرُخْشاه بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك ١٠ كانت داراً يسكنها فوقها بعد حين مدرسة وتوفي المذكور في سنة تسع وأربعين وستائة . أول من درس بها أحمد بن محمد بن يحيى القراوئي المارداني المعروف بالقصيح وعليه انقرضت الدولة الناصرية .

### المدارس الخفية التي بظاهر حلب ||

- المدرسة الشاذنجية - قد تقدم لنا اسم بانها . أول من درس بها موقوف الدين أبو الشتاء محمود بن النحاس باعتبار شرط الواقف أن من درس في الجوانية كان إليه التدريس في البرانية إلا أن يرى الناظر أن يفرق بينها ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفى في التاريخ الذي قدمنا ذكره . ثم وليا بعده صفى الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ولم يزل بها مدرساً إلى أن مات في شهر رجب سنة ست عشرة وستائة فوليا بعده ولده شمس الدين محمد ولم يزل ٢٠ [ 85b ]

مدرساً بها إلى أن توفّي . فوليا بعده نجم الدين أحمد بن صاحب كمال الدين بن القديم ولم يزل مدرساً بها إلى أن مات ببلاد الروم وحل إلى حلب فدفن بها سنة ثمان وتلاثين وستائة . فوليا اختار الدين أبو المفاخر محمد بن يحيى بن محمد بن أبي بريدة المعروف بابن القديم وعليه انقرضت الدولة وتحتل بحلب .

- المدرسة الأشودية - أنشأها الأمير عز الدين أشود التركاني الباقوي . [ 86a ]  
أول من درس بها صفي الدين خليل الملقب بالثوري ثم رحل عنها فوليا بعده شمس الدين محمد الزنبيحي ثم رحل عنها فوليا هاشم الدين أيوب ابن خليل بن كامل المعروف بابن أخت الحمل خليفة ثم خرج عنها ودرس فيها بعده بدر الدين محمد بن يحيى المعروف بالثوري .

- ١٠ المدرسة السيفية بالحاظر - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن الأمير علم الدين سليمان بن جندر . أول من درس بها عز الدين محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمان السنجاري انتقل إلى حلب سنة ثمان وتسعين وخمائة فتولى تدريس المدرسة المذكورة ثم خرج منها إلى دمشق وأقام بها إلى أن توفّي سنة ست وأربعين بعد أن تولى نيابة الحكم بها سنة سبع عشرة . فوليا بعده خواجه شرف الدين [ 86b ]  
١٥ أبو بكر بن أبي بكر الرازي ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفّي سنة ست وعشرين وستائة فوليا بعده نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف وقد تقلم ذكر والده ولم يزل بها مدرساً إلى أن مات قريباً من فنة التتر .

المدرسة البندقية بالحاظر - قد تقلم اسم بانها . أول من درس بها رشيد الدين المعروف بتكيلة ثم رحل عنها إلى دُنيسر فوليا بعده شمس الدين محمد بن مصطفى المارداني ولم يكن من ماردان وإنما هو من خلط ثم خرج

a. المبروي : الباقوي . b. cf. supra fol. 82b) بالثوري . c. BR حيدر : (cf. supra fol. 72b) جندر . d. R سبعة عشر : سبعة عشر . e. mas. خمس مائة : سبعة . f. BR البندقية : البندقية .

عنها إلى الروم فوليا بعده شرف الدين عمر بن الغيف شيخ خانقاه المقدم<sup>١</sup>  
وعليه انقرضت الدولة .

- مدرسة النقيب - أنشأها السيد الشريف النقيب عز الدين أبو الفتح  
المرتضى || بن أحد الإسماقي الموقفي الحسيني على جبل جوشن كان أولاً قد أنشأها [ 87a ]  
مشهداً فصّره مدرسة ووقف عليها وقفاً ودرس فيها سنة أربع وخمسين وستائة .
- المدرسة الدقاقية - أنشأها مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن  
الدقاق على القيص . أول من درس بها رشيد الدين المعروف بتكيلة وذلك  
في سنة ثلاثين وستائة ثم رحل عنها إلى دُنَيْسَر فوليا بعده برهان الدين  
إسحاق التركاني ولم يزل بها إلى أن رحل عنها إلى دمشق فوليا بعده شمس الدين  
المارداني فقوضها لصهره بدر الدين محمد الكنجي ثم رحل عنها بدر الدين  
فقوضها شمس الدين لضر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن الحلاطي وعليه  
انقضت الدولة الناصرية .

- المدرسة الجالية || - أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهري . أول من درس [ 87b ]  
بها شمس الدين عيسى الدمشقي ولم يزل بها إلى أن توفي فوليا بعده جمال الدين  
يوسف إلى أن مات فوليا تطلب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد  
المعروف بابن العديم المقدم ذكره إلى أن مات فوليا بعده نجم الدين سالم بن  
قُرَيْش المقدم ذكره إلى أن توفي فوليا بعده قاضي البُلسْتَيْن من بلاد الروم  
ولم يزل بها إلى أن مات فوليا بدر الدين محمد بن نجم الدين أبي الحسن علي  
ابن إبراهيم المعروف بابن خُشْتام وعليه انقرضت الدولة .

- المدرسة العالائية<sup>٢</sup> - أنشأها علاء الدين علي بن أبي الرجا . شاد ديوان<sup>٣</sup>  
الملكة ضَيْفَة خاتون بنت الملك الحادل لم أنقض<sup>٤</sup> لها على ذكر لمن درس بها .

١. الملاحه : lac. V || b. في القيص : add. mas. || c. في القيص : بقدر .  
ARV. || d. في القيص : AR الملاحه

[ 88a ] المدرسة الكمالية<sup>a</sup> المدينة || - أنشأها صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي حمادة المروفي وابن المديم شرقي حلب وبني إلى جوارها تربة وجوساً وبستاناً . أبتدئت<sup>b</sup> عمارتها سنة تسع<sup>c</sup> وثلاثين وسبعمائة وثقت في سنة تسع وأربعين ولم يدرس بها أحد لأن الدولة الناصرية افقرضت قبل استيفاء . غرضه فيها .

المدرسة الأتابكية - أنشأها الأتابك شهاب الدين طغرل<sup>d</sup> الظاهري<sup>e</sup> المتقدم ذكره ثم بناؤها في سنة عشرين وسبعمائة . وأول من درس بها صفي الدين عمر الحوي<sup>f</sup> ولم يزل بها إلى أن توجه إلى حماه ووليا بعده نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان البلخي<sup>g</sup> الأصل البغدادي المولد والمنشأ ولم يزل بها إلى ١٠ أن توفي بجلب ليلة الأربعاء تسع وعشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسة فوليها بعده ولده تقي الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن قُتل<sup>h</sup> في سنة التتر ثم وليها في الأيام الظاهرية النقيب فخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن ثم خرج عنها إلى ديار مصر .

### ذكر ما بجلب من مدارس المالكية والحنابلة .

١٠ مدرسة أنشأها الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر تحت القلعة لتدريس مذهبي مالك وأحمد بن حنبل .  
زاوية بالجامع وقفها الملك الناصر نور الدين محمود بن زنكي لتدريس مذهب مالك .

زاوية بالجامع للحنابلة وقفها نور الدين أيضاً / .

BR سم : سم . c. || BV يحد : يحد . b. || B الكسبية : الكسبية . a.  
نور الدين محمود : نور الدين . f. || mas. ث : ث . c. || B طغرل : طغرل . d.  
add. AR. بها بطلب

## ذكر أدر الحديث بحلب

فألذي منها في بلطنها :

زاوية بالجامع ودار أخرى وكلاهما وقف الملك الحادل .

ودار أخرى أنشأها القاضي بهاء الدين بن شدّاد . ||

[ 89a ]

ودار أخرى أنشأها مجد الدين ابن الداية .

ودار أخرى أنشأها بدر الدين الأسدي .

ودار أخرى أنشأها أم الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود في الحانقاه

التي بكتبا .

والذي منها في طاهرها :

زاوية في الفردوس التي قدّمنا ذكرها .

١٠

وتربة الملك الأفضل نور الدين عليّ بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

من وقته .

ودار أخرى أنشأها صاحب مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف التتليّ كانت

قديماً تُعرف بالبدوية تجاه الفردوس . ||

## الباب الثالث عشر

[ 89b ]

١٠

في ذكر ما بحلب وأعمالها من العلسيات والخواصّ

حكى لي الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد الرحم بن

عبد الرحمان بن السجسيّ المنعوت بشيخ الطائفة عن أسلافه أنّه لم يكن البعوض

وهو المسّيّ بالبقّ يوجد بمدينة حلب ولا يُعهد منه شيء إلى أن اتفقت حمارة

نور الدين محمود بن زنكي الفصيل يجلب وتحمرو الخندق فتتحت طاقة أفضت إلى منارة كانت مسدودة فخرج منها بقى كثير وكانت تاجيتها في جانب قلعة الشريف ومن ذلك اليوم ظهر البقى يجلب وكان الإنسان إذا أخرج يده من داخل السور إلى خارجه سقط البقى على يده فإذا أعادها من حيث خرجت ارتفع عنها البقى .

• وبياب الجبان طلم للحيات في برج يسنى برج الثاين لا تضر منه مجلب حية وإن لست .

وبياطن حلب عمود يُسنى عمود السحر حكى لي جماعة من أهل حلب أن هذا || السود يُنتفع به من عسر البول فإذا أصاب الإنسان أو الدابة هذا ١٥ الداء . خير به حوله فيعوا .

وقال كمال الدين بن الديم في كتاب الربيع تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصائغ وقال وحدثنى أبو عبد الله بن الإسكافي كاتب الباسيري في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : احترق بمدينة حلب عام أول برج من أبراج سورها فعكس ذلك للمستصر خادم كان له مجلب فقال : إن كنت ١٥ صادقاً ففي هذه السنة يُجلب لنا بالعراق وذلك عندنا في كتبنا . قال أبو عبد الله : واتفق لنا ذلك وأقنا الخطبة في ذي القعدة من سنة ٦٥٠ خمسين .

ولما حُر بالسجد الجامع الموضع الذي بُني فيه المصنع وُجد فيه صورة أسد من الحبر الأسود وهو موضوع على بلاط أسود ووجهه إلى جهة القبلة فاستخرجوه من مكانه فجرى بعد ذلك ما جرى من خراب الجامع أما بالزلة ٢٠ وأما بالحريق .

قلت : قد وقع مثل ذلك في زماننا في أيام دولة الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي وأجلكه || ومدبر دولته شهاب الدين طغرل [ 90b ]

الحامد الظاهريّ فجذد طُفْريل بالقلمة داراً ليسكنها قلماً حُفِر أساسها ظهر فيا  
حُفِر صورة أسد من حجر أسود فأزالوه عن موضعه فمسط بعد ذلك الجانب  
القبليّ من سور القلمة وانهدمت<sup>a</sup> قلمة كبيرة وقد تقدّم لنا بناء هذه القلمة التي  
تهتّت فيا سلف عند ذكر القلمة .

- وفي أعمال حلب ضيعة تُعرَف بعين جارا<sup>b</sup> وبينها وبين الموتة حجر قائم •  
كالتخّم بين أرض الضيعتين قرباً وقع بين أهل الضيعتين شرّ فيكيدهم أهل  
الموتة بأن يطرحوا ذلك الحجر القائم فكلماء يقع يخرج أهل الضيعتين من النساء  
متبرجات ظاهرات لا يعقلن بأنفسهن طلباً للجماع ولا يستبحن في الحال ما  
هنّ عليه من غلبة الشهوة إلى أن يتبادر<sup>c</sup> الرجال إلى الحجر فيميدونه إلى حالته  
الأولى فيقراجن النساء إلى بيوتهن وقد عاد إليهن التمييز لقيح ما كنّ عليه  
من التبرج . وهذه الضيعة كان سيف الدولة أقطعها أبا عليّ أحمد بن نصر  
البايزار وكان أبو عليّ يتعدّد بذلك ويسميه من الناس وقد ذكر هذه || الحكاية  
الحسن بن عليّ التنوخي<sup>d</sup> . والقرية تُعرَف في زماننا هذا بالموتة لأنّ بها مكاناً  
منخفضاً كأنه بركة ولم تزل هذه القرية في إقطاع بني الحُثّاب إلى أن ملك  
الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين محمود بعد وفاة والده وقُتل أبو الفضل  
ابن الحُثّاب قُبِضت فيا قبض من أملاكهم وإقطاعاتهم . قلماً ملك السلطان  
الملك الناصر صلاح الدين حلب سنة تسع وسبعين ردّ عليهم أملاكهم وأقطع هذه  
القرية مجد الدين بن الحُثّاب . قلماً تُوتّي أقطعها بها، الدين الحسن بن إبراهيم  
ابن الحُثّاب ولم تزل في يده إلى أن تُوتّي في سنة ثمان وأربعين وسبّائة. وحكى  
لي رحمه الله دامت في يده نيماً وأربعين سنة ما خرج إليها خوفاً من أهلها لأنهم  
لصوص ومن أن يُجرّك هذا الصود فأرى ما لا يحلّ لي من تبرج النساء . ثمّ  
أقطعت لكلال الدين بن العديم ولم تزل في يده إلى أن استولت التتو على حلب .

[ 91a ]

a. انهدمت mss. (s. acc.) || b. جارا: Jar. R. Yaḡār (Mu'jam al-buldān, s. v.) || c. فكلماء: فكلماء mss. || d. هنّ: هنّ mss. ||  
B. يهاجروا R. يهاجروا: يهاجروا c.



وعلى سبعة أميال من منبج حمة عليها قبة تسمى المدره وعلى شقيها صورة رجل أسود ترمع النساء أن كل من لا تحبل منهن إذا حكّت || فرجها بأنف تلك الصورة جبلت .

وذكر الشريف أبو الحسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي من أولاده عيسى بن صالح أنه وقف على تأريخ بعض أجداده ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة أنه ظهر بأنطاكية طلسم في يوم على صورة الأتراك من نحاس فما حال الحول حتى ملكها الأتراك . ووجد الطلم في دير على بلها وحكى ابن الطليسي في تأريخه في حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة : زلزلت أنطاكية وفتح سليمان بن قطلش نيقية وأعمالها وظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب أنطاكية سبعة أتراك من نحاس على خيل نحاس يجاههم فما حال الحول حتى فتحها الأتراك . وفي هذا نظر لأن سليمان بن قطلش فتح أنطاكية في سنة سبع وسبعين اللهم إلا أن يكون ابن الطليسي أراد سبع وستين فقلط بقدر الشبهة . وقد ذكر هذه الحكاية حمدان بن عبد الرحيم الأتاربي في أخبار الفرنج أن أنطاكية خربت زلزلة عظيمة قبل فتحها وذلك سنة سبع وسبعين .

[ 92a ] وحكى القاضي حسن بن الموج القوسي || قال : كنت قد هربت من المجنّ القوسي رئيس حلب إلى أنطاكية وخدمت وزير بني سيار / فذكرني على عمارة السور وكان قد تهدم بزلزلة فغفر أساس بعض الأبراج وورّل فيه على آخر دمسر فوجد يوم قد انكسر وعليه طابق فكثف فوجد فيه سبعة أشخاص من نحاس على أفراس من نحاس على كل واحد ثوب من الزرد متقلّا ترساً ورعاً فحملت إلى بين يدي الأمير بني سيار / فأحضر مشايخ البلد وسألهم

a. صورة : sic mss. || b. أولاد : اولاد || c. BR صورة : صورة || d. A حسن : حسن || e. (cf. fol. 49b et 105b) : للمع V المعن : للمع || f. B المعن : المعن || ARV المعن : المعن || B المعن : المعن .

عن الأشخاص فقالوا : لا نعلم<sup>٩</sup> غير أننا نحكي للأعمى ما يقارب ذلك<sup>١٠</sup> لنا  
 دبر يُعرَف بدبر الملك واسع الهواء فاب علينا في سنة سبع وسبعين وأربعمئة  
 فتكثر أكثر خشبه فقطناه وطلبنا خشباً آخر على مقداره فلم نجد فأشار علينا  
 بعض الصناع بتقديم البناء فحفرنا أساساً فلما انتهينا إلى أسفله وجدنا أشخاص  
 أتراك من نحاس في أوساطهم التسي والنشاب فلم نحتفل بذلك وهرنا الحائط •  
 فما مضى غير مدة قصيدة حتى سرق المدينة سليمان بن قُطْلُوش في السنة بيمينها  
 في أول شعبان .

وبناحية البُزُر قرية كُسنى يَحْسُول لا يوجد بأرضها عقرب أصلاً وحكي  
 جماعة من فلاحها أنهم يخرجون || في بعض الأوقات يَحْتَطِبُونَ بالجبل الأعلى  
 فيأتون بالحطب إلى يَحْسُول قريباً تَلْقَى بالحطب من الجبل عقرب فتق دخل بها<sup>١١</sup>  
 القرية ماتت . ومن الجب أن إلى جانب هذه القرية قرىتين يُقال لأحدهما  
 الكُفَر والأخرى بيت رأس وبين جدار هذه وهذه مقدار شوط فوس وفي كل  
 واحد منها من العقارب شيء كثير<sup>١٢</sup> .

[ 92b ]

وناحية شيع<sup>١٣</sup> الحديد لا توجد بها عقرب أصلاً وإن الرجل من أهل شيع<sup>١٤</sup>  
 إذا غسل ثوبه في ماء شيع<sup>١٥</sup> ثم خرج إلى موضع آخر فوضع على ثوبه ماء<sup>١٦</sup>  
 وعصره وشربه من لدغته عقرب يرى من وقته وإن قطرت منه قطرة على  
 عقرب ماتت لوقتها وشيع<sup>١٧</sup> هذه قرية<sup>١٨</sup> لها كورة وفيها وال وهي من أعمال  
 الصق وكانت قديماً تُعد في أعمال أنطاكية وبها مكان مقام يوسف بن أسباط عم<sup>١٩</sup>  
 وبسرق حلب من ناحية الجبل قرية خربة تُعرَف بِحُبِّ الكَلْب وهي إلى  
 جنب قرية قُبْبان<sup>٢٠</sup> الجبل بها بئر ينفع من عضة الكَلْب الكَلْب متى نظر<sup>٢١</sup>  
 المضوض إلى مائه أو شرب منه أو اغتسل برى وقُبْبان المذكورة وهذه ||

a. ماعلى : لا لمر ARV || b. ذلك : om. AR || c. واحد : om. BV ||

d. موحده آخر f. A هينه : هينه e. || add. V كثير لا يلقوه احد : كثير

R. قبتان : قبتان h. A القرية : قرية q. B موحده الآخر AR. مرادم اخر

sic. B. قبتان

- [ 99a ] القرة وتلّ أركين متجاوزة جارية " في ملك الشيخ متجب الدين أبي المصالي أحمد بن الإسكافي . وحكى لي أنّ والده حكى له عن جدّه أنّه لما ملك جبّ الكبّ كان يتوقّد إليها الناس للتداوي إلى أن رمت امرأة في البذرقة حيض فبطلت منفعتها في حدود الخمائة وكانت علامة حصول النفع به أنّ الموض إذا أبصر النجوم في مائه يرى وإن لم ينضه سمع نبح الكلاب وإنّه متى رأى النجوم يبول بعد عام الأسبوع ثلاث جواء مصورة بأظفها ورؤوسها . ويذكر في سبب زوال هذه الخاصية منه أنّ ملك حلب الملك رضوان بن تاج الدولة قُتِلَ عول على توسيع فقه وكان ضيقاً عليه أربعة أعمدة فتعق أن يُقتل فيه فقال : فعله حتّى يكون الإنسان يقول إليه ولا يقلّب عليه . فقيل له إنّ هذه الطلقات لا يجب أن تُمتدّ عن كيفياتها فلم يقبل ففتحه فزال عنه ما كان يزيل الأذى وكان يقال إنّ ذلك في سنة ست وتسعين وأربعمائة .

- [ 99b ] وبقرية من جبل السناق يقال لما كثر نجمد بنو يقصده من دخل في حلقه ملقة فشرب || منه وطاق حوله سبع مرّات وفتت والخاصية فيه إن الإنسان يشرب ماءه بحيث أن يسقط من الماء<sup>b</sup> في البذر ومتى لم يشربه كذلك لم ينضه<sup>١٥</sup> وقد شاهدت ذلك .

وبقرة الثمان عمود فيه طلمم للبق وذكر أهل المرة أنّ الرجل كان يخرج يده وهو على سور المرة إلى خارج السور فيسقط عليه البق فإذا أحدها زال عنها وأخذ رجل من أهل المرة قال : رأيت أسفل عمود في دار كنت بها في مرة الثمان فتفتحت موضعه لأستخرجه فأنفخه إلى مائة فأتت إليها إنساناً<sup>٢٥</sup> ظناً أنّه مطلب فوجدناه مائة كبيرة ولم نجد فيها شيئاً ورأيت في الحائط صورة بقّة فن ذلك اليوم كثرت البق في مرة الثمان . وذكر أهل المرة أنّ حياتها لا تؤذي إذ لدغت كما يؤذي غيرها . وقال كمال الدين : سمعت إبراهيم

ابن القهم" رئيس الحرة يقول: إن السواد القائم في مدينة الحرة هو طلم الحيات وهذا السواد قائم مستقر على قاعدة زبرة<sup>b</sup> حديد في وسطه يمتد الإنسان فيسيل وكذلك حاله مع الريح القوية || ويضع الناس تحته إذا مال الجوز واللوز فينكسر .

[ 94a ]

- وفي ذيل جبل بني عُلم قرية يقال لما تحلة فيها مقابر يُشاهد عليها نور في الليل فإذا قصدها القاصد وقرب منها لا يشاهد شيئاً من النور أصلاً وقد شاهدت ذلك دفعت وعلى هذه المقابر كتابة بلروية وحكى القاضي بها . الدين أبو الحسن بن إبراهيم بن الحُثاب رحمه أن الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري أمر بأن تُنقل تلك الكتابة ودفعها إلى بعض علماء الروم بحلب فترجمها وكان فيها: هذا النور موهبة من الله العظيم لنا أو ذكر كلاماً نحو هذا وفيه زيادة عليه .<sup>١٥</sup> وقرأت في تاريخ كمال الدين أبي القاسم عمر المعروف بابن العديم قال: حضرت بقلمة الراوندان عند الملك الصالح أحمد بن<sup>c</sup> الملك الظاهر قاضي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف فعلم لي أن عنده بعسل الراوندان قرية وأشار بيده نحو القرب وقال : هي في ذلك المكان وأنه يُشاهد فيها نور ساطع إنما في ليلة الجمعة أو في ليلة سواها ينظر إليه من كان خارجاً عن القرية || حتى إذا قصدها<sup>١٥</sup> وقرب منها لم ير شيئاً .

[ 94b ]

### ذكر الحيات التي يُنقَع بها في أعمال حلب

منها حمة بالسحنة من أعمال قنشرين ماؤها في غاية الحرارة ينتفون بها من البقم والريح والجرب .

- وبناحية الصق حمة أخرى قال ابن أبي يعقوب في كتاب البلدان .<sup>٢٠</sup> وبكورة الجومة<sup>d</sup> من أعمال قنشرين عيون كبريتية تجري إلى الحمة .

: الملك الصالح أحمد بن c. || BRV ٢٥٢: ٢٥٣: ٢٥٤ b. || A بالعمدة: بالعمدة a. || R الملك الصالح أحمد بن الملك الصالح أحمد بن d. || AV الحرة : الجومة .

والحمة بقرية يقال لها جندراس<sup>a</sup> ولما بنيان عجيب مفقود بالحجارة يأتيها الناس من كل الآفاق فيسبحون فيها للملل التي تصيهم ولا يُدرى من أين يجي. ماؤها ولا أين ينهب.

طُرف بما وُجد مكتوب على أحجار وغيرها بأعمال حلب ونواحيها رأيتُ  
• إلحاقها بهذا الباب ليكون فيه تذكرة لمن وقف عليه وتبصرة لمن شاقه<sup>b</sup>  
المطالعة إليه.

وُجد بتفسيرين حجر مزبور مكتوب فيه بالعبرانية :<sup>c</sup> ||

[ 96a ]

إِذَا كَانَ الْأَمِيرُ وَصَاحِبُهُ وَقَاضِي الْأَرْضِ يَدْعُهُ فِي الْقَضَاءِ  
فَوَيْلٌ لِلْأَمِيرِ وَصَاحِبِهِ وَقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ قَاضِي النَّهَارِ

١٠ ونبش قبر بأنطاكية فأصيب فيه صفيحة نحاس فيها مكتوب بالعبرانية  
فأتوا بها إلى إمام أنطاكية فبحث إلى رجل من اليهود فقرأه فإذا فيه : أنا  
عون بن أرميا النبي بعثي ربي إلى أنطاكية أدعهم إلى الإيمان بالله تسع  
فأدركي فيها أنجلي وسينبشي أسود في زمان أمة أحمد . وكان النبي نبشه  
أسود . كذا حكاه كل الدين بسنده وروى عن ابن عباس رضي أن الكفر  
الذي جاء ذكره في القرآن كان بأنطاكية وهو لوح من ذهب مكتوب في  
١٥ أحد جانبيه : لا إله إلا الله الواحد الصمد (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ( c. xii, 3-4 ) . وكان في الجانب الآخر : عجباً لمن أيقن  
بالموت كيف يفرح وعجباً لمن أيقن بالنار كيف يضحك وعجباً لمن رأى الدنيا  
وتقلبها بأهلها ثم هو يبطئ إليها وعجباً لمن أيقن بالحساب غذا ثم لا يعمل .  
٢٠ وقد ورد فيها كان مكتوباً على اللوح خلاف بين المفسرين هذا الذي ذكرته  
لله . ||

a. جندراس : sic mss. || b. شاقه : شاكه ABV || c. Mètre wāfir ||  
d. يفرح : يفرح B || R. يفرح : يفرح || e. من اليهود .

## الباب الرابع عشر

[ 95b ]

في ذكر ما يباطن حلب وظاهرها من الحمامات

فتا يباطنا :

الحكم الجديد .

الحكم " السلطانية يباب أربعين .

حمامان بالمقلية .

5-6 حمامان لصي الدين بن المديم .

حمامان للتاصح .

9-10 حماما <sup>b</sup> القوقائي .

حمام أنشاء القاضي جمال الدين .

حمام حمام الدين يباب أربعين .

حمام الواساني .

14-15 حماما علي بالمدينة " .

حماما <sup>d</sup> الست .حماما <sup>e</sup> الخدادين .20 حمام القبة <sup>f</sup> .

حمام الزجاجين إنشاء ابن الجيمي .

حماما <sup>d</sup> السباعي .حمام <sup>g</sup> بدوب أتليك .

حماما علي بالمدينة : c. || ABR حمامان : حماما b. || AR حمامان : الحمامات a.  
 حمامان : c. || A حمامان : حماما d. || B حمامان بالمدينة : AR حمامان علي باب المدينة  
 B. حمامان : حمام g. || A بالمدينة : الف. || BV حمامان A. حمامان

25 حمام الغيف برأس الدلبة .

حماما الشريف .

حمام الوزير .

29-30 حماما الشناس .

• حمام الوالي بالكلوم .

حمام الصفي بالقبة .

حماما الحاجب .

35 حمام القاضي بها . الدين بباب العراق .

حمام || الوالي بباب العراق .

10 حمام شمس الدين لؤلؤ .

حماما ابن أبي عصرون .

40 حمام السراي بباب الجبان .

حماما أبي حصين .

حمام حدان .

10 حمام البدر بن رمضان داره .

45-46 حماما موغان .

حمام الشيخنة برأس التل .

حمام ابن خورشيد .

49-50 حماما السرود .

20 حمام الكاملية .

حماما ابن الحشاش .

حمام ابن العجمي ياحيتا .

[ 96a ]

B حمام, A حمام: حماما . c. || B حمام: حمام . d. || A حمام: حماما . a. || B الحمام: الحمامة . e. || B البدر بن رمضان دار: البدر بن رمضان دار . d. || B حمام, A حمام: حماما . f. || B حمام, A حمام: حماما . g. || R حمام: حمام . f.

٥٥ حكام " ابن الملك المظلم .

حكام الشريف عز الدين بدر بن الحرف .

حكام إنشاء ابن نصر الله .

حكام بدار الركعة .

٥٥ حكام الشبيبة .

حكام القضيبي .

حكام ابن الأيسر .

٥٤-٥٥ حكام السابق .

حكام يرأس التل أيضاً .

حكام المرائس .

حكام الفرائين .

٥٩-٦٠ حكام بالقلمة .

### حكام الدور بحلب

حكام بدار المظلم .

٥٥ حكام بدار جمال الدولة .

حكام بدار شمس الدين لؤلؤ .

حكام بدار علا الدين طاي بُنا . ||

٥٥ حكام بدار الأمير سعد الدين بن الدويش .

[ 98b ]

حكام في أدر بني الحجاب .

٥٥ حكام بدار ظفر / بباب أربعين .

حكام بدار علا الدين بن الناصح بالتناويرين .

|| AV حكام : حمار . c. || A حكام : حكام . b. || B حكام : حمار . a.

|| B. ظفر : ظفر . f. || B دار : أدر . e. || B جمال الدين : جمال الدولة . d.

B. بالتناوير : بالتناويرين . g.



- حكم بدار سيف الدين أحمد بن الناصح برأس حوب الحرف .
- 10 حكم بدار سيف الدين علي بن قليج .
- حكم بدار عماد الدين أنيه .
- حكم بدار بدو الدين الرامي .
- حكم بدار الشريف الزجاج بقلة الشريف .
- حكم بدار نظام الدين الوزير في باب النصر .
- 15 حكم بدار أنابك .
- حكم بدار جال الدولة إقبال الظاهري .
- حكم بدار صادم الدين أزيك الظاهري .
- 10 حكم بدار حمام الدين علي بن بها الدين أيوب .
- حكم بدار الصاحب جال الدين الأكرم .
- 20 حكم بدار اثريس صفي الدين طارق .
- حكم بدار شهاب الدين بن حاتم الدين .
- حكم بدار الملك الرشيد .
- 10 حكم بدار الأمير سيف الدين بكثوت الغزي .
- حكم بدار صاحب كُيُور .
- 25 حكم بدار نجم الدين الجوهري .
- حكم بدار ابن بقا .
- حكم بدار عماد الدين عبد الرحيم بن السبي .
- حكم بدار الجليل عثمان بن السبي .
- 30 حكم بدار عز الدين الحوي .
- حكم بدار قيصر في درب الدول .

## ذكر الحمامات التي بظاهرها

التي منها بالخاص :

حماما السوق .

حماما الركن .

5 حمام الكاملية .

حمام الإدريسي .

حمام ابن الدزمش .

حماما القاضي .

10-11 حماما أسد الدين .

10 حماما بني حصرون .

حمام ابن الدزمش بجادة الحوارنة .

15 حمام الخان .

حمام الشهاب داود .

حمام ابن السقلائي .

10 حمام البدوية .

حمام مدرسة بلنق .

20 حمام إنشاء ابن سلاح دار .

حمام الجوهري إنشاء سعد الدين بن الديوش .

حمام قرب دار حبيب الكردي .

20 حماما سوق التبن بالراية .

25 حمام الظاهرية / .

حمام طين بالظاهرية .

حمام البرسي بالظاهرية .

حمام بجسر الأنصاري .

[ 97b ]

ح. حماما : d. || AB القرمش : القرمش : c. || B حماما : حمام : b. || A حماما : حماما : a.  
R. الظاهرية : الظاهرية : f. || B القرمش : القرمش : c. || B حمام : A. حماما : a.

## الحمامات التي بالمقام

- حمام شبل الدولة .
- حمام النقيب .
- حمام أمير جاندار .
- حمام الخادم .
- 5 حمام الملك المحظّم .
- حمام ضر الدين الرّوالي .
- حمام أمير حاجب .
- حمام قيصر .
- 10 حمام حسام الدين طرُنطاي الغزيّ .
- 10 حمام العيد يوسف .
- حمام وقف المدرسة الظاهرية<sup>b</sup> .

## الحمامات التي بالياروقية

- حمام الملك الظافر .
- 10 حمام عزّ الدين ميكائيل .
- حمام ابن سُتُريّ<sup>c</sup> .

الحمامات التي خارج<sup>d</sup> باب أنطاكية

- حمام الجبر .
- حمام<sup>e</sup> قيصر .

ستري: سُتُريّ c. || om. BR: الظاهرية b. || BR الظاهر: الظاهر a.  
 B. حاتم, A. حتام: حتما e. || BR في باب: غزو باب d. || mss.

حكم الحافظي . ||

حكم الزمكاني . 5 [ 98a ]

حكم مريف الصاغة .

## الحمامات التي بالملية

حمام الشهاب بن العجمي .

حكم فخر الدين إيلس .

## الحمامات التي بالبساتين

حكم بيستان تحت مشهد الدسة .

حكم بيستان ابن تليل الذهب .

حكم بستان مشهد الحسين عم . 10

حكم بستان شمس الدين خضر بن الوالي .

حكم بستان الوزو ابن حوب . 5

حكم بستان المضيئ تعرفه ابن حسون .

حكم بستان التقيب محمد بن صدقة بالحقانية .

حكم بستان الملك . 10

حكم بالحقانية أيضاً .

حكم بستان ابن عبد الرحيم . 10

حكم بستان الأزرق .

حمام بستان تاج الملوك المعروف بالناصح .

إيلس : c. || A حكام : حكاما . b. || BV الزمكاني : AR الزمكاني : القومكاني . a.  
B. بديل : تليل . e. || R التكة : d. || add. B حمار حمار معد . 5 marg. V.

- ١٥ حكام بستان الرئيس صفى الدين طارق .  
 حكام بستان ابن حرب ٥ المتعل إلى قرطايا .  
 حكام بستان الوالي .  
 حكام بستان جمال الدولة .  
 حكام بستان شمس الدين لؤلؤ .  
 حكام بستان الشريف .  
 حكام بستان بكتاش والي القلعة .  
 حكام بستان فخر الدين بن الخشاب .  
 حكام بستان كافي اليهودي بالقرآزة .  
 حكامات ثلاثة ببساتين السلطان ١٠ .

### الجملات التي خارج باب الجنان :

- حكام الماطيح<sup>٥</sup> .  
 حكام ابن السروجي .  
 حكام الجسر .  
 حكام المضيق .  
 حكام الدريوش .  
 حكامان بالقرآزة .

### الجملات التي بالرمادة :

- حكام الملاح .  
 حكام فخر الدين الوالي .

بالقرآزة : c. ٥ || AV الماطيح : b. ٥ || V marg. ٥ : السلطان .  
 حكام A, حكام : d. ٥ || V marg. A

٤-٥ حكامه جمال الدولة .

حكام بدر الدين بن أبي المنجاء .

حكام بهاء الدين بن أبي المنجاء .

حكام فخر الدين أخيه شمس الدين لؤلؤ .

9-10 حكامان بيانقوسا أحدهما<sup>a</sup> لابن أبي الحصين والأخرى<sup>b</sup> تُعرف بالمناورة . [ 99a ]

وبدار فخر الدين الوالي حكام .

وهذه الحكامات التي ذكرتها بحسب ما وصل إليه علمي وفارقت عليه بلدي

في سنة سبع وخمسين وستة . وهي على هذه الكثرة كانت لا تكفي من

جلب ولقد بلغتني أنها في العصر الذي وضعت فيه هذا الكتاب دون الشرة .

إن في ذلك لعدة لمن يتفكر أو يخشى وتذكراً يتحقق بها القدرة على القنا . ١٠

بعد المنشأ .

## الباب الخامس عشر

في ذكر نهريها وقتنيها الداخلة إلى البلد

نهر قوَيْق له مخرجان شاعدهتها وبين حلب وبينها أربعة وعشرون ميلاً

أحدهما في قرية يُقال لها الحَسِينِيَّة بالقرب من غزاز تخرج الماء<sup>a</sup> من عين كبيدة ١٥ [ 99b ]

تجري في نهر ويخرج بين جبلين حتى يقع في الوطاة التي قبلي الجبل المستد من

بلد غزاز شرقاً وغرباً . والمخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من سنياب ومن

قوى حولها كلها من بلد الراوندان فتجتمع مياه تلك الأعين وتجري في

نهر يخرج من فم فج<sup>c</sup> سنياب<sup>d</sup> فيقع في الوطاة المذكورة ويجتمع النهران

فيصيران نهراً واحداً في بلد غزاز وهو نهر قوَيْق ثم يجري<sup>e</sup> إلى دابق ويمر بمدينة ٢٠

حلب ويمتد عيون قبل وصوله إليها وكذلك بعد أن يتجاوزها ويمتد العين المباركة

أحدهما c. B الهيجان : الهيجاء . b. B حصار . A حصار : حصار .  
AR. نهر : نهر . f. B سنياب : سنياب . e. BR فو : فو . d. BV. أحدهما

فيقوى وتدور به الأرحاء . وأول هذه الأرحاء . قرية مالد من شمالي حلب . ويستقي في طريقه مواضع كثيرة حتى ينتهي الى قلسترين ثم يمر الى المطنخ فيفيض في الأجم . وحكى جماعة أن نهر قويق يفيض في المطنخ ويخرج الى بحيرة أقامية وأن قويق إذا مد في الشتاء احرأ ماء بحيرة أقامية فاستدلوا بذلك على ما ذكروه . والمسافة بين منيضة وأقامية مقدار أربعة عشر ميلاً .

وقال أبو زيد البلخي في تاريخه : وخرج<sup>١</sup> نهر حلب من حدود دابق دون حلب بثمانية عشر ميلاً<sup>٢</sup> ويفيض في أجمة أسفل حلب .

[ 100a ]

وقال ابن حوقل التصيني<sup>٣</sup> فيا وقتض عليه فيه : ولها - يعني حلب - واد يُعرف بأبي الحسن قويق<sup>٤</sup> وشرب أهلها منه وفيه قليل طقس<sup>٥</sup> .

١٠ وذكر الحسن بن أحمد الملهي<sup>٦</sup> في كتاب المسالك والممالك الذي صنعه للعزيز الفاطمي لما ذكر حلب قال : وشرب أهلها من نهر على باب المدينة يُعرف بثويق ويكنيه أهل الخلاصة أبا الحسن .

وقال أبو الحسين بن المتادي في كتابه المستى بإحافظ<sup>٧</sup> خرج قويق نهر حلب<sup>٨</sup> من قرية تدعى بنياب<sup>٩</sup> على سبعة أميال<sup>١٠</sup> من دابق يمر الى حلب ثمانية<sup>١١</sup> عشر ميلاً ثم الى مدينة قلسترين اثني عشر ميلاً ثم الى المرج الأحمر اثني عشر ميلاً ثم يفيض في الأجمة فمن مخرجه الى منيضة اثنان وأربعون ميلاً والمرج الأحمر هذا هو المعروف الآن بمرج تل السلطان وإنما عرف بتل السلطان لأن السلطان ألب أرسلان<sup>١٢</sup> السلاجوقي تزل في خم به<sup>١٣</sup> مدة فُسب إليه .

جاء من بعض المفتقرين في قوله تزع : ( إذ يُلقون<sup>١٤</sup> أقلامهم<sup>١٥</sup> أيهم<sup>١٦</sup> يَكْتُلُ مَرَم<sup>١٧</sup> ) كان ذلك على نهر حلب يُقال له قويق .

depuis : عشر ميلا c. || A وخرق : ومخرق b. || A حبيبه : منيضة a. وخرق منه أهلها e. || add. B الملهي قويق A فقل : فرتقل d. || B om. وقال قويق h. || A الملهي : الملهي g. || B حر : حلس f. || B وديراق أهلها منه B قرية يقال لها سنياب : قرية تدعى سنياب i. || B قويق R نهر قويق : نهر حلب || A ورسالة : ألب أرسلان l. || A بشابة : ثمانية k. || A بئيل : أميال j. || AR يقولون : يلقون n. || ARV خمر به : قول في خمر به m.

أحسن ما وصف به من الشر || قول أبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري في  
القافية<sup>٥</sup> وهي :

[100b]

مُوقٍ لَهْ عَهْدٌ لَدَيْنَا وَمِثَاقُ  
وَهْذِي<sup>٦</sup> الْهُودُ وَالْمَوَاتِقُ<sup>٧</sup> أَطْوَاقُ<sup>٨</sup>  
نَفَى<sup>٩</sup> الْخَوْفَ أَنَا لَا غَرِيقُ زَيْ لَهْ  
فَنَحْنُ عَلَى أَمْنٍ وَذَا الْأَمْنُ أَرْزَاقُ<sup>١٠</sup>  
وَتَرَهْ<sup>١١</sup> أَلَا سَفِينُ<sup>١٢</sup> تَحْلِي<sup>١٣</sup>  
مَطَاهُ<sup>١٤</sup> لَمَّا وَخَدَ عَلَيْهِ<sup>١٥</sup> وَاحْتَاقُ<sup>١٦</sup>  
وَأَنْ لَيْسَ يَفْشَا<sup>١٧</sup> التَّنَسُّجُ<sup>١٨</sup> سُورَةُ<sup>١٩</sup>  
إِذَا احْتَاقَ شَرِبَ<sup>٢٠</sup> الْبَيْلُ مِنْهُنَّ<sup>٢١</sup> مَغْشَاقُ<sup>٢٢</sup>  
وَلَا فِيهِ يَلُورُ<sup>٢٣</sup> وَلَوْ كَانَ لَمْ أَكُنْ<sup>٢٤</sup>  
أَرَى أَنَّهُ إِلَّا حِمٌّ<sup>٢٥</sup> وَغَشَاقُ<sup>٢٦</sup>  
بَلَى تَطْبُنُ<sup>٢٧</sup> التَّنَسُّجَ<sup>٢٨</sup> فِي جَنَابَتِهِ<sup>٢٩</sup>  
عَلَّاجِمُ<sup>٣٠</sup> بِالتَّنَسُّجِ<sup>٣١</sup> مَذْكَ<sup>٣٢</sup> حُذَاقُ<sup>٣٣</sup>  
أَقَامَتْ بِهِ الْبَيْتَانِ<sup>٣٤</sup> شَوْفًا وَلَمْ يَذَلْ<sup>٣٥</sup>  
يُقَامُ<sup>٣٦</sup> عَلَى سَطْلِهِ<sup>٣٧</sup> الْبَطْرِ<sup>٣٨</sup> أَسْوَاقُ<sup>٣٩</sup>  
وَسُرَيْلُ<sup>٤٠</sup> بِالْأَرْحَاءِ<sup>٤١</sup> مَشَى<sup>٤٢</sup> وَمَوْحِدًا<sup>٤٣</sup>  
سَمَا سَرَبَتْ<sup>٤٤</sup> غُضَا<sup>٤٥</sup> مِنَ الْبَسَانِ<sup>٤٦</sup> أَوْزَاقُ<sup>٤٧</sup>  
وَفَاضَتْ<sup>٤٨</sup> عُيُونٌ<sup>٤٩</sup> مِنْ نَوَاجِجِهِ<sup>٥٠</sup> زُفُوفُ<sup>٥١</sup>  
وَلَا تَعَاوَنَهَا<sup>٥٢</sup> جُنُونُ<sup>٥٣</sup> وَآمَاقُ<sup>٥٤</sup>

القافية الثانية : التأنج. b. || A من العشرة قول BR من قول : من الشر قول a. mss. || c. Mètre *faux* || d. حدى : كزبي AR || e. والمواتيق أطواق : lac. A || f. نفى : لى BR || g. v. 3, de *نبيذ* à la fin : lac. A || h. فَنَحْنُ غُضَا ( *Diouān* ) : منهن امتاع AR, om. BV || i. v. 5, de *يلور* à la fin : lac. A || j. غشاه : تهباه R. B جناه || k. v. 6 : om. A || l. *Divān* : واحد : وكان lac. A. - وكان : depuis lac. A.



هَرَّ الْمَاءُ إِنْ يُوصَفُ بِكَتْهِ صَغَابَةٍ  
 تَلْلَاهُ إِغْضَاءً لَدَيْهِ وَإِطْرَاقُ  
 فِيهِ السَّوْنِ بُلُورٍ وَفِي النَّعْمِ لُؤْلُؤُ  
 وَفِي الطَّيْبِ تَنْدِيدٌ وَفِي الطَّعْمِ جَذِيقُ  
 12 إِذَا حَبَّتْ أَيْدِي الْقَيْمِ بِوَجْهِهِ  
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهٌ مِنْهُ أَيْبَضُ بَرَّاقُ  
 فَطُورًا عَلَيْهِ مِنْهُ دَرَقٌ خَفِيفَةٌ  
 وَطُورًا عَلَيْهِ جَوْشَنٌ مِنْهُ رَفْرَاقُ  
 وَلَمْ يَفِدْهُ يِيلُوقَرُ مُتَشَرِّفُ  
 بَارُوسُ يَغِيرُ وَالزُّرْجُدُ أَضَاقُ  
 13 لَهُ وَرَقٌ يَطْلُو عَلَى الْمَاءِ مُطْبِقُ  
 كَأَطْبَاقٍ مَدْمُونٍ تَلْتَمِسُ أَطْبَاقُ  
 وَقَدْ غَابَ قَوْمٌ وَكَلَّمَهُمْ لَهُ  
 عَلَى مَا تَمَاطَوْهُ مِنَ التَّيْبِ مُشَاقُ  
 يَهَابُ قَوَيْقُ أَنْ يُلَّ فَإِنَّمَا  
 يُقِيمُ زَمَانًا ثُمَّ يَخْضِي فَتَشَاقُ  
 14 وَكَالُوا : أَلَيْسَ الصَّيْفُ يُبْلِي لِبَاسَهُ  
 فَتَلَّتْ : الْفَتَى فِي الصَّيْفِ يُثْبِتُهُ طَاقُ  
 وَمَا الصُّنْعُ إِلَّا آيِبٌ ثُمَّ غَارِبُ  
 تُوَارِيهِ أَفَاقُ وَتَبْدِيهِ أَفَاقُ  
 وَمَا الْبَدْرُ إِلَّا زَائِدٌ ثُمَّ نَاقِصُ  
 لَهُ فِي تَمَامِ الشَّهْرِ حَسْبُ وَإِطْلَاقُ

[101a]

ولزَّ a. *Dimān* ذوق حيلة : ذَرَقٌ كَحِيلَةٌ b. v. 12, 15: om. A c. *Dimān* ولزَّ بعدد : يَنْدُهُ  
 لِبَاسٍ قَرِيبٌ أَوْ يَمَلُّ قَبْلَهُ d. v. 17 (*Dimān*) e. *Dimān* وما mss. (B باب) mss. لَمْ يَحْمِ كَقَدَالِ

21 وَلَوْ لَمْ تَطَاوُلْ غَيْةُ الْوَرْدِ لَمْ تَنْتِ  
إِلَيْهِ قُلُوبٌ تَانَقَاتٌ وَأَحْدَاقُ  
وَلَوْ دَامَ فِي الْحَبِّ الْوَصَالُ وَلَمْ يَكُنْ  
فِرَاقُ وَلَا هَجْرٌ لِمَا اشْتَقَّ مُشْتَقُّ  
وَفَضْلُ النَّفَى لَا يَسْتَعِينُ لِذِي النَّفَى  
إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ذَلِكَ الْفَضْلَ إِعْلَانُ  
24 قُوَيْقُ رَسِيلُ الْقَيْثِ يَأْتِي وَيَنْقُصِي  
وَيَأْتِي أَنْبِيَاءُ تَرْدٍ ثُمَّ يَلْسَاقُ

وله فيه :

قُوَيْقُ عَلَى الصَّرَاءِ رُكِبَ جِسْمُهُ  
رُبَاهُ بِهَذَا شُهُدٌ وَحَدَائِقُهُ  
فَإِنَّهُ جَدُّ جَدِّ الصَّيْفِ عَادَرَهُ جِسْمُهُ  
ضَلِيلًا وَلَكِنَّ الشِّتَاءَ يُوَادُّهُ

يريد أن أصحاب الأَمْزجة الصفراوية تنحل أجسامهم في الصيف ويواقعهم  
الشتاء. ويريد أن قويق يقل مأواه في الصيف حتى يبقى || حول المدينة كالمساقية

[101b]

وربما انقطع بعض السنين بالكلية. والصفري يذكر مده في الشتاء. 10 :

قُوَيْقُ إِذَا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ أَظْهَرَ تَيْهًا وَكِبْرًا عَجِيْبًا  
وَنَسَبَ دِجْلَةَ وَالْبَيْلَ وَالْمُرَاتِ بِهَاءٍ وَحُسْنًا وَطَيْبًا  
وَأَنَّ أَقْبَلَ الصَّيْفِ أَبْصَرْتُهُ ذَرْبًا حَقِيرًا حَزِينًا كَثِيمًا  
إِذَا مَا الضَّادُوعُ تَادِيَتُهُ 10 قُوَيْقُ قُوَيْقُ أَيْ أَنَّ يُجِيْبًا

فَيَأْتِي مِنْهُ بَقَايَا كَيْبٍ نَ مِنْ طُلُوبِ الصَّيْفِ تَوْبًا قَشِيَارَ 10  
6 وَتَمْتَحِي الْجَرَادَةُ فِيهِ فَلَا تَكَادُ قَوَائِمُهَا أَنْ تَقِيَارَ

B ركب: ركب. c. B وله بها: وله فيه. b. a. v. 23: om. A.

d. B إلا: إلا. e. mss. للصفري: الصفري.

g. B كميًا: ركبا. h. A, B وله: تاديت. i. Dīwān ثلثا: بها.

j. v. 5 et 6: om. A.

وقال أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحضر<sup>١</sup> الحلبي<sup>٢</sup> :  
 ما يَرَدِّي عِنْدِي وَلَا دَبْلَةٌ وَلَا تَجَارِي التِّلْدَ مِنْ بَضَرِ  
 أَحْسَنُ مَرَأَى مِنْ قُوتِي إِذَا أَقْبَلَ فِي اللَّذِّ وَيَلِي الْبُزْرِ  
 يَا لَكُنَّا مِنْهُ عَلَى نَفْبَةٍ قَبْلُ مِنِّي غَلَّةَ الصَّدْرِ .

وقال<sup>٣</sup> :

يَوْمَ مَدَّ فِي صَدْرِهِ قُوتِي مَقْصُورَ جَنَاحِي  
 مُضْتَدِّلًا يَلْمُ مَا أَلِهَا مِنْهُ لِحَضَرِ عِذَارِيهِ<sup>٤</sup> .

[102a] وقد وصفته الشعراء كثيرا لكننا اقتصرنا على ما ذكرناه لهذا أن الصنوبري لا يشق غباره في وصف حلب ولا ما فيها أحد عداه ولا يبلغ الشر من مداه .

### ذكر القتي المتفرعة عن القناة العظمى

١٠

هذه القناة قيل هي عين إبراهيم الخليل عَم وهي تأتي من حيلان قريبة  
 شمالي حلب وقيل إن الملك الذي بنى حلب وزن ماءها إلى وسط المدينة وبنى  
 عليها وهي تأتي إلى مشهد النافية تحت بُناذين<sup>٥</sup> وتركب بعد ذلك على بنا<sup>٦</sup>  
 محكم رُفِعَ لها لانخفاض الأرض في ذلك الموضع ثم تمر إلى أن تصل إلى بايلى  
 وهي ظاهرة في مواضع ثم تمر في جباب قد حُفرت لها إلى أن تنتهي إلى باب  
 القناة وتظهر في ذلك المكان ثم تمر تحت الأرض إلى أن تدخل إلى باب أربعين  
 وتنقسم في طرق متعددة إلى البلد وقيل إن الملك الذي بنى حلب<sup>٧</sup> لما انتهت  
 القناة أعطى للصانع الذي ساق الماء عليها مائة ألف دينار .  
 ولأهل حلب صهاريج في دورهم فيها الماء منها إلا ما كان من الأمكنة

: القُدْرُ c. || Métro sur<sup>١</sup> b. || mas. العصر : العصر a. || om. B وقال أبو نصر محمد depuis : عِلْدَارِ d. || AR الصدر القتي e. || AB يملأه : يملأه f. || B القناة المتفرعة : المتفرعة A. || بل حلا : بل حلب g. ||

[102b]

المرتفعة كالقبة وقلمة الشريف فإنّ صهاريجهم || من المطر وكان الذي حفرها  
أجراها إلى كنيسته التي جذبتها هيلاني أم قسطنطين وصارت كما قدمنا مدرسة .  
وقيل إنّ القناة دثرت وإنّ عبد الملك بن مروان جذعها في ولايته والذي  
أدخلها إلى حلب الشيخ الأمين بن القضيبي الذي تطلب على قنشرين ولم يدخلها  
داره حتى لا يُقال عنه لحظ نفسه .

وقد قيل إنّ هذه القناة إسلامية والصحيح أنّها رومية وكانت لا تدخل في  
قديم الزمان إلا إلى الجامع فقط .

وفي أيام نور الدين محمود < بن > زنكي أخرج منها قطعة إلى المطهرة التي  
غربت الجامع بسوق السلاح . وعُمل منها قسطل إلى رأس الشعبين وأخرج نور  
الدين المذكور قطعة أخرى إلى الحشاين وساق منها إلى الرّجة الكبيرة داخل  
باب قنشرين ثمّ انتزع ذلك كله بعد وفاة نور الدين ولم ندرك " من القناة  
شيئاً سوى قسطل الحشاين فقط .

فلما سكنت سنة خمس وسبعمائة سيّر الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك  
الناصر صلاح الدين إلى دمشق فأحضر صنّاعاً<sup>a</sup> وخرج بنفسه وأوقفهم<sup>c</sup> على  
أصل هذه القناة || التي يخرج من حيلان وأمرهم باعتبار الماء الخارج منها وما  
يصل منه إلى حلب فأخبروه الصّناع أنّ مقدار الماء الخارج من أصل القناة مائة  
وستون أصباً ووصل إلى حلب عشرون أصباً لا غير فضمن له الصّناع أنّهم  
يكفون جميع سكك حلب وشوارعها وأحدها ومدارسها وربطها ويفضل منه  
كثير يُصرف إلى البساتين والأراضي فشرع الملك الظاهر فيها وبدأ أولاً بإصلاح  
الجرى الذي لها من حيلان إلى بلد حلب وبشر ذلك بنفسه وأحضر إليها  
جميع الأمراء فضربوا خيمهم على سيفها ثمّ أمر بذبحها<sup>e</sup> من حيلان إلى باب  
حلب فكانت خمسة وثلاثين ألف ذراع / بذراع التجارين وهو ذراع ونصف

[103a]

a. وأوقفهم: أوقفهم. || b. صنّاعها: صنّاعها. || c. وأوقفهم: أوقفهم. || d. الذي الذي. || e. بذبحها: بذبحها. || f. A et idem infra.

ثم قسم ذلك قطعا على الأمتار. وأضاف إليهم صناعا وفلعا وحمل إليهم الكلس والزيت والحجارة والآجر فأصلحت جميعها وكانت منكشفة لا سقف لما قطع الطوايق من الصخور الصلبة وطبقتها جميعا إلا مواضع جعلها يرسم تفتيتها وشرب الماء منها وأجري جميع المجرى إلى باب حلب في ثمانية وخمسين يوما .

- [103b] • ولما اتصلت بالبد أسر بنا . || القساطل . فأول قسطل بناء القسطل الذي على باب أربعين تحت الرباط الذي بناه الأمير شهاب الدين طغرل الأتلي من رأس خندق الروم وصورته حوض طوله عشرون ذراعا في رأسه الشرقي والمغربى قبتان في وسطهما كالصهريجين لكل واحد منهما أنبوب مقدار الأصبع يفيض ليلا ونهارا . ووكى عمادته فخر الدين موسى بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري . ثم ساق هذه القناة إلى داخل باب أربعين . ثم أخذ منها قطعة ودخل بها إلى المقلية<sup>a</sup> وأسر فُني قسطل على باب المسجد المعروف ببني الأستاذ<sup>b</sup> . ثم بُني قسطل آخر في وسط المقلية ثم بُني قسطل في آخر المقلية<sup>c</sup> بينه وبين القسطل ثلاثمائة ذراع ثم ساق الماء منها إلى المسجد الذي داخل باب النصر وحمل عنده قسطلا<sup>d</sup> أيضا ثم ساق الماء منه إلى قدام باب النصر وحمل حوضا كبيرا طوله قريب من عشرين شهرا فيه ثلاثة أنابيب تفيض ليلا ونهارا ثم ساق من هذا القسطل إلى باحيتا وحمل فيها قسطين وهناك انتهى طريق المقلية .

- [104a] • ثم ساق من || أصل القناة من باب أربعين إلى الطريق الآخذ إلى مدرسة ابن أبي حصرون وكنيسة اليهود وتقفق قدام كنيسة اليهود قسمين قسم يأخذ إلى السويقة وقسم يأخذ إلى البلاط وما يليه وهذا الطريق الآخذ إلى البلاط فيه قسطل في رأس القبة قدام دار الملك الظاهر<sup>e</sup> . ثم يخرج إلى عند مسجد

: ثَمَّ بُنِيَ قَسْطَلٌ فِي آخِرِ الْمَقْلِيَّةِ c. || om. B. : بِالْمَعْد b. || A : بِالْمَقْلِيَّةِ : بِالْمَقْلِيَّةِ a. AV. : ثَمَّ بُنِيَ قَسْطَلٌ آخَرَ فِي الْمَقْلِيَّةِ B. : وَمِنْ فُتَيْ قَسْطَلٍ فِي الْمَقْلِيَّةِ ثَمَّ بُنِيَ قَسْطَلٌ آخَرَ فِي الْمَقْلِيَّةِ ms. : الْمَقْلِيَّةِ : الْمَقْلِيَّةِ c. || BR : حَوْضًا كَبِيرًا وَقَسْطَلًا عَنْدَهُ : عَنْدَهُ قَسْطَلًا d. || om. R.

- البلاط وهناك قسطل ثم يسر إلى رأس درب الذئلم وهناك قسطل ثم يسر إلى رأس درب البازيار<sup>b</sup> وهناك قسطل ثم يسر إلى عند حتام ابن أبي عسرون<sup>d</sup> وهناك قسطل ثم يسر إلى رأس درب بني زهرة والطيردين وهناك قسطل ثم يسر إلى رأس درب شراويل وهناك قسطل والقسم الآخر يأخذ إلى مسجد المزييلة وهناك قسطل ثم إلى باب الجنان إلى عند مسجد قسطل ثم إلى وسط السدة وهناك قسطل ثم إلى باب الجنان إلى عند مسجد القصر وهناك قسطل ثم يعود إلى الطريق الآخذ إلى سويقة اليهود يسر الماء إلى عند دور بني القيسرائي<sup>f</sup> وهناك قسطل ثم ساقه إلى أول سويقة اليهود في رأس الطريق الآخذ إلى باب النصر وعمل حوضاً كبيراً يفيض منه ثلاثة أنابيب يلاً ونهاراً ثم ساق منه إلى وسط السويقة عند دار الصنع وعمل هناك قسطلاً ثم ساق منه إلى رأس السويقة وبني تحت قبة المسجد الملق في وسط الطريق الآخذ إلى البلاط قسطلاً وهناك انتهى طريق السويقة .
- ثم ساق القناة من أصل الماء الذي تحت القلعة إلى رأس السوق وبني في رأس الطريق الآخذ إلى أسواق حلب وقصبة البلد مصنعة في الأرض وجعل ماء القناة جميعاً يجتمع في تلك المصنعة . ثم جعل فيها مقام يخرج الماء فيها على السويقة فيتفرق في حلب على السواء فأخرج منها طريقاً إلى الجامع وما يضاف إليه وطريقاً إلى كتاب الأسود وما يليه وطريقاً إلى باب العراق وما يليه وطريقاً إلى القطيعة وما يليها . فأما طريق الجامع فبني عليه في رأس درب الدول قسطلاً ثم منه إلى رأس الساعة تحت المسجد الملق قسطلاً وأخذ منه هناك إلى حتام الغيف بن زريق التي عند جسب الدلبة || ثم أخذ من قسطل رأس الساعة إلى رأس سوق النعاليين في شرقي الجامع وبني هناك قسطلاً وفيه يتقم الماء .

[104b]

[106a]

a. niss. (les deux formes sont employées indifféremment au cours du chapitre avec la même valeur) b. حرب البازيار c. إلى A إلى رأس حرب d. بن أبي عسرون e. سويقة كنيسة اليهود f. القيسرائي g. B. إلى om. V. في .

ثلاثة أقسام قسم منه قنطرة الجامع وقسم يشق وسط الجامع ويسير إلى المطهرة القريبة وما يتصل بها وقسم يأخذ إلى باب قنشرين وما يليه . فأما قسم القنطرة ففاضله ينصرف إلى صهاريج الجامع ومعانمه ويمد المطهرة القريبة وأما القسم الذي يخرج إلى المطهرة فإنه إذا خرج منها سار إلى رأس الشمين وسوق الطير التييق وهناك قسطل ثم منه إلى درب الحراف وهناك قسطل ثم منه إلى رأس درب الصباغين وهناك قسطل ثم منه إلى المسجد الذي قدام باب أنطاكية وهناك قسطل فيه " سبعة أتابيب فيض ليلاً ونهاراً . وأما الطريق البقي يخرج إلى باب قنشرين وما يليه فيخرج إلى رأس سوق الطارين التييق ورأس المربعة ويتقسم هناك قسطين قسم يأخذ إلى الحشاين وقسم يأخذ إلى دار الزكاة <sup>١</sup> فأما قسم دار الزكاة فيسير إلى المطهرة الصغيرة <sup>٢</sup> المروفة بتل فيروز ورأس سوق الطر ثم من هناك إلى حنام دار الزكاة <sup>٣</sup> ثم منها إلى باب دار الزكاة <sup>٤</sup> وهناك قسطل ثم منه إلى دار الزكاة فيفيض في بركة في وسطها وهناك آخر هذا الطريق . وأما طريق الحشاين فيسير إلى رأس سوق الحشاين وتحت القبة وهناك قسطل ويتقسم الماء . هناك قسطين قسم إلى باب قنشرين وقسم إلى الزجاين . فأما قسم الزجاين فيسير إلى رأس درب أسد الدين الآخذ شمالاً إلى سوق الأساكفة والجزء وهناك قسطل ثم يسير إلى عند مسجد الحين <sup>٥</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب البيارستان وهناك قسطل ثم إلى رأس درب الحشاين وهناك قسطل تفيض فيه ثلاثة أتابيب ليلاً ونهاراً . وأما طريق باب قنشرين فيسير إلى رأس درب ابن أبي سواد <sup>٦</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى عند المسجد المروف بأبن الإسكافي وهناك قسطل ثم يسير إلى الزجة إلى عند مسجد الحصب وهناك قسطل ويتقسم الماء . هناك ثلاثة أقسام <sup>٧</sup> قسم يأخذ إلى ربيع بني الطرية قدام المسجد المروف بالزئيس صفي الدين طاروق في رأس درب الماسح وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق وقسم

[ 105b ]

[ 106a ]

المعرجة c. || mss. ذكراً : الزكاة b. || mss. فيه هناك قسطل : هناك قسطل فيه a. (cf. supra fol. 49a, 92a) : نفس mss. || d. الاسود : سواد .

يأخذ إلى باب قنشرين وهم يأخذ إلى الجرن الأصفر فيسير إلى عند دار غرس الدين قليج وهناك قسطل خلف تربة بني الحثاب ثم يسير إلى الجرن الأصفر عند المسجد وهناك قسطل ثم يسير إلى الرحبة الصغيرة وهناك قسطل ثم يسير إلى عند درب بني بكران عند باب آتون حمام الشريف وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق. ولما اقمم الذي يأخذ إلى باب قنشرين فيسير إلى قدام باب قنشرين وهناك قسطل يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يخرج منه الماء الظاهر في البلد تحت برج الترم مقابل سوق الأعلى وهناك قسطل وحوض كبير يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً.

وأما الطريق الذي من المصنعة إلى كتاب الأسود فيسير إلى تحت المسجد

- المعلق المروف بيني الكرثوسمي وهناك قسطل ثم إلى المسجد المعلق الذي على [106b]  
 سطح كتاب الأسود وهناك قسطل ثم إلى الحدادين إلى قدام المدرسة الحنيفة وهناك قسطل ثم إلى الأسفريس إلى عند المسجد المروف بيني دايح وهناك قسطل ويتقم الماء هناك قسطن قم يأخذ إلى عمود السر وهناك قسطل وهو آخر هذه الطريق. وقم يأخذ إلى عند مسجد الجيلي وهناك قسطل ثم يدخل من هناك إلى درب البنا وهناك قسطل وهو آخر هذه الطريق. وأما الطريق  
 التي تأخذ من المصنعة إلى باب الرقاق قسدير إلى خلف مدرسة القاضي بها الدين ابن شداد عند حمام البكري<sup>١</sup> ودار الحديث وهناك قسطل ويتقم الماء هناك قسطن قم يأخذ إلى باب الرقاق وقم يأخذ إلى باب القطيعة وقلة الشريف. فلما الذي يسير إلى باب الرقاق فيتعي إلى داخل باب الرقاق وهناك قسطل ثم يخرج إلى ظاهر السور من شمالي باب الرقاق وهناك حوض عظيم يفيض فيه  
 ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يسير الماء منه إلى تحت الترابعة قدام الباب الذي يؤخذ منه إلى مقام إبراهيم عَم والمقابر وهناك قسطل عند مسجد الأراحي ثم [107a]

١. بالصفة c. BR ملو: حله b. mas. المهر: (cf. supra fol. 48a) السر a. بالصفة  
 BR المواتير: الترابعة c. R قنشرين: القنري d. A بالصفة



يسير منه إلى المدرسة التي جندعها الملك الظاهر تربة فيفيض في بركتها وينقسم  
 الماء هناك قسمين قسم يسير إلى قدام خان السيل الذي بناه سيف الدين بن  
 علم بن جندر وهناك قسطل يفيض في بركة أمام الخان ليلاً ونهاراً . وأما  
 الطريق التي تأخذ إلى رأس القليعة وقلة الشريف فإنه يسير إلى رجة السوق  
 • التي تأخذ إلى حمام حمدان وهناك قسطل ثم منه إلى عند مسجد الشجرة وهناك  
 قسطل ثم يسير إلى خرابة خليج<sup>a</sup> إلى عند المسجد وهناك قسطل ثم يقسم الماء  
 هناك قسمين قسم يأخذ إلى حمام القاضي ابن الحشاش في رأس درب الحديد<sup>b</sup>  
 وهناك قسطل وقسم يأخذ إلى قلة الشريف إلى عند مسجد القبة وهناك قسطل  
 ثم يسير هذا إلى الطريق التي ظاهر باب قنشرين إلى فندق الحاضر الكبير  
 ١٠ فيفيض إلى بركة وفي ظاهر هذا الفندق من القبلة مقابل الحمام المروقة بسوق  
 التبن<sup>c</sup> قسطل ثم يسير منه إلى باب الراية القبلي وهناك قسطل ثم يسير منه إلى  
 كنف الخندق || ثم يسير منه إلى يسرى حمام القاضي وهناك قسطل ثم يسير منه  
 إلى المدرسة التي أنشأها سيف الدين بن علم الدين سليمان بن جندر فيفيض في  
 بركتها ثم يسير الفائض إلى بركة الجامع فيفيض ليلاً ونهاراً ويتصل بالقساطل  
 ١٥ التي ذكرناها في طريق مدرسة سيف الدين إلى جامع أسد الدين . وهذا آخر ما  
 جندع الملك الظاهر وأنشأه من القساطل التي تجري فيها المياه ويقتنع بها سوى  
 ما هو سائح إلى برك المساجد والمدارس والربط والحمامات والدور والبساتين وغير  
 ذلك وصرف على هذه القساطل والطرفات أموال كثيرة ووقف عليها الملك  
 الظاهر أوقافاً سنية وتجدد في أيام الملك الناصر<sup>d</sup> صلاح الدين بن الملك العزيز  
 ٢٠ ابن الملك الظاهر بظاهر البلد بسبب سوق الماء إلى حمام سعد الدين بن الدزيمش  
 أربعة قساطل أحدها بسوق الحيل سيق إليه الماء من القسطل الذي خارج باب  
 المقام عند مسجد الأراحمي وساق من القسطل المذكور قسطلاً إلى آخر السوق

[107b]

a. A. الطليعة : المصعد . b. B. خرابة خليج ، S. P. R. خرابة خليج : خرابة خليج . c. BR : القنات . d. الظاهر : الناصر .

الآخذ من باب الزاوية إلى الحاضر من قبلي ॥ السوق وقسطلًا بالقرب من جامع  
أسد الدين بالحاضر وساق الماء فيه إلى قسطل على باب داره .

- وكان يدخل إلى حلب فتاة من جهة باب قنسرين ولما عمل الشيخ متجيب  
الدين بن الإسكافي المصنعة التي في المسجد الذي هو شمالي مسجد المحتجب  
رأيت هذا الطريق وقد بُش فاستدلتُ بذلك على صحة ما قيل ورأيت جماعة  
من الصناع يقولون إن القناة إسلامية جلبها إلى حلب ابن القصيمي<sup>٥</sup> حين حبس<sup>٦</sup>  
في حلب وكانت هذه القناة قد فسدت طريقها لطول المدة ونقصت منابع عيونها  
فكرها الملك الظاهر رحمه<sup>٧</sup> وحرر طريقها إلى البلد وسد مخارج الماء منها  
فكثرت ماؤها وجرى في القنوات والقساطل كما قلنا . قال أبو المظفر محمد بن  
محمد الواسطي المعروف بابن سُنَيْبٍ<sup>٨</sup> يمدحه بما فعل من هذه المكرمة التي عم<sup>٩</sup>  
نفعها وشاع بها ومنها :

رَوَى رُؤَى حَلِبٍ قَادَتْ رَوْضَةً      أُنْفًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَشْكُو الظَّمَأَ  
أَحْيَا نَمَاتٍ رَفَاتِهَا فَكَأَنَّهُ      عَيْسَى بِإِذْنِ اللَّهِ أَحْيَا الْأَعْطَالَ  
وَلَا غَرَوْ أَنْ أَجْرَى الْقَنَاةَ جَدَاوِلًا      فَلَطَاكَ بِشَتَاتِهِ أَجْرَى الدِّمَا ॥

## الباب السادس عشر

### في ذكر ارتفاع قصبة حلب فقط

- ذكر متجيب الدين أبو زكريا يحيى بن أبي طي<sup>١٠</sup> النجار الحلبي في الكتاب  
الذي وضعه في تأديع حلب وسماه عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر قال :  
حدثني كريم الدولة بن شرارة الصرائي وكان مستوفي دار حلب يومئذ أنه  
عمل ارتفاع حلب سنة تسع وستائة في الأيام الظاهرية دون البلاد الخارجة عنها<sup>١١</sup>

٥. رحمه . c. ॥ A حبس : حبس . b. ॥ ARV ابن القصيمي : ابن القصيمي .  
om. AR ॥ d. سجد : سجد .  
add. AR. — Mètre kamil.

والضياح والأعمال فكان مبلغه ستة ألف ألف وتسعائة ألف وأربعة وعشرين ألف وخمسمائة درهم . وما أحلت<sup>١</sup> به لها في أيام السلطان الملك الناصر أن ارتفاعا على القاعدة في ارتفاعها في آخر دولته مع حلوله دمشق وخلوها منه فكان<sup>٢</sup> | تفصيل ذلك :

[100a]

دار الزكاة	ألف ألف ومائتي ألف
الشر	ستائة ألف
الزكاة	مائتي ألف <sup>٣</sup>
سوق الخيل والجمال والبتور <sup>٤</sup>	ثلاثمائة ألف وعشرين ألفا
دار كورة الجوانية <sup>٥</sup>	ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا
البلطيخ	مائة ألف
دار كورة البرانية <sup>٦</sup> السب	ثمانين ألفا
الحضر <sup>٧</sup>	خمسين ألفا
المديقة	مائة ألف وخمسين ألفا <sup>٨</sup>
دكة الرقيق	مائة ألف
صنع الحرير	ثمانين ألفا
سوق <sup>٩</sup> النعم	أربعمائة ألف وخمسين ألفا
سوق التركان للنعم	ثلاثمائة ألف
عرصة الحشب	خمسين ألفا
ضمان الأوتار <sup>١٠</sup>	أربعين ألفا

a. فكله : ici AR interposent les vers correspondant aux f<sup>o</sup> 112a — 114b, et B un fragment de ces vers (6 vers depuis حلب المرو jusqu'à لها jusqu'à رمت قاله أبو القاسم منصور 114a et b — et 3 vers depuis add. A. b. : الزكاة مائتي ألف. — 114b) — لهم الذين : البرانية. c. : البرانية. d. : البرانية. e. : البرانية. f. : الحضر. g. : مائة ألف وخمسة آلاف. h. : سوق. i. : الأوتار. AV. الأوتار. B حفر : سوق. h.

	المسابك	خمس آلاف <sup>a</sup>
	البيلونة <sup>b</sup>	خمس ألف
	مصرة الخضر	خمس ألف
	البساتين	خمس ألف
	دار الضرب	مائة ألف
	الرباع	أربعمائة ألف درهم <sup>d</sup>
	الحكورة	مائة ألف درهم
	خضيرة الحطب والقسم	خمس ألف درهم
	المعائن	مئة آلاف درهم
[108b]	عداد الحرب	مائة ألف درهم
	الملح المطلوب	ثلاثمائة وخمسين ألف درهم
	المسالح <sup>f</sup>	مائة ألف درهم
	الاجتياز بجان السلطان	مائة ألف درهم <sup>g</sup>
	القلي	خمس ألف درهم
	الساعة <sup>h</sup>	مائة ألف درهم
١٥	عداد التركان بجلب	مائة ألف وخمسين ألف درهم
	وغم <sup>i</sup>	ثلاثين ألف رأس قيمتها ستائة ألف درهم
	الجوالي	مائة ألف درهم
	الفرج واللفف	ستائة ألف درهم
	حاكم السلطان	ثمانين ألف درهم
٢٠	السجون	ستين ألف درهم
	نخبة <sup>k</sup> الذمة	خمس ألف درهم

ARV. مصرود: مصرود. c. || R. الجبلية: الجبلية. b. || AV. ألف: ألف. a.

BR. ثلاثمائة ألف: ثلاثمائة. e. || A et idem infra. ألف V. ألف: ألف درهم. d.

B. ثلاثمائة ألف وخمسة آلاف: مائة ألف درهم. g. || B. بالمائة: بالمائة. f.

B. ساعة: ساعة. h. || ms. ألف: حمار. j. || B. وأما غيره: وغيره. i. || B. الساعة: الساعة. k.

البقل <sup>a</sup>	خمسين ألف درهم
القنّانين <sup>b</sup>	خمسين ألف درهم
الحديد	خمسين ألف درهم
القنّب	خمسين ألف درهم
الحريز	ثمانين ألف درهم
الحراج	ثلاثين ألف درهم
ضمان المزابل	مئاة آلاف درهم
الموايدث الحصرية تقديرًا لا تحميدًا	ثلاثمائة ألف درهم.

[110a]

## الباب السابع عشر

١٠ في ذكر ما مُدحت به حلب نثرًا ونظمًا

ذكر الحسن بن أحمد المهلب في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه للفرز  
القاطمي : فلما حلب فهي قصبة قنّرين النطية ومستقرّ السلطان وهي مدينة  
جليلة عامرة أهلة حسنة المنازل عليها سور من حجر في وسطها قلعة على تل .  
هذا قوله والصحيح أنها في طرفها . ثم قال : لا تُرام وعليها سور حصين وبجلب  
من الكور والضياح ما يجمع سائر القللات النفيسة وكان بلد مَعْرَة بمصرين إلى  
١٥ جبل السّاق بلد التين والزبيب والنسق والبنّاق والحبة الخضراء يخرج من الحدة  
في الرخص ويحتمل إلى مصر والوراق ويُعْجَر إلى كل بلد وبلد الأتارب وأوتاج  
إلى نحو جبل السّاق أيضًا بتل بلد فلسطين في كثرة الزيتون ولما ارتقاع جليل  
من الزيت وهو زيت العراق يحتمل إلى الرقة إلى الماء<sup>c</sup> إلى كل بلد .

[110b]

٢٠ فلما خلق أهلها || فهم أحسن الناس وجوهًا وأجسامًا والأغلب على ألوانهم  
البدنية والحمة والسرة وميونهم سود وشمل وهم أحسن الناس أخلاقًا وأتقنهم

إلى بلد<sup>c</sup> . || mss. exc. V, s. p. : القنّانين : القنّانين<sup>b</sup> . || s. p. V : البقل<sup>a</sup> .  
add. mss. إلى بلد<sup>a</sup> . - المصنف

- قائمة. وذكر كلاماً كثيراً لا يليق بما نحن بصدده أضربنا عنه وعلى كل حال فإنها أعظم البلاد جالاً \* وأفقرها رتبة وجلالاً \* مشهورة النصار \* عالية البناء والمنار \* ظلها صاف \* وماؤها صاف \* وسعداها صاف \* ووردها قليل النفوس شاف \* وأنوارها مشرقة \* وأزهارها مؤنقة \* وأنهارها غدقة \* وأشجارها مشرقة مؤنقة \* ثمرها أضوع من ثمر البعر \* وبهجتها أبعج منظرًا من الزمن النضير \* خصية الأرزاق \* جامعة من أشات الفضائل ما تجز عنه الآفاق \* لم تزل منهلاً لكل وارد \* وملجأ لكل قاصد \* يستظل بظلها الغاة \* ويقصد خيرها من كل الجهات \* لم تر السيوف أجل من يائها \* ولا أطيب من هوائها \* ولا أحسن من بنائها \* ولا أنظرف من أبنائها \* فلهذا سعد الدين محمد بن الشيخ الإمام محيي الدين محمد بن علي بن العربي الطائي الحائمي رحمه حيث يقول حين حل بنائها ۞ وشاهد ما يقصر عنه الوصف من محاسن أبنائها :
- [111a]
- حَلَبٌ تَقْوَى بِأَيَّاهَا وَهَوَايَا وَبَنَائِيهَا وَالزُّهْرُ مِنْ أَبْنَائِهَا  
 نُورُ التَّرَالَةِ دُونَ نُورِ رَحَائِيهَا وَالشَّهْبُ تَقْصُرُ عَنْ مَدَائِجِهَا  
 وَطَلَّتْ لُجُومُ النَّصْرِ مِنْ أَرْجَائِهَا فَهَوَّجُوا تَحْكِيمِي دُورِجِهَا  
 وَالسُّودُ بِإِطْلَاقِهِ فَنِيَّةٌ وَخَصَّةٌ وَعَذَابٌ ظَاهِرُهُ عَلَى أَعْدَائِهَا ۱٥  
 بَلَدٌ يَقَالُ بِهِ الْقَرِيبُ كَأَنَّهُ فِي أَهْلِهِ فَاسْتَعِجَّ بِنَائِهَا
- وقد مسحها جماعة من الفضلاء ومن هو معدود من أكابر العلماء مثل  
 البحرقي والتمني والصنوبري وكناجيم والمري والحفاجي وابن خيوس  
 والوزير المغربي وأبو العباس الصنوبري وأبو فراس والحلبي وابن سعدان وابن  
 حرب الحلبي وابن النحاس وابن أبي حنينة وابن أبي الحديد وابن العجني ٢٠  
 والملك الناصر . فتأمله البحرقي :

a. — marg. R. هذا لا ولا نظر : إبنائها b. B صاف R, حال A, ظال : حال c. —  
 B الزهر في أرجاءها : النضر من أبنائها d. — ورجائها : رحائها e. —  
 R بلد يقال فيه A, وقال به : بلد يقال به e. —  
 marg. V الترويض وحسنه : الترويض f. —  
 g. — metre basif.

أقامَ كلُّ مُلِكٍ الوَدْعَ رَجاساً<sup>a</sup> عَلَى دِيَارِ بَطْلُو الشَّامِ أَداساً  
فِيهَا لِقَاةٌ مَصْطَافٌ<sup>c</sup> وَتَرْتَبُ<sup>d</sup> مِنْ بَاتِقُوسَا وَبَابِلَا وَبَطْيَاسِ  
مَنَازِلُ<sup>e</sup> أَتَكَرَّرَتْ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ وَأَوْرَحَتْ مِنْ هَوَاتِ بَعْدَ لِيَنَاسِ<sup>f</sup>  
يَا عَلُو لَوْ شِئْتَ أَبَدْتَ الصُّدُودَ لَنَا وَصَلَاً وَلَآنَ بَصِيرَ قَلْبِكَ الْقَاسِي  
هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَتَشْوَعُ بَيْنَ ذَاكَ الْوَدْعِ وَالْآسِ

[111b]

وله من أبيات :

بَاهِيكَ مِنْ حُرْقِدِ أَيْتُ أَقَاسِي وَجُرُوحُ حَبِيرٍ مَا لَهْنُ أَوَاسِ  
تَجْرِي دُمُومِي جِئِ دُنَيْكَ جَامِدٌ وَيَلِينُ قَلْبِي جِئِ قَلْبَكَ قَاسِ  
يَا بَرَقَ أَتَقَرَّ عَنْ قُوَيْقُ فَطَرَقِي<sup>g</sup> حَلِيبٌ فَأَعْلَى الْقَصْرِ مِنْ بَطْيَاسِ  
عَنْ مَنَبَتِ الْوَدْعِ الْمُصْفَرِّ صِبْغَةً فِي كُلِّ ضَاحِيَةٍ وَمَجْنَى<sup>h</sup> الْآسِ  
أَرْضٌ إِذَا اسْتَوَحَّشْتُ لَمْ أَتْنِهَا حَشَدَتْ عَلَيَّ فَأَكْثَرَتْ لِيَنَاسِي

وبما جاء في شعر المتنبي في ذكر حلب :

كَلِمَا رَجَبَتْ بِنَا الْوَدْعُ قُلْنَا : حَلَبٌ قَضَا وَأَتَتْ السَّيْلُ  
فِيكَ مَرَمَى جِيَادِنَا وَالْمَطَايَا وَإِلَيْهَا وَجِئْنَا وَالذَّمِيلُ  
وَالْمَسُونُ بِالْأَمِيرِ كَعِيرُ وَالْأَمِيرُ الْقَدِي يَمَّا لِلْمَأْمُولِ  
أَلَدِي زُلْتُ عَنْهُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَتَدَا<sup>i</sup> مُقَابِلِي مَا يَزُولُ<sup>j</sup>

وبما قاله أبو بكر أحمد بن الحسن الصنوبري في وصفها الأبيات العظيمة :

التي يصف<sup>k</sup> فيها حلب وقرأها ومنازلها ومتنزهاتها<sup>l</sup> :

أَجَبَا لَيْسَ أَحَبَّاهَا وَلَسَالَا الدَّلَا نَالَاهَا  
أَسَالَا<sup>m</sup> أَيْنَ يَطْلُبَا الدَّارِ أَمْ أَيْنَ نَهَاهَا<sup>n</sup>

[112a]

a. رَجَسَ : lac. A || b. بَطْلُو : بَطْلُو R || c. مَصْطَافٌ : B مصحف : مَصْطَافٌ || d. تَرْتَبُ : غَرَبَتْ R. فطَرَقِي : g. f. mètre kāmīl || e. مَنَازِلُ : مَنَازِلُ AR || f. مَنَازِلُ : مَنَازِلُ AR || g. فطَرَقِي : B فطَرَقِي R || h. مَجْنَى : مَجْنَى R || i. مَتَدَا : m. A || j. يَزُولُ : om. A || k. v. 3 et 4 : om. A || l. مَتَنَزَهَاتُهَا : m. A || m. أَسَالَا : Diwān وسلا : Diwān || n. مَنَازِلُ : n. mètre ramal magzā

- 3 جَدَا الباءاتُ بَاءَا تْ تَوَيَّرُ<sup>a</sup> وَبَاهَا  
بَانْقُوسَاهَا بِهَا هَا هِي الْبَاهِي حِينَ بَاهَا  
وَبَاهَا صَفَرَا وَبَاه - لَا وَبَانْقِي وَبَاهَا<sup>b</sup>  
6 لَا قَلِي صَفَرَا هَا فَر قَلِي شَوَقِي لَا قَلَاهَا<sup>c</sup>  
لَا سَلَا أَجِيَالْ هَا - لَيْنَ قَلِي لَا سَلَاهَا<sup>d</sup>  
وَبِيَالَيْنَ قَلِي غَرْ دِكَايِي مَنْ بَنَاهَا<sup>e</sup>  
9 وَلِي بَانْقِيَالْ<sup>f</sup> ذُوو النَّسَاهِي يَنْقَاهَا<sup>g</sup>  
وَبِيَاذَيْنَ<sup>h</sup> قَوَاهَا يُبَاذَيْنَ وَوَاهَا  
يَيْنَ نَهَر وَنَهَارْ قَدْ تَلَّه وَتَلَاهَا<sup>i</sup>  
12 وَنَجَارِي بِرَكْرَ يَجْ لُو هُنُومِي مُبَنَكَلَاهَا<sup>j</sup>  
وَبِيَاضُ قَلْتِي آ مَالَا فِي مُنْقَاهَا<sup>k</sup>  
زَادَ أَلَاهَا طَلُوا جَوِيْنُ كَا عِلَاهَا<sup>l</sup>  
15 وَأَزْدَعَتْ بَرَجَ أَبِي آ رَثْ حُنَا وَأَزْدَعَاهَا<sup>m</sup>  
وَأَلَبَتْ مُنْقَرَفَ لِيْضْ مِنْ اِشْتِيَاكَ<sup>n</sup> وَأَلْبَاهَا<sup>o</sup>  
وَلَدَى الْخَبَرِ فَازَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِنَاهَا<sup>p</sup>  
18 وَمَقِيلِي بِرَكَّةَ الْ - لَر وَسَيَاتُ رَحَاهَا<sup>q</sup>  
بِرَكَّةَ رُوْبْنَاهَا الْكَ فُوْرُ وَالْدُرُ حَصَاهَا<sup>r</sup>  
كَمْ تَرَانِي<sup>s</sup> طَوْرِي جِي تَانِي<sup>t</sup> لَمَّا تَرَاهَا<sup>od</sup>

[112b]

<sup>a</sup>. بَانْقِي وَبَاهَا : *Diwān* بامت وقول : ١٠٤ بيت فزيع. <sup>b</sup>. v. 5 : om. A. — بَانْقِي وَبَاهَا : *Diwān* بامت وقول : ١٠٤ بيت فزيع. <sup>c</sup>. sic RV, *Diwān* s. (حب). <sup>d</sup>. vers 6, 8, 9, 16, 17, 20 : om. A. <sup>e</sup>. قَلِي : *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>f</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>g</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>h</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>i</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>j</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>k</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>l</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>m</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>n</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>o</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>p</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>q</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>r</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>s</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي. <sup>t</sup>. *Diwān*, *Yāqūt* : بَانْقِي.



2١ يَبْرُوجُ النُّهْرُ أَلْتِ عِوُ لَدَائِي عَصَا  
 وَبَشَقِي الْكَامِلِي أَسْ شَكَلْتُ نَفْسِي غِيَا<sup>١</sup>  
 كَلَّا الرَّاوَسَةُ لَمَدَ عَا رِي وَرَا<sup>٢</sup>  
 24 وَجَزَى الْبَلَّاتِ بِالْمَدِ لِي نَفْسِي أَنْ جَزَا<sup>٣</sup>  
 وَقَدَى الْبَتَانِ مِنْ فَا رِي صَبَّ وَقَدَا<sup>٤</sup>  
 وَفَرَّتْ<sup>٥</sup> ذَا الْبَوَهْرِي الْكُرُنْ مَطُولَا<sup>٦</sup> حُرَا<sup>٧</sup>  
 27 وَادْكُرَا دَارَ السَّلَا يَتِي الْيَوْمَ لَذْكُرَا  
 فَهِيَ لِي مَعْنَى نِسَاءِ حَذَّ وَ يَغْذُرَا وَكَلَمَا<sup>٨</sup> |  
 وَصَلَا سَلْبِي<sup>٩</sup> وَأَحْوَا ضِي كَلْبِي صِلَا<sup>١٠</sup>  
 30 وَرَدَا سَاعَةَ صَهْرِي جِي عَلَى شَوْقِي<sup>١١</sup> رِدَا<sup>١٢</sup>  
 وَأَنْزَجَا الرَّاحَ بَا مَتَا أَوْ لَا تَنْزُجَا<sup>١٣</sup>

ثم جاءت الأبيات التي قدمناها في وصف الجامع . ثم قال :

وَعَلَى حَالِ<sup>١٤</sup> سُورِدِ الْ قَسْرِ مِثْلِي وَأَسَا<sup>١٥</sup>  
 شَجَرُ نَفْسِي بَابُ قَلْبِي رَيْنَ رَيْنَ وَشَجَا<sup>١٦</sup>  
 ١٥ جَدْتُ أَبْكِي الْيَوْمَ فِي مِثْلِي مَنْ بَكَهَا<sup>١٧</sup>

يعني بُنَيَّة ماتت بحلب ودفنها خارج باب قصرين وبني على قبرها قبة

وكتب عليها أشعاراً يوثقها :

أَسَا أَحْيِي حَلْبًا ذَا رَا وَأَحْيِي مَنْ حَمَا<sup>١٨</sup>  
 أَيُّ خَيْرٍ مَا حَوْتُهُ حَلْبٌ أَوْ مَا حَوَا<sup>١٩</sup>

a. الغنم : Diwān, Yāqūt | b. مَنَامَا : Diwān, | c. الغنم : Diwān, Yāqūt | d. يَتِي : Diwān, Yāqūt | e. v. 24, 28 : om. A | f. فَرَس : Diwān, | g. فَرَس : Diwān, Yāqūt | h. حَقَرَا : Diwān, | i. حَقَرَا : Diwān, | j. حَقَرَا : Diwān, | k. حَقَرَا : Diwān, | l. metre ramal maḡzāl<sup>2</sup> | m. حَقَرَا : Diwān, | n. حَقَرَا : Diwān, | o. metre ramal maḡzāl<sup>2</sup>.

[ 118b ]

a. *Diwān*, Yāqūt من قلمها : قلمها mss. || b. *Diwān* لا قلمها : قلمها mss. || c. *Diwān* depuis lac. A || d. v. 7, 11 : lac. A. || e. *Diwān* قلمها : om. A — *Diwān* قلمها : RV || f. *Diwān* قلمها : mss. || g. v. 9, 12, 13, 15, 16 : om. A || h. *Diwān* قلمها : mss. || i. *Diwān* قلمها : RV || j. *Diwān* قلمها : mss. || k. *Diwān* قلمها : Yāqūt, *Diwān* قلمها : mss. || l. *Diwān*, Yāqūt قلمها : lac. A || m. v. 21 : om. A.

[114a]

وَعْيُونُ التَّرْجَمِ الْكَحْلُ حَلَدٌ كَالدَّمْعِ نَدَامَا  
وَحُدُودًا مِنْ شَتِيرٍ كَلَفَى الْغَمْرُ لَنَامَا  
24 وَتَنَايَا أَهْوَايَا تَرَسَتْ الدَّرَسَامَا  
ضَاعَ أَذْرِيُونَهَا إِذْ ضَاعَ مِنْ تَبَعٍ قَرَامَا  
وَطَلَا الطَّلُ خُرَامَا هَا بِعَيْنِكَ إِذْ طَلَامَا  
27 وَانْقَضَى الْيَلُوفُ الشَّوْقُ قَلْبًا وَانْقَضَامَا  
يَعْوِشُ قَدْ حَشَامَا كُلُّ طَيْبٍ إِذْ حَشَامَا  
وَيَأْوَطُ عَلَى حَذْ وَ الزَّيْبِ حَذَامَا  
30 فَانْجَرِي يَا حَلْبُ الْكُرْ نَ تَرْدُ جَاهَكَ جَامَا  
إِنَّمَا إِنْ تَكُونِ الْكُذْ نَ رِخَا كُنْتَ شَامَا

وقال أيضاً :

سَقَى حَلْبُ الزُّنْ مَفَى حَلْبٍ فَكَمْ طَرَبًا بِالطَّرَبِ  
وَكَمْ مُسْتَطَابٍ مِنَ الْبَشْرِ لَذَّ يَا / لِي إِذَا الْبَشْرُ لَمْ يُسْتَلَبْ  
3 إِذَا كَثُرَ الزُّهْرُ أَعْلَامُهُ يَا وَمَطَارُهُ وَالذَّبَابُ  
10 غَدَا وَحَوَاشِيهِ مِنْ فُضَّةٍ تَرُوقُ وَأَوَاطُهُ مِنْ ذَهَبٍ  
زَوَّجَتْهُ بَيْنَ فِدْوَزَجٍ عَجِيبٍ وَيَقِينُ تَحْقِيقُ حَجَبٍ  
6 يُلَاعِبُهُ الرِّيحُ صَدْرَ الصَّخَى قَيْلُجِي إِلَيَا جَلَاءَ اللَّبَابِ

وقال أيضاً :

سَقَى حَلْبًا سَاقِي الْقَهْرِ وَلَا وَتَى<sup>m</sup> يَرُوحُ عَلَى أَكْثَانِهَا وَيَبْكُ<sup>n</sup>

a. *Diwān, Yāqūt* : sic V, ١٤ R || b. v. 26, 29 : om. A || c. *Diwān, Yāqūt* : رافعي || d. *س. p. mss.*, و: تَرْدُ || e. *mètre mutaḡarib* . Depnis : العسر و: *Diwān* || f. *١١١b* : om. B || g. *١١١b* : om. A || h. *١١١b* : om. A || i. *١١١b* : om. A || j. *١١١b* : om. A || k. v. 5 et 6 : om. *Diwān* || l. *١١١b* : om. A || m. *١١١b* : om. A || n. *١١١b* : om. A ||

- يَمِي الْمَالِكُ الْمَالُوفُ وَالْمَوْطَنُ الَّذِي  
 3 صَبَبَتْ لَدَيْهَا الدَّهْرُ وَالْذَهْرُ أَيْضُ  
 لَهَا فِي بُمَادِينِ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ  
 وَبَاعَ بَنِي الْمَتَاتِ حَيْثُ نَشَاءُوا  
 6 تَوَى تُرْبُ شَقَى قَدْرَبُ مُصْنَدَلٍ  
 وَرَوْضًا تَلَالَى بَيْنَ أَثْنَاءِ نَيْلِ  
 تَحْيَتْهُ مِنْ خَيْرِ مَا أَتَيْتُ  
 وَكَادَتْ فِيهَا التَّيْسُ وَالنَّيْسُ أَنْخَرُ  
 وَفِي جَوِّ بَاصِرًا مَبْدَى وَمَخْضَرُ  
 لِيَعْرِفَ مَعْرُوفٌ وَيَنْكَرَ مُنْكَرُ  
 • يُنَافِئُ فِي الْحَسَنِ تَرْبُ مُزَهَّرُ  
 مُسَكُّ نَوْرِ يُجْتَنِي وَمُعْتَهَرُ

وما قاله أبو الفتح محمود بن الحسن<sup>d</sup> بن السندي المروفي بكشاجم يصف

حلب<sup>e</sup> :

- أَرْنَكَ يَدَ التَّيْسِ أَكْرَاهَا  
 وَكَانَتْ أَكْثَتْ إِكَاثُونَهَا  
 3 قَا تَقَعُ التَّيْسُ إِلَّا عَلَى  
 يُنَجُّ فِيهَا نَيْيْمُ الصَّبَا  
 وَيَنْفُخُ فِيهَا دَمَاءُ الشَّيْءِ  
 6 وَيَدْفِي إِلَى بَعْضِهَا بَعْضَهَا  
 تَنْضُ لِيَرْجِعَهَا آمِنًا  
 إِذَا مُزَنَتْ سَكَبَتْ مَاءَهَا  
 9 وَمَا أَمَتَتْ جَارَهَا بِلَدَةٍ  
 هِيَ الْحَلْدُ تَجْتَمِعُ مَا كَثَمِي  
 وَلِلْهَوِّ فِيهَا شُحُودُ الرِّيدِ  
 وَأَطْلَسَتْ الْأَرْضُ أَسْرَارَهَا  
 10 خَيًّا / فَاطَلَتْ أَذَارَهَا  
 رِياضُ تَصَيَّفُ نُؤَارَهَا  
 جَنَاهَا / كَيْفَ نِكَ أَسَارَهَا  
 قِ إِذَا ظَلَّ يَنْقُضُ / أَبْكَارَهَا  
 كَفَمِ الْأَجْبَةِ زَوَارَهَا  
 10 وَلَوْرًا تُعَدِّقُ أَبْصَارَهَا  
 عَلَى بُعْدِ أَسَلَتْ نَارَهَا  
 سَمَا أَمَتَتْ حَلَبَ جَارَهَا  
 فَرَزَهَا فَطَوْرِي لَيْنُ زَارَهَا  
 عَ حِينَ تُطِيرُ أَزْهَارَهَا<sup>m</sup>

[115a]

a. مُتَقَرَّرٌ : depuis lac. A || b. السندية : sic V || c. مُتَقَرَّرٌ : depuis lac. A || d. بن الحسن : om. Bet Diwān || e. من العمر : om. B || f. حبيبا : حبيبا : B, Diwān || g. v. 3 : om. Diwān || h. السبا : السبا : Diwān || i. ريدة : ريدة : R || j. ينفخ : ينفخ : V, Diwān, D || k. Après v. 6 : un vers supplémentaire dans le Diwān || l. حلب : حلب : Diwān || m. تظفر : تظفر : Diwān.

12 إذا ما لشدته قُويقُ السما : بها قَامَدَتْهُ أَمْطَارُهَا  
وَأَقْبَلَ يَنْظِمُ أَنْبَاءَهَا بِقَيْضِ الْمِيَاهِ وَأَنْوَارِهَا  
وَأَرْضَعُ جَنَاتِهَا دَرَّةً قَتَمَ بِالنُّورِ أَشْجَارُهَا  
15 وَدَارَ بِأَكْثَانِهَا خُودَةً قَلَى الْأَوَائِي بِدُكَارِهَا  
كَأَنَّ هُلُوكَا حَبْتَهُ الْبُيُوتَا رُ أَوْ سَلَبَ السَّكَّ أَسْرَارُهَا

ومما قاله أبو العلاء: أحمد بن سليمان المري في مدحها :

يا شاري الثوب انفض طالبا حلبا نفوس مضى لعنم الداء مُتْقَسِدًا  
وَأَخْلَعُ حِفَاءَكَ إِنْ حَاضَتْهَا وَدَمًا كَنِيلِ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ

[115b]

وقال أيضاً :

10 حَلَبُ الْوَارِدِ جَنَّةٌ عَدْنُو وَهِيَ لِلنَّادِرِينَ تَارُ سَيْدُ  
وَالْعَلِيمُ السَّلِيمُ يَكْثُرُ فِي مَدِينَتِهَا مِنْهَا قَدَرُ الصَّغِيرِ الصَّغِيرِ  
3 قُويقُ فِي أَنْسَرِ التَّوَمِ بَعْرُ وَحَصَاةٌ مِنْهُ نَظِيرُ نَبْعِ

ومما قاله أبو محمد عبد الله بن محمد بن سنان الحجازي الحلبي منشوراً

حلب وهو بديل بكر :

10 خَلِيلِي مِنْ عَوْفِ بْنِ مُدَّةٍ إِنِّي بِكَ لَرَامٍ فَيَكُنَا لَبِيدُ  
كَمْ حَزْنَا أَيْيَ أَيْتٍ وَتَيْتَا وَبَسِيعُ الْفَلَا وَالسَّامُونَ كَثِيرُ  
3 وَأَصْبَحُ مَلُوبًا عَلَى حُكْمِ رَأْيِهِ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا مَا عَلَيَّ أَمِيرُ  
أَشِيمُ رِكَابِي فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ مِنَ الْبُيُوتِ كَمْ يَسْرَحُ يَوْمَ بَيْعِ

a. قَتَمَ : قَتَمَتْ. c. Divān جَنَاتُهَا : جَنَاتُهَا. d. Divān : أَمَدَ : أَكْثَرَتْ. R. مَلُوبًا بِهِ : (Divān) هُلُوكَا حَبْتَهُ. e. v. 14 : om. A. f. metre basif. g. metre B. هُلُوكَا جَت. h. هُلُوكَا جَت. A. هُلُوكَا جَت. V. h. الْوَارِدِ (Ibn BATTUTA) : قُويقُ RV, قُويقُ B, Divān. i. حَبْتَهُ : AR. j. مِنْهَا : Divān. k. v. 1, 2, 3 : om. A. l. metre faul. m. وَهِيَ : وَهِيَ. n. د : إِشِيرُ. o. v. 4 : om. A.

فَقَدْ جُعِلَتْ حَتَّى أَرَادَ خَيْرُهَا  
 ٥ وَكَمْ طَلَبَتْ مَاءَ الْأَحْمَرِ بِأَمْدٍ  
 يَدُودَهَا قَوِيًّا وَطَلَبُوا لِحَيْثُهَا  
 قَوَاهِ مَا رِيحُ الصَّبَا بِحَيْثُهَا  
 ٩ سَعَى الْمُضْطَّةُ الْأَدْمَاءُ مِنْ زَكْوَى جَوْشَن  
 وَحَلَّ عُودَ الزَّنُونِ فِي سَحَابَاتِهِ  
 قَدْ ذَكَرْتَهُ الْقَفْصُ إِلَّا قَبَادَرَتْ  
 وَقَالَ أَيْضًا فِي مَثَلِ ذَلِكَ :

[ 116a ]

قُلْ لِلنَّعِيمِ : إِذَا حَلَّتْ نَجْمَةٌ  
 ١٠ وَأَسْأَلُهُ : هَلْ سَحَبَ الرِّيحُ رِجَاءَهُ  
 ٣ وَتَبَسَّتْ حَتَّى الرِّيَاضُ وَأَفْصَحَتْ  
 وَقَدْ حَلَّتْ وَعَادِلِي مِنْ نَعْمِهِ  
 وَصَابَةٌ عَقَتْ بِقَلْبِ مُتَيْمٍ  
 ٦ وَإِذَا الْقَرِيبُ صَبَا إِلَى أَوْطَانِهِ

وَمَا قَالَ أَبُو الْفَتَّانِ عَمْدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ حَمُوسٍ مِنْ قَصِيدَةِ مَدْحِهَا الْأَمِيرِ  
 شَرَفَ الدَّوْلَةِ أَلَا الْمَكَامُوسُ سَلِمَ بْنِ قَرِيشٍ لَمَّا فَتَحَ حَلَبَ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ  
 وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِينَ :

مَا أَذْرَكَ الطَّلِيحَاتُ خَيْرًا مُصَنِّمٍ  
 لَا يَسْتَكُونُ ٩ إِلَيْكَ قَائِمَةً يَوْمِي  
 ٣ أَقْدَمْتَ أَمْنَعُ مُقَدِّمٍ وَخَسِفْتَ أَوْ  
 وَقَدْ ظَنَنْتُ بِمَا يَنْبَغُ مَرَامُهُ

[ 116b ]

a. v. 8. BV الأخرى : D الأحرار. b. B بحله V بحيه D بخير. om.AR. c. B سدى R يمدى : d. B سدى R يمدى : e. metre kamil. f. هوى : وحيث : i. BR حله : h. AR يعكوه : g. Droun. R. ومنعت.

كَانَتْ تُعَذِّبُ مِنَ الْمَاقِلِ بُرْهَةً      وَسَمَتْ بِبُلْجُكٍ وَهِيَ بَعْضُ الْأَنْجُمِ  
فَقَلَّتْ عَلَى كُلِّ الْبَقَاعِ وَبَيَّنَتْ      فَضَلَ الصُّوْرِ عَلَى الْكَيْضِ الْمَوْلِمِ  
مَنْ ذَاذَ عَنْهَا نَعْوَةً لَمْ يَبْشُرْ مِنْ      عَشَّةِ الْعِتَابِ وَلَا سَلَامِ الْوَلَمِ

وَمَا قَالَ الْأُمَيْرُ أَبُو الْقَتَنِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْمَرْيَ حِينَ ظَفَرَ  
• مَمَرِ الدَّوْلَةِ أَبُو عَلَوْنِ عِمَالِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مِرْدَاسٍ بِرَفْقِ الْحَلَامِ حِينَ نَدَبَهُ الْمُنْتَصِرُ  
صَاحِبَ مَعْرِ الْحَاصِرَةِ حَلَبَ فَهَرَبَ أَصْحَابُ رَفْقٍ وَأَسْرَ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ مُحَاصِرًا  
حَلَبَ مَدَّةً وَوَقَعَ بِرَأْسِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فَتَوَلَّى بِهَا :

يَا رِفْقُ رِفْقًا رَبُّ قَطْرِ غَرَّةٍ      ذَا الشَّرْبِ الْأَمْنَى وَهَذَا الْمَطْمُ  
حَلَبٌ هِيَ الدُّنْيَا وَمَطْمُهَا لَنَا      طَمْنُ سَهْدٍ فِي الْمَذَاوِقِ وَطَمْمُ  
قَدْ رَأَاهَا حَيْدُ الْمُلُوكِ فَمَازَوْهَا      حَتَّى وَمَا فَيَسُّوا وَلَكِنْ أَفْتَسُّوا

وَمَا قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَرْيَ حِينَ  
ذَلِكَ :

أَمَا إِلَى حَلَبٍ فَقَلْبِي نَازِحٌ      أَبَدًا وَمَا عَلَاقَتِي مُتَصَرِّبٌ  
بَلَدٌ عَرَفْتُ بِهَا التَّدُولَ مُكْتَمًا      عَنِّي وَشَيْطَانُ الْقَوَائِدِ يَطْبُ  
أَيَّامَ أَرْكَبُ مِنْ شَبَابِي جَائِعًا      فَيَسُرُّ بِي فَيَا يَشَاءُ وَيَذْهَبُ  
هَمَاتٌ لَا تَكُ اللَّيَالِي عَوْدًا      أَبَدًا وَلَا ذَاكَ الزَّمَانُ مُعَقِّبٌ  
لَهْمِي عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَلَّقَ عَاقِلٌ      فِيهِ وَأَفْصَحَ عَنْهُ حَيْسٌ مُهْتَبٌ

وَقَالَ أَيْضًا :

يَا صَاحِبِي إِذَا أَمَّا لِي سَعْيِي      فَقِيَانِي نَيْمَ الرَّبِيعِ مِنْ حَلَبِ  
مِنْ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَ الصَّبَا سَكَنِي      فِيهَا وَكَانَ الْمَوَى النُّذْرِي مِنْ أَرَبِي

a. *Diwan* : المصنوع : *Diwan* ٢٢٢ || b. v. 6, 7: om. A || c. *Diwan* ٢٢٢ : mss. ||  
d. *mètre kamil* || e. *وَمَطْمُهَا* : وِطْمُهَا mss. || f. *ع* : om. V ||  
g. *أَفْتَسُّوا* : depuis *الْأَمْر* om. A || h. *الْمَصْنُوع* : المصنوع || i. *فِي* :  
mss. *فِي* *وَأَفْصَحَ عَنْهُ حَيْسٌ مُهْتَبٌ* : *وَأَفْصَحَ عَنْهُ حَيْسٌ مُهْتَبٌ* || z. *mètre basif*.

**وقال أيضاً :**

مِنْ لِي إِلَى حَلْبِ أَطْلُ نَاطِرِي      فِيهَا غَدَاةٌ تَعْتُ لِي الْأَشْوَاقُ  
بَلَدٌ أَرَقْتُ بِهِ مِيَاةَ شَيْخِي      حَيْثُ التَّجِيعُ إِذَا أَرَقْتُ مُرَاقُ

وَمَا قَالَ أَبُو النَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّغَرِيِّ<sup>د</sup> فِي مِثْلِ ذَلِكَ<sup>د</sup> :

سَقَى الْأَكْثَانَ مِنْ حَلِيٍّ سَابَّ يَتَابِعُ وَدَقَ الْمُهْلُ وَدَقَّ  
وَلَا يَدْعُ عَلَى نِكَاحِ الْكَافِي مَرَادُ الْكُرْبِ مُتَابَعَةُ نُكُوشِ

وقال أيضاً يتشوق حلب وهو بدمشق :

مَنْ يُبْلِغْ حَبَّ السَّلَامِ مُضَاعَفًا  
أَضْحَى مُقْبًا فِي دِمَشْقَ بَوَى بِهَا

[ 117b ]

ومما قاله أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان في مثل ذلك : ١٠

أَتَأْمُرُ لَا بَلَدَ الْجَزِيرَةِ لَدُنِّي وَتَوْبِقُ لَا مَاءَ الْفُرَاتِ مُنَابِي  
وَأَمِيتُ مَوْتَهُنَ الْفُرَادِ بِسَجِّ الْ حَوْدَاءَ لَا بِالرَّقَةِ الْبَيْضَاءِ

**وقال أيضاً :**

إِنَّمَا جَزَاءُ إِنْفَاقًا وَلَا مَنَ جَوْشَنًا مَا لَا مَا

لَا رَأَى مَخْبَأَ أَذْيَالِهِ بِحِجَابٍ مِنَ الْمَلَأِ بِأَحَا  
وَمَلَأُ لَهْرٍ كُلُّهُ زُرَّتُهُ وَتَجَدَّتْ فِيهِ الرُّوحُ وَالرَّاحَا

وَمَا قَالَه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَتَقٍ<sup>١</sup> بْنِ قَائِمِ السَّلاوِيِّ<sup>٢</sup> :

لَنْ سَمَعَتْ أَبْدِي النَّبَايِ بِرَحْلَةٍ إِلَى حَلْبِ حَرْ الْحَا عِنْدَهَا الْحَا<sup>m</sup>

a. mètre *kāmil* || b. α : om. A || c. B المصري : المصري ||  
d. mètre *wāfir* || e. R سول : سقى || f. R مراد المنه : مراد المنه ||  
g. Diwān قريش : قريش || h. mètre *sarrf* || i. AR جويش : جويش ||  
Diwān جويش : جويش || j. Diwān رزق : رزق || k. AV, α حنور : حنور ||  
B حنور || l. mètre *awāl* || m. B الصاي : الصاي ||



شَكَرْتُ ۖ أَوَّلْتُ يَدَا غُرْبَةَ الْقَوَى      زَمَانِي بِهَا شُكْرَ الْجَبَازَى عَلَى الْجِبَاةِ  
وَوَكَّابْتُ مَشَاهِدَهُ وَقَبَلْتُ مَبِيبَا      يُعْنِي فَنِيَا جِدَّهُ مَيِّتُ الصَّبَا  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّالِ ثَانَا      وَسَيَا وَرَمَا لِلْجَنُوبِ وَلِلصَّبَا

وبما قاله المذهب يحيى بن سعدان الحلبي من أبيات يشوق إليها :<sup>١</sup>

[118a]

يَهْدِي بِهَا فِي رِوَاقِ الصُّبْحِ لَامَةً      تَلْوِي ضَفَائِرَ ذَاكَ الْقَاحِمِ الرَّجُلِ  
وَقَوْلَهَا وَشَمَاعُ الشَّمْسِ مُنْعَرِطٌ      حَيْثُ يَا جَبَلُ السَّاقِ مِنْ جَبَلِ  
يَا حَبْنَا الثَّلَاثُ الْخَضِرُ مِنْ حَلِي      وَحَبْنَا طَلُّ الْبَلْعِ مِنْ طَلِّ  
يَا سَاكِي الْبَلَدِ الْأَقْصَى مَتَى نَفْسُ      مِنْ نَفْعِ جَوْشَنُ يُطْفِئُ لَاحِ الْقَلْدِ  
طَالَ الْمَقَامُ قَوَانِشِي إِلَى وَطَنِهِ      بَيْنَ الْأَحْصَى وَبَيْنَ الصَّنْصَنِ الرَّمْلِ  
مَاذَا يُرِيدُ الْهَوَى مِنِّي وَقَدْ حَقَّتْ      لِي أَلَا الْأَرْقَمُ بِنَ الْأَرْقَمِ الدَّعَلِ

وقال أيضاً :<sup>٢</sup>

يَا دِيلَ الشَّامِ حَيَّاكَ الْحَيَا      وَسَمَى سَاحَتِكَ الْفَيْثُ الْمَهُولُ  
وَكُنْتُ فِي نَوَاصِي حَلِي      شَارِدَاتِ الرُّوضِ وَالسَّارِي الْبَلِيلُ  
وَتَدْرُجُ الرِّيحُ عَلَى سَاحَتِهَا      وَيُعَيِّهَا الثَّرَاتُ التَّلْسِيلُ  
كُلُّ مَرٍّ عَلَيْهَا سُغْرَةٌ      عَقَى إِلَيْكَ بِهَا وَالزَّنَجِيلُ  
لَا عَدَا الثَّأُورُ مِنْ سَرَفِهَا      عَقَبَهُ الْفَتْدُلُ وَالرِّيحُ الْبَلِيلُ<sup>٣</sup>

وبما قاله الحطيب أبو عبد الله محمد بن الواحد بن حرب<sup>٤</sup> وهو بالبيعة

يشوق حلب من أبيات :<sup>٥</sup>

يَعْرِ بَيْتِي أَنْ أَرْوَحَ بِجَوْشَنَ وَمَا قَوَانِشِي نَعْمَةً مَقْرَبَا<sup>٦</sup>

a. BR : يَدَا : d. mètre  
b. BR : الْحَيَا : e. AR : ١١ :  
c. ABV : الصَّنْصَنِ : f. B : يَدَا : وَاكْرَمَ :  
g. AR : ١١ :  
h. mètre ramal : i. om. ABR : خَلِو :  
j. R : السَّارِ :  
k. R : الْعَرَبِ : ل. om. A : قَالَ لَمَّا :  
m. mètre faufl. :  
depuis :  
rème :  
البليل :

[118b]

لَقَدْ طُفْتُ فِي الْأَفَاقِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا  
وَقَلْبْتُ طَرَفِي يَتِيهَا مَتَكَلِّبًا  
فَلَمْ أَرَ كَالْهَبَاءِ فِي الْأَرْضِ مَذَلًا  
وَلَا كَقَوَيْدٍ فِي الْمَشَارِبِ مَشْرَبًا  
بَعَلْتُ اسْتِئْذَانَ الْوَجْدِ لِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ  
شَارَا وَمَجْرَى مُنْهَبِ الدَّمْعِ مَذْهَبًا  
لَلزَّمَانِ قَدْ قَفَى يَفْرَاقَنَا  
يُؤَيِّنِي قَرِيبًا شَلَا مُتَقَرِّبًا

وبما قاله أبو نصر محمد بن محمد بن الحضرمي الحليّ :

- ١ يا حَلَا حَيْثُ مِنْ مِصْرٍ  
وَجَادَ مَشَاكِلَ حَيْثُ الطُّورِ  
أَصْبَحْتُ فِي جِلْقٍ حَرَانٍ مِنْ  
وَجِدٍ إِلَى مَرِيْبِكِ الْخُصْرِ  
٢ وَالنَّيْنِ مِنْ سَوْتٍ إِلَى التَّيْنِ وَالِ  
فِيضٍ غَدَتِ فَايُضَةُ تَجْرِي  
مَا يَرْدَى يَحْيِي وَلَا وَجَلَةٌ  
وَلَا مَجَارِي النِّيلِ مِنْ مِصْرٍ  
٣ أَحْسَنَ مَرَأَى مِنْ قَوَيْدٍ إِذَا  
أَقْبَلَ فِي الْمَدْرِ وَفِي الْجُزْرِ  
٤ يَا لَهْمَا مِنْهُ عَلَى جُرْعَةٍ  
تُبَلُّ مِنْهُ غَلَّةُ الصَّدْرِ  
سَكَمَ فَيْكَ مِنْ يَوْمٍ وَهْنٍ لَيْلَةٍ  
مَوْ لَنَا مِنْ غُرُوبِ الدَّهْرِ  
٥ مَا بَيْنَ بَطْيَاسٍ وَحِلَانٍ وَالِ  
خَيْدَانٍ وَالْجَوْسِقِ وَالْجِنْرِ  
٦ وَدَوْضُ ذَاكَ الْجَوْهَرِي الَّذِي  
أَرَوَانُهُ أَذْكَى مِنَ الْبَطْرِ  
وَذَهْرُهُ الْأَحْمَرُ مِنْ تَاضِيرِ الْ  
يَا قُوتِ وَالْأَصْفَرُ كَاتِبِي ١٥  
وَالْقُوْزُ فِي أَجْسَادِ أَغْصَانِهِ  
مُنْظَمٌ أَبْعَى مِنَ الدَّرِ  
٧ مَنَازِلُ لَا زَالَ خَلْفُهَا الْحَا  
عَلَى رُهَا دَائِمُ الدَّرِ  
تَلَهُ لَا زِلْتُ لَهَا ذَاكِرًا  
مَا عِشْتُ فِي سِرِّي وَفِي جَهْرِي  
وَكَيْفَ يَلْسَاها فَنَى صَيْغٍ مِنْ  
تُرْبَتِهَا الطَّيْنَةِ الْقُشْرِ  
٨ وَكُلُّ يَوْمٍ مَرٌّ لِي فِيْهَا  
فَقِيْرٌ مَضُوبٍ مِنَ الدَّهْرِ  
إِنْ حَنَّ لِي قَلْبٌ إِلَى غَيْرِهَا  
فَلَا غُرُوبَ حَيْنٍ الْعَلِيَّ لِلْوَسْرِ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهَا وَهَلْ  
يَسْتَحُ بِالْقُرْبِ بِهَا دَهْرِي

[119a]

a. mètre sarri' || b. عزاء : عزاء BR || c. ونج : om. A ||

d. مرطاب : عزاء BR || e. دج : om. A || f. لعل : lac. A || g. وجر :  
R, lac. A || h. إليها : إلى قهها BV.

قال الأمير ركن الدين أحمد بن قرطاي : أنشدني مرقى الدين أبو القاسم  
ابن أبي الحديد الكاتب يثبث حلب من أبيات :  
وكيف أدوي بالبراق مَحَبَّة شَامِيَّة إِنَّ الدَّوَاءَ يَبْعِدُ  
فصَلْتُ لَهُ أَوَّلًا وَهُوَ :

• سَلَامٌ عَلَى الْحَمِي الْقَدِي دُونَ جَوَاشِينِ سَلَامٌ يُوْثِّ الدَّهْرَ وَهُوَ جَدِيدُ  
تَضَرُّعُ يَسْتَرْاهِ الْبِلَادُ كَأَنَّهَا تَرَاهَا مِنَ الْكَافُورِ وَهُوَ صِيدُ  
3 قَلِي أَبَدًا شَوْقٌ إِلَيْهِ مُهَرَّجٌ وَلِي كُلِّ يَوْمٍ أَثَرُهُ وَتَشِيدُهُ  
وَكَيْفَ أدوي بالبراق مَحَبَّة شَامِيَّة إِنَّ الدَّوَاءَ يَبْعِدُ

ومن القصائد البديعات المستحسات قصيدة قالها أبو محمد عبد الرحمن بن  
10 بدر بن الحسن بن المفرج النابلسي يذكر فيها ظاهر حلب مما يلي الميدان الأخضر  
الذي جدده الملك الظاهر غازي بن يوسف :

فَتَبَدَّلَا فِي حَلْبٍ مَسَارِحُ لِلْحُسْنِ دُوحُ الرُّوحِ فِي حَيَاتِنَا  
وَحَبْدًا مَا تَنَرَّحُ الْأَعْيُنُ فِي مُرُوجِ الْفَيْهَاءِ مِنْ مَيَدَانِنَا  
3 وَمَا اكْتَسَتْ أَقْطَارُهُ مِنْ حُلَامٍ قَنَوَقُ الصَّانِعِ فِي أَلْوَانِنَا  
10 وَمَا جَرَى حَوْلَهُ مِنْ جَدَائِلٍ حِينَ الْحَيَاةِ الْوَرْدُ مِنْ عُذَائِنَا  
رَحْبٌ بِحَالِ الْخَيْلِ مُنْتَدِمٌ مَدَى سَابِقٍ فِي الْحَلَّةِ مِنْ مُرْسَانِنَا  
6 لَا يَبْلُغُ النَّابَةِ مِنْ أَقْطَارِهِ إِلَّا قَتَى يُطْلِقُ مِنْ جَنَانِنَا  
يُخْرَجُ إِذْ يُبْعِثُهُ صَدْرُ الْفَتَى وَتَنَرَّحُ الْجِيَادُ فِي أَرْسَانِنَا  
قَا يَلْكَرُ لَكَّةً أَحْلَى بِهِ مِنْ كَرَةِ الْقَبْرِ وَصَوْلَانِنَا  
7 مُنْتَهَى الْبَقْعَةِ لِلتَّجَرِي بِهِ مَعْرَةُ الرُّفْعَةِ عَنْ شَيْطَانِنَا  
كَأَنَّهُ بَعْضُ مُرُوجِ الْجَنَّةِ الـ خَيْمَاءُ قَدْ ذُخِرَ عَنْ رِضْوَانِنَا

a. depuis : وكيه on. A. — mètre (anul) || b. مَسَارِحُ : وكيه mas. ||  
c. mètre raḡaz || d. وحيث : وكيه A || e. v. 7, 9 : om. A.

ثم ذكر القصر الذي بُني هناك فاضربنا من ذكره إذ هو ليس بما نحن  
بصدد ذكره . [120a]

قال أبو الحسن بن نوفل الحلبي :

- صَبُّ بِأَنْوَاعِ الْمَوْتِ مُوَكَّلٌ      وَأَقْلَمًا لَا يُنْتَاعُ فَيَحْتَلُّ  
فَدُمُوعُهُ لَا تَأْتِي مَسْخُوحَةً      لَوْ مِيزَ بَرَقٌ أَوْ حَامِرٌ يَهْدِلُّ  
أَوْ نَخَعٌ نَقَلَتْ لَهُ مِنْ جَوْشَنٍ      وَهَضَابِهِ الْأَخْبَارُ فَيَا تَنْقُلُ  
تَأْتِي وَذَيْلُ رِدَائِهَا مِنْ مَاءٍ وَرَدٍّ      وَ قُوَيْقٍ عَطَّرُ التَّيَمِّ مُصْنَدَلٌ<sup>a</sup>  
فَتَنْقُلُ وَهِيَ مَكْرَرٌ تَنَالُهَا      تَقْلُو عَلَيْهِ وَذُو الصَّبَابَةِ يَنَالُ  
فَتُعِيدُ جَائِعَةً ذُلُولًا طَائِفًا      وَالشَّقِيُّ لِلصَّبِّ لِمَنْحُوحٍ مُذَالٌ  
شَوْقًا إِلَى بَلَدٍ يَكَادُ لِلذِّكْرِ      يَفْضِي جَوَى لَكِنَّهُ يَتَحَلُّ<sup>b</sup>  
وَيَلُودُ بِالْأَمَالِ عَلَى بَيْعِهَا      يَدْكُو وَجَائِعَهَا يَلِينُ وَيَسْهَلُ<sup>c</sup>

وقال نور الدين علي بن موسى بن سيد الترمذلي ببغداد بِشَقِّ حَلَبَ :

- حَادِي الْعَيْسَ كَمْ تَنْبِغُ الْمَطَايَا      سَقِ قُرُوسِي مِنْ بُعْدِهِمْ فِي سِيَاقِ  
حَلَبًا لَأَنْهَا مَعَرُ غَرَامِي      وَمَرَامِي وَقَبْلَةُ الْأَشَوَاقِ  
لَا خَلَا جَوْشَنٌ وَبَطْيَاسٌ وَالسَّهْ      لَيْيٌ مِنْ كَلْدٍ وَابِلٌ وَغَيْدَاقِ<sup>d</sup>  
كَمْ يَمَا مَرْتَمًا بِطَرْفِهِ وَقَلْبِهِ      فِيهِ يُنْقَى الْكَلْبُ بِكَلْبٍ وَهَاقِ  
وَقَتِّي طَيْرِي<sup>e</sup> لِارْتِيَاكِ      وَتَتَبِّي نُصُورِي لِلْعِنَاكِ<sup>f</sup>  
وَعَلَى الشَّهَاءِ حَيْثُ اسْتَدَارَتْ      أَنْجُمُ الْأَفْقِ حَوْلَهَا كَالْإِطَاكِ<sup>g</sup>  
وَمَجَرُّ الصَّبَا بِسَطْرِ قُوَيْقٍ      لَا عَذَّةَ حَدَائِقِ الْأَحْدَاقِ<sup>h</sup>

a. mètre kāmīl. Depuis ذكر القصر : om. A || b. mss. بَصْدَلُ : حَتَلُ .

c. R الموم : الموم . || d. v. 1 à 8 : om. A || e. mètre hafīf .

f. AB قبل عيدان : وابِلٌ وَغَيْدَاقِ || g. طيرى ( IEN PAÏTOÏA ) : طيرى .

h. v. 5, 6 : om. B || i. sic mss. وتَل .

وقال الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك  
الظاهر يتشوق حلب وهو بدمشق<sup>a</sup> :

سَقَى حَلَبَ الشَّهَاءِ فِي كُلِّ لَوْبَةٍ سَحَابَةٌ غَشِيَتْ نَوَاحِيَهَا لَيْسَ يُطْلَعُ  
فَتَيْكَ دُرِّي لَاحِقُ وَلَا لِحْمِي وَتَكَ دِيرِي لَا زُورْدٌ وَلَكَلَمُ  
وَعَلَى أَوْرِهِ ذَكَرُ الشَّهَاءِ فَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا نَبَّهْتُ عَنْ أَوْصَافِهَا مَا قَالَهُ  
السَّريُّ الرَّفَاءُ فِي قَصِيدَةِ يَدْحِهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ :

وَشَاهِدَةٌ بِخِيَمِ الْهَلَمِ سُهُولًا وَيَنْتَعِ أَسَابِقُ الْهَنَاءِ وَخُورُهَا  
إِذَا سَقَتْ غُرَّ السَّحَابِ وَقَدْ سَرَتْ جَوَانِبُهَا خَلَّتِ الْجِبَابُ سُورُهَا  
وَأَنَّ عَادَ خَوْفًا مِنْ سَيْفِكَ رَكْبًا يَدُورُ بِهَا أَضْحَى لَدَيْكَ أَيْدِيهَا<sup>١</sup>  
مُتَبَايِعًا يُمِرُّ الْعَلَدُ دُونَ مَقَامِهِ قَلِيلٌ تَرَى عَيْنَاهُ إِلَّا طُهورَهَا  
بَعَثَتْ إِلَى عَلَيَّهَا الْأَسَدُ فَأَنْتَ تُسَاوِرُ بِالْبِضْرِ الصَّوَابِرِ سُورُهَا<sup>٢</sup>  
وَالْعَالِدِينَ مِنْ قَصِيدَتَيْنِ<sup>٣</sup> مَدَحَاجًا<sup>٤</sup> سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَيَتَيَّانُهُ فِيهَا<sup>٥</sup> بَشَحِ  
حَلَبِ جَاءَ فِي إِحْدَاهُمَا<sup>٦</sup> فِي صِفَةِ الْقَلَمَةِ :

وَعَرَفْنَا قَدْ تَلَعْتَ عَلَى مَنْ يَزُورُهَا يَتَرَقَّبُهَا الْبَالِي وَجَانِبُهَا الصَّغِيرُ<sup>١</sup>  
يَزُورُ حَلَبَهَا الْجُلُوسُ جَنْبَ حَمَامِهِ وَيَلْبَسُهَا عِطْفًا بِأَنْجِيهِ الشُّبَيْرِ  
إِذَا مَا سَرَى يَرْقُ بَدَنٌ مِنْ خِلَالِهِ كَمَا لَاحَتْ الْعُذْرَاءُ مِنْ خِلَالِ الْمَجْبِرِ  
فَكَمْ ذِي جُنُودٍ قَدْ أَمَاتَتْ بِخَصَرِهِ وَذِي سَطَوَاتٍ قَدْ أَبَاتَتْ عَلَى خَصْبِ<sup>٢</sup>  
سَوْتٍ لَهَا بِأَرْأَيْ خُشْرَى فِي الدَّجَى وَيَطْلُمُ فِي الْبُلَى وَيَصْدَعُ فِي الْمَضْبِ  
فَأَبْرَزَتْهَا مَهْرُوكَةَ الْحَبِيرِ بِأَقْنَا وَغَادَرَتْهَا مَلْطُومَةُ الْحَدِيدِ بِالْقُرْبِ

a. metre faoul || b. سَحَابَةٌ غَشِيَتْ نَوَاحِيَهَا || c. دُورْدُ : دُورْدُ || d. حَلَبُ : حَلَبُ || e. لَوْبَةٍ : لَوْبَةٍ || f. دِيرِي : دِيرِي || g. رَكْبًا : رَكْبًا || h. v. 3 et 5 : om. A — سُورُهَا : سُورُهَا || i. بَعَثَتْ : بَعَثَتْ || j. قَصِيدَتَيْنِ : قَصِيدَتَيْنِ || k. مَدَحَاجًا : مَدَحَاجًا || l. سَيْفُ الدَّوْلَةِ : سَيْفُ الدَّوْلَةِ || m. يَتَيَّانُهُ : يَتَيَّانُهُ || n. v. 1 : om. B || o. عِلَاتٌ : عِلَاتٌ || p. لَبَّ : لَبَّ

وجاء في الأخرى :

- وَقَلْعَةٍ عَاتِقِ الْعُبُوقِ سَاظِلًا      وَجَارَ<sup>١</sup> يَنْطَلِقُ الْخُزَادِ عَالِيَا  
لَا تَعْرِفُ الْفَطْرَ إِذْ كَانَ الْقَهْمُ لَهَا      أَرْضًا تَوَطَّأَ فُطْرِيهِ مَوَاسِيَا  
وَإِذَا التَّهَامَةُ رَاحَتْ خَاضَ سَاكِئًا      جِيَاضُهَا قَبْلَ أَنْ تُهْمَى نَوَالِيَا  
يُعَذُّ مِنْ أَنْجُمِ الْأَفْلَاقِ مَرْقُبًا      لَوْ أَنَّكَ كَانَ يَجْعَرِي فِي بَحَارِيَا  
عَلَى ذُرَى شَامِغٍ وَمَرَّ قَدْ امْتَلَأَتْ      كَهْرًا بِهِ وَهَوَّ مَنَلُوهُ بِهَا قِيَا  
لَهُ عِقَابٌ عِقَابُ الْجَرِّ حَاسِنَةٌ      مِنْ دُونِهَا فَهِيَ تَعْفَى فِي خَوَافِيَا  
رَدَّتْ مَكَانَهُ أَمْلَاقُ مَكَانُهَا<sup>٢</sup>      وَقَصَّرَتْ يَدَوَاهِيهِمْ دَوَاهِيَا  
أَوَطَاتْ هَيْتَكَ الْبَلِيَاءِ هَامَتَا      لَمَّا جَلَّتِ الْوَالِي مِنْ مَرَاقِيَا  
فَلَمْ تَقِسْ بِكَ خَلْقًا فِي الْهَرَبَةِ إِذْ      رَأَتْ قَبِي<sup>٣</sup> الرَّدَى فِي كَفِّ بَارِيَا<sup>٤</sup> ١٠

وَعَالَ الْفَقِيهِ الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ ظَافِرٍ بْنِ حُسَيْنٍ<sup>٥</sup> الْمُرُوفُ بَابُنْ أَبِي  
الْمَنْصُورِ<sup>٦</sup> يَصِفُ قَلْعَةَ حَلَبَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ  
أَيُّوبَ<sup>٧</sup> :

- وَقَفِيحَةُ الْأَرْجَاءِ سَامِيَةُ النَّدَى      قَلْبَتْ حَيِّوًا عَنْ غُلَاها النَّاطِلَا  
كَدَتْ بِقَرْطِ سُنْمَتَا وَطُورِهَا      تَسْتَوْقِفُ الْفَلَكَ الْمَجِيطَ الدَانِيَا  
وَرَدَّتْ قَوَائِطُهَا الْمَجْرَةَ مَنَهَلًا      وَرَدَّتْ سَوَابِقُهَا الشُّجُومَ أَزْهَارَا  
شَتَاءَ تَسَحَّرَ بِالْمَسَانِدِ وَطَالًا      يَشَوَاهِدُ الْبَنِيَانِ كَانَ السَّاحِرَا  
وَيَظِلُّ<sup>٨</sup> صَرَفُ الذَّهَرِ مِنْهَا خَائِفًا      وَجَلَا قَا يُنْسِي لَدَيَا حَاضِرَا  
وَيُشْرِقُ حُسْنُ زَوَانِيَا مَعَ أَنَّهَا      أَقْنَتْ بِصِفَتِهَا الزَّمَانَ الْقَانِرَا  
فَلَا تُجْلِيهَا قَلْبُ الزَّمَانِ قَدْ انْتَفَى      قَلْبًا<sup>٩</sup> وَطَرْفُ الْجُرِّ أَمْسَى سَاهِرَا ٢٠

a. mètre basif || b. INN BATŪŪTA : INN BATŪŪTA || c. قُرَالِيَا :  
R مَرَالِيَا : قُرَالِيَا || d. مَكَانُهَا : مَكَانُهَا || e. R مَرَالِيَا : قُرَالِيَا ||  
f. R قَبِي : قَبِي || g. v. 9: ohi. A || h. B مَرَالِيَا : قُرَالِيَا || i. R مَنَصُور : الْمَنْصُور ||  
j. mètre kamil || k. INN BATŪŪTA : يَحْنُ : يَحْنُ || l. ABR. قَلْبًا : قَلْبًا

غَلَابَةُ غُلْبِ الْمُلُوكِ فَطَالَا قَهَرَتْ مِنْ انْتَصَبَ الْمَالِكِ تَاهِرَا  
غَيْثٌ يَجُودُ مَلِكُهَا وَطَلَتْ بِهِ حَتَّى قَدِ انْتَلَتْ الْقَهْمَ الْمَارِطَا  
فَقَدَى وَانْتَسَعُ الْقَهْمُ بِهَوْنِهِ وَالرَّعْدُ لَمَّا نَحَتْهَا وَزَمَاجِرَا

وانشد لي هـ الشيخ الإمام العالم الفاضل جلال الدين محمد بن إبراهيم بن محمد

• بن أبي نصر بن النحاس الحلبي لغته يقتضون حلب هـ : ||

[122a] سَمَى حَلْبًا سَخْبٌ مِنَ الدَّمْعِ لَمْ تَوَلَّ تَسْعُ إِذَا سَحَّ السَّحَابُ نَهَابَا  
وَحَيَا الْحَيَا قِيَمَاتُهَا وَأَكْثَمَا وَأَخْرَجَ فِيهَا لِلرَّيْبِ كِبَا  
بِلَادُهَا قَضَيْتُ لَهْوِي وَصَبْرِي وَصَاحَبْتُ فِيهَا الْيَشَّ جَذَلَانُ تَاهَا  
وَأَوَّلُ أَرْضِي مَرُّ جَلْدِي تَوَايَا وَتَقَى بِهَا نَحْيِي الشَّيْبُ نَمَا  
وله أيضاً هـ :

سَمَى زَمَانًا تَقَى فِي دُهَا حَلْبٍ مِنْ السَّحَابِ مُلْكُ الْكَزْبِ فَطَالُ  
وَلَا عَدَا دُوبَهَا نَيْتُ يُوَاوِحُ يَجُتُّ مِنْ حُدَاةِ الرَّعْدِ أَرْجَالُ  
مَنَازِلُ لَمْ أَزَلْ أَكُلُ أَهْلُو يَجْرِيهَا بِمَا نَعَمْتُ فَلَا حَالُ هـ بِمَا الْحَالُ  
أَصْبُو إِلَيْهَا وَلَا أَصْنِي بِالْإِفْعِ مَا لَدُنَّ الْعِشْقِ إِلَّا الْقَيْلُ وَالْقَالُ

١٥ فصل - قد أوردنا في وصف حلب وقلعتها من المنظوم ع الحسن ما وقفنا

عليه \* وأوصلتنا الاستقامة إليه \* ورأينا ما أنبتناه منه وإن كان قليلاً كافياً \*  
ولما يلحق النفوس من داء التضجر شافياً \* ولا يبقى له من أن يُضاف إليه من  
المشور ما يفوق الدر \* ويؤمن لو رضع في التيجان الجياه القتر \* إذ هو حليفه وصديقه \*  
لا بل توحه وشقيقه \* فرب مؤخر || يُراد به التقديم \* ومصرع \* وفُر  
٧٠ حظه من التحبيب والتخيم \* .

من رسالة القاضي الفاضل كتبها عن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن

a. B موه: يَنْزِلُ. b. om. ARV. c. R مصدر: نصر. d. mètre  
[awt] e. ARV نَحَتْ: لَحَتْ. f. AR جداه: جَذَلَانُ. g. mètre  
baft add. BRV. مصدر حله: ومصرع. h. A فلاحات: فَلَا حَالُ.

أيوب إلى أخيه الملك العادل أبي بكر محمد بفتح حلب :

قد علم المجلس السامي موضع حلب من البلاد \* وموضعها من المراد \* وفاتحة  
 العجدة \* يا من الله في الجهاد \* وقادحة قضاها في الكفار والأضداد \* وكتابتنا  
 وقد أنعم بها ما شفيت لل سيف فيها غلة ولا آلي فيها يا يشق على أهل الملة \*  
 ولا مدونة ما بيني للسليين الغزاة ويورث عدوهم الذلة \* وعوض عماد الدين  
 عنها من بلاد الجزيرة رستبار ونصيبين والخابور والرقّة وسروج فهو صرف  
 بالحقيقة أخذنا فيه الديار وأعطيناها الدم \* وتزلنا من السوار \* وأحرزنا  
 المصم \* وكتابتنا هذا وقد تمكنت أعلامنا موفية على قلعتها المنيفة \*  
 وتفرقت نوابنا في مدينتها موفية بجوامع عدلنا الجليلة الطيفة \* فانتظم الشمل  
 الذي سكن نبيراً \* وأصبح المؤمن بأخيه كنجراً \* وذهب الكلال وأرهف || ١٠  
 الكليل \* وتزع الثل وشني النيل . [123a]

وكتب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني في مثل  
 ذلك : صدرت هذه المكاتبة . بشرّة يا / من الله تَع به من فتح الغزى  
 والنصر الوجيز \* والنجم الحريز \* والنعمة التي جلت القضا . فجلت \* وحلت في  
 دناق الشكر وحلت \* وعطت بها كلمة الدين فأنهلت \* وأنهلت وعطت \* وطالت  
 ١٥ يدها بالطول وبأيديها أطلت \* وذلك فتح حلب الذي حدّ حلبه \* ونجح طلبه \*  
 وبلغ لمد القلاج غلبه \* ووضع حلب هذه الدولة القاهرة ليه \* فإنه قد سُكنت  
 الدماء مذ سُكنت الشهاب \* وبشّرت بها بالأمس أنختا السودا \* لما كانت لنا في  
 قضا اليد البيضاء \* فأخضرت التجراء \* وأكّت آلا تجم بعدها إلا في سيل الله  
 الحضرا \* وتلاها فتح حادم التي انجلت به الداهية الحرا \* وعطت بالعواصم لفتح  
 ٢٠ بني الأصفر رايتنا الصفراء \* واهتوت طرباً إلى الجهاد في أيدي شانيها ومشرعيها  
 البيضاء والسرا \* فقد زال الشنب \* وأسفر عن الراحة التنب \* || واتحدت [123b]

: المصم c. || A الأهور R السود : السود b. || R السجدة : النجدة d. :  
 بها f. || R النيل : النيل e. || R بالثقة وقد : بالثقة d. || A المصم



كلمة الإسلام وعساكره \* وصدقت زواجره \* ورجت بالنتقل في الأسفار متاجره \*  
وكتب محي الدين محمد بن علي بن الزكي قاضي دمشق إلى الملك الناصر  
بفتح حلب : وعذكم الله منكم كثيرة تأخذونها فبذل لكم هذه وكف أيدي  
الناس منكم وبمذ قالمده الذي أنجز لمولاتا فتح الله على يديه مشارق الأرض  
ومتارها \* ووطأ له ذر الممالك وغوارها \* وبلغ نفسه النفيسة من الدنيا  
والآخرة آمالها ومطالبها \* وأقال ملة الإسلام ببقائه أطوارها ومآربها \* وأقر  
به معتقدها ومصابها \* وأذل بسطوته ملحدتها وعارها \* ولا زالت عزماته  
مؤيدة منصوره \* وراياته على رؤوس المقاتل مرفوعة مشهورة \* وأعلامه على  
وهاد الأرض ويقاها موصوفة مشهورة \* وقلوب المؤمنين بجيائه ونصره جذلة  
مسروقة \* وجوع الكفر وصور الصلابة بسيفه مغلوله مكسورة \* من النصر  
التي \* والفتح المبين \* والقدرة والانتصار \* والنصرة والاعتدار \* والظفر  
والاستظهار \* ونيل الأمل وبلوغ الأطوار \* من فتح هذا القفل الذي أجهت  
القول على اختياره وتفضيله \* وعجزت الحواطر لولا ظهوره إلى عالم الحس من  
تصويره في عالم الخيال وتمثله \* وسار ذكره \* والسبب به في الأقطار \* وطار  
بأجنحة الله والترفع \* من حصون الأرض كل مطار \* وشخ بأنف العجب من  
عده مع غير السحب بل الشهب فيا لها من شهباء \* ليس لها سوى السحاب سرج \*  
والريح لجام \* وعذرا لم ينفض لها بغير اختيارها ختام \* وحسناء حلينا الأنجم  
الزهر وخارها التلم وذات إباء لا تطلي ككفا للأس إلا إذا حكم له بما  
الإسلام \* وناشر على الخطأ فلا تأخذ في قد إلا إذا كان خطيئة الإمام \*  
وصبة على المذللين فلا تؤخذ إلا بكف من اجتمعت عليه الكلمة لها نمام \*  
سافر النفية لمحاولة لشها وعليها من الحاية والحية نقاب ولثام \* فهي نهد  
والأرض لها صدر \* وألف والبلاد لها سطر \* وطائر والمقاتل عندها غواش \*

a. ذكره : ذكره في add. BR || b. رقم : رقم R || c. سر : سر BR || d. من : من R.

وراكب والحصون بين يديها مواسم \* وقارس والمدن رجالها \* وعانى \*  
 والساحة | دلالاتها \* ونجم والأرض سماؤه \* وموج والبحر ماؤه \* وعلم والبلاد [124b]  
 جيشه \* لا بل طود حلم يؤمن على تعاقب الأيام وقوالي الأعوام عجلته وطيشه \*  
 تقي<sup>٥</sup> إذا غدر الزمان \* وتصفو إذا تكدر الإخوان \* وتحفظ إذا أخاح \*  
 الأعوان \* وتظهر الحب والمقة إذا فركت الحرب الرعان \* ترفع سمها عند  
 العذل ولا يصل إليها كلام واثم \* وتسر بنظرها من الحنيفة فلا ميل بناظرها  
 ساعيا ولا ماثم<sup>٦</sup> \* وتأنف أن تحلي مقادتها إلا لأكرم الأكفأ \* ولا  
 ترضى أن تستشر من جهازها إلا بشمار الوفاء \* فهي بالإضافة إلى سائر الحصون  
 المانعة \* كإضافة سمها في جلالة قدره ومنافسه إلى سائر الممانعات.

وذكر الشيخ الصالح الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن جبير<sup>٧</sup> في كتاب وضعه<sup>٨</sup>  
 ذكر رحلته وما رأى فيها من البلاد حلب فقال : بلفة قدرها خليل<sup>٩</sup> وذكرها  
 في كل زمان / يطير \* خطايا من الملوك كثير \* وعلمها من النفوس أنير \*  
 فكلم حاجت من كفاح \* ولسن طيها من يرض الصقاح \* لها قلعة شهيدة  
 الامتاع \* ثابتة<sup>١٠</sup> | الارتقاء \* سدومة الشيب والنظير في القلاع \* تناهت<sup>١١</sup> حسانة [125a]  
 أن ترام أو كستاع \* قاعدت كبيدة \* ومائدة في الأرض مستديرة \* منحوتة<sup>١٢</sup>  
 الأرجاء \* موضوعة على نسبة اعتدال واستواء \* فسبحان من أحكم تدبيرها  
 وتقديرها \* وأبدع كيف شاء تصورها وتدويرها \* شقيقة في الأزل \* حديثة  
 وإن لم تزل \* قد طاولت الأيام والأعوام وشيئت<sup>١٣</sup> الحواصن والحوام<sup>١٤</sup>.

ثم قال قد دعه فقد نطق بما آلت حالها إليه من الحراب \* وبلي به أهلها  
 من الشتات والاعتراب \* فنلها وبكاها وتظلم من الأيام وشكاها : ٣٠

BR حقه : اجدد c. BR هي AS : كي : تلي b. BR طلي : طلي a. BR طلي : طلي  
 f. : s.p. mss. : e. om. A : depuis : طلي d. : (inn ūm aym) : طلي g. : (ibid.) : طلي h. : (ibid.) : طلي  
 R, s. p. V. : طلي i. : (ibid.) : طلي j. : (ibid.) : طلي

هذه منازلها وديارها \* فأن \* سكّانها<sup>١</sup> وعمارها \* وتلك منّة ملكها  
وبتاؤها \* فأن \* أمراؤها الحمدانيون وشراؤها \* أجل فنى جميعهم<sup>٢</sup> ولم يأن  
بعد فتاؤها \* هذه حلب كم أدخلت من ملوكها في عهد كان \* ونسخت ظرف  
الزمان بالمكان \* أثبت<sup>٣</sup> اسمها فحلت بزينة التران \* ودانت<sup>٤</sup> بالندر فيمن  
• خان<sup>٥</sup> \* ونجست عروساً بعد سيف دولتها ابن حمدان \* هيات سيرهم شباهيا \*  
ويعدم خلأيا ويسرح<sup>٦</sup> حين خرايا<sup>٧</sup> \*.

١. فأن (ibid.) : mss. راجع : ٢. سكّانها قديماً : سكّانها (ibid.) c. : فأن (ibid.) : mss. ٣. أثبت (ibid.) : mss. جميعهم (ibid.) : d. ٤. ودانت (ibid.) : mss. ٥. خان (ibid.) : mss. ٦. ويسرح (ibid.) : mss. ٧. خرايا (ibid.) : mss. ٨. هيات سيرهم شباهيا (ibid.) : mss.



## فہرست الکتاب

---

- ۱۔ فہرست الاطعمہ والاشربة
- ۲۔ فہرست المؤلفین والرواة
- ۳۔ فہرست الكتب المذكورة
- ۴۔ فہرست الايات القرآنية
- ۵۔ فہرست الاعاديث النبوية
- ۶۔ فہرست محتويات الكتاب



## فهرس الاعلام والامسكنة

إبراهم بن يعقوب (مسجد) : ٨٣	١
أبري (مسجد) : ٨٦	
أنايك : ٦٣ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛ (درب) : ١٣٥	آدم (عهد) : ١٧ ؛ ١٣
الأنابك : انظر « عماد الدين زنكي » ، « شهاب الدين طغرل »	آدم = سيف الدين -
الأنابكي : انظر « جمال الدين شاذلي » ، « يحيى - الشيخ - »	آزل (ارض) : ٥٣
الأنابكي (مسجد) : ٧٦	أكود (مسجد) : ٨١
الأتراك : ١٧٥	آقوي = حاتم الدين لاجين -
الأتارب : ١٥٣	آق ستر = قسم الدولة -
الأتاربي : انظر « حمدان بن عبد الرحيم »	آقظنان (مسجد) : ٨٧
ابن الأثير (خان) : ٩٣	آقظنان بن ياروف - الحاج - : ٥٦
الانخبار (مدينة) : ١٤	آمد : ١٦٧
الأحسن (ناحية) : ١٣ ؛ (أما) : ١٦٧ ، ١٦٥	إبراهم = سعيد الدين -
أحمد (آمة) : ١٧٩	إبراهم = الشجاع -
أحمد - الشيخ - (مسجد) : ٨٥ ، ٨٤	إبراهم = الصارم -
أحمد - عز الدين -	إبراهم بن إبراهيم : ١٠٦
أحمد بن الإسكافي = متعب الدين أبو المظفر -	إبراهم بن آدم (قبر) : ٥٩
أحمد للتركاني (مسجد) : ٧١	إبراهم البيري - الشيخ - (مسجد) : ٩٣
أحمد بن حنبل : ١٧١	إبراهم الخليل : ١٥ ؛ ٣٥ ؛ (عين) : ١٤٣ ؛
أحمد بن الزبير المظفوري = شمس الدين -	(مذبح) : ٣٩ ؛ (مقام) : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ؛
	١٤٨ ، ٩٦ ، ٥٣
	إبراهم بن شاذلي بن خليفة بن شاذلي : ٥١

- أحمد بن شمس الدين محمد = نجم الدين -  
 أحمد . . . بن المعجمي = ماء الدين -  
 أحمد بن عز الدين عبد العزيز = نجم الدين -  
 أحمد بن علي أنظر «برهان الدين أبو الحسن» -  
 «برهان الدين أبو العباس» -  
 أحمد بن كمال الدين عمر بن العديم = نجم الدين -  
 أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقى : ١٥ -  
 أحمد بن محمد بن يحيى القراونى المارداني -  
 النصح : - ١١٨ -  
 أحمد بن الناصح = سيف الدين -  
 أحمد بن نصر - أبو علي - = البازيل -  
 أحمد الياروفى - الحاج - (مسجد) : ٨٥ -  
 أحمد بن يتوب = الحمال -  
 أحمد بن يوسف الأنصارى = شهاب الدين -  
 إدريس (معمرة) : ٥٧ -  
 الإدريسي (حمام) : ١٣٤ -  
 أرياض حلب : ٧٥ -  
 إربل : ٩٩ -  
 إربل (صاحب) : ٩٤ -  
 الإربلى = جلال الدين -  
 أنتاح : ١٥ -  
 أرتق (مسجد) : ٧٦ -  
 الأرتيق : ٥٣ -  
 الأردن (جند) : ٩٠ ٨ -  
 الأرض المقدسة : ١٥ -  
 أرمافوس : ٢٣ -  
 أزيانوف : ٥٧ -  
 أبو أزيك (مسجد) : ٧٣ -  
 الأزرقي (بستان) : ١٣٦ -  
 أبو أسامة (مسجد) : ٦٦ -  
 إسبائيل : ٢٤ ؛ وأنظر «تقيس» ، «عيسى» -  
 أبو الأستاذ : (مسجد) : ١٢٥ ؛ وأنظر «بنو طوان الأسدي» -  
 ابن الأستاذ = عبد الرحمان الأسدي -  
 أبو الأستري (دور) : ٦٦ -  
 إسحاق - الشيخ - (مسجد) : ٦١ -  
 إسحاق = برهان الدين -  
 أبو إسحاق = إبراهيم بن آدم -  
 أبو إسحاق القيروزي أبادي : ٩٨ -  
 إسحاق القزاز - الحاج - (مسجد) : ٨٥ -  
 الأسد (مسجد) : ٦٥ -  
 الأسد بن أقطان (مسجد) : ٨٦ -  
 الأسد الراوى (مسجد) : ٨٥ -  
 الأسد يوسف بن سفر الياوقى (مسجد) : ٧٥ -  
 الأسد يولث : ٧١ -  
 الأسدي : أنظر «بنو طوان» -  
 أسد الدين : (جامع) : ١٢٩ ، ١٥٠ ؛ (حمامان) : ١٣٤ ؛ (درب) : ١٢٧ -  
 أسد الدين شيركوه بن شادي : ٣٨ ، ١٠٣ -  
 عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين -  
 الأفرس : (قسطل) : ١٢٨ ؛ (مسجد) : ٦٣ -  
 ابن الإسكافي = متعب الدين أبو العالي أحمد -  
 الإسكندر : ١٣ ، ١٤ ؛ (قبر) : ٥٨ -  
 الإسكندرية (منارة) : ٥٨ -  
 إسحاق الحياط (مسجد) : ٧٧ -  
 الإسماعيلية : ١٨ ، ٣٣ -  
 الأسمر (مسجد) : ٨٤ -  
 الأشعري = مجد الدين محمد بن هدية -  
 بنو الأصغر : ١٧٧ -



«حسام الدين طومان» ، «حسام الدين  
محمود بن خنجر» ، «محمد الدين بن الدريوش» ،  
«سيف الدين بكوت» ، «سيف الدين  
علي» ، «ابن علم الدين سليمان» ، «سيف  
الدين علي بن قليج» ، «شرف الدولة أبو  
المكلام مسلم» ، «شرف الدين أبو المكلام  
سلم بن قريش» ، «شهاب الدين طنزيل» ،  
«شمس الدين لؤلؤ» ، «عز الدين أشود» ،  
«عز الدين أيبك» ، «عز الدين جرديك» ،  
«علاء الدين طاي بنا» ، «علم الدين  
قيصر» ، «علي» ، «قسم الدولة آق  
ستار» ، «عجاء الدين محمد بن قليج» ،  
«محمد الدين أبو بكر محمد بن الدابة» ،  
«محيي بيان»

أمير أخور (دار) : ٨٧

أمير تركان (مسجد) : ٧٩ ، ٧٦

أمير جانداز (حمام) : ١٣٥

أمير حاجب (حمام) : ١٣٥

أمير كلسان = علاء الدين أبو بكر بن مسعود -

أمير : ٦

الأمين بن الفصيح : ١٤٤

ابن أمين الدولة انظر «فهم الدين مهربن أبي بلي» -

«محمد الدين أبو محمد الحسن بن أحمد» -

أمين الدين أبو طالب (مسجد) : ٦٦

عقيق أمين الدين بن = شمس الدين لؤلؤ -

بنو أمية : ١٦ ، ٢٣ ، ٣١

الأنبار (جامع) : ٣١

الأندي (مسجد) : ٨٨

الأندي = شبيب بن أبي الحسن -

الأنباري (جسر) : ١٣٤

الإصفهاني (مسجد) : ٧٤

أطرابلس (أصحاب) : ٣٢

الأطروش (مسجد) : ٨٣

أطوس : ١٣

الأخمي (مسجد) : ٧٩

أغاجي (مسجد) : ٧٣

أغباري الرومي (مسجد) : ٨٧

ابن الأغلب (قبة) : ٥٩

ابن الأغر (مسجد) : ٦٥

أقاية : ١٣ ، ١٤ ، ٥٨ ، ١١٠ ، (مجرة) : ١٣٩

اختصار - الحاج - (مسجد) : ٧٤

اختصار الدين عبد المقلب بن النضل الهاشمي :

١١٧ ، ١١٣ ، ١١٧

اختصار الدين طان : ١٠٧

اختصار الدين أبو القاهر محمد بن ناج الدين

أبي الفتح يحيى - ابن الدم - : ١١٦ ،

١١٩

ابن الأقرق (مسجد) : ٦٨

الأكراد : انظر «حارة»

ألب أرسلان : ١٣٩

ألب أرسلان = شمس الملوك -

ألبني - الشيخ - (مسجد) : ٨٥

ابن ألبني (مسجد) : ٧٣

ألفي (مسجد) : ٧٧

إلياس - الحاج - (مسجد) : ٨٤

الأرد (مسجد) : ٦٤

أمراء نور الدين : ١٧

الأمير : انظر «جمال الدين شاذبخت» ، «جمال

الدين أبو الشتاء عبد القاهر» ، «حسام

الدين بلق» ، «حسام الدين الحسن» ،

باب أربعين : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥	الأنصاري : انظر « شهاب الدين أحمد بن يوسف » « مني الدين محمد بن أحمد » « جده »
(حمام) : ١٣٠ ؛ (خاقان) : ٩٥ ، ٩٦ ؛ (دار) : ١٣٢ ؛ (طاهر) : ٩٨ ، ٩٧ ؛ (قطل) : ١٥٥ ؛ (الفتاة) : ١٤٣ ؛ (مسجد) : ٦٩	أنطاكية : ٢٢ ، ٩٥ ؛ (أعمال) : ١٢٦ ؛ (جند) : ٩ ؛ (طلم) : ١٢٥ ؛ (مزارات) : ٥٨ ؛ (مكتوب) : ١٢٦ وانظر «باب أنطاكية»
باب أنطاكية : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٩٨ ؛ (جسر) : ٢٣ ، ٩٥ ؛ (خارج) : ٢٨ ، ٩٥ ، ١٣٥ -	أهل البيت : ٩٩
(قطل) : ١٤٧ ؛ (كتابة) : ١٢ ؛ (مسجد) : ٦٥ ، ٧٠	أهل الحديث : ٥٧
باب الجبل : ٢٥	أهل الملة : ١٢٢
باب الحنان : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛ (خارج) : ٩٧ ، ١٣٢ ؛ (طلم) : ١٢٣ ؛ (قطل) : ١٤٦ ؛ (قصر) : ٢٨ ؛ (مسجد) : ٧٠ ، ٩٦ ؛ (نصر) : ٩٠	أوريا بن حنان (قبر) : ٥٧
باب الجهاد : ٥٩	أوش (دار) : ٧٩
الباب الخارج - بالقرارة - (مسجد) : ٩٠	إياس = فخر الدين -
باب دار العدل : ٢١	أيتايا (مسجد) : ٧٩
باب الزاوية : ١٥٩ ، ١٥٠	أيدغمش الجريان (مسجد) : ٨٥
باب الرافقة : ٢٥	أيدغمش (مسجد) : ٨٤
باب الرقة : ٢٠	ابن الأيسر : ٢٣ ؛ (حمامان) : ١٣٢ ؛ (مسجد) : ٦٥
باب سر : ٢٥	إيكز (مسجد) : ٢٨
باب السادة : ٢٢ ، ٢٩	إيلغازي بن أرئق : ١٩ ، ٤٥
باب السلامة : ٢٣	أيلة : ٨
باب السلطان : ٩٥	إيناسي - الحاج - (مسجد) : ٨٦
الباب الصغير : ١٧ ، ٢١	إينغازي (مسجد) : ٨٧
الباب الصغير الخارج : ٦٠	أيوب = الملك الصالح -
باب المراق : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛ (قطل) : ١٤٨ ؛ (الفتاة) : ١٤٦ ؛ (مسجد) : ٦٩ ، ٦١ ، ٧٢	أيوب - الحاج - (مسجد) : ٧٣
باب المقد : ٧٧	أيوب بن خليل = ماثن الدين -
باب القرايس : ٢٢ ؛ (مسجد) : ٦٢ ، ٦٩	أيوب المتادي (مسجد) : ٨٥
باب الفرج : ٢٣	

باب الفتاة : ١٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٤٣ ؛  
(مسجد) ٨٩  
باب قسرين : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ،  
٧٨ ؛ (قبر خارج) ٩٤ ؛ (قسطل) ١٤٤ ؛  
(الفتاة) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ؛  
(مسجد) ٩٣ ، ٦٩  
باب للقام : ١٨ ، ٢١ ؛ (قسطل) ١٤٩ ؛  
(مسجد) ٧٠  
باب النصر : ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ؛ (خارج) ٩٧ ؛  
(دار) ١٣٣ ؛ (قسطل) ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ؛  
(مسجد) ٦٩ ، ١٤٥  
باب قميص : ١٨ ، ٧١ ؛  
باب الخرب : ١٨ ، ٧١ ؛ (مسجد) ٧٠  
باب اليهود : ٧٢  
بابل : ٦ ، ١٣  
بابلاً : ١٥٥ ، ١٥٦ ؛  
بابلى : ١٤٣ ؛  
البابلي (مسجد) : ٨١  
باحيتا : ١٣١ ؛ (جامع) ( قسطل ) ١٤٥ ؛  
(مسجد) ٦٧  
أولاد ياذغبان (مسجد) : ٨٢  
البازار - أبو علي أحمد بن نصر - : ٦٦ ،  
١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ؛  
باسلين : ١٥٦  
ابن بامك (مسجد) : ٨٥  
ابن الباشق (دار) : ٦٨  
باشقيتا : ١٥٦  
باشورة : ٧٤  
باصقرا : ١٥٦ ، ١٦٠  
ابن باطش = ماد الدين أبو المجد إسماعيل -

برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي الأصولي :

١١٦

أين للبريدين : (دار) : ٩٥ ؛ (مسجد) : ٧٣

أبو بريك (مسجد) : ٨٧

البرزاز = سيف الدين -

أين برزاز الليل (دار) : ٦٨

بزان بن يامين = مجاهد الدين -

البسائين : ٧٧ ؛ ١٥٢ ؛ (حمامات) : ١٣٦ - ١٣٧

بساتين السلطان : ١٣٧

كاتب الباسيري : ١٧٣

بستان الدار : ٢٨

البشويون (٢) (مسجد) : ٧٢

بلق جي (مسجد) : ٧٨

بطلبوس الأرب : ١٤

بطوه (مسجد) : ٨٧

بطياف : ٢٨ ؛ ١٥٥ ؛ ١٦٦ ؛ ١٦٨

بهاذين : ٣٣ ؛ ١٤٣ ؛ ١٦٠

بليك : ٣٩ ؛ ٩٩ ؛ (صاحب) : ١١٨

البليكي = عبد الوالي -

بغداد : ١١٠ ؛ ١١٧ ؛ ١٦٧ ؛ ١٦٨

البندادي : ١٢١

البرسي : (حمام) : ١٣٦ ؛ (مسجد) : ٧٤

أين بقا (دار) : ١٣٣

أين بقم (مسجد) : ٨٧

بكتاش (بستان) : ٩٢ ؛ ١٣٧

بكتوت الميزي = سيف الدين -

أبو بكر (مسجد) : ٨٢

أبو بكر - الشيخ - (مسجد) : ٧٦

أبو بكر أحمد بن محمد الجمي = شمس الدين -

أبو بكر بن أبي بكر الرازي = شرف الدين -

بدر الدين محمود بن الشكري (دار) : ٩٦

بدر الدين بن أبي الهيجا - (حمام) : ١٣٨

بدر الدين الوالي (دار) : ١٣٣

بدر الدين يقوب بن إبراهيم بن محمد بن

النجاس الحلي : ١١٧

بدران (مسجد) : ٨٥

أين بدران (مسجد) : ٨٥

البدوية : (حمام) : ١٣٩ ؛ (دار الحديث) : ١٢٢ ؛

(مسجد) : ٨٩

براق : ٥٣

أين براق (مسجد) : ٧٨

برج الشاين : ١٧ ؛ ١٨ ؛ (ظلم) : ١٢٣

برج أبي الخاثر : ١٥٦

برج الخاثر : ٤٥

برج الفم : ١٤٨

بردا (مسجد) : ٧٧

بردة : ١٥

بردي : ١٦٦

برسوما : ٤٦

أين برصق (مسجد) : ٨٦

برصيا (قبر) (مقام) : ٥٧

بركات (مسجد) : ٨٤

أبو البركات عبد الرحمن = نجم الدين -

أبو البركات محمد = ضياء الدين -

البرهان (مسجد) : ٨٤

برهان الدين إسحاق التركماني : ١٧٠

برهان الدين أبو الحسن بن محمد البلخي :

١١٥

برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي السلي :

١١١

جاء الدين محمد الكردي : ١٠٥	أبو بكر الصديق : ٨ ، ٥٤
جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن	أبو بكر المرزوقي : ٩٨
الحشاب : ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٤	أبو بكر محمد = لالك المادل -
جاء الدين بن أبي الهيثم (حام) : ١٣٨	أبو بكر بن محمد الكوراني = عماد الدين -
ابن جاء الدين (دار) : ٦١	أبو بكر محمد بن نوثكين = مجد الدين -
جستا (والي) : ٦٥	أبو بكر بن سعود بن أحمد = علاء الدين -
بيرس : ٢ ، ٢٠	بنو بكران (دوب) : ١٤٨
بيت الله الحرام : ٤٣	البيكي (مسجد) : ٧٥
بيت رأس : ١٢٦	البلاد : ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ؛ (خاقاه) : ٩٣
بيت المذبح : ٤٥	(مسجد) : ٦١ ، ١٤٥ - ١٤٦
البيت المقدس : ٤٥	بلال بن حمزة (قبر) : ٤٧
بيت للقدس : ٥٦	بلخ : ٥٩
البيرة : ١٦٥	البلخي أنظر «برهان الدين أبو الحسن» -
برم (خاقاه) : ٩٥	«نظام الدين محمد بن حان» -
البري = إبراهيم - الشيخ -	بندوق (مسجد) : ٨٨
البيطار (مسجد) : ٧٨ وأنظر «زكري»	بندوق = الشهاب -
ابن البيطار (مسجد) : ٨٣	البكسين (قاضي) : ١٢٠
البيستان : ١٤٧	البنار (ملك) : ٩٤
ت	بغورس : ١٣
التاجون (قبور) : ٥٩	بلوكوس الموصل : ١٢ ، ١٣
تاج الدين أبو المعالي النفل : ١١٣	البياء = ابن سلاش -
تاج للوك - الناصح - (بستان) : ١٣٦	ابن البياء (دار) : ٦٣
التاجر (مسجد) : ٧٨ وأنظر «حام»	جاء الدين المعروف بابن سيال : ١٠٩
أولاد للتاجر (مسجد) : ٧٧	جاء الدين - القاضي - (حام) : ١٣١
التبت : ١١	جاء الدين أحمد بن المجسي : ٩٨
تبريز (صاحب) : ١١٤	جاء الدين أبو الحسن يوسف بن رافع بن
التتر : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠	شذاد : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٩٨ ، ١٠٠	١٠٧ ، ١٢٢ ؛ (خاقاه) : ٩٥
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧	حقيق جاء الدين أبي الحسن يوسف = إسحاق
	- الشيخ -

التنوخى : ١١٦	١١٦ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
التنوخى = الخيف أبو عبيدة محمد -	١٢١ ، ١٢٢
تيزين : ٩	تربة - بالقلمة - ٩٣
تياه : ١٠٥	تربة ابن الخشاب : ٣٥
التوائير : ٢١ ، ١٤٨	تربة سيف الدين علي : ٣٨
ش	تربة الملك الصالح : ٩٣
ثابت بن شعوبق : ٢٤	تربة الملك الظاهر : ١٤٩
الثور : ٩ ، ٥٩	التركمان : انظر «سوق»
ثمال بن صالح = سق الدولة -	التركاني : انظر «أحمد» ، «برهان الدين
ثمود : ٦	إسحاق» ، «ركن الدين جبريل» ،
أبو الشتاء محمود من مبة افه = موفق الدين -	«عز الدين أكود» ، «علي»
ج	ابن التركاني (مسجد) : ٧٦
جادرليك (مسجد) : ٧٣	التركلي : انظر «شرف الدين طان بن أبي
جاروق (مسجد) : ٧٦	صرون»
الجامع : ١٤ ، ٢٤ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥	التشيع : ٩٧
٣٧ - ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣	ابن التوى (مسجد) : ٧٨
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩	نعمي الدين أحمد : ١٢١
١٥٠ ، ١٥٧	نعمي الدين أبو عمرو : ١٠٣
جامع أسد الدين : ١٤٩ ، ١٥٠	نكمة = رشيد الدين -
جامع دمشق : ١٠٠	نل أدكين : ١٢٧
جامع القلمة ببلج : ٣٩ - ٤٢	نل باشر (قاضي) : ١٥٦
بني جان : ١٤	نل رمانين (أهل) : ٥٦
الجانوسية : ٧١	نل السلطان : ١٣٩
جب التويته : ٦٤	نل حبة : ١١٤
جب السلة : ٧٧	نل فيروز : ١٢٧
جب طان (مسجد) : ٦٨	ابن ثليل (بستان) : ١٣٦
جب الكلب : ١٢٦ ، ١٢٧	ثجم (مسجد) : ٧٤
جبرائيل - الملك - : ٣٠	التيسي : انظر «إبراهيم بن آدم» ، «مقرب
	الدين أبو حفص عمر»
	ابن التسي = جمال الدين -

جبر الزوأس : ٤٨	جبريل = ركن الدين -
الجبر المكسور : ٩٠	الجبل ( ناحية ) : ١٣٦
جفر ( مسجد ) : ٩٠	جبل الأسود : ١٥
جفر بن بزغش ( مسجد ) : ٦٤	جبل برعاليا : ٥٧ ، ٥٦
جفر السآن ( مسجد ) : ٧٩	جبل بزاغة : ٥٧
جفر شقبة : ( دار ) ٦٨ ؛ ( مسجد ) ٨٣	جبل نيم : ٥٧
جفر بن مزاحم ( مسجد ) : ٦٥	جبل جوشن : ١٥٦ ، ١٢٥ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٧
جفر بن عقرة : ١٠٥	١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣
الجفاد = محمود -	جبل الساق : ١٥٣ ، ١٢٧
الجقوم : ١٣١	جبل سمان : ٥٣
جلال الدين الإدري ( مسجد ) : ٧٧	جبل الطور : ٥٧
جلال الملوک ( مسجد ) : ٩٧	جبل بني عليم : ١٢٨ ، ٥٥
الجمال أحمد بن يغوب ( مسجد ) : ٦٥	جبل لبنان : ٤٢
الجمال خليفة = جمال الدين -	جبل : ٥٩
الجمال عثمان بن المحمي ( دار ) : ١٣٣	الجبلي ( مسجد ) : ١٤٨ ، ٦٢
الجمال يوسف الإكيلي : ٥١	الجبيل : ١٠٩ ، ٩٦
الجمال الكرعي ( مسجد ) : ٨٣	جديس : ٦
جمال الدولة إقبال الظاهري : ١٢٠ ؛ ( بستان )	الجرداؤون ( مسجد ) : ٦٩
١٣٧ ؛ ( جوسق ) ٩٠ ؛ ( حاتم ) ١٣٨ ؛	اين أبي جراد : أنظر « اختار الدين أبو
( خاقاه ) ٩٤ ؛ ( دار ) ١٣٢ ، ١٣٣ ؛	المفاخر محمد » ، « قلب الدين محمد بن
( مسجد ) ٨٩ ، ٧٨ ، ٩٠	عبد الكريم » ، « كمال الدين عمر »
جمال الدين : ( حاتم ) ١٣٥ ؛ ( مسجد ) ٨٧	المرديكي = محمد -
جمال الدين الأكرم ( دار ) : ١٣٣	المرن الأسقر : ١٤٨ ، ٦٤ ، ٣٥
جمال الدين أبو الشام عبد الفاهر بن عيسى بن	الجزولي = شمس الدين محمد بن موسى
النتي ( خاقاه ) ٩٤	الجزر : ١٢٦
جمال الدين حبيب ( مسجد ) : ٧٧	الجزيرة : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢
جمال الدين خليفة بن سليمان القرشي ( الحوراني ) :	جسر : ٢٧ ، ٩١ ، ١٦٦ ؛ ( خارج باب
١١٤ ، ١١٦	أنطاكية ) ٩٠ ، ٧٣ ؛ ( خارج باب النصر )
اين أخت جمال الدين خليفة = صان الدين أيوب -	٢٧ ؛ ( خارج القلعة ) ٧٤ ؛ ( بالخاصر
جمال الدين شاذبخت : ١١٣	السلياني ) ٧٣ ؛ ( بالضيقي ) ٩٢





- حام الدين الحسن بن أبي الفوارس النعماني :  
١٠٩  
حام الدين طرططي النعماني (حام) : ١٣٥  
حام الدين طمان النوري : ١١٧  
حام الدين علي بن جلاء الدين أيوب (دار) :  
١٣٣  
حام الدين لاجين عمر بن آقبري : ٤٥  
(مسجد) ٨٠  
بنّا حام الدين لاجين : ٩٥  
حام الدين محمد بن عمر بن لاجين : ١١٤  
حام الدين محمود بن ختار : ١١٧  
(مسجد) ٦٠  
حسن (مسجد) : ٧٧  
حسن - الشيخ - (مسجد) : ٨٤  
الحسن بن إبراهيم بن الحنّاب = جاء الدين  
أبو محمد -  
حسن البالي (مسجد) : ٧٧  
حسن الفقاهي (مسجد) : ٧٧  
الحسن بن أبي الفوارس = حام الدين -  
أبو الحسن بن الطرسوي (مسجد) : ٦٢  
الحسن بن عبدالله بن أبي الحجاج نجم الدين -  
أبو الحسن علي بن إبراهيم = نجم الدين -  
أبو الحسن علي بن أبي بكر المروزي : ١٠٨  
أبو الحسن علي بن أبي الثور (دار) : ٩٨  
صاحب أبي الحسن علي بن سليمان المرادي =  
شبيب بن أبي الحسن -  
أبو الحسن علي بن عبد الحميد الضائري :  
٩٤ ، ٧٥ (مسجد) ١٠٥  
أبو الحسن علي بن فضل الله = مهذب الدين -  
أبو الحسن علي بن يوسف النبطي : ٩٤
- أبو الحسن قويق = قويق -  
أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحنّاب  
= فقر الدين -  
أبو الحسن بن محمد = برهان الدين - البلخي -  
أبو الحسن يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمد :  
٩٧ ، ٣٥  
الحسين : ٦٤  
الحسين : ٩٨ ؛ (راس) ٥٩ ؛ (شهد) ٥٠ -  
١٣٦ ، ٥٢  
حسين - الشيخ - (مسجد) : ٨٦  
حسين الأعرج (مسجد) : ٧٨  
الحسين بن محمد بن أسد بن حليم : ١١٤  
الحسينية : ١٣٨  
الحسن : ٢٨  
حسن الأكراد : ٣٥  
أبو حسين (حام) : ١٣١  
أبو الحسين (حام) : ١٣٨  
أبو حفص عمر بن حفاط بن خليفة بن القادة  
المسوي : ١١٧  
أبو حفص عمر بن علي بن قنّام = مقرّب  
الدين -  
أبو الحكّار (دوب) : ٦٦  
الحكير : ٦٤  
حلّ : ٩٨  
حلب بن المهر : ١٤  
الحلبة : ٢٩ ، ٩١ ؛ (حمامات) ١٣٦  
الحليّون : ٧٧ ، ٥٣  
أبو الحليم : ١١٢  
حمّة : ١٢٥  
الحمّات : ١٢٨ - ١٢٩

حمام القنطرة : ١٣٨	حمام (مسجد) : ٨٢
الحسابات : ٢٦ ' ١٣٨-١٣٥	الحسابون (مسجد) : ٦٣
حمام : ٩ ' ٥٦ ' ٩٩ ' ١٥٤ ' ١١٦ ' ١٢١	حمام أوردان : ١٤٦ وأنظر «موقان»
حمام (حمام) : ٦٢ ' ١٣١ ' ١٤٩	حمام اليلوة : ٣٥
بئر حمام : ٢٩ وأنظر «سيف الدولة»	حمام روجين : ٥٦
«مسجد الدولة»	الحمام الجديد : ٦١ ' ١٣٥
حزبة - الشيخ - (مسجد) : ٨٥	حمام الجسر : ٩١ ' ١٣٥ ' ١٣٧
أين حزة - التيب - (مسجد) : ٦٥	حمام الجوهرى : ١٣٤
حمام : ٨ ' ٩ ' ١٥ ' ٣٩ ' ٥٨ ' ٩٩ ' ١٠٣	حمام حمام : ٦٢ ' ١٣١ ' ١٤٩
١٥٤ ' ١٥٦ ' (صاحب) ٣٨	حمام الحادام : ١٣٥
الحسوي : أنظر «أبو حفص عمر بن حنظل»	حمام الحان : ١٣٤
«زكي الدين أبو القاسم حبة الله» «صبي»	حمام الرئيس : ٨٣
الدين خليل» «صبي» الدين عمر بن زقرنة»	حمام ابن السروجي : ٩١
«عز الدين» «عز الدين أبو الفتح»	حمام السرور : ٦٢ ' ١٣١
«مظفر» «قوام الدين أبو الملا» «الفضل»	حمام السلطان : ١٥٣
الحبيدي = موقو الدين أبو القاسم بن عمر -	الحمام السلطانية : ١٣٥
أبو حنيفة : ٣٨ ' ١٠٢ ' (مذهب) ٤٥	حماما السوق : ١٣٤
الحوارنة : ٧٦	حمام سوق الثبن : ١٤٩
الحواريون : ٥٦ ' ٤٦	حمام السويقة : ٦٢
الحوراني : (مسجد) ٨٥ وأنظر «جمال الدين	حمام الراس : ١٣٢
خلقة»	حمام الرواني : ١٣١
حوليين (?) (دار) : ٧٩	حمام الغرائين : ١٣٢
الحياك : ٩٢	حمام الفيدقة : ١٣٢
حيان = الفارس -	حمام النوقاني : ١٣٥
حيلان : ٢٢ ' ٣٣ ' ١٤٣ ' ١٤٤ ' ١٦٦	حمام القاضي ابن الحشاب : ١٤٩
خ	حمام القبة : ١٣٥
الحابور : ١٧٣	حمام النصر : ٢٣
الحابوري = شمس الدين أحمد بن الزبير -	حمام كامل : ٧١
الحادام : (حمام) ١٣٥ : (مسجد) ٧٥ ' ٨١	حمام المساطيح : ١٧٧
	حمام المصيق : ١٣٧

غازم الساق (مسجد) : ٦٨  
 خالد بن ستان العبي (قبر) : ٥٧  
 الحان (خارج باب أنطاكية) : ٩٥  
 خان الرئيس : ٧٥  
 خان روحين : ٥٦  
 خان السيل : ١٢٩ ، ٧٣  
 خان السلطان : ١٥٣  
 خان حر الدين : ٩١  
 حان كتيبا : ٩١  
 خان المناجاة : ٩٢  
 خاقاه البلاط : ٩٣  
 خاقاه القديم : ٩٣  
 خاقاه القصر : ٩٣ ، ٢١  
 ابن الحجاز = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
 ابن خنقرش (حمام) : ١٣١  
 الخدام : خاقاه : ٩٤ ؛ (رباط) : ٩٦  
 خرابة خليج : ١٢٩  
 ابن خرشار (دار) : ٦٦  
 الخزد (ملك) : ٤٤  
 الخزندار = بدر الدين -  
 الخزنداري (مسجد) : ٩٥  
 ابن الحشاش : انظر « أبو الحسن محمد بن يحيى » ، « أبو الحسن يحيى بن محمد بن الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى » ، « مجد الدين » ، « موفق الدين أبو الفتح يحيى »  
 ابن الحشاش : ٣٣ ؛ (حمامان) : ١٣١  
 بنو الحشاش : (إقطاع) : ١٢٤ ؛ (بيت) : ٣٥ ؛ (تربة) : ١٢٧ ؛ (دار) : ٩٥ ، ١٣٢  
 ابن خشاش = بدر الدين محمد بن نجم الدين  
 أبي الحسن علي -  
 الحشوقي = يحيى -  
 الحضر : (مسجد) : ٦١ ، ٩١ ، ٩٢ ؛  
 (شهد) : ٤٦  
 خضر = الشمس -  
 الخليل : انظر « أبو عداة محمد بن الواحد » ،  
 « حيان »  
 خلاط : ١١٩  
 الخلاطي (مسجد) : ٧٩  
 الخلاطي : انظر « فخر الدين عبد الرحمن » ،  
 « نجم الدين عبد الرحمن بن إدريس »  
 خلف - الحاج - (مسجد) : ٧٧ ، ٨٥  
 الخلقاء الراشدون : ٤  
 خليل الياورقي = الفارس -  
 خليل - أخو الشيخ سوار - (مسجد) : ٨٨  
 بنو خردكين (درب) : ٦٩  
 الختافيّة : ٩٢ ، ١٣٦  
 خنصرة : ٢٨  
 أبو خنيس (مسجد) : ٦٨  
 الخندق : ٢٥ ، ٢٧  
 خندق الروم : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،  
 ١٢٩  
 خندق للدين : ١٨  
 الخوارزمي (مسجد) : ٨٥  
 الخواقي : ٩٣  
 خواقي النساء : ٩٥  
 داقي : ٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩

ابن الحجاز = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
 ابن خنقرش (حمام) : ١٣١  
 الخدام : خاقاه : ٩٤ ؛ (رباط) : ٩٦  
 خرابة خليج : ١٢٩  
 ابن خرشار (دار) : ٦٦  
 الخزد (ملك) : ٤٤  
 الخزندار = بدر الدين -  
 الخزنداري (مسجد) : ٩٥  
 ابن الحشاش : انظر « أبو الحسن محمد بن يحيى » ، « أبو الحسن يحيى بن محمد بن الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى » ، « مجد الدين » ، « موفق الدين أبو الفتح يحيى »  
 ابن الحشاش : ٣٣ ؛ (حمامان) : ١٣١  
 بنو الحشاش : (إقطاع) : ١٢٤ ؛ (بيت) : ٣٥ ؛ (تربة) : ١٢٧ ؛ (دار) : ٩٥ ، ١٣٢

زقزق = صفى الدين خليل -	رفيق (مسجد) : ٨١
زكرى اليطار (مسجد) : ٧٧	الرقعة : ٢٥ ، ٢٦ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٧٣
أبو زكرياء يحيى بن منصور - الشيخ -	أولاد الركائى (مسجد) : ٦٥
(قبر) : ٥٨	الركن (حمامان) : ١٣٤
زكى الدين أبو القاسم هبة الله بن محمد	الركن الخلاطى (مسجد) : ٦٥
الحوى : ١٥٣	الرنج (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩
زمرّد خاتون (خاتنة) : ٩٥	المادة : ٣٨ ، ٧٨ ؛ (حمامات) ١٣٣-١٣٨
أخت زمرّد خاتون : ٩٥	الرها : ١٣ ، ١٤
الزملكاني (حمام) : ١٣٦	الرهاوى = الأند -
الزملكاني (مسجد) : ٨٣	الرقاس - الحاج - (مسجد) : ٨٣
زنكي = عماد الدين -	الرقاس (جسر) : ٤٨
زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم الإسعافي :	أبن رواحة : ٦٦ وانظر « المدسة الرواحية »
٩٧ ؛ (مسجد) ٦٦	روحين : ٥٣ - ٥٥
أبن زهرة = شمس الدين أبو علي الحسين -	الروس (مسجد) : ٨٩
بنو زهرة (دب) : ١٤٦	الروس (ملك) : ٤٤
زغير (مسجد) : ٧٤	الروم : ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ؛
أخو زيد الكيال = إبراهيم بن إبراهيم -	(أيام) : ٣٥ ، ٤٦ ؛ (بحر) : ٨ ؛ (بلاط) : ٨
زين الدين أبو الحسن عبد الكريم : ٩٧	١١٩ ، ١٢٥ ؛ (ملك) : ١٦ ، ٢٣ ، ٣١ ؛
زين الدين عبد الملك بن الجسي : ١٥٢	٤٧ ؛ وانظر « خندق - »
زين الدين أبو محمد عذلق بن عبد الرحمن بن	ريان (دار) : ٩١
طوان الأندي : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧	ريان (مسجد) : ٨٨
زين الدين يوسف (مسجد) : ٨٤	
زيق بنت الحسين : ٤٩	
زى	
السايق (حمام) : ٦١ ، ١٣٧	الزاهر : ٧٣
سابق - الحاج - (مسجد) : ٧٣	الزجاج (دار) : ١٣٣
السايق الكردي (مسجد) : ٨٩	الزجاجين (حمام) : ١٣٥
السايق مبارك الظاهري (مسجد) : ٦٥	أبن الزرّاد (مسجد) : ٦٧
سابق بن محمود بن صالح : ٣٤	الزردخانه : ٢٦ ، ٢٧
	الزردلري (مسجد) : ٧٧
	الزردنيخي = شمس الدين محمد -

- سابق الدين خان : (مسجد) ٩١ ؛ (خاقاه) ٩٥  
 بنت سابق الدين خان : ٩٥  
 ساتياداما : ٩٦  
 الساحة : ٩١  
 ابن سارة (مسجد) : ٧٨  
 السارية الخضراء : ٣٨  
 سالم بن قريش = نجم الدين -  
 سالم بن ملك الطلي : ١٨  
 أبو سالم - الحاج - (مسجد) : ٩١  
 بنو سالم : ٩٦  
 سام = محمد -  
 سام بن نوح : ٥  
 الساعي (حمامان) : ١٣٠  
 الست (حمامان) : ١٣٠  
 ست حارم (مسجد) : ٧٦  
 مولى ست حارم بنت التبتاني = يرم -  
 الست أم الملك الصالح إسماعيل : ٩٣  
 ست نيلوفر (مسجد) : ٧٧  
 السجاسي = شرف الدين عبد الرحمان بن خان -  
 السخاوي (مسجد) : ٨٠  
 السخنة : ١٢٨  
 السدة : ٩٨ ، ١٢٩  
 سعيد الدين إبراهيم : ١٠٣  
 سعيد الدين مظفر بن أبي الهادي بن المنيخ  
 الحلي المولد : ٥٥  
 السراجون (مسجد) : ١١٠  
 مرخاب بن الحسن = فخر الدين -  
 سر من رأى : ٧٠  
 صاحب سري الطلي : ١٠٥ ، ٩٤  
 ابن سراج (مسجد) : ٧٥  
 السرخسي = رضي الدين محمد بن محمد -  
 مردنيوس : ١٢ ، ١٣  
 سريمين : ٣٤  
 مروج : ١٧٧  
 السروجي = أبو الفنا -  
 ابن السروجي : (حمام) ١٣٧ ، ٩١ ؛ (دار) ٩٨  
 سعد الدولة : ١٩ ، ٢٤ ، ٣١ ؛ (مسجد) ٨٧  
 سعد الدين الجهرمي (مسجد) : ٧٦  
 سعد الدين بن الدويش (حمام) ١٣٤ ، ١٤٩ ؛  
 (دار) ١٣٢  
 سعد الدين كشتكين : ٩٤ ؛ (خاقاه) ٩٤  
 سعد الدين مسعود بن عز الدين أيبك قطيس :  
 (خاقاه) ٩٥ ، ١١٨  
 سعد الدين النوري (مسجد) : ٧٨  
 السدي : ١٦٨  
 أبو سعيد عداة بن أبي صرون = شرف الدين -  
 السقاح : ٢٨  
 ابن صلاح دار (حمام) : ١٣٤  
 ابن سلامش البناء (مسجد) : ٨٧  
 السلاوي = صفى الدين محمد بن أحمد -  
 السلطان : (بساتين) ١٣٧ ؛ (دار) ٩٣  
 السلطان الظاهر : ٣٩  
 السلطان الملك الظاهر : ٥٢  
 السلطان الملك الناصر (آيام) : ١٥١  
 السلفي = برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي -  
 سلقوس : ٢٣  
 السلمي = نور الدين يوسف بن أبي بكر -  
 سلقوس : ١٣ ، ١٤  
 سلقوة : ١٣  
 سليمان = علم الدين - والعلم -

سوق التبن : ١٣٤ ، ١٤٩	سليان بن داود (مادة) : ٥٨
سوق التركان : ٧٦	سليان بن عبد الجبار = بند الدولة -
سوق التركان للقم : ١٥١	سليان بن عبد الملك : ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١
سوق التنايريين : ٦٥ ، ١٣٢	سليان بن قطلش : ١٢٥ ، ١٢٦
سوق الحدادين : ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٢ ؛ (حمامان)	الساقية : ٦٨
١٣٠ ؛ (قسطل) ١٤٨	سمعان (قبر) : ٥٦
سوق الخرافة : ٧٥	سمون : ١٣
سوق الحريريين : ١٤	سميرم : ١٣
سوق الحصارين : ٦٩	أولاد سنان الحفاجي الشاعر (مسجد) : ٦٢
سوق الخرازين : ٦٦	سنجر : ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٢
سوق الخشابين : ٦٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧	السنجري (مسجد) : ٧١
سوق الخيل : ١٤٩ ، ١٥١	السنجري = مز الدين محمد بن أبي الكرم -
سوق الدلايين : ٦٦	سفرجاه النوري (خانقاه) : ٩٤
سوق الزمادة : ٩٨	ابن سنجري (حمام) : ١٣٥
سوق الزجاجين : ١٤٧	سنياب : ١٣٨ ، ١٣٩
سوق السراجين : ٦٩ وانظر «مسجد»	ابن سنيير = أبو الطغر محمد -
سوق السلاح : ١٤٤	السرودي = فضل الدين بن محمد -
سوق الساعة : ١٤٦	السليبة : ٦٧ ، ٩٤
سوق الصنادقيين : ٦٣	ابن أبي سواد (درب) : ١٤٧
سوق الطبّاعين : ٨٩	سوار : ٣٧
سوق الطير : ٦٦	سوار (مسجد) : ٧٥
سوق الطير المتيق : ١٤٧	سوار - الشيخ - (مسجد) : ٨٨
سوق الطيوريين : ١٤٦	سور المدينة : ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٥
سوق الطنّارين المتيق : ١٤٧	١٤٨ ، ١٥٤
سوق العطر : ١٤٧	سوريا : ١٣
سوق حكاط : ٥٤	سوق الساكفة : ١٤٧
سوق القم : ١٥١	سوق الأمل : ١٤٨
سوق القم المتيق : ٧٩	سوق البرّ : ٣٢ ، ١٤٧
سوق الفرائين : ٦٨ وانظر «حمام»	سوق البرّازين : ٣٩
سوق الفناجين : ٧٥	سوق البنّانين : ٦٩

س

شاذّ الدواوين (مسجد) : ٧٩  
 شاذّ ديوان : ١٢٠  
 الشافعيّ (مذهب) : ١٠٧ ، ٩٤  
 صاحب الشافعيّ : ٩٧  
 الشام : ١٠٥ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٧ ؛ (أجناد) : ٢ ؛  
 (اشتقاق اسم) : ١٠٥ ؛ (بلاد) : ٣١ ؛  
 (الثور الشاميّة) : ٥٩ ؛ (حدود) : ٥٩ ؛  
 (ديار) : ١٦٥ ؛ (سواحل) : ٥٨ ؛ (فضل)  
 : ٣٠ ، ٧ ؛ (المالك الشاميّة) : ١  
 أخت شيب = السيّدة بنت النخيريّ -  
 شبل الدولة (حمام) : ١٣٥  
 الشجاع إبراهيم (مسجد) : ٨٠  
 الشجاع الجمعيّ : ٥٦  
 الشجاع بن قاتك (دار) : ٩٢  
 الشجاع النقيب (مسجد) : ٨٠  
 شجاع الدين قاتك : ٩٣  
 شحشو : ٥٨  
 الشحنة = سيف الدين أبو بكر بن إيليا -  
 شحنة الشرطة = عيسى الكرديّ المكنّويّ -  
 الشحنة (حمام) : ١٣١  
 الشحر : ٦  
 ابن شذاد : انظر «إبراهيم» ، «جاء الدين  
 أبو المعاضن يوسف»  
 شراويل : (درب) : ١٤٦ ؛ (مسجد) : ٧٦  
 شراويلك (مسجد) : ٧٧  
 الشرف بن أبي جراحة (دار) : ٦٥  
 شرف الدولة أبو المعظم مسلم بن قريش :

سوق اللطّاتين : ٧٥  
 سوق الكتانيّين : ٦٢  
 سوق النطّاعين : ١٤٩  
 سوق الياورقيّة : ٧١  
 سويد (مسجد) : ٦٧  
 السويّة : ٦٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦  
 سورة اليهود : ١٤٦  
 ابن أبي سيّال = جاء الدين -  
 السيّدة بنت النخيريّ (مسجد) : ٦١  
 سيس (صاحب) : ٣٦  
 السيسون : ٣٦  
 سيف الدولة : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،  
 ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
 ١٢٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥  
 سيف الدين آدم (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين أحمد بن الناصح (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين البرّاز (مسجد) : ٨٥  
 سيف الدين بكتوت الفزريّ (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين أبو بكر بن إيليا : ٤٠  
 سيف الدين الطويل (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين عليّ بن علم الدين سلمان بن حنّو :  
 ٣٨ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٤٩ ؛  
 (رباط) : ٩٦ ؛ (مدرسة) : ١٤٩ ؛ (مسجد)  
 : ٧١ ، ٧٢  
 شيفة سيف الدين عليّ بن علم الدين =  
 أنانيولوفر  
 سيف الدين عليّ بن قليج النوديّ : ١٢٨ ؛  
 (دار) : ١٣٣  
 سبّا الطويل : ٢٢ ، ٢٨

شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر الرازي :	شبان بن دري (مسجد) : ٨٦
١١٩	الشميتون : انظر «درب»
شرف الدين أبو حامد بن التجيب الدمشقي	شبيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي :
الخلقي : ٩٥	١٠٥ ، ٩٥ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٥
شرف الدين أبو سعيد عبدالله بن أبي حرون : ٩٨	شبيب (منطقة) : ٨٥
شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن الحسن	شبيب الياقوتي (مسجد) : ٧١
بن المجمي : ١٠٧ ، ٩٧	الشبر : ١٠٩
شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد	شبير السوادي : ٩٨
الرحيم بن المجمي : ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨	الشكاس (حمام) : ١٣١
١٠٩	ابن الشاعة (مسجد) : ٦٨
شرف الدين عبد الرحمان بن طان بن محمد	الشكابين : ٦٩
السجاسي : ١٠٩	شمر بن الجوشن : ٩٨
شرف الدين أبو عبدالله محمد : ٣٠	الشمس خضر (مسجد) : ٨٨
شرف الدين عبد المجيد : ١٠٢	الشمس بن القطة (دار) : ٩٥
شرف الدين طان بن محمد بن أبي حرون	الشمس محمد : ٥٦
التركي : ١٠٥	الشمس محمد بن النحاس الخلقي (مسجد) : ٦٢
شرف الدين عمر بن النيف : ١٢٥	شمس الخراسان لؤلؤ المقادم : ٩٣
شرف الدين الغزويني (مسجد) : ٨٥	شمس الدين أحمد بن الزبير الخابوري : ١٠٨
شرف الدين محمد بن عبد الرحمان بن الصلاح :	شمس الدين أبو بكر أحمد بن يحيى الدين محمد
١٠٣	بن المجمي : ١٠٦ ، ١٠٩ ؛ (مسجد)
الشريف : انظر «اختار الدين عبد المطلب»	٩٦ ؛ خاقان : ٩٦
«زهرة بن علي» ، «الرجاج» ، «عبدالله	شمس الدين خضر بن الوالي (بستان) : ١٣٦
المسيحي» ، «عز الدين» ، «عز الدين	شمس الدين عبدالله الكشوري : ١٠٣
أبو الفتوح المرتضى» ، «أبو علي الحسن	شمس الدين علي الحسين بن زهرة الحسيني : ٥١
بن حبة الله»	شمس الدين عيسى الدمشقي : ١٢٥
الشريف : (بستان) : ١٣٧ ؛ (حمامان) : ١٣١	شمس الدين أبو القاسم بن الطرسوسي : ٩٣
(مسجد) ٨٨	شمس الدين لؤلؤ : (بستان) : ١٣٧ ؛ (حمام)
الشريف الزاهد (مسجد) : ٦١ ، ٦٨	١٣١ ؛ (دار) : ١٣٧ ؛ (مدسة) : ١٠٩ ؛
شبان (مسجد) : ٧٣	(مسجد) : ٦٢
شبان - الحاج - (مسجد) : ٧٨ ، ٧٩	أخو شمس الدين لؤلؤ : ١٣٨



شهاب الدين محمد الزينبي : ١١٩  
شمس الدين محمد بن صفى الدين محمد : ١١٨  
شمس الدين محمد بن مصطفى المارداني : ١١٧  
١١٩ ، ١٢٠  
شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي الميبد :  
١٠٣ ، ١٠٨  
شمس الدين محمد بن موسى الجزولي : ١٠٥  
شمس الدين محمد بن يوسف بن القاضي  
الأيض : ١١٤  
شمس الدين موسى (مسجد) : ٨٩  
ابن شمس الروسا (بستان) : ٩١  
شمس الخردك ألب أبلان : ١٨  
شمعون (قبر) : ٥٩  
بنو شمش (مسجد) : ٦٣  
الشهاب بُلْدَق : (دار) ٧٩ ؛ (مسجد) ٧٨  
الشهاب داود (حمام) : ١٣٤  
الشهاب بن رسم (مسجد) : ٨٩  
الشهاب دسلان (مسجد) : ٧٤  
الشهاب بن الجيمي (حمامان) : ١٣٦  
شهاب الدين (دار) : ٩٠  
شهاب الدين (مسجد) : ٨٨  
شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد  
الأصاري : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧  
شهاب الدين طنزيل الظاهري : ١٨ ، ٢٧  
١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ؛  
٩٦ (خاقاه)  
شهاب الدين عبد السلام بن المظفر بن أبي  
صرون : ٩٩  
شهاب الدين بن علم الدين (دار) : ١٢٣  
شهاب الدين بن قلدان (مسجد) : ٨٦

شهاب الدين بن القيسراني (دار) : ٦٥  
شهرزور : ٣٥  
الشهرزوري : انظر «تقي الدين خان» ، «هديد  
الدين إبراهيم» ، «شرف الدين محمد» ،  
«صلاح الدين محمد» ، «ضياء الدين أبو  
البركات محمد» ، «أبو محمد عياد» بن  
القاسم ، «عين الدين بن المنصور بن  
القاسم»  
شوخة (مسجد) : ٨٠  
أولاد الشويخ (مسجد) : ٦٤  
شيخ الحديد : ١٢٦  
ابن الشحي (مسجد) : ٦٤  
الشيخ (مسجد) : ٨٢  
الشيخ الأمام (دار) : ٦٣  
شيخ الدولة علي بن أحمد بن الأيبر : ٦٥  
شيخ السنة (مسجد) : ٧٧  
شيزر : (صاحب) ؛ (دار) ١٣٣ ؛ (مسجد)  
٦٩ ؛ وانظر «سابق الدين خان»  
شيزر (تقيب) = عبد الرحمان بن مبشر -  
شم : ٥

### ص

الصابئة : ١٤  
صائغ الدين أيوب بن خليل بن كامل : ١١٧  
١١٩  
الصاحب : انظر «جمال الدين الأكرم» ،  
«كمال الدين أبو القاسم عمر» ، «مؤيد  
الدين إبراهيم»  
الصادم (مسجد) : ٧٧  
الصادم إبراهيم (مسجد) : ٧١

٥١ : (بستان) ٣٧ : (دار) ١٣٣ :  
 (مسجد) ٩٧ ، ٩٨  
 ابن أخي صفى الدين طارق = وليّ الدين أبو  
 القاسم -  
 صفى الدين عليّ الباليّ : ٣٥  
 صفى الدين عمر بن زقزق الحمويّ : ١١٦ ،  
 ١٢١  
 صفى الدين محمد بن أحمد بن يوسف الانصاريّ  
 السلاويّ : ١١٨  
 ابن الصلاح : انظر «شرف الدين محمد بن  
 عبد الرحمان» ، «عبد الرحمان بن عبد الرحمان»  
 صلاح الدين عبد الرحمان بن طعان الشهرذويّ  
 الكرديّ : ١٠٣  
 صلاح الدين يوسف بن أيوب = الملك الناصر -  
 صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي = الملك  
 الناصر -  
 صمدل (مسجد) : ٧٦  
 صماء : ٦  
 الصوفيّة : ٩٤ : (مقابر) ١٠١  
 الصين : ١١

### ض

ضياء الدين أبو البركات محمد بن المنصور  
 القاسم الشهرذويّ : ١٠١  
 ضياء الدين محمد بن ضياء الدين عمر بن حفاظ  
 النحويّ : ١١٧  
 ضياء الدين أبو المظالم محمد بن الحسن بن أحمد  
 بن عبد الرحمان بن الجسميّ : ١٠٧  
 ضيفة خاتون : ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠

الصادم قايماز (مسجد) : ٨٤  
 الصارم قلچ (مسجد) : ٧٣  
 صادم الدين أنزك الطاهريّ (دار) : ١٣٣  
 صاروجا (مسجد) : ٨٦  
 صاطلمش (مسجد) : ٨٤  
 الصاغة (عريف) : ١٣٦ وانظر «سوق» -  
 صالح (مسجد) : ٧٣  
 صالح - الشيخ - (مسجد) : ٥٢  
 صالح - النبيّ - (مقام) : ٩٧  
 أولاد صالح : ٢٨ ، ٦٠  
 بنو صالح : ١٦ ، ٢١ ، ٣٩ ، ١٢٥  
 أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر : ٩٧  
 صالح بن عليّ : ١٦  
 صالح بن عليّ بن عبد الله بن المباس : ٢٧ ، ٥٧  
 الصامت (مسجد) : ٨١  
 الصبّانة : ٦٨  
 الصحابة : ٥٩  
 صديق - الشيخ - (مسجد) : ٧٧  
 صمد الدين محمد الكرديّ الكاجكيّ :  
 ١٠١

صرخد (صاحب) = مجاهد الدين بزان -  
 صفين : ٧٣  
 الصفديّ (مسجد) : ٧٣  
 أولاد الصفريّ (مسجد) : ٨٢  
 الصفون : ٦  
 الصفيّ (مقام) : ١٣١  
 الصفيّ المصريّ (مسجد) : ٧٦  
 الصفيّ بن منفذ (دار) : ٦٦  
 صفى الدين خليل الزقزوق الحمويّ : ١١٩  
 صفى الدين طارق بن عليّ الباليّ : ٩٩ ،

ط

الظاهرى (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩  
الظاهرى : انظر « بدر الدين الخزندار » ،  
« جمال الدولة اقبال » ، « السابق مبارك » ،  
« شهاب الدين طبريل » ، « صادم الدين  
أزيك » ، « طهم الدين قيسر » ، « كشيشا » ،  
« يوسف »  
الظاهرية : ٣٨ ؛ (حمام) : ١٣٤  
طيان الحلي (مسجد) : ٦٤  
ظفر (دار) : ١٣٧  
ظفر (مسجد) : ٨٨

ع

العابد : انظر « برصبا » ، « سروق » ،  
« ابن أبي غير »  
عاد : ٦  
العادي = قاضي المسكر -  
ابن الملة (مسجد) : ٧٥  
عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي أبو علي  
الفرزوي البجلي : ١١٢ ، ١١٥  
عباس (مسجد) : ٨١  
بنو عباس : ٤ ، ١٦ ، ٣١ ، ٢٣ ، ٢٨  
ابن عيوس (مسجد) : ٦٥  
عبد الرحمن (مسجد) : ٧٣  
عبد الرحمن - الشيخ - (مسجد) : ٨٢  
أولاد عبد الرحمن (مسجد) : ٨٦  
عبد الرحمن بن إدريس = فخر الدين -  
ونجم الدين -

ط

الطائي : ١٥٤  
أبو طالب عبد الرحمن = شرف الدين -  
طاهر بن نصر الله بن جبيل = مجد الدين -  
الطحان - الحاج - (مسجد) : ٨١  
طرسوس : ٥٨ ، ٥٩  
ابن الطرسوسى : (مسجد) : ٦٣ ، ٨٢ ؛ وانظر  
« أبو القاسم شمس الدين - »  
بنو الطرسوسى (مسجد) : ١٤٨  
طرنطاي = حمام الدين -  
طرنطاي (مسجد) : ٨٢ ، ٨٨  
ابن الطريفة : انظر « صفي الدين طارق » ،  
« صفي الدين علي » ، « ولي الدين أبو  
القاسم بن علي »  
بنو الطريفة (ربع) : ١٤٧  
طم : ٦  
طمع (مسجد) : ٧٧  
طندكين : ٢٤  
طبريل = شهاب الدين -  
طبان = حمام الدين -  
طبان : (حمام) : ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٧٤  
طنطنت (مسجد) : ٨٢  
الطواشي : انظر « مرشد المظفرى » ، « فلاح »  
طوغان (مسجد) : ٨٤  
ابن طوير الصفاء (دار) : ٦٨  
الطويل (مسجد) : ٨٥  
الطويل : انظر « سيف الدين » ، « سيا »  
طينا (خان) : ٩١  
طاي بنا = علاء الدين -  
ابن طيلو = علاء الدين -

عبد المجيد = شرف الدين -	عبد الرحمان بن الأمان (مسجد) :
عبد الملك : ١٦ ، ٣٨	٦٠ ، ٩٥
عبد الملك بن مروان : ١٩٤	عبد الرحمان بن طاهر = أبو صالح -
عبد الملك المقدم = عز الدين -	عبد الرحمان بن طان = شرف الدين -
عبد الملك بن نصر الله : ٩٧	عبد الرحمان بن كمال الدين عمر = مجد الدين -
عبد الواحد (مسجد) : ٨٥	عبد الرحمان بن مبشر (مسجد) : ٧١
عبد الولي - الشيخ - (مسجد) : ٦١	عبد الرحمان بن محمود بن محمد بن جعفر
عبد الولي البلبكي (رباط) : ٩٦	القرنوي : ١١١ ، ١١٥
ابن عبيد (مسجد) : ٣٦ ، ٨١	عبد الرحمان النجار (مسجد) : ٦٣
عبد - الرئيس - (مسجد) : ٨٩	عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن العجمي =
أبو عبيدة بن الجراح : ٨ ، ٩ ، ٣٣	عماد الدين -
عبد : ٦	ابن عبد الرحيم (بستان) : ١٣٦
طان - الحاج - : ٥٩	عبد الرزاق بن عبد السلام : ٣٤
طان - الخطيب - : ٧٩	عبد الرزاق = نظام الدين -
طان الساقية (مسجد) : ٧٩	عبد السلام : ٩٩
طان بن عبد الرحمان بن الصلاح : ١٠٣	عبد السلام بن المظفر = شهاب الدين -
طان بن محمد بن أبي عمرو = شرف الدين -	عبد الصمد (مسجد) : ٨٥
الجبلي = إبراهيم بن آدم -	عبد القاهر = جمال الدين أبو الشتاء -
العجمي (مسجد) : ٨٣ ، ٨٣	عبد الفيش (رجل من - ) : ٥٤
العجمي = الشجاع -	عبد الله : ٥٠
ابن العجمي (حمام) : ١٣٠ ، ١٣١	عبد الله = يحيى الدين -
بنو العجمي : (مسجد) ٦١ وانظر «جاء الدين	عبد الله الكهاري (قب) : ٥٢
أحمد» ، «الجمال طان» ، «زين الدين	عبد الله الحسيني : ١٠٩
عبد الملك» ، «شرف الدين أبو طاهر عبد	أبو عبد الله بن الطوي : ٦٥
الرحمان» ، «شمس الدين أبو بكر أحمد» ،	أبو عبد الله بن حسان القرني : ٩١
«الشهاب» ، «ضياء الدين أبو المعالي	أبو عبد الله بن الدباس : ٩٨
محمد» ، «عماد الدين عبد الرحيم» ،	عبد الله بن القاسم الشهرزوري = أبو محمد -
«كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم» ،	عبد الله الكشوري = شمس الدين -
«الغص» ، «يحيى الدين محمد بن شرف	أبو عبد الله محمد = شرف الدين -
الدين أبي طالب عبد الرحمان» ، «المكي»	أبو عبد الله محمد بن زريق = الخفيف -

- حبي (مسجد) : ٨٤  
 ابن المجوذ (مسجد) : ٨٧  
 عدن : ١٦١  
 المدول (درب) : ١٤٦  
 عدي (مسجد) : ٧٤  
 بنو الدم : (دور) ٩٤ ، ٩٤ ؛ وانظر «افتخار الدين أبو الفاخر محمد» ، «جمال الدين محمد بن كمال الدين» ، «قلب الدين محمد بن عبد الكريم» ، «كمال الدين أبو القاسم عمر» ، «عبد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين» ، «حبي الدين» ، «نجم الدين أحمد»  
 العراق : ٢٠ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٦٧  
 عرب سوس : ٥٩  
 عرصة الخشب : ١٥١  
 عرصة ابن الفرائي : ٩٤ ، ٦١  
 العريش : ٣٠ ، ٨ ، ٧  
 عريف الراية (مسجد) : ٧٣  
 عريف الصاغة (حمام) : ١٣٦  
 أبو المزم (مسجد) : ٨٢  
 حرّ الدولة (مسجد) : ٨٩  
 حرّ الدين (مسجد) : ٧٩ ، ٨٠  
 حرّ الدين - الشريف - : (حمام) ١٣٣ ؛ (خان) ٩١  
 حرّ الدين أكثور التركماني البادوي : ١١٩  
 حرّ الدين أحمد : ٣٩  
 حرّ الدين أحمد بن التركماني : ١٠٩  
 حرّ الدين إندوس (مسجد) : ٧٩  
 ابن حرّ الدين أبيك : ١١٨  
 حرّ الدين جرديك النوري : ١١٥  
 حرّ الدين الحموي (دار) : ١٣٢  
 حرّ الدين عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن : ٩٩ ، ١٠٠  
 حرّ الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل : ٩٧  
 حرّ الدين عبد الملك المذم : ٩٥ ، ١١٦ ؛ (خاقاه) ٩٤ ، ١٢٠  
 حرّ الدين أبو الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فائك الحموي : ١٠٩  
 حرّ الدين أبو الفتح المرتضى بن أحمد الإسعافي الموثقي الحسيني : ١٢٠  
 حرّ الدين فرخشاه = سعد الدين مسعود -  
 حرّ الدين بن مجلي (دار) : ٦٦  
 حرّ الدين محمد بن أبي الكريم بن عبد الرحمن السنجاري : ١١٩  
 حرّ الدين ميكائيل البادوي : (حمام) ١٣٥ ؛ (مسجد) ٧٠  
 عزاز : ٥٧ ، ١٣٨  
 عزيز (مسجد) : ٨٥  
 العزيز : ٢٩  
 العزيز الفاطمي : ١٣٩ ، ١٥٣  
 الميزي (مسجد) : ٨١  
 الميزي : انظر «حسام الدين طرناي» ، «سيف الدين بكتوت»  
 ابن الصغلاقي : (حمام) ١٣٤ ؛ (دار) ٦٢  
 بنو حصرون : (حمام) ١٣٤ ؛ (مدرسة) ٦٠ وانظر «للمدرسة الصروية» ؛ (مسجد) ٧٢  
 ابن أبي حصرون (حمام) : ١٣١ ، ١٤٦  
 بنو أبي حصرون : انظر «شرف الدين عبد الله» ، «شرف الدين عثمان التركي» ، «شهاب

علم الدين (مسجد) : ٨٠  
 ابن علم الدين (مسجد) : ٦٥ ، ٧٩  
 ابن علم الدين سليمان بن خندسار = سيف الدين علي -  
 ابنة علم الدين سليمان بن خندسار = دولاب  
 خاتون -  
 علم الدين شجر السدي (دار) : ٦١  
 علم الدين قصر (مسجد) : ٧٧  
 علم الدين قصر الظاهري : ٣٩  
 أبو طوان قال بن مرداس = مقر الدولة -  
 بنو طوان الأندلسي : انظر « جاء الدين يوسف  
 بن زين الدين عبدالله » ، « جمال الدين  
 محمد بن عبد الرحمان » ، « زين الدين  
 أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمان » ، « شرف  
 الدين عبد المجيد » ، « عبد الرحمان بن  
 الأستاذ » ، « كمال الدين أبو بكر أحمد  
 بن زين الدين » ، « يحيى الدين محمد بن  
 جمال الدين محمد » ، « نجم الدين محمد  
 بن محمد »  
 الملوكون : ٧٣ ، ٧٨  
 علي - الرئيس - (مسجد) : ٨٣  
 علي : (مسجد) : ٧٧ ؛ (حمام) : ١٣٣  
 علي بن أحمد بن الأثير = شيخ الدولة -  
 أبو علي أحمد بن نصر = البازيار -  
 علي بن أحمد = حمام الدين -  
 علي بن أبي بكر المروزي = أبو الحسن -  
 علي بن جاء الدين أيوب = حمام الدين -  
 علي التركاني - الشيخ - (مسجد) : ٧١  
 علي بن أبي القريظ = أبو الحسن -  
 علي بن الداية (مسجد) : ٦٤  
 أبو علي الحسن بن جبة لفة الخنقي : ١٨

الدين عبدالسلام ، « مقر الدين عبدالعزيز » ،  
 « قلب الدين أحمد » ، « نجم الدين أحمد  
 بن عز الدين عبد العزيز » ، « نجم الدين  
 عبد الرحمان بن شرف الدين عبدالله »  
 الغيف (حمام) : ١٣١  
 الغيف أبو عبدالله محمد بن ذريق التتوخي :  
 ٦٥ ، ١٤٦  
 ابن العادة = أبو حفص عمر بن حفاظ -  
 الطب : ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٥  
 طيبة الجسر : ٨٣  
 الطيلي : انظر « سالم بن ملك » ، « كمال الدين  
 أبو القاسم عمر »  
 أبو الوليد الطيبي : ٨٣  
 علاء الدين (مسجد) : ٨١  
 علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أمير كلسان  
 الكلساني : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
 طالب علاء الدين = أبو حفص عمر بن حفاظ -  
 علاء الدين أبو محمد الخنقي : ١١١  
 علاء الدين بن طيلو (مسجد) : ٧٩  
 علاء الدين طاي بنا : (خاتاه) : ٩٤ ؛ (دار)  
 ١٣٣  
 علاء الدين علي بن أبي الرحاب : ١٣٥  
 زوجة علاء الدين علي = الكاملية -  
 علاء الدين قادا أغلي (مسجد) : ٨٣  
 علاء الدين أبو الفتح عبد الرحمان بن محمود  
 الغزواني : ١٣٣  
 علاء الدين بن الناصح (دار) : ١٣٣  
 طلمة بن حمز : ٨  
 العلم سليمان (مسجد) : ٨٤  
 العلم سليمان الباروقي (مسجد) : ٨٤

عبد الله بن أبي طيوس : ١٠١	أبو علي الحسين بن زهرة = شمس الدين -
عماد الدين محمد : ١٠٨ ، ٩٩	علي بن السامعي (مسجد) : ٨٥
المالقي : ٩	علي بن سليمان المرادي = أبو الحسن -
عمر - الشيخ - (مسجد) : ٨٥	علي السفري (مسجد) : ٨٩
عمر = المختار -	علي بن أبي طالب : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ؛
عمر بن حنظل = أبو حفص -	(خط) : ٩٢ ؛ (شهد) : ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ؛
عمر بن الخطاب : ٩٨ ، ٩٩	٩٠ ، ٩٩
عمر بن عبد العزيز : ٢٨ ، ٢٩ ؛ (قبر) : ٥٨	علي بن عباس (مسجد) : ٨٦
عمر بن الحفيظ = شرف الدين -	علي بن عبد الحميد الضائري = أبو العباس -
عمر بن أبي يعل = نجم الدين -	علي بن طهم الدين سليمان = سيف الدين -
عمر بن يوسف (مسجد) : ٨٩	علي بن الفزاز (مسجد) : ٦١
عمر بن العاص : ٨	علي الفزاز - الحاج - : ٨٤
المنق : ١٢٦ ، ١٢٨	علي بن شوق (مسجد) : ٧٩
عمود الصر : ٦١ ، ١٢٣ ، ١٢٨	علي بن يوسف = أبو الحسن -
العميد يوسف : (حمام) : ١٣٥ ؛ (مسجد) : ٧٣	عليجا (مسجد) : ٨٢
العتابة : ٦٧	بنو عمار : ٣٢
عتادان : ٥٣	عمورية : ٣٠
الحفص بن المجمل (دار) : ٩١	عماد الدين (دار) : ١٣٣
العواصم : ٩ ، ١٧٢	عماد الدين أبو بكر بن محمد بن الحسن
أين عوجان (مسجد) : ٧٩	الكردي : ١٠٥
عوذ بن سام بن فوح (قبر) : ٥٨	عماد الدين زنكي : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛
عون : ٨	٩٧ ، ١٧٢
عوف بن أرميا النبي (قبر) : ٥٨ ، ١٢٩	مولي بنت زنكي = سعد الدين كمشكين -
عيسى عم : ٩٦ ، ١٥٠	حقيق عماد الدين شاذي = بدر الدين بدر -
عيسى - القاضي - : ٣٥	عماد الدين عبد الرحيم بن المجمل (دار) : ١٣٣
عيسى الإبياسلار (مسجد) : ٨٩	عماد الدين عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم : ١٠٨
عيسى الجويان (مسجد) : ٨٢	عماد الدين القزويني : ٣٩
عيسى الدمشقي = شمس الدين -	عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات
أولاد عيسى بن صالح : ١٢٥	
عيسى الكردني المكثاري : ٣٨	

الفارس حيّان (مسجد) : ٨٦  
 الفارس خليل الباروقي (مسجد) : ٧١  
 الفاروقي = رشيد الدين عمر بن إسحاق -  
 الفاروقي - اللطاسي - : ٩٨  
 فاطمة عم : ٩٨ ، ٥٢  
 فاطمة خاتون بنت الملك الكامل (خاتماء) : ٩٥  
 فامية = أنامية -  
 أبو الفتح - الشيخ - (مسجد) : ٨٩  
 أبو الفتح (مسجد) : ٩٢  
 أبو الفتح عبد الرحمن النزنوي = علاء الدين -  
 أبو الفتح سقّار بن محمد = عزّ الدين -  
 أبو الفتح صرافة للصبي : ١٠٠  
 أبو الفتح يحيى بن الحُصّاب = موفق الدين -  
 أبو الفتح المرتضى = عزّ الدين -  
 فخر الدين (حمام) : ١٣٨  
 فخر الدين إياس (حمام) : ١٢٦  
 ابن فخر الدين إياس (مسجد) : ٨٨  
 فخر الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن أحمد  
 الحُصّاب : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ،  
 ١١٠ ، ١١٦  
 فخر الدين بن الحُصّاب = أبو الفضل -  
 فخر الدين بن الحُصّاب (بستان) : ١٣٧  
 فخر الدين مرخاب بن الحسن : ٩٩  
 فخر الدين عبد الرحمن بن إدريس بن حسن  
 الحلاطي : ١٢٠ ، ١٣١ وانظر «قيم الدين»  
 فخر الدين بن محمد الكنجي السهرودي : ٥٦  
 فخر الدين موسى بن شمس الخلافة محمد مختار  
 المصري : ١٢٥  
 فخر الدين الزوالي (حمام) : ١٣٥ ، ١٣٧ ؛  
 (دار) : ١٣٨

عين جارا : ١٣٤  
 عين جالوت : ٢٧  
 عين الدولة (مسجد) : ٨٠  
 ابن عين قور (مسجد) : ٨٧

## غ

غازي = الملك : نظاهر غياث الدين -  
 أبو غانم بن شوقيق : ٥١  
 أبو غانم (مسجد) : ٦٣ ، ٨٢  
 غرس الدين (دار) : ٨٩  
 غرس الدين قليج (دار) : ١٤٨  
 النزنوي : انظر «عبد الرحمن بن محمود»  
 «علي بن إبراهيم» ، «علاء الدين أبو  
 الفتح عبد الرحمن»  
 النضاري : أبو الحسن عليّ بن عبد الحميد -  
 غلام راشد (مسجد) : ٨٣  
 غلام الشيعة (مسجد) : ٨٨  
 أبو الغنام السروجي : ٩٨  
 غوث (مسجد) : ٤٢ ، ٧٠  
 الغوري = بدر الدين محمد بن يحيى -  
 غياث الدين غازي = الملك الظاهر -

## ف

فاتك = شجاع الدين -  
 فاخر (مسجد) : ٨٩  
 ابن فاخر (دار) : ٦٥  
 الفاخورة : ٩١  
 فاذا أغني = علاء الدين -  
 فارس : ١٥٧  
 الفارس جق (مسجد) : ٧٤



١١٥	فخر الدين يوسف :
١٤٧ ، ٣٠ ، ١٥ ، ١٤ ، ٨ ، ٧ ، ٤	الفرات :
١٦٥ ، ١٦٤	
٦٤	قرحة (مسجد) :
١٢٢ ، ١٠٨	الفرديوس :
٨٢	الفرزكيت (مسجد) :
١٤	قرس :
١١٢	فرغانة :
٥٦ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	الفرنجة :
١١٨	النصيح :
١٣٢	النصيحي (حمام) :
١٥٠	ابن النصيحي :
	أبو الفضائل أحمد الكردي = كمال الدين -
	الفضل = تاج الدين أبو المعالي -
٣٩	أبو الفضل فخر الدين بن الحشاش :
١٢٤	
	فطيس = سعد الدين سمود -
	الفقاعي = حسن -
٨٨ ، ٨٤	فلاح (مسجد) :
١٥٣ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	فلسطين :
٢٤	فلك الدين :
٩١	فندق الطراش :
١٤٩	فندق الخالص الكبير :
٦٩	فندق العيش :
٢٢	القنادق :
٩١	فنادق الحطب :
	الغوي = لمجن -
٨١	أبو القاسم (مسجد) :
	أبو القاسم بن الطرسوي = شمس الدين -
	أبو القاسم عمر بن الفضل = موفق الدين -
١٣٤	القاضي (حمام) :
١١٤	ابن القاضي الأبيض :
٦٢	قاضي بالس :
١٢	قاضي البلسين :
١٠٦	قاضي نلّ باشر :
١٠٤	قاضي حمص :
١٧٣	قاضي دمشق :
١١٤	قاضي السكر :
٩٨	القاضي القاري :
١٠٦ ، ١٠٤ ، ٥٨	قاضي سمرة :
١٠١	قاضي شنج :
	القاضي : انظر « جاء الدين بن شاذان » ، « جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحشاش » ، « جمال الدين » ، « الحسن بن إبراهيم » ، « أبو الحسن بن الطرسوي » ، « شمس الدين محمد بن يوسف » ، « ضياء الدين أبو البركات محمد الشهرزوري » ، « علي بن أبي جراد » ، « بنو عمار » ، « عيسى » ، « أبو غانم » ، « فخر الدين أبو الحسن محمد بن الحشاش » ، « أبو الفضل فخر الدين بن الحشاش » ، « كمال الدين أبو بكر أحمد الأندلسي » ، « أبو محمد بن التمام الشهرزوري » ، « يحيى الدين أبو المكارم محمد » ، « موفق الدين

أبو القتح يحيى بن الحجاب « » نجم الدين	أم قسطنطين = ميلاني -
الحسن بن جداقة « »	القسطنطينية : ٣٠ ، ٤٥
قاضي القضاة : انظر « جمال الدين أبو عداقة	قسم الدولة آق ستر : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٩ ،
محمد « » ، « زين الدين أبو محمد عداقة	٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٧
الأسدي « » ، « مجد الدين أبو المجد حد	ابن قشام : (دار) ٦٩ وانظر « مقرب الدين
الرحمان « » ، « نجم الدين أبو البركات	أبو حفص عمر «
جد الرحان « »	قشطان (مسجد) : ٨٩
قاييا (مسجد) : ٧٥	القشيري = أبو نصر -
قاييار = الصارم -	القصاب = منصور -
قياد (مسجد) : ٦٠	قصر البتات : ٢٨
القيانين : ١٥٣	قصر سليمان بن عبد الملك : ٢٠
القبة : ١٩٧ ؛ (مسجد) ٧٧	القصر - في الميدان الأخضر - : ١٦٨
قبة الفؤارة : ٣١	القصر (مسجد) : ٦٧
قبة النند : ٧٦	قصاروا - الشيخ - (مسجد) : ٧٤
قيتان : ١٢٩	القطب بن الشيخة (مسجد) : ٨٢
القدس : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦١	قطب الدين (مسجد) : ٧٢ ، ٨١
قرا خليل (مسجد) : ٨٥	قطب الدين أحمد : ٩٩ ، ١٠٠
قرا لا (مسجد) : ٨٤	قطب الدين محمد بن عبد الكرمي بن حد
الفرأولي = أحمد بن محمد بن يحيى -	الصيد بن المدي : ١١٧ ، ١٢٠
الفرشي = جمال الدين خليفة -	قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود
قرطايا : ١٣٧	النيسابوري : ١٠٠ ، ١٠٣
قرغوية : ٣١ ، ٣٢	القطبية (مسجد) : ٧٨
قرلو (مسجد) : ٧٥	قنر = الملك المقنر -
قونيا : ٩٦ ، ٩٧	القطيعة : ٧٢ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
الغزاز : انظر « إسحاق - » ، « علي - »	قلعة السدة : ٦٨
قرول (مسجد) : ٧٤	القفطي : انظر « أبو الحسن علي بن يوسف «
الغزويني : انظر « شرف الدين - » ، « شمس	« مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف «
الدين أبو المقنر حامد - » ، « حماد الدين - »	قلارجي (مسجد) : ٨٥
قس بن ساعدة : ٥٤ ، ٥٥ ؛ (قبر) ٥٣	قلجس (مسجد) : ٨٧
قسطنطين : ٤٥	القلعة : ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩

قيصرية : ٢٩	٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧
قيصر : ١٤ ؛ (حمام) : ١٣٥ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛	١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ؛ (أهل) : ٩٢ ؛
(مسجد) : ٧٨	(مكائن) : ٩٢ ؛ (والي) : ١٣٧
قيصر الظاهري = علم الدين -	قلمة جبر : ٣٩
القيصري : (مسجد) : ٨٩ ؛ وانظر « حمام	قلمة الروانندان : ١٢٨
الدين الحسن - »	قلمة الشريف : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ١٢٢ ،
	١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩
ك	قليج = العمام -
الكاجي = صدر الدين محمد -	ابن قليج الظاهري (مسجد) : ٧٣
كسان : ١١٢ ، ١١٦	قليج الميني (مسجد) : ٨٧
الكاساني = أبو بكر بن صمود -	قاري (مسجد) : ٧٣
كافي اليهودي (بستان) : ١٣٧	ابن القيس (مسجد) : ٧٧
الكلبي : ١٥٧	قنبرين : ٩ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ١٣٩
الكلابية : ٦١	١٤٤ ، ١٥٣ ؛ (أعمال) : ١٢٨
الكلابية : (حمام) : ١٣١ ، ١٣٤ ؛ (خاقاه)	قنق (مسجد) : ٧٨
٩٥ ، ٩٦ ؛ (رحى) : ٥١ ؛ (مسجد) : ٩٥	القنق (رأس) : ٢٤
كتاب الأسود : ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨	الفراسون (مسجد) : ٧١
الكحجي (مسجد) : ٨٥	قوام الدين أبو الملاء الفضل بن السلطان بن
الكدي (مسجد) : ٨٤	شجاع بن حاذور الحسوي : ١٠٤ ، ١٠٦
كردك (مسجد) : ٨٢	قورس : ٥٧
الكردي : انظر « جهاد الدين محمد » ،	قورس : ٩ ؛ (كنية) : ٣١
« حبيب » ، « السابق » ، « صدر الدين	قورس (والي) : ٩٥
محمد » ، « صلاح الدين عبد الرحمن » ،	قورق (مسجد) : ٨٤
« عيسى - الحكاري » ، « كمال الدين	قويق : ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٩١ ، ١٣٨
أبو الفضائل أحمد » ، « موفق الدين أبو	- : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ،
الناسم بن عمر » ، « نجم الدين أبو الحسن	١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨
علي بن خشان »	قيدوح (مسجد) : ٧٤
الكركي (مسجد) : ٧٤	قيرجاجي (مسجد) : ٧٤
كسرى : ١٤ ، ٢٣	بنو القيسراني (دور) : ٦٠ ، ١٤٦
كسرى أنوشروان : ١٦	ابن القيسراني = شهاب الدين -

الكهف : ٥٩	ابن كثر (مسجد) : ٧٣
كويخ (مسجد) : ٧٥ ، ٨٤	الكشوري = شمس الدين جدلقة -
كوجيا (مسجد) : ٧٤	ابن كثير (مسجد) : ٧٧
كوجيا النوري (مسجد) : ٨٩	ابن الككي (مسجد) : ٧٤
ابن كوجيا (مسجد) : ٨٥	الكفر : ١٣٩
الكوراني = عماد الدين أبو بكر بن محمد -	كفرطاب : ٥٨
الكوفة (أهل) : ٤٩	كفر نجد : ١٣٧
كو كبري = الملك المظفر مظفر الدين -	الكمال الأحمي (مسجد) : ٦٦
الكيال (مسجد) : ٨٨	الكمال محمد الفراء المجسي : ٧١
ل	كمال الدين إسحاق : ١١٥
لؤلؤ : انظر «شمس الخواص» «شمس الدين»	كمال الدين أبو بكر أحمد بن طوان الأسدي :
لاجين = حمام الدين -	١٠٣ ، ١٠٢
اللاذقية : ١٣ ، ١٤	كمال الدين أبو الفضال أحمد : ١٠٥
البودي (مسجد) : ٩٠	كمال الدين أبو القاسم عمر بن المدم : ١٠١
م	١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤
المؤيد (مسجد) : ٨١	كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن
المؤيد خليل المتنجي (مسجد) : ٦٣	المجسي : ٩٧
مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف التفطحي : ١٢٢	كموشنا الظاهري - الحاج - (مسجد) : ٧٤
مايوخ : ١٤	الكتائس : ٣٢
ماردان : ١١٩	الكتائس الأربع : ١١٤
المرداني : انظر «شمس الدين محمد بن	كتائس الشام : ٤٥
مصطفى» «أحمد بن محمد بن يحيى»	كتائس النصارى : ٣٩ ، ٤٥
ماردين (صاحب) : ٤٥	الكتنجي : انظر «بدر الدين محمد» ،
الماسح (درب) : ١٤٧	«فخر الدين بن محمد»
ماضي (مسجد) : ٨٦	بني كتان : ٦
مالد : ١٣٩	الكنيسة العظمى : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٤٤
مالك : ١٢١	كنيسة قيان : ٥٨
ابن الميم (مسجد) : ٦٦	كنيسة قورس : ٣١
	كنيسة لليود : ١٤٥
	كنيسة الفلعة : ٣٩

محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الرحمن  
الأستاذ = يحيى الدين -  
محمد الخرافى (مسجد) : ٦٥  
محمد بن حسان بن محمد أبو عبادته وأبو  
بكر المرقى : ٩١  
أبو محمد الحسن بن أمين الدولة = محمد الدين -  
محمد الزينجى = شمس الدين -  
محمد بن بنت السائق (مسجد) : ٦١  
محمد سام (مسجد) : ٦٢  
محمد بن شمس الدين محمود النورى = مجاهد  
الدين -  
محمد بن صدقة : (بستان) : ١٣٩ ؛ (مسجد)  
٦٨ ، ٩١  
محمد بن صفى الدين محمد = شمس الدين -  
محمد بن ضياء الدين عمر = ضياء الدين -  
محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح = شرف  
الدين -  
محمد بن عبادته بن حماد بن ياسر (قبر) : ٥٧  
أبو محمد عبادته بن الغامى الشيرزورى : ٩٨  
محمد بن عبد الكريم = قطب الدين -  
محمد بن حنان البلخى = نظام الدين -  
محمد مر بن لاجين = حسان الدين -  
محمد بن قازي = الملك العزيز -  
محمد بن الفراء المعجمي = الكلال -  
محمد الكردي = جلاء الدين -  
محمد الكردي الكابجي = صدر الدين -  
محمد بن أبي الكرم = عز الدين -  
محمد الكنجي = بدر الدين -  
محمد بن محمد بن عبادته بن طوان = نجم الدين -  
محمد بن مصطفى المارداني = شمس الدين -

مجاهد (مسجد) : ٨٥  
مجاهد الدين بزأن بن يامين : ١٥٥  
مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن  
قليج النورى : ١١٨  
أبو المجد إسماعيل = عماد الدين -  
محمد الدين أبو بكر محمد بن قوشكين بن  
الداية : ١١١ ، ١٢٢ ؛ (خانقاه) : ٩٤ ، ٩٦  
محمد الدين الحسن : ١١٨  
محمد الدين بن الحثاب : ١٢٤  
محمد الدين طاهر بن ضرافة بن جهيل : ٩٧ ،  
١٠١  
محمد الدين أبو المجد عبد الرحمن بن كمال الدين  
هر : ١١٣ ، ١١٤  
محمد الدين محمد بن هدية بن محمود الأشعري :  
١٥٥  
محمد الدين أبو محمد الحسن بن أمين الدولة :  
١١٨  
محمد الدولة (مسجد) : ٧٥  
المجدل : ٦  
ابن مجدى (إسطنبول) : ٨٨  
المجنى الفوجي : ١٢٥ ؛ (مسجد) : ٦٤ ، ١٥٧  
عائس الأحمد (مسجد) : ٧٧  
عسن (مسجد) : ٧٩  
الحسن بن الحسين بن علي : ٩٨ ، ٩٩  
محمد : انظر « الشمس » ، « عماد الدين »  
أولاد محمد - الحاج - (مسجد) : ٨٤  
محمد بن إبراهيم بن خلكان = بدر الدين -  
محمد البالى - الحاج - (مسجد) : ٨٥  
محمد بن أبي بكر بن الحجاز = نجم الدين -  
محمد البرديكي - الشيخ - (مسجد) : ٧٦

- محمد بن غيم الدين أبي الحسن علي بن محمد الدين -  
 محمد بن النحاس = الشمس -  
 محمد بن هدية الأتشي = مجد الدين -  
 محمد بن يحيى بن الخشاب = أبو الحسن -  
 محمد بن يحيى = بدر الدين - النوري  
 محمد بن يوسف بن القاضي الأيض = شمس الدين -  
 محمد بن موسى الجزولي = شمس الدين -  
 المصنعية (مسجد) : ٩٤  
 محمود - الحاج - (مسجد) : ٧٧  
 محمود الجبلاد (مسجد) : ٧٥  
 محمود بن خنفر = حمام الدين -  
 محمود بن الشكري = بدر الدين -  
 محمود بن علاء الدين عبد الرحمن : ١١١  
 محي الدين جداه : ٩٨  
 محي الدين بن المديم (حمام) : ١٣٥ ، ٦٧  
 محي الدين محمد بن بدر الدين يعقوب بن الخشاب : ١١٧  
 محي الدين محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الرحمن الأتاش : ١٠٥ ، ١٠٧  
 محي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن المجسي : ١٠٦ ، ١٠٨  
 محي الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس : ١١٩  
 محي الدين أبو الكلام محمد : ١٠٢  
 المدر (etc) : ١٢٥  
 المدينة : ١٣٠ ، ١٥١  
 المدرج (مسجد) : ٧٥  
 المدارس : ٣٠ ، ٣٨ ، ٩٦  
 المدرسة الأندلسية : ١١٩  
 المدرسة الأمازيغية : ١١٤ ، - البرانية : ١٣١  
 المدرسة الأندلسية : ١٥٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،  
 - البرانية : ١١٧ - ١١٨  
 المدرسة البديعة : ١٠٦  
 مدرسة بلندق (حمام) : ١٣٤  
 المدرسة البلندقية : ١٥٨ ، ١٠٩ ، - بالمناظر : ١١٩  
 مدرسة بيا - الدين بن شداد : ١٢٨ وانظر « المدرسة النورية النصرية »  
 المدرسة الجاولية : ١١٦ - ١١٧  
 مدرسة الخليل : ١٠٩  
 المدرسة المردوبكية : ١١٥ - ١١٦  
 للمدرسة الخالصة : ١٢٠  
 مدرسة المداين : ١١٢ ، ١٢٨  
 المدرسة المداينية : ٩٥ ، ١١٤  
 المدرسة المسامية : ١١٧  
 المدرسة الخلاوية : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٠ - ١١٣ ،  
 ١١٦  
 مدرسة الخففية : ٩٥  
 المدرسة الدقاقية : ١٢٠  
 مدرسة ابن رولحة : ٦٦  
 المدرسة الرواحية : ١٠٤ ، ١٠٥  
 المدرسة الرجائية : ٩٦  
 المدرسة الزيدية : ١٠٦  
 المدرسة السيفية : ١٠٧  
 المدرسة السيفية بالمناظر : ٣٨ ، ١١٩  
 المدرسة الشاذلية : ١١٣ - ١١٤ ، ١١٥ ،  
 - البرانية : ١١٨ - ١١٩  
 المدرسة الشرفية : ١٠٦  
 المدرسة الشمسية : ١٠٤ ، ١٠٥ - ١٠٦

وزير بني مرداس : ٩٨	المدسة الساحية : ١٠٢
المرزوقي = أبو بكر -	المدسة الطائفة : ١١٧
مرشد المظفرى : ١١٦	المدسة الظاهرية : ١٠٢ - ١٠٣
مرعش : ١٠١	المدسة الظاهرية البرانية : ١٠٧ - ١٠٨ ، ١٠٩
المري : ٩٨ ، ٦١	المدسة الظاهرية (حمام وقف) : ١٣٥
مرو : ١٠٠	مدسة ابن أبي حصرون : ١٢٥
مرو - الشيخ - (مسجد) : ٨٣	مدسة بني حصرون : ٦٥
بني مروان : ١٢	المدسة الصروية : ٩٨ - ١٠٠
الزائرات (مساجد) : ٧٥	المدسة العلاية : ١٣٥
المساطيح : ٩٥ ، ١٣٧	المدسة القطيصة : ١١٨
المساخ : ١٥٢	المدسة القليجية : ١١٨
المسك : ٦٣	المدسة القيصرية : ١٠٩
المستصر : ١٢٣ ، ١٣٦	المدسة الكالية المدينة : ١٢١
مستوق : ١٥٠	المدسة المجاهدية : ١٠٠
مسجد الأراحي : ١٢٨ ، ١٢٩	مدسة بالقام : ١٠٩
مسجد الأنصاري : ٧١	المدسة الهذمية : ١١٦
مسجد باب الخارج : ٩٥	المدسة النظامية : ١٠٠
مسجد باب سلطان : ٩٥	مدسة النقري : ٩٦
مسجد باحيتا : ٦٧	المدسة النصرية النورية : ١٠٠ - ١٠٢ ،
مسجد البدوية : ٧٢	١٠٣
مسجد البشتويين (?) : ٧٢	مدسة النقيب : ١٢٥
مسجد البلاط : ٦١ ، ١٢٥ - ١٢٦	المدسة النورية الشافعية : ٢٨ وانظر «المدسة
مسجد البواين : ٩٥	النصرية التورية»
مسجد الناجر : ٧٨	المدسة المروية : ١٠٨
مسجد جب التوية : ٦٤	المريمة : ١٢٧
مسجد جب حنان : ٦٨	مرج تل السلطان : ١٣٩
مسجد الجرارين : ٦٨	مرضى الدولة : ٢٨
مسجد جرن الأصفر : ٢٥	ابن مرداس : انظر «مقر الدولة أبو طوان
مسجد الجسر : ٩١	ثمال» «نصر بن محمد»
مسجد الجندار : ٧٢	بنو مرداس : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٩٤

- محمد بن غم الدين أبي الحسن علي = بدر الدين -  
 محمد بن النحاس = الشمس -  
 محمد بن هدية الأشتي = مجد الدين -  
 محمد بن يحيى بن الخشاب = أبو الحسن -  
 محمد بن يحيى = بدر الدين - النوري  
 محمد بن يوسف بن القاضي الأيض = شمس الدين -  
 محمد بن موسى الجزولي = شمس الدين -  
 المحمدية (مسجد) : ٩٢  
 محمود - الحاج - (مسجد) : ٧٧  
 محمود الجلال (مسجد) : ٧٥  
 محمود بن ختلو = حمام الدين -  
 محمود بن الشكري = بدر الدين -  
 محمود بن علاء الدين عبد الرحمان : ١١١  
 محي الدين جلاله : ٩٨  
 محي الدين بن المدي (حمام) : ١٣٥ ، ٦٧  
 محي الدين محمد بن بدر الدين يعقوب بن الخشاب : ١١٧  
 محي الدين محمد بن جلال الدين محمد بن عبد الرحمان الأستاذ : ١٠٥ ، ١٠٧  
 محي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن العجمي : ١٠٦ ، ١٠٨  
 محي الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس : ١١٦  
 محي الدين أبو المكارم محمد : ١٠٢  
 المدر (site) : ١٢٥  
 المدينة : ١٣٠ ، ١٥١  
 المدرج (مسجد) : ٧٥  
 المدارس : ٣٠ ، ٣٨ ، ٩٦  
 المدرسة الأندلسية : ١١٩  
 المدرسة الأتابكية : ١١٤ ؛ - البرانية : ١٢١  
 المدرسة الأندلسية : ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ؛ -  
 - البرانية : ١١٧ - ١١٨  
 المدرسة البدوية : ١٠٦  
 مدرسة بلقي (حمام) : ١٣٤  
 المدرسة البلدية : ١٠٨ ، ١٠٩ ؛ - بالناصر : ١١٩  
 مدرسة جهاد الدين بن شذاد : ١٢٨ وانظر « المدرسة النورية التفرقة »  
 المدرسة الجاولية : ١١٦ - ١١٧  
 مدرسة الجليل : ١٠٩  
 المدرسة الجردية : ١١٥ - ١١٦  
 المدرسة الجالية : ١٢٠  
 مدرسة الخزازين : ١١٢ ، ١٢٨  
 المدرسة الخفافية : ١١٤ ، ١١٥  
 المدرسة الحامية : ١١٧  
 المدرسة الخلاوية : ٣٩ ، ٤٥ ، ١١٠ - ١١٣ ؛  
 مدرسة الخفافية : ٤٥  
 المدرسة الدقاقية : ١٢٠  
 مدرسة ابن روضة : ٩٦  
 المدرسة الرواحية : ١٠٤ ، ١٠٥  
 المدرسة الرجائية : ٩٦  
 المدرسة الزيدية : ١٠٦  
 المدرسة السيفية : ١٠٧  
 المدرسة السيفية بالناصر : ٣٨ ، ١١٩ ؛  
 المدرسة الشاذلية : ١١٣ - ١١٤ ، ١١٥ ؛  
 - البرانية : ١١٨ - ١١٩  
 المدرسة الشرفية : ١٠٦  
 المدرسة الشيعية : ١٠٤ ، ١٠٥ - ١٠٦



- المدرسة الصاحبية : ١٠٢  
 المدرسة الطائفة : ١١٧  
 المدرسة الظاهرية : ٦٠ ، ١٠٢ - ١٠٣  
 المدرسة الظاهرية البرانية : ١٠٧ - ١٠٨ ، ١٢٩  
 المدرسة الظاهرية ( حاكم وقف ) : ١٣٥  
 مدرسة ابن أبي حرون : ١٢٥  
 مدرسة بني حرون : ٦٠  
 المدرسة الصروية : ٩٨ - ١٠٠  
 المدرسة العلوية : ١٣٠  
 المدرسة الفطمية : ١١٨  
 المدرسة الفليجية : ١١٨  
 المدرسة البيرية : ١٠٩  
 المدرسة الكلاية المدنية : ١٣١  
 المدرسة المجاهدية : ١٠٠  
 مدرسة بالمقام : ١٠٩  
 المدرسة للمدينة : ١١٦  
 المدرسة النائية : ١٠٠  
 مدرسة النقري : ٩٦  
 المدرسة النورية النورية : : ١٠٠ - ١٠٢ ،  
 ١٠٣  
 مدرسة النقيب : ١٣٥  
 المدرسة النورية الشافعية : ٣٨ وانظر «المدرسة  
 النورية النورية»  
 المدرسة المروية : ١٠٨  
 الريمة : ١٢٧  
 مرج تلّ السلطان : ١٣٩  
 مرفق الدولة : ٣٨  
 ابن مرداس : انظر «مرفق الدولة أبو طوان  
 شمال» ، «نصر بن محمد»  
 بنو مرداس : ١٧ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٩ ، ٩٠
- وزير بني مرداس : ٩٨  
 المرفوق = أبو بكر -  
 مرشد لظفري : ١١٦  
 مرعش : ١٠١  
 المرمي : ٩٣ ، ٦٩  
 مرو : ١٠٠  
 مرو - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
 بني مروان : ١٤  
 المزارات (مسجد) : ٧٠  
 للمطبخ : ٩٠ ، ١٣٧  
 المبالغ : ١٥٢  
 المليك : ٦٣  
 المستنصر : ١٢٣ ، ١٣٦  
 مستوف : ١٥٠  
 مسجد الأراحي : ١٢٨ ، ١٢٩  
 مسجد الأصاري : ٧١  
 مسجد باب الخارج : ٩٠  
 مسجد باب سلطان : ٩٠  
 مسجد باحيتا : ٦٧  
 مسجد البلوية : ٧٢  
 مسجد البشويين (?) : ٧٢  
 مسجد البلاط : ٩١ ، ١٢٥ - ١٢٦  
 مسجد البواين : ٩٠  
 مسجد التاجر : ٧٨  
 مسجد جبّ التويته : ٦٤  
 مسجد جبّ حنان : ٦٨  
 مسجد الجرادين : ٦٨  
 مسجد جرن الأصفر : ٣٥  
 مسجد الجسر : ٩١  
 مسجد الجندار : ٧٢

مسجد الخدة : ٨٨	مسجد الجمل : ٦٣
مسجد عمود السر : ٦١	مسجد الحجر : ٨٢
مسجد القاصدين : ٦٦	مسجد الحبّة : ٦٩
مسجد قاقان : ٦٥	مسجد الحكم : ٦٤
مسجد القبة : ٧٢ ، ١٤٩	مسجد الحمالين : ٦٣
مسجد قبة التند : ٧٦	مسجد حمام سدان : ٧٢
مسجد القصر : ٦٧ ، ١٤٦	مسجد الخوارنة : ٧٦
مسجد القوايين : ٧١	مسجد الخادم : ٧٥ ، ٨١
مسجد الكاملية : ٧٥	مسجد خان الرئيس : ٧٥
مسجد كتاب الأسود : ٦٣	مسجد خان السيل : ٧٣
مسجد المصعب : ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠	مسجد الخراطة : ٩٢
مسجد المزيبة : ٦٦ ، ١٤٦	مسجد دار الفركة : ٦٩
مسجد سار : ٦٧	مسجد بني دايع : ١٤٨
مسجد المشاركة : ٧٦	مسجد دراربع : ٦١
مسجد المنارة : ٩٥	مسجد الدركاه الكبيرة : ٩٣
مسجد المراتي : ٧٢	مسجد الدركاه الوسطى : ٩٣
مسجد الديدان : ٧٩	مسجد الرضى : ٩١
مسجد النهر : ٩٥	مسجد الزينة : ٦٧
مسجد النور : ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ٩٢	مسجد الساحة : ٩١
سروق العابد : ٣٧	مسجد السانية : ٧٢
سمود بن محمد النياپوري = قطب الدين -	مسجد الساقّة : ٦٨
المكي المجسم (مسجد) : ٧٥	مسجد السوق : ٨٩
مشم بن سلامة = نجم الدين -	مسجد سوق الخرافة : ٧٥
مسلمة بن عبد الملك : ٢٨	مسجد السويقة : ٦٧
المسبح = عيسى قم -	مسجد شجرة : ٦١
المشاركة : انظر « حارة - » ، « مسجد »	مسجد الشجرة : ٦٧ ، ١٤٩
مشجلا : ٥٧	مسجد الصخور : ٧٦
مين المترف (دار) : ٦٥	مسجد الصد : ٦٥
المشطوي (مسجد) : ٨١	مسجد طمس : ٧٧
أولاد المشتر (مسجد) : ٧٤	مسجد النزلة : ٧٧

معد للتار : ٣٤	المشهد الأحمر : ٥٢
معد لبياد النار : ٤٦	مشهد الأنصاري : ٥٢
المختم : ٢٠	مشهد الثلج : ٤٨
مستوق : انظر « حارة - »	مشهد جبل الطور : ٥٧
مصرة صرين : ١٥٣	مشهد الحجر : ٩٥
مصرة النمان : ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦	مشهد الدماء : ٤٧
١٢٧ ، ١٢٨	مشهد الدكة : ٤٨ ، ١٣٦
المصري = جمال الدين محمد -	مشهد الرجم : ٥٣
مصر الدولة أبو طوان قال بن صالح بن مرداس :	مشهد الطبرج : ٥٩
١٧ ، ٢٠ ، ٦٣	مشهد المافية : ١٤٣
المعظم : (دار) : ١٣٣ : (مسجد) : ٩١ وانظر	مشهد عرب سوس : ٥٩
« الملك - »	مشهد قرينيا : ٤٦
ابن المتكسي (مسجد) : ٨١	مشهد النور : ٤٤
المغلية : ٦٩ ، ١٣٥ ، ١٤٥	المصاين : ١٥٢
مسين الدين بن المتصور بن القاتم الشهرزوري :	مصر : ٩ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢
١٠٤	١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٣
المغرب (بحر) : ١١	١٦٦ : (أهل) : ٥٥
المغربي = محمد بن حسن بن محمد -	المصري = فخر الدين موسى -
المفضل بن سلطان = أبو العلاء -	المصلي : ٨١
أولاد المغارمي (دور) : ٦٧	المصيبة : ٥٨
لقام : ١٠٩ ، ١٢٥	المصبي = أبو الفتح -
مقام : انظر « إبراهيم » ، « داود » ، « صالح »	المصنق : ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٧
مقبرة الأشراف : ٢١	مظفر - الحاج - (مسجد) : ٨٢
المغابر : ١٤٨	أبو المظفر حامد = شمس الدين -
مقابر الصوفية : ١٠١	مظفر بن أبي المصالي = سعيد الدين -
مقابر اليهود : ١٨ ، ٢٢	أبو المصالي الفضل بن اختار الدين عبد المطلب
المخدم : انظر « حرّ الدين عبد الملك » ، « أبو	بن المديم : ١١٦
علي الحسن بن هبة الله »	أبو المصالي محمد بن الحسن = ضياء الدين -
الأحداث (مقدم) : ١٨	مساوية : ٩ ، ٨
محرّ الأثياء : ٤٦	أبو معاوية الأسود (قبر) : ٥٩

الملك المادل سيف الدين أبو بكر محمد :	مقرب الدين أبو خض مر بن علي بن قشام
١٧١ ، ٢٤	التميسي : ١١٥
بنت الملك المادل أبي بكر = الملكة ضيفة	مقلد بن خزيعة (مسجد) : ٨٣
خاتون -	المليدي (درب) : ٦٨
الملك المادل نور الدين محمود بن زنكي :	مكة : ٣٥ ، ١٠٥ ؛ (أهل) : ٥٦
١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	ابن مكّي (دار) : ٦١
١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥	أبو المكارم محمد = يحيى الدين -
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ؛ (خاقاه) : ٩٥	أبو المكارم سلم بن قرش = شرف الدين -
(مسجد) : ٦٥	مكشفي (مسجد) : ٧٤
الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي :	المزح (حمام) : ١٣٧
١٨ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٥١ ، ١٠٣ ، ١٢٣	الملك (بستان) : ١٣٦
أم الملك العزيز محمد = الملكة ضيفة خاتون -	أولاد الملك (مسجد) : ٩٢
بنت لأك الكامل = فاطمة -	الملك الأفضل نور الدين علي : ١٢٢
الملك المظفر : ٢٧	الملك الرشيد (دار) : ١٣٣
الملك المظفر قُطُز : ٢٧	الملك رضوان بن تاج الدولة نقش : ٩٥
مظفر الدين كوكبجي = الملك المظم -	الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي :
الملك المظم فخر الدين توارن شاه : ٥٧ ، ٥٥	١٢٨
الملك المظم مظفر الدين كوكبجي : ٩٩ ؛	الملك الصالح إسماعيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٩٣
(خاقاه) : ٩٤	١٢٤
الملك المظم : (حمام) : ١٣٥ ؛ (دار) : ٩٥	أم الملك الصالح إسماعيل : ٩٣ ، ١٢٢
ابن الملك المظم (حمام) : ١٣٧	الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٠٠
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب :	الملك الظاهر خضر (مسجد) : ٧٥
٢٥ ، ٥١ ؛ ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٣	الملك الظاهر غياث الدين غازي : ١٧ ، ١٨ ؛
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك	٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٠
العزيز محمد : ١٤ ، ١٩ ؛ ٢٥ ، ٢٢	٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣
٥٥ ، ٧٥ ، ١١٣ ؛ ١٤٩ ؛ (دولة) : ١٠٦	١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٥
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١١٣ ، ١١٢ ؛ ١٠٨ ، ١١٧	١٦٧ ، ١٧٠ ؛ (دار) : ١٤٥ ؛ (حمام) : ١٣٥ ؛
١٢٥	(مسجد) : ٥٩
أخت صلاح الدين يوسف = أم زمرّد خاتون -	شقيق الملك الظاهر : انظر «حمام الدين قلّدق»
	«شهاب الدين طبريل»

- ابن أخت صلاح الدين = حمام الدين محمد  
بن عمر بن لاجين -  
خالة صلاح الدين = يرم -  
الملكة شيفة خاتون (خاتناه) : ٩٥  
ممدود (مسجد) : ٧٩  
الناحية (خان) : ٩٣  
النافذة (مسجد) : ٦٥  
الشار : ٣٣-٣٤ : ٤١  
منج : ٩ ، ٥٧ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٦٤ ؛ (أهل)  
٤٦ ؛ (قاضي) : ١٠١  
المنجي = المؤيد خليل -  
منجي - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنجب بن نمرارة (دار) : ٦١  
منجب الدين أحمد بن الإسكافي (مسجد) :  
٦٣ ، ١٢٧ ، ١٥٠  
منجب الدين يحيى بن أبي طي - (مسجد) : ٦٤  
منجب - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنجم = الحسن بن أحمد بن حلم -  
منصور - الحاج - (مسجد) : ٨٠  
منصور القصاب - الحاج - (مسجد) : ٦٨  
منصور بن لؤلؤ = أبو نصر -  
المنار عمر (مسجد) : ٦٧  
مذهب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن  
الغفاق : ١٢٥  
بني المر بن حيص : ١٥  
المرافقي (مسجد) : ٨٥  
مرة : ٦  
الهملغناه : ٩٠  
موسى : ١٦١  
موسى (صبا) : ٥٨
- موسى - الحاج - (مسجد) : ٧٨  
موسى - الحاجب - (مسجد) : ٧٤  
موسى = شمس الدين -  
موسى الأنطس (مسجد) : ٨٦  
موسى بن شمس الخلافة محمد = فخر الدين -  
الموصل : ٣٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٢ ؛  
(صاحب) : ١٢ ، ١٠٩  
الموصلي = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
ابن الموصل (مسجد) : ٩١  
موغان (حمام) : ٤٥ ، ٤٦ ، ١٣١  
موفق الدين أبو التاء محمود بن هبة الله بن  
طارق النحاس الحنفي : ١١٣ ، ١١٥  
١١٨  
موفق الدين أبو الفتح يحيى بن الحشاش : ٦٤  
موفق الدين أبو القاسم بن عمر بن الفضل  
الكردي الحبيدي : ١٠٦ ، ١٠٨  
ابن مويج (دار) : ٦٤  
ميخائيل : ٢٣  
الميدان : ١٧ ، ٢١ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ١٦٦  
الميدان الأنضر : ١٩ ، ٢٤ ، ١٦٧  
ميدان باب المراق : ١٩  
ميدان باب قنرين : ١٩  
ميدان المحصى : ٢٢  
ميكائيل الياقوتي = مز الدين -  
سيون القصري (مسجد) : ٧٩  
٨٧  
الناصح = تاج المالك -  
الناصح : (حمام) : ١٣٠ ؛ (مسجد) : ٨١ ، ٨٩  
أولاد الناصر الحسينيون (دور) : ٦٤

ناصر الدين (مسجد) : ٧٣	التحسون : ١٤
ناصر الدين بن القتيبي (مسجد) : ٧٨	خلة : ١٢٨
ناصر الدين بن الوالي (دار) : ٦٦	غلو : ٥٩
ناصر حلب = أبو نصر بن النحاس -	التحوي = ضياء الدين محمد بن ضياء الدين -
ابن التجار = مستجب الدين يحيى بن أبي طي -	ترار - الشيخ - (مسجد) : ٨٩
التي = مسلم : ٤٧ ، ٤٨ وانظر رسول الله	النصارى : ٢٦ ، ٥٣ وانظر « فرنج » ،
ابن نجم الحلبي (مسجد) : ٦٤	« كتائب »
نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف :	نصر - الحاج - (مسجد) : ٦٣ ، ٩٠
١١٩	نصر الجواليقي (مسجد) : ٧٥
نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز : ١٠٠	أبو نصر الفشيري : ١١٠
نجم الدين أحمد بن كمال الدين عمر بن المدم :	زوجة نصر بن محمود بن مرداس = السيدة
١١٩	بنت الفشيري -
نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان : ٩٩	أبو نصر بن الطباخ : ٥١
نجم الدين الجوهرية (دار) : ١٢٣	أبو نصر منصور بن أولوف : ٢٩
نجم الدين الحسن بن عداة بن أبي الحجاج	أبو نصر بن النحاس : ٣٤
العدوي = القتيبي : ١٠١	نصر الله المصبي = أبو الفتح -
نجم الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عثمان	ابن ضراقة (حمام) : ١٣٧
الكردي = الحكاري : ١١٧	نصيرين : ١٧٢
نجم الدين سالم بن قريش : ١٢٠	النصيرية : ٤٤
نجم الدين عمر بن أبي علي عبد الحمم الرحباني :	نظام الدين عبد الرزاق (مسجد) : ٦٧
١١٥	نظام الدين محمد بن طعان البلخي : ١٢١
نجم الدين محمد بن أبي بكر الموصلي - ابن	نظام الدين الوزير الطبراني (دار) : ٦٧ ،
الحجاز - : ١٠٧	١٢٣
نجم الدين محمد بن محمد بن عداة بن طوان	النقري : (حمام) : ١٤٨ وانظر « المدمة
الأسدي : ١٠٤	النقريّة النورية »
نجم الدين مسلم بن سلامة : ١١٣	نقيس : ٢١
ابن النحاس : انظر « بد الدين يعقوب بن	النقيس : ٥٥
إبراهيم » ، « الشمس محمد » ، « يحيى الدين	نقور : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١
محمد بن يعقوب » ، « موفق الدين أبو	ابن أخت نقور : ٣٤
الشاء محمود » ، « أبو نصر »	الطيب (حمام) : ١٣٥

التيب (مسجد) : ٨٨	التيل : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦
التيب : انظر « أحمد بن محمد الحسيني »	نجرى : ١٣
« أمين الدين أبو طالب الحسيني » « ابن حزة » « الشجاع » « عز الدين أبو الفتوح المرتضى الاسحاق » « محمد بن صدقة »	
تعب الأشراف : ٥١	حارون (مسجد) : ٧٩ ، ٨٠
تعب السكر = الصام إبراهيم -	حارون الرشيد : ٩
التعيرة : ٥٨	الحروي : (مسجد) ٧٢ وانظر « علي بن أبي بكر »
ابن التليل (?) (مسجد) : ٨١	الهاشميون : ٢٣ ، ٢٨
التمرود : ٦	المرآة : ٨٩ ، ١٣٧
ابن أبي غير العابد : ٤٣ ، ٤٤	المكاري : انظر « عيسى الكردي » « ثم الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم »
بفت الشيربي : ٦٠	ابن هلال : ١١٣
نوايل : ٥٣	هذان : ١٠٠
نوح : ٦ ؟ (بردا) ٥٨	هتاس (مسجد) : ٨٩
نوح - الشيخ - (مسجد) : ٨٩	الهندي = جمال الدين شاذبخت -
نور الدولة (مسجد) : ٧٢ ، ٧٨	الهوة : ١٣٤
« يقي نور الدين رسلان = أمين الدين بن -	هود (قبر) : ٨
نور الدين محمود بن زكي = الملك العادل -	هولاكو : ٣٩
نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن السطاسي : ٣٦	ابن أبي الهيجاء (مسجد) : ٨٨
النودي : انظر « حسام الدين طان »	ابن أبي الهيجاء : انظر « جهاد الدين - »
« سعد الدين » « سترجا » « سيف الدين علي بن قليج » « عز الدين برديك » « كوجا » « مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود »	« بند الدين - »
	هيلاني - أم قسطين - : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١١٠ ، ١٤٤
	و
نيسابور : ١٠٠	الواساني (حمام) : ١٣٠
النيسابوري = قطب الدين مسعود -	الوالي (بستان) : ١٣٧ ؟ (حمام) ١٣١
نيفة : ١٢٥	الوالي : انظر « بند الدين » « حسام الدين محمود بن خنار » « خنار الدين » « المؤيد خليل المتنجي »

- والى جستا : ٦٥  
والى شيخ الحديد : ١٢٦  
والى القلعة بطب = بكتاش -  
بفت والى قوص (خاقان) : ٩٥  
وبار : ٦  
الوجه الديموروي : ٦٥  
الوردى = الحسام على بن أحمد -  
الوزير (حام) : ١٣١  
الوزير : انظر « ابن حرب » ، « أبو الحسن  
على بن أبي الثريا » ، « أبو الحسن على  
بن يوسف القفطي » ، « نظام الدين  
الطبراني »  
وزير بني سنان : ١٢٥  
ولي الدين أبو القاسم بن علي : ٥٠  
الريد - بن أخي سلمة بن عبد الملك - : ٢٨  
الويد - الحليفة - : ٣١
- باروق (مسجد) : ٨٩ ، ٨٤  
الباروقي : انظر « أحمد » ، « الأسد يوسف » ،  
« عز الدين آشود » ، « عز الدين ميكائيل » ،  
« العلم سنان » ، « الفارس خليل »  
الباروقية : ٥٢ ؛ (حامات) : ١٣٥ ؛ (مسجد) : ٧٠  
ياسين (آل) : ٥٨  
ياسمين (مسجد) : ٨٨  
يتو يافت : ٦  
ياقوت - الحاج - (مسجد) : ٨٦  
يثرب : ٦ ، ٢٩ ، ٣٠  
يحمول : ١٢٦  
يحيى الأتابكي - الشيخ - (مسجد) : ٨٨
- يحيى الخشوقي (مسجد) : ٦٣  
يحيى بن زكرياء : (رأس) : ٣٩ ، ٤٠ ؛  
(كف) : ٥٨  
يحيى بن أبي طي - = متعجب الدين -  
يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمد = أبو  
الحسن -  
يزيد بن أبي سفيان : ٨  
يزيد بن معاوية : ٩  
يطوب بن إبراهيم = بدد الدين -  
ينسان (مسجد) : ٨٦  
بنت الينساني : ٩٥  
يني سنان (الوزير) : ١٢٥  
يشطن : ٦  
أبن يبراح (مسجد) : ٧٨  
اليلمة : ٦  
اليسن : ٦  
اليود : ١٣ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ١٢٩ ؛  
(سويقة) : ١٢٦ ؛ (كنيسة) : ١٢٥  
يهودي = كافي -  
يوسطينانوس : ١٦  
يوسف : انظر « فخر الدين » ، « المييد »  
يوسف بن أمياط : ١٢٦  
يوسف الطاهري (مسجد) : ٨٧  
يوشع بن توف (قبر) : ٥٧  
يولق = الأسد -  
يول (مسجد) : ٧٢  
اليونانيون : ١٣  
يونس (شهد) : ٤٨  
يونس - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
أبن يونس : ١٠١ .



## فهرس المؤلفين والرواة

٥٤ ، ٥٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣  
أبو بكر محمد بن القاسم الأثري : ٥  
جاء الدين بن شداد : ٢٩  
جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حميد  
بن الحنّاب : ١٢ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ١٢٨  
جاء الدين محمد بن إبراهيم ... بن النحاس  
الجلي : ١٥٤ ، ١٧١  
اليروني = أبو الريحان أحمد -

ت

التكريتي : أبو نصر يحيى بن جرير -

ج

أبو جعفر أحمد بن جبر : ١٧٤  
أبو جعفر الطبري : ٨  
أبو جعفر القاشمي : ٣١

ح

أبن أبي الحديد = موفّق الدين أبو القاسم -  
أبن حرب الجلي = أبو عبد الله محمد بن الواحد -

ا

إبراهيم بن آدم : ٣  
إبراهيم بن الفهم : ١٢٧-١٢٨  
أحمد بن محمد الحسيني الإسفاني : ١٥  
إدريس بن حسن بن علي بن عيسى الإدريسي :  
١٤ ، ١٥  
أرباب التواريخ : ٥٨  
أبو أسامة : ١٢  
أصحاب الاختاء بتحديد للمالك والمالك : ٨  
الأصمعي = عبد الملك بن قريب -  
الأضى : ٥  
أهل التاريخ : ٥٦  
أوسوس : ١٣

ب

بابا الصاني الحرّاني : ١٤  
البحتري : ١٥٤  
أبن بطلان : ٣٩  
بطليموس : ١١  
أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبري : ٣٧

<p>ز</p> <p>أبو زيد البلخي : ١٣٩</p> <p>زين الدين عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم</p> <p>بن المجسمي : ٣٤</p>	<p>الحسن بن أحمد الملقب : ١٣٩ ، ١٥٣</p> <p>حسن بن الموج النعمي : ١٢٥</p> <p>أبو الحسن علي بن الحسن بن حنر بن ثابت</p> <p>الملوي : ١٥٤ ، ١٦٤</p> <p>أبو الحسن علي بن طاهر بن حسين - ابن أبي</p> <p>التصور - : ١٧٠</p>
<p>س</p> <p>السري الرفاء : ١٦٩</p> <p>سعد الدين محمد بن يحيى الدين محمد الطائي</p> <p>المناخي : ١٥٤</p> <p>ابن سعدان = عيسى -</p>	<p>أبو الحسين أحمد بن قارس : ٥</p> <p>أبو الحسين بن الناذي : ١٣٩</p> <p>ابن أبي حصة : ١٥٤</p> <p>الملوي = أبو الحسن علي بن الحسن -</p> <p>حمدان بن عبد الرحيم الأثاري : ١٢٥</p> <p>ابن حوقل التميمي : ١٣٩</p> <p>ابن حيوس = أبو الفتيان محمد بن سلطان -</p>
<p>ش</p> <p>ابن شاذ = جهاء الدين -</p> <p>ابن شرادة النصاراني : ٢٦</p> <p>شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان . . . بن</p> <p>المجسمي : ١٢٢</p> <p>شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن</p> <p>الخضر : ٣١</p> <p>شهر بن حوشب : ٨</p>	<p>خ</p> <p>الخالداني : ١١ ، ١٦٩</p> <p>ابن الخشاب = جهاء الدين أبو محمد الحسن -</p> <p>ابن الخضر الحلي = أبو نصر محمد بن محمد -</p> <p>الخفاجي = أبو محمد عبد الله بن محمد -</p>
<p>ص</p> <p>الصناني : ٣٥</p> <p>أبو الصقر التميمي : ١٢</p> <p>الصنوبري = أبو بكر أحمد بن محمد -</p>	<p>و</p> <p>أبو الدوداء : ٧</p> <p>ز</p> <p>أبو ذؤيب : ٥</p>
<p>ط</p> <p>الطبري = أبو جعفر -</p> <p>الطبروسي = أبو عمرو -</p>	<p>ر</p> <p>ركن الدين أحمد بن قرطاي : ١٦٧</p> <p>ابن الرومي : ٣</p> <p>أبو الريان أحمد بن محمد البيروني : ١٣</p>

ع

- ابن عباس : ٥٨ ، ١٢٩  
 أبو العباس بن عبدالله الصغري : ١٥٤ ، ١٦٤  
 عبدالله بن حوالة الأزدی : ٧  
 عبدالله بن عمر : ٧  
 أبو عبدالله بن الإسكافي : ١٢٣  
 أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسینی  
 الحراني : ١٢  
 أبو عبدالله محمد بن علي الطليحي : ٣٩ ، ٣٤  
 ١٢٥ ، ١٢٤  
 أبو عبدالله محمد بن الواحد بن حرب : ١٥٤  
 ١٦٥  
 عبد الملك بن قریب الأصمعي : ٣  
 ابن المجسي = زين الدين عبد الملك - : شرف  
 الدين أبو طالب عبد الرحمان -  
 ابن المجسي : ١٥٤  
 ابن العديم = كمال الدين عمر -  
 ابن عساكر = أبو القاسم علي بن الحسن - :  
 فخر الدين أبو منصور -  
 ابن الطليحي = أبو عبدالله محمد بن علي -  
 أبو العلاء أحمد بن سليمان المرزي : ١٥٤ ، ١٦١  
 علي بن أبي بكر الفروي : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٢  
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩  
 علي بن أبي طالب : ٣  
 علي بن أبي جرادة : ١٥  
 حماد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد  
 الإصفهاني : ١٢٢  
 أبو عمرو الطرسوسي : ٥٨ ، ٥٩  
 عيسى بن سعدان الحلبي : ١٥٤ ، ١٦٥

غ

- أبو غانم - عم كمال الدين بن العديم : ٣٧ ، ٣٨  
 غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال الصابي :  
 ١٢٣

ف

- أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حنيفة  
 المرزي : ١٦٣  
 أبو الفتح محمود بن الحسن بن السندي كنجام :  
 ١٥٤ ، ١٦٥  
 أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس :  
 ١٥٤ ، ١٦٢  
 فخر الدين أبو منصور بن عساكر : ٣٥  
 أبو فراس الخارث بن سعيد بن حمدان : ١٥٤  
 ١٦٤  
 الفضل بن الإكيلي الحلبي المتبحر : ٣١  
 أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر : ٦ ، ٣٥  
 ٧ ، ٣٥

ق

- القاضي الفاضل : ١٧١  
 قدامة بن جعفر : ٩

ك

- كریم الدولة بن شرارة النصراني : ١٥٥  
 كنجام = أبو الفتح محمود بن الحسن -  
 كعب الأحبار : ٥٨  
 ابن الكلي = هشام بن محمد -

متجب الدين أبو ذكرية يحيى بن أبي طه

التجار الحلبي : ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥٠

متجب الدين أبو المال أحمد بن الإسكافي :

١٢٢

ابن أبي المنصور = أبو الحسن علي بن خافر -

المطبي = الحسن بن أحمد -

موفق الدين أبو القاسم بن أبي الحديد : ١٥٤ ،

١٦٧

هـ

ابن النحاس = جاء الدين محمد بن إبراهيم -

أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر

الحلبي : ١٥٣ ، ١٦٦

أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي : ١٢

نور الدين علي بن موسى بن سعيد النراطي :

١٦٨

هـ

هرمس : ١١

المروزي = علي بن أبي بكر -

هشام بن محمد بن السائب الكلبي : ٥٠ ، ٩ ، ١٥

و

الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن

المفرقي : ١٥٤ ، ١٦٣

ي

ابن أبي يطوب : ١٢٨

أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي : ٣٨

كمال الدين أبو بكر أحمد : ٢٠

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن المدعي :

٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩

٤٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٢٣

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

عم كمال الدين = أبو غانم -

والد كمال الدين : ٣٣ ، ٥٢

م

المتنبي : ١٥٤ ، ١٥٥

محمد الدين عبد الرحمن : ٢٠

أبو المطاس بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر

الماشقي : ١٢٥

أبو المطاس بن نوفل الحلبي : ١٦٨

المحسن بن علي التروخي : ١٢٤

أبو محمد عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن

المروج النابلسي : ١٦٧

أبو محمد جده بن محمد بن ستان الحفاجي :

١٥٤ ، ١٦١

محيي الدين محمد بن علي بن الزكي : ١٧٣

مرتضى الدولة : ٤٣

أبو المظفر محمد بن محمد الواسطي - بن

سُنيير - : ١٥٠

مناذ : ٣٠

مناوية بن أبي سفيان : ٨

المري = أبو الملا أحمد بن سليمان - : أبو

الفتح الحسن بن جده -

مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قشام : ١١٥

ابن المقفع : ٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف : ١٥٤

١٦٩

## فهرس الكتب المذكورة

ح	<p>الحافظ : ١٣٩  رحلة ( لابن جبير ) : ١٧٤  رسائل ( لابن بطران ) : ٣٩</p>	ا	<p>أبناء البلدان : ١٥  اشتقاق أسماء البلاد : ٥  بنية الطلب في تاريخ مدينة حلب : ٨ وانظر  « كمال الدين أبو القاسم مر »</p>
ع	<p>عود الجواهر في سيرة الملك الظاهر : ١٥٠</p>	ت	<p>تاريخ أنطاكية : ١٤  تاريخ حلب ( لمتجب الدين يحيى بن أبي طي ) :  ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥  تاريخ حلب الصغير ( لكمال الدين أبي القاسم  مر ) : ٤٣</p>
و	<p>القانون المسودي : ١٣</p>	ث	<p>تاريخ دمشق ( لابن عساكر ) : ٦  تاريخ الموصل ( للخالدين ) : ١١  تاريخ : انظر « أبو زيد البلخي » ، « ابن  شرارة النصراني » ، « أبو عبد الله بن  الطوسي » ، « كمال الدين أبو القاسم مر  بن المدم »</p>
ل	<p>كتاب البلدان : ١٢٨  كتاب الحراج : ٩  كتاب الرعي : ١٢٣  كتاب المحيط : ١١٢  كتاب للمالك والمالك : ١٣٩ ، ١٥٣  كتاب المهذب : ٩٧ ، ٩٩  كتاب المجادي في الفقه : ١٠٠</p>	ج	<p>الجامع للتاريخ : ١٢  الجامع الكبير : ١١٣  ابن شداد : ١٥ -</p>
م	<p>المشارك : ٣٥  المصايح : ٣٥</p>		

## فهرس الآيات القرآنية

١٢٩ : (CXII, 3-4)	إذ يقولون أقلامهم (III, 39) : ١٢٩
وأما الجدار فكان للغلامين (XVIII, 18) : ٣٠	أصحاب المشأمة (LVI, 9bis) : •
وجاء من أقصى المدينة (XXVI, 19) : ٢٩-٣٠	لم يد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

## فهرس الاحاديث النبوية

صفوة الله من أرضه الشام : ٧	الهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
عليك بالشام : ٧	إليّ : ٣٠
عمرت الدنيا بعبّ الإوطان : ٣	إنّ فيها التوراة وصى موسى : ٥٨
فهم الأبدال : ٨	أهل الشام وأزواجهم : ٨-٧
لا تقوم الساعة : ٢٩	أول حدوده عريش مصر : ٨
ما عجلت شيئاً : ٣	حبّ الوطن من الإيمان : ٣
من خرج من الشام إلى غيرها : ٧	الحجر عشرة أحجار : ٧
هل تدري ما تقول الله في الشام : ٧	رحم الله قساً إنما أتته سميت أمّة واحدة : ٥٤

## فهرس محتويات الكتاب

١ . . . . .	[ المقدمة ]
٥ . . . . .	المقصود الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه
٦ . . . . .	المقصود الثاني في ذكر أول من قرأ به
٧ . . . . .	المقصود الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام
٨ . . . . .	المقصود الرابع في ذكر موضعه من المسور وحدوده وإلى ما انقسم إليه من الأجناد
١١ . . . . .	: في ذكر موضعها من المسور
١٢ . . . . .	: في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن بناها
١٥ . . . . .	: في ذكر تسميتها واشتقاقها
١٦ . . . . .	: في ذكر صفة عمادتها
١٩ . . . . .	: في ذكر عدد أبوابها
٢٣ . . . . .	: في ذكر بناء اللغة التي عذب وللقصور القديمة
٢٨ . . . . .	فضل في ذكر القصور
٢٩ . . . . .	: في ذكر ما ورد في فضل حلب
٣٠ . . . . .	: في ذكر مسجد جامع وما يظهرها من الجوامع
٣٢ . . . . .	ذكر الصهرج الذي في الصحن
٣٣ . . . . .	ذكر للمثارة
	الباب الأول
	الباب الثاني
	الباب الثالث
	الباب الرابع
	الباب الخامس
	الباب السادس
	الباب السابع
	الباب الثامن

٣٦ . . . ذكر ما آل إليه المسجد الجامع في عصرنا .

٣٧ . . . . . ذكر ما مدح به هذا المسجد .

٣٨ . . . . . ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع .

٣٩ . . . . . ذكر جامع القلعة .

٤٠ . . . . . في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها .

٤١ . . . . . ذكر ما كانت الأمم السالفة تظنه من أماكن بمدينة حلب .

٤٢ . . . . . ذكر ما بظاهرها من المزارات .

٤٣ . . . . . ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات .

٤٤ . . . . . في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها .

٤٥ . . . . . المساجد التي بين أبواب المدينة .

٤٦ . . . . . ذكر للمساجد التي بأرباض حلب .

٤٧ . . . . . مساجد الحاضر السلطاني .

٤٨ . . . . . ذكر مساجد الراية وجودة جبال .

٤٩ . . . . . ذكر المساجد التي بالظاهرية .

٥٠ . . . . . ذكر المساجد التي بالرماة .

٥١ . . . . . ذكر مساجد بانقوسا .

٥٢ . . . . . ذكر مساجد المزاراة .

٥٣ . . . . . ذكر التي بجلاج باب أنطاكية .

٥٤ . . . . . ذكر مساجد الخنق .

٥٥ . . . . . ذكر المساجد التي كانت بالقلعة .

٥٦ . . . . . في ذكر ما يباطن حلب وظاهرها من الخواص والريد .

٥٧ . . . . . الخواص التي للنساء .

## الباب التاسع

## الباب العاشر

## الباب الحادي عشر



٩٦	الحواقي التي بظاهر حلب . . . . .
٩٦	ذكر الربط . . . . .
٩٦	الباب الثاني عشر : في ذكر ما ياطن حلب وظاهرها من المدارس . . . . .
١٠٧	المدارس الشافعية التي بظاهر حلب . . . . .
١١٠	المدارس الحنفية . . . . .
١١٨	المدارس الحنفية التي بظاهر حلب . . . . .
١٢١	ذكر ما يجلب من مدارس المالكية والحلابة . . . . .
١٢٢	ذكر أدر الحديث يجلب . . . . .
١٢٢	الباب الثالث عشر : في ذكر ما يجلب وأعمالها من الطليعات والحواص . . . . .
١٢٨	ذكر الحسات التي يتفق بها في أعمال حلب . . . . .
١٣٠	الباب الرابع عشر : في ذكر ما ياطن حلب وظاهرها من الحسات . . . . .
١٣٣	حسات الدود يجلب . . . . .
١٣٤	ذكر الحسات التي بظاهرها . . . . .
١٣٥	الحسات التي بالهام . . . . .
١٣٥	الحسات التي باليدوقية . . . . .
١٣٥	الحسات التي خارج باب أعطاكية . . . . .
١٣٦	الحسات التي بالحلبة . . . . .
١٣٦	الحسات التي بالبساتين . . . . .
١٣٧	الحسات التي خارج باب الجنان . . . . .
١٣٧	الحسات التي بالرمادة . . . . .
١٣٨	الباب الخامس عشر : في ذكر ضررها وتقيها الداخلة إلى البلد . . . . .
١٤٣	ذكر التقي المتفرعة من القناة العظمى . . . . .
١٥٠	الباب السادس عشر : في ذكر ارتفاع قصب حلب فقط . . . . .
١٥٣	الباب السابع عشر : في ذكر ما مدحت به حلب ثورا وتلقا . . . . .

## نصوب بعض الأخطاء

الصفحة	السطر	الخطأ	النصوب
١	١٧	بتابة	بابة
١	١٩		(cf. <i>Rép. chr. épigr. ar.</i> , XII, nos 4593 et 4612)
		e. بتابة V, s.p. : بتابة e.	A بتابة V, s.p. : بتابة e.
٧	٨	أمرى	أمرى
٨	٢	مدينة	مدينة <من المدائن>
١١	٢٢	A. تبسطه	ب. وسته A, تبسطه
١٢	٣	أين الخشاب	ين الخشاب
١٤	١٦	النحاشين قال	النحاشين . قال
١٤	١٧	روثاء	روثاء
٢٣	١	إلى قنسرين	إلى باب قنسرين
٢٦	٥	مُطَارُ	مُطَارُ
٢٦	٨	يَلْمُ	يَلْمُ
٢٢	٧	بادين	بادين
٢٥	١١	الحمام اليلوة	حمام اليلوة
٤٠	٢٣	فتلاء b.	فتلاء e.
		غرفي c.	غرفي d.
٤١	٥	سنة	سنة
	٨	ثمان	ثمان
٤٩	٣	مشافخ	مشافخ
	١٤	مبينة	مبينة
٦٠	١٣	في حصرون	في حصرون

المؤيَّدة	المؤيَّدة	٤	٧٦
جفر شعبة	جفر شعبة	٢	٨٣
الشيخ	الشيخ	١٥	٨٥
الطاهريّ	الطاهريّ	٧	٨٩
عرصة <ابن> الفرائي	عرصة الفرائي	٤	٩٤
طُفْريل	طُفْريل	٤	٩٦
ثاني	ثان	٥	١١٠
الناصي	الناصي	٤	١١٤
التي تقدّم ذكرها	التي ذكرها	١٩	
ثاني	ثان	٨	١١٦
إقتضار	إقتضار	١٢	
<محمد> الحسن	الحسن	٨	١٢٨
حمام العرواني	حمام العرواني	١٢	١٣١

كامل طبع كتاب «الاعلاق المطيرة في ذكر امراء  
السام والجزيرة» لابن شداد، في المطبعة الكاثوليكية  
ببيروت، يوم الجمعة التاسع والشرين من شهر  
ايار (مايو) سنة الف وتسائة وثلاث وخمسين

b. Nawfal (1); — par 'Alī b. Mūsā al-Ġarnāṭī (2); — par al-Malik an-Nāṣir Salāḥ ad-dīn Yūsuf (3); — par as-Sarī ar-Raffā' (4); — par al-Ḥalīdīyānī (5); — par Ibn abī'l-Manṣūr (6); — par Bahā' ad-dīn M. Ibn an-Naḥḥās (7).

*Eloges en prose* par al-Qaḍī al-Faḍīl (8); — par 'Imād ad-dīn al-Iṣfahānī (9); — par Muḥyī'd-dīn M. b. 'Alī (10); — par Ibn Ġubayr (11).

(1) Inconnu.

(2) V. *GAL*, I, p. 410 (p. 336), *Suppl.*, I, p. 576. Cf. IAN BATTO-  
TA, *Voyages* (éd. Defrénery), p. 155.

(3) Yūsuf II, souverain ayyoubide, mort en 658/1260. Cf. E.  
VON ZAMBAUR, *Manuel de généalogie*, p. 37.

(4) V. *GAL*, I, p. 89 (p. 90), *Suppl.*, I, p. 144.

(5) V. *supra*. p. XXIV, n. 2.

(6) Inconnu.

(7) V. *GAL*, I, p. 363 (p. 300), *Suppl.*, I, p. 527.

(8) V. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 549 n. 1 et *Enc. Isl.*, II, p. 546.

(9) V. *GAL*, I, p. 383 (p. 314), *Suppl.*, I, p. 548.

(10) Les Banu'z-Zakī furent une importante famille de juristes  
damascains (cf. AN-NU'AYMI, *ad-Dāris fī ta'rīḥ al-madāris*, Damas, 1952,  
II, index, s.v.); le personnage cité ici est signalé par YĀQUT, *Irḥād al-*  
*arīb*, VI (Londres, 1931), p. 34, l. 18.

(11) V. IBN ĠUBAYR, *Riḥla* (éd. de Goje), pp. 250 s.

## Ch. XVII — ELOGES D'ALEP EN PROSE ET EN VERS.

*Eloge en prose* par al-Muhallabī (1).

*Eloges en vers* par Sa'd ad-dīn M. fils d'Ibn al-ʿArabī (2);

— par al-Buhturī (3); — par al-Mutanabbī (4); — par aṣ-Ṣanawbarī (5); — par Kuṣāʿīm (6); — par Abū ʿAlī al-Maʿarrī (7); — par al-Ḥafāʿī (8); — par Ibn Ḥayyūs (9); — par Abū ʿl-Faṭḥ al-Ḥasau b. abī Ḥaṣṭna (10); — par al-Wazīr al-Maḡribī (11); — par Abū ʿl-ʿAbbas ʿAbdallāh aṣ-Ṣufī (12); — par Abū Firās (13); — par Abū ʿl-Ḥasan ʿAlī b. al-Ḥusayn (14); — par ʿIsā b. Saʿdān al-Muḥaddib (15); — par Abū Naṣr M. b. ʿAbd al-Wahīd b. Ḥarb (16); — par M. b. M. b. al-Ḥidr (17); — par Muwaffaq ad-Dīn abū ʿl-Qāsim b. abī ʿl-Ḥadīd (18); — par an-Nabulusi (19); — par Abū ʿl-Maḥasin

(1) Sur al-Muhallabī, voir *supra*, p. XXX, n. 2.

(2) Sur Sa'd ad-dīn, v. *GAL*, I, p. 583 (p. 448), *Suppl.*, I, p. 802 (n° 27); *diwān* en ms.

(3) Voir *Diwān* (Le Caire, 1911), pp. 65 et 59-60.

(4) Voir *Diwān* (Le Caire, 1302 H.), p. 160.

(5) Voir *Diwān*, pp. 33-36 et 25 (le fragment en *ṭawīl* manque) et *Yāqūt*, *Maʿājam al-buldān*, s. *Ḥalab*. Cf. *supra*, p. XXVI, n. 3.

(6) Voir *Diwān* (Beyrouth, 1313 H.), p. 65.

(7) Voir *Diwān* (Le Caire, 1319/1901), pp. 58 et 20-21, et *Isa Baṭṭūṭa*, *Vogages* (éd. Defrémery), p. 153.

(8) V. *GAL*, I, p. 217 (p. 256), *Suppl.*, I, p. 454.

(9) Voir *Diwān* (éd. Ḥalil Mardam bey, Damas, 1371/1951), II, p. 569 (n° 98) vers 1, 13, et 22-26).

(10) V. *GAL*, I, p. 319 (p. 270) (appelé aussi Ibn al-Ḥaṣṭna).

(11) V. *GAL*, I, p. 434 (p. 353), *Suppl.*, I, p. 600 et *Enc. Isl.*, s. *al-Maḡhribī* n° 2.

(12) Inconnu.

(13) V. *Diwān* (éd. Sami Dahan), II, pp. 8 et 69.

(14) Inconnu.

(15) Mort en 680/1261, v. *Iʿlām*, IV, p. 331.

(16) Mort en 580/1184, v. *Iʿlām*, IV, p. 271.

(17) Inconnu, v. *supra*, p. XXX, n. 2.

(18) Inconnu.

(19) Inconnu.

Alep; — 'Ayn Ġārā; — al-M.d.b.r (?); — Antakiya; — citerne de la rage; — Kafar Nağd; — Ma'arrat an-Nu'mān; — Naḥla.

Sources chaudes efficaces appartenant aux localités du ressort d'Alep.

#### Ch. XIV — BAINS SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).

Bains situés dans les murs; — bains privés; — bains hors-les-murs; — au Ḥādir; — à al-Yarūqiya; — dans les jardins; — hors de la porte des jardins; — à ar-Ramāda.

#### Ch. XV — LE FLEUVE D'ALEP ET LES CANALISATIONS QUI ENTRENT DANS LA VILLE (2).

Le Quwayq; élogé du Quwayq par aṣ-Ṣanawbarī, — par Abū Naṣr Muḥammad al-Ḥalabī.

Les canalisations dérivées de la canalisation principale (3).

#### Ch. XVI — MONTANT DU REVENU DE LA VILLE D'ALEP (4).

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, pp. 138-149.

(2) Traduction partielle correspondante : *Perles*, pp. 150-153, à compléter par *Les « Trésors d'or » de Sibī b. al-'Ajami*, p. 175 l. 17-27. (al-Ḥusayniya ne peut être le village cité par R. DUSSAUD, *Topographie historique*, p. 474, qui se trouve en aval de Dābiq; corriger 'Anadān en Rawandān; sur les sources du Quwayq, voir M. CANARD, *Histoire de la dynastie des H'amdanides de Jazira et de Sgrīe*, I (Alger, 1961), pp. 225-226. — P. 119, sur abū Zayd al-Balḥī, v. GAL, I, p. 263 (p. 229), *Suppl.* I, p. 406; — Citation d'IBN ḤAWQAL : *Opus geographicum* (éd. Kramers, Leyde, 1938), I, p. 178 l. 1-2. — Sur al-Muhallabī, v. M. GAUDEFROY-DEMOBYNES, *La Sgrīe...*, p. X. — Abū'l-Ḥusayn b. al-Munādī n'est pas connu. — P. 119, vers d'aṣ-ṢANAWBARĪ : *Diwān*, pp. 43-45. — P. 119 Ibn al-Ḥiḍr n'est pas connu.

(3) Traduction partielle : *Perles*, pp. 153-156 (texte incomplet et parfois corrompu). Liste des *qaṣ'al-s* : D. SOURDEL, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1962), pp. 130-133. — Sur Ibn Sunaynir, m. 626/1228, voir R. TAHAÛB, *F'lām*, IV, p. 356.

(4) Traduction du passage correspondant : *Perles*, pp. 126-127; à corriger par J. SAUVAGET, *Alep*, pp. 253-254, annexe I.

— al-Firdaws; — al-Bulduqṭya; — al-Qaymartya;  
— de la colline; — de l'émir Šams ad-dīn Lu'lu';  
— du maqām.

*Madrasas Hanafites*: al-Ḥallāwīya; — aš-Šadbaḥṭīya; —  
al-Atābakīya; — al-Ḥaddādīya; — al-Ġurdīkīya; —  
al-Muqaddamīya; — al-Ġawlīya; — al-Tumānīya;  
— al-Ḥusāmīya; — al-Asadīya en face de la citadelle;  
— al-Qiliḡīya; — al-Fuṭayṣīya.

*M. Hanafites hors-les-murs*: aš-Šadbaḥṭīya; — al-Uṣū-  
dīya; — an-Sayfīya du Ḥaḍīr; — al-Bulduqṭya du  
Ḥaḍīr; — m. du Naqṭb; — ad-Daqqāqīya; — al-  
Ġamālīya; — al-ʿAlāʾīya; — al-Kamālīya al-ʿAdī-  
mīya; — al-Atābakīya.

*Madrasas Malikites et Hanbalites.*

*Ecoles de traditions.*

### Ch. XIII — TALISMANS ET PARTICULARITÉS D'ALEP ET DES LO- CALITÉS DE SON RESSORT (1).

---

(1) Traduction très partielle: *Perles*, ch. XIII, pp. 134-137. Mêmes sources que pour les « Lieux de pèlerinage » (*supra*, p. XXVI, n. 6). Sur Šaraf ad-dīn ʿAbd ar-raḥmān Ibn al-ʿAḡamī, v. *Bull. ét. or.*, XIII, p. 91 (n° 51). — P. 174, l. 8 s.: v. R. DUSSAUD, *Topographie*, s. ʿAndjara; — *al-Huta* correspond au village de Huti (carte 1/50.000, 1934, feuille *Ouroom al-Sourhra*); l'anecdote est reproduite identique par Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, III, p. 760, qui donne une mauvaise orthographe du nom; — al-M. d. b. r (?) n'est pas identifié. — Sur le *Kitāb ar-Rabīʿ* de ĠANS AN-MĪMA, fils d'aṣ-Šabīʿ, v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 557. — P. 170, l. 4, abūʾl-Maḥāsīn b. abī Ḥamid ne nous est pas connu; — sur Ḥamdan d'Aṣṣarīb, v. R. ṬABRĀN, *Fīlām an-nubalāʾ*, IV, p. 222 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 41-42; — l. 2, citation d'Ibn al-Aḡṣnī: *Journal Asiatique*, 1938, p. 361 et 426 n. 5 et 6; — l. 17: le cadī Ḥasan b. al-Mawḡ n'est pas connu. — P. 177, sur Yaḥmūd, Kafr, Bayt Ra's, v. CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 156 n. 20; sur Šūy al-Ḥadīd, *ibid.*, p. 137; l. 19 s.; le passage relatif à la « citerne de la rage » est traduit dans *Perles*, p. 39 n. 1. — P. 177, sur le talisman de Kaṣar Naḡd, v. *K. az-ziyārāt*, p. 6. — P. 178, sur Naḥla, v. R. DUSSAUD, *Topographie*, pp. 199 et 206.



d'Alep; — mähad ar-Rağam; — Raḥīn; — mont Barçāya; — Mašhalā; — Quruş; — Manbiğ; — mont Buza'a; — mont aṭ-Ṭar; — Ma'arrat an-Nu'mān; — Kafar Ṭab; — Şahşahu; — Dair Sam'an; — Anṭakiya; — Ṭarsus; — 'Arab Sas; — ar-Rnāfa; — Balis; — Ġabalā.

**Ch. X — ORATOIRE D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).**

Oratoires situés entre les portes de la ville; — dans les faubourgs de la ville; — oratoires du Ḥadīr Sulaymān; — d'ar-Rabiya et de Ġawra Ġaffāl; — d'aṣ-Ṣāḥirya; — d'ar-Ramada; — de Banqusā; — d'al-Ḥazzāza; — oratoires situés à l'extérieur de la porte d'Antioche; oratoires d'al-Madiq; — de la citadelle.

**Ch. XI — COUVENTS ET RIBĀT-S D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (2).**

Couvents dans les murs; — couvents de femmes; — couvents hors-les-murs; — les *ribāt-s*.

**Ch. XII — MADRASAS SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (3).**

*Madrakas Šāfiites*: az-Zağğāṣiya; — al-'Uṣrūniya; — an-Niḥārtiya an-Nūrtiya; — az-Ṣāḥirya; — al-Asadīya; — ar-Rawāḥiya; — an-Šu'aybiya; — an-Šarāfiya; — al-Badrīya; — az-Zaydiya; — an-Sayfiya.

*M. Šāfiites hors-les-murs*: az-Ṣāḥirya; — al-Ḥarawīya;

(1) Chapitre non reproduit par Ibn al-Sihna, qui se contente d'en donner un résumé très bref (*Perles*, pp. 96-97). Dans chaque section les oratoires ont été numérotés de cinq en cinq. Sur la répartition topographique des oratoires intra-muros, voir D. Sourdél, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1952), p. 110 n. 3.

(2) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. XII, pp. 98-107.

(3) Traduction partielle: *Perles*, ch. XIII, pp. 108-134, complétée par D. Sourdél, *Bull. ét. or.*, XIII, pp. 86-98.

(Lieux de pèlerinage situés à l'intérieur de la ville) : mašhad 'Alī ; — oratoire de Ġawī ; — oratoire de la lumière ; — oratoire d'al-Ġadā'iri.

Lieux vénéérés par les Chrétiens.

Lieux de pèlerinage situés à l'extérieur d'Alep : maqām Ibrāhīm ; — mašhad al-Ḥidr ; — mašhad Qaranbiyā ; — tombe de Bilāl ; — mašhad du veu ; — mašhad 'Alī ; — mašhad al-Talġ (?) ; — mašhad de l'estrade ; — mašhad al-Ḥusayn ; — mašhad al-Anqārī ; — mašhad rouge ; — mašhad 'Alī.

Lieux de pèlerinage des villages d'Alep et des villes de son ressort (1) : Nawā'il ; — Burāq ; — colonne au nord

---

à la Zubda, I, pp. 243-244; cf. aussi Zubda, I, pp. 175 et 176. — P. ٧٥, l. ٩ s. sur la transformation des quatre églises en mosquées, cf. le passage parallèle d'Ibn al-'Adīm, in *Hist. Or. Cr.*, III, pp. 638 s. — l. ١٥ : sur 'Ahd al-malik al-muqaddam voir E. HRAZFEID, in *Ar. Islāmica*, IX, 1942, p. 15 : des passages cités par Herzfeld pour justifier la leçon *al-muqaddam* (sans *ibn*), seul mérite d'être retenu celui d'Ibn al-Aṭir, qui semble décisif : chez Ibn Šaddād en effet *ibn* figure dans trois des quatre passages où est cité ce personnage ; dans Ibn al-'Adīm on relève un passage sans *ibn* (apud Blochet), un autre avec *ibn* (*Hist. Or. Cr.*, III, p. 639) ; — P. ٧٧, l. ١٧ : *Hindabāt* est sans doute le village appelé *Hindarāt* dans *Les « Trésors d'or » de Sibī b. al-'Ajami* (Beyrouth, 1960), p. 119 ; non connue par ailleurs, la forme exacte de son nom reste incertaine. — P. ٥١, l. 1A *al-Kāmiliya* n'est pas identifié.

(1) Passage non traduit dans *Perles*. Mêmes sources que précédemment. Sur les toponymes, v. R. DUSSEAUD, *Topographie historique de la Syrie antique et médiévale* (Paris, 1927) et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*. — P. ٥٣, l. A, sur Nawā'il, non identifié, cf. *Der Islam*, XV, p. 202 (acte de waqf à la citadelle d'Alep) ; — l. 1٧, sur Burāq, voir AL-HARAWĪ, *K. az-ziġārāt*, p. 6 (même texte). — P. ٥٣, l. 1٧ à p. ٥٧, Rūḥin : voir traduction partielle, D. SOURDEL, *Rūḥin, lieu de pèlerinage musulman de la Syrie du Nord*, in *Syria*, 1953. — P. ٥٧, sur Baršāyā, et Mašhālā, voir *K. az-ziġārāt*, p. 6 ; sur Qurūḡ, *ibid.*, p. 5 ; sur Manbiġ, *ibid.*, p. 61 ; sur Qinnasrīn, *ibid.*, p. 7 ; — p. ٥A, sur Saḥṣābū, Dayr Naqīra, *ibid.*, p. 7 ; sur Anṭakya, *ibid.*, p. 6 ; citation de la *Buġya* ('Amr ou aḥā 'Amr at-Tarsūsī est inconnu) ; — p. ٥٧, sur Ruḡāfa et Balis, voir *K. az-ziġārāt*, p. 61 ; sur Ġabala, *ibid.*, p. 23 et M. GAUFROY-DEMONBYNES, *La Syrie...*, pp. 116-117.

# Ch. VIII — GRANDE-MOSQUÉE D'ALEP ET MOSQUÉES HORS-LES-MURS (1).

Grande-mosquée; — citerne de la conr; — minaret (2);  
— évènements contemporains relatifs à la Grande-mosquée; — éloge de la Grande-mosquée (3); — mosquées hors-les-murs (4); — grande-mosquée de la citadelle (5).

# Ch. IX — LIEUX DE PÉLERINAGE SITUÉS A L'INTÉRIEUR ET A L'EXTÉRIEUR D'ALEP (6)

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. IX, pp. 56-66. — P. ١١, l. ٧, sur le cadi Šama ad-dīn Ibn al-Ḥidr, prédécesseur de Kamāl ad-dīn Ibn al-ʿAdīm à la chaire de la madraša Šaḡbaḥīya, v. D. Soudet, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 94 (n° 71).

(2) P. ٢٤, l. ٤, sur Muḥammad b. ʿAlī al-ʿAẓīmī, source de l'information d'Ibn al-ʿAdīm, v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 586, CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 42-43 et *Journal Asiatique*, 1938, pp. 353 s.; l'information reproduite ici se trouve *Journal Asiatique*, 1938, p. 367. — Sur Zayd b. al-Ḥasan, grammairien et lexicographe ḥanafite, un des maîtres d'Ibn al-ʿAdīm, v. *INN ANṬ-ḤAFK*, *al-Gawāhir*, I, pp. 236-237 n° 631; — l. 1٥, sur Muntaḡab ad-dīn Yahyā b. abī Tayyī, v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 64 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 55-57; — l. ٧١, Zayn ad-dīn ʿAbd al-malik Ibn al-ʿAgamī enseigna à Alep, v. J. SAUVAGET, *Alep*, p. 272 (n° 12) et D. Soudet, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 88.

(3) Sur Aḡ-ŠANAWBARĪ, v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 145 et *Diwān* (éd. Ṭabbāḡ, Alep, 1932), pp. 38-39.

(4) Traduction du passage correspondant : *Perles*, p. 66.

(5) Traduction du passage correspondant : *Perles*, pp. 73-77. P. ٢٤, l. ٥, sur Ibn Buṭlān, v. *GAL*, I, p. 636 (p. 483), *Suppl.*, I, p. 885; — l. ٧, le passage de la chronique d'Ibn al-ʿAẓīmī relatif à l'année 436 n'est pas publié; — l. ١٧, sur ʿAlī b. abī Bakr al-Ḥarawī, v. *GAL*, I, p. 629 (p. 478), *Suppl.*, I, p. 379; citation du *Kitāb az-ziḡārāt* (Damas, 1953), p. 4.

(6) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. X, pp. 78-93 (traduction souvent partielle et plan différent). Chapitre en grande partie inspiré de la *Baḡyat al-ṭalab* d'Ibn al-ʿAdīm, dont la source fondamentale est ici le *Kitāb az-ziḡārāt* d'al-Ḥarawī. — P. ٢٧, l. ١٧ à p. ٢٨, l. ٤ : histoire d'Ibn abī Numayr, empruntée, d'après Ibn Šaddād, à la « Petite histoire d'Alep » d'Ibn al-ʿAdīm, c'est-à-dire

## Ch. IV — LA CONSTRUCTION D'ALEP (1).

Histoire du rempart; — la citadelle du chérif; — l'hippodrome vert.

## Ch. V — ÉNUMÉRATION DES PORTES D'ALEP (2).

Porte de Qinnasrîn; — porte de l'Iraq; — porte du palais de justice; — petite porte; — porte des Quarante (origine du nom); — porte de Nayrab; — porte de l'aqueduc; — porte de la victoire (ou des Juifs); — porte des vergers; — porte des jardins; — porte d'Antioche; — porte du bonheur; — porte de la délivrance; — porte du salut.

## Ch. VI — SECTION SUR LES PALAIS (3).

Palais de Maslama b. 'Abd al-Malik à an-Na'ûra; — palais de Sulaymân b. 'Abd al-Malik au Ḥaḍîr; — palais de 'Umar b. 'Abd al-'Azîz à Hunāsîra; — palais de Ṣalîḥ b. 'Alî b. 'Abdallâḥ b. 'Abbas à Biṭyas; — palais des enfants de Ṣalîḥ appelé ad-Daraynî; — palais de Murtaḍa ad-Dawla; — palais de Sayf ad-Dawla b. Ḥamdân.

## Ch. VII — PRÉCÉLLENCE D'ALEP (4).

---

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. V, p. 21-30. Comparer les chapitres IV, V et VI avec le passage parallèle d'Ibn al-'Adîm, *Buḡyat al-falâḥ* (ms. Aya Sofya 3036, fol. 61 b-64 a) apud S. Dahan, *Annales archéologiques de Syrie*, I (1951), n° 2, pp. 219-223 (partie arabe).

(2) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. VI, pp. 32-36.

(3) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. VII et VIII, pp. 40-46.

(4) Texte parallèle dans Ibn al-Šihna, trad. *Perles*, ch. I, pp. 1-70. — P. ٧٩, l. ٩ a., hadith non canonique. — P. ٧٠, l. ٧, sur les *Maṣāriq al-anwār an-nabuwīya* d'aṣ-Ša'ālānī, v. *GAL*, I, p. 443 (p. 360), *Suppl.*, I, p. 613; les *Maṣābīḥ* sont sans doute les *Maṣābīḥ as-sunna* d'al-Farra' al-Baḥāwī, v. *GAL*, I, p. 447 (p. 363), *Suppl.*, I, p. 620.

la division de son territoire en *ḡund* (1); — liste des chapitres.

Ch. I — SITUATION D'ALEP DANS LE MONDE HABITÉ (2).

Ch. II — L'HOMOSCOPE SOUS LEQUEL FUT FONDÉE LA VILLE D'ALEP, SON FONDATEUR (3).

Ch. III — ORIGINE ET ÉTYMOLOGIE DU NOM D'ALEP (4).

(1) Sur Kaṣnāl ad-dīn 'Umar ibn AL-'ADIM, chroniqueur m. 660/1262, v. *GAL*, I, p. 404 (p. 332), *Suppl.*, I, p. 508; M. CANARD apud M. CANARD et H. GRÉGOIRE, *La dynastie macédonienne, 2<sup>e</sup> partie*, pp. 177-180; S. DAHAN, préface à son édition de *l'Histoire d'Alep (Zubdat al-halab min ta'riḥ Ḥalab)*, I (Damas, 1951). La plupart des citations proviennent de la *Buḡyat al-halab*, non encore éditée. — P. A, l. 1A s. extrait d'AT-TABARĪ, *Annales*, I, pp. 2079 et 2084 (cf. M. GAUDEROT-DEMOUËNES, *La Syrie...*, p. 48). — P. 9, l. 7, extrait du *Kitāb al-ḥurūf* de QUDĀMA a. ḠA'FAR (v. *GAL*, I, p. 262, *Suppl.*, I, p. 406) ne figurant pas dans les fragments cités par De Goeje, in *JGA*, VI (Leyde, 1880).

(2) P. 11, l. 9, citation des ḤALIDYĀNĪ, dont *l'Histoire de Mossoul* n'est pas conservée: v. *GAL*, I, p. 153 (p. 147), *Suppl.*, I, p. 226.

(3) Traduction du passage correspondant d'Ibn al-Šiḥna: *Perles*, ch. II, pp. 11-14 (quelques corrections de détail à apporter). — P. 17, l. 7-10, passage à comparer avec Ibn AL-'ADIM, *Zubda*, I, pp. 14-15: on est en droit de se demander si Ibn Šaddād n'ajoute pas à l'information recueillie directement d'Ibn al-Ḥaššāb des emprunts à Ibn al-'Adnū, eux-mêmes introduits par *qāla*, les réflexions d'Ibn Šaddād répondant à *qultu*. — P. 17, l. 12 s., citation d'Ibn al-'Adim d'après Yahyā al-Takrītī (v. sur lui *GAL*, *Suppl.*, I, p. 862: l'œuvre citée ici n'est pas conservée); — l. 19-21, passage à rapprocher de *Zubda*, I, p. 16, l. 8-13. — P. 14, l. 1, sur le *kitāb al-qānūn al-maṣāḥid* d'AL-BIRCANĪ, conservé en ms., v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 873; — l. 14, cf. *Zubda*, I, p. 17 et n. 1; sur Idrīs b. Ḥassān, v. Cl. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 56 n. 5; sur Ptolémée *al-urnab*, voir principalement AL-MAQRIZĪ, *al-Mawā'iz wa'l-Ftibār* (éd. G. Wiet), III (MIFAO, Le Caire, 1922), p. 107; — l. 14, cf. *Zubda*, p. 12, l. 9-10.

(4) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. III. — P. 10 l. 7, sur Ibn al-Kalbi, v. *supra*, p. XXIII, n. 2 (le *Kitāb asma' al-buldān* n'est pas connu). — P. 10, l. 17 à p. 11, l. 7: passage parallèle dans *Zubda*, I, p. 9-10.

## SOMMAIRE

---

### PRÉFACE

Eulogies ; — éloge du sultan Baybars ; — dessein de l'auteur (1).

### INTRODUCTION

Étymologie du nom *Ša'nī* (2) ; — les premiers occupants de la Syrie (3) ; — précellence de la Syrie (4) ; — situation de la Syrie dans le monde habité, ses limites,

---

(1) P. 7, l. 10, vers d'IBN AR-RŪMĪ : v. *Diwān* (Le Caire, s.d.), p. 13 ; — l. 10 s., série de hadiths non canoniques ; — l. 12, sur *al-Asma'i*, philologue m. 616/831, v. *GAL*, I, p. 104, *Suppl.*, I, p. 163.

(2) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKIN, *Ta'rīḥ Dimasq*, I, p. 15. — P. 8, l. 7, sur abu'l-Husayn Aḥmad ibn Fāris, v. *GAL*, I, p. 136 (p. 130), *Suppl.*, I, p. 197 (l'ouvrage cité ici n'est pas connu) ; — l. 4, vers d'abu-Du'ayb, v. *Diwān* (éd. J. Heller, Hanovre, 1926), p. 9 et p. 19 ; — l. 4, le *Diwān* d'AL-A'ŠĀ (*Gedichte von... al-A'šā*, éd. R. Geyer, Londres, 1928) ne contient pas le vers cité ici, qui figure en revanche dans le *Diwān* d'AN-NĀBĪGĀ (éd. Derenbourg, p. 86, à qui il est également attribué par IBN 'ASĀKIN (I, p. 15) ; — l. 10, sur abu Bekr Muḥammad b. al-Qasim AL-ANBARĪ, v. *GAL*, I, p. 123 (p. 119), *Suppl.*, I, p. 182 ; — l. 17, sur IBN AL-MUQAFFA', v. *GAL*, I, p. 155 (p. 151), *Suppl.*, I, p. 233-237 ; — l. 12, sur Hišām b. Muḥammad IBN AL-KALBĪ, v. *GAL*, I, p. 144 (p. 139), *Suppl.*, I, p. 211.

(3) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKIN, *op. cit.*, I, p. 15 s. Récit analogue dans AT-TARĀNĪ, *Annales* (éd. de Goeje), I, p. 200. Pour le commentaire voir M. GAUDERFROY-DEMONTEYNE, *La Syrie à l'époque des Mamelouks* (Paris, 1923), pp. 14, 15 et notes.

(4) Extraits d'IBN 'ASĀKIN, *op. cit.*, I, pp. 28, 34, 44, 58, 65 ; la plupart des hadiths cités ici figurent déjà dans l'ouvrage d'AR-RUBĀ'Ī, *Faḍīl al-Sām* (éd. S. Munajjid, Damas, 1950) ; sur leur valeur, voir *ibid.*, pp. 89-110 : Appendice II (*fī taḥrīg aḥādīṯ al-kitāb*) du šayḥ Naṣīr ad-dīn Nuh.



La langue de l'auteur n'est pas toujours très pure, ni très correcte. On a dû normaliser l'orthographe des noms de nombre, qui généralement suivait l'usage dialectal ; mais on a conservé un certain nombre de dialectalismes ou de constructions heurtées qu'il était impossible de modifier sans altérer du même coup le style de l'auteur (1).

L'index principal comprend les noms propres de personnes et de lieux, les noms des principaux monuments, rues et lieux-dits de la ville ; les monuments connus par un nom de personne doivent être cherchés sous ce nom ; on n'a pas tenu compte, dans l'ordre alphabétique, des *appellatifs* : *aba*, *ibn*, *mawla*, etc. ; les titres, ethniques et noms de métier ont été relevés également. Le second index donne la liste des auteurs cités et des transmetteurs, le troisième, celle des ouvrages cités ; enfin les deux derniers se rapportent aux citations coraniques et aux *hadiths*.

---

(1) Ainsi les expressions prépositionnelles إلى عند (p. 126 s.), بوقت (p. 128, l. 7). On a également conservé certains noms tels que باب المصلى

Ce manuscrit, fort incomplet, contient de nombreuses erreurs, surtout dans les noms propres dont certains sont très déformés ; les omissions, particulièrement fréquentes à la fin de la liste des oratoires, diffèrent en général de celles de A et R. Mais son texte présente en commun avec les deux précédents le déplacement des trois pages de vers dont en outre il réduit beaucoup la longueur. Sa valeur n'est cependant pas négligeable car, sur quelques points, il apporte au texte de V des corrections grammaticales (ex. : **يَفْ أَفْ** , **أَنْ لَانَ** pour **يَفْ أَفْ** , **يَفْ أَفْ** pour **يَفْ أَفْ** etc.) qui parfois correspondent à la version de D. On peut faire dériver B, lui aussi, de V dont il reproduit certaines variantes aberrantes (part. **فَنُور** fol. 44a) ou absences de ponctuation (**ابن حمر** fol. 124b).

..

Au contraire le manuscrit utilisé par l'auteur des *« Perles choisies »* devait appartenir à une filiation différente ; les transformations subies par le texte primitif ne permettent pas néanmoins de se prononcer avec certitude sur ce dernier point.

..

Dans l'apparat critique nous avons tenu compte de toutes les leçons fournies par V. Ont été écartées les leçons aberrantes des autres manuscrits, sauf pour les noms propres, ainsi que certaines omissions ou lacunes trop fréquentes dans A et B lorsqu'elles ne présentaient aucun intérêt pour l'établissement du texte ; n'ont été indiquées que certaines omissions importantes ou bien portant sur un mot ou un passage litigieux. Quant au texte de D, il n'a été signalé que lorsqu'il était seul à donner une leçon correcte (1).

---

(1) Pour établir l'apparat critique nous nous sommes inspiré des *Règles pour éditions et traductions de textes arabes* énoncées par R. BLACHÈRE et J. SAUVAGET (Paris, 1945).



dernier et ceux d'Istanbul. En outre quelques indices, peu nombreux mais significatifs, obligent à considérer A comme dérivant de V : le mot *جاية* en effet, non ponctué dans V, est écrit *شابة* dans A (fol. 2a) ; la lacune que présente V dans le nom de *شعب* (fol. 34b) est reproduite exactement par A.

•

Enfin le *manuscrit du British Museum* est plus tardif, datant avec précision du 12 *ğumada I* 1071/14 janvier 1661, ainsi que nous l'apprend le colophon :

فجز الجزء الأول من الأخلاق في يوم السبت الثاني عشر من  
(1) جمادى الأول (sic) في سنة إحدى وسبعين وألف

Il comprend 100 folios (dont 47 consacrés à la section I) avec 27 lignes à la page, d'une écriture penchée, serrée et non vocalisée. La page de titre porte un cachet avec *tuğra*. Deux indications de transmission de propriété par « achat légal » y figurent :

الحمد لله  
آل إليّ بالثراء الشرعي  
... الله سبحانه  
إبراهيم اللطيف  
على حد

- 1 قد اتفق بالثراء الشرعي عن كتب الحاج | مراد جلي في البصرة إلى القنبر آلاء الطلبة
- 3 إسماعيل بن المرحوم الشيخ | إبراهيم القنبر بالبصرة | آل جل... غفر الله عنهما
- 8 وكرمه | سنة 1183

٧٣

La deuxième présente l'intérêt d'être datée et localisée : 1182/1768 à Bagra.

Deux indications de prix se lisent : l'une en haut et à gauche : (pour *قيمة*) *قيمت* : « *prix* : 542 (*osnia*) *ni* » ; l'autre en haut et au milieu, correspondant à celle qui termine la seconde marque de vente *٧٣*... *قيمت* : « *prix* : ... 72 ».

(1) Une inscription marginale postérieure (écrite en *nasta'liq*) fournit le nom du copiste : 'Alī b. Aḥmad.

an-dessus, à l'encre noire (autre main) :

مولفه محمد بن علي بن إبراهيم بن شاذان  
ابن خليفة بن شاذان بن إبراهيم بن  
شاذان \*

au-dessus grand cachet rond du sultan Maḥmūd II (1);

à gauche, en marge, marque de propriété ;

صاحب ومالكه للتعبير إلى الله العبد  
محمد بن إبراهيم . . . . . سكين  
زاده

sur la page de garde, marque de lecteur datée : 1159 H.;

fol. 13b-14a, en marge, citation d'Ibn al-'Adīm sur l'origine du nom Ḥalab ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن اعتضت الدولة وأخرتها التتر

colophon (à l'encre rouge) :

نجز الجزء الأول من الأخلاق في القرنين من ذي الحجة سنة خمس  
(soit 865/1461) (sic) وستين وثلاثمائة الحظيرة

Après le colophon, 5 lignes d'une écriture cursive négligée commémorant une noce (زفاف) ayant eu lieu le jeudi 23 ṣawwāl 1155 H.

Ces deux manuscrits, dont nous avons utilisé une copie due à Kilisli Rif'at, semblent être apparentés et, en tout cas, dériver du manuscrit de la Vaticane. Bien que celui d'Aya Sofya soit moins bon et surtout moins complet (nombreuses omissions ou lacunes, particulièrement dans les pages de vers), il présente avec celui de Revan Kōḡkū plusieurs omissions, additions et fautes communes ; surtout l'on rencontre dans l'un et l'autre un même déplacement des trois pages de vers appartenant au dernier chapitre et insérées avant le tableau des revenus du trésor d'Alep. Les pages déplacées correspondant à un nombre exact de folios (recto-verso) du manuscrit de la Vaticane, on peut conclure à une filiation directe entre ce

(1) Cf. *supra*, p. XVIII n. 2.

page de titre manquant ;  
sur le fol. 1, traces d'un acte de waqf au nom du sultan  
Mahmud II (1808-1839) (1) :

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والملك المظفر  
مالك البرتين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان  
بن السلطان سلطان النازي محمود خان وفقاً  
صحيحاً شرعياً حرره الفقير أحمد شيخ زاده  
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ختم لها

grand cachet rond (en partie effacé) et *tuğra* au nom du  
même sultan (2) ; au-dessus cachet plus petit ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن انتهت الدولة واخرتها التتر

pas de colophon ; l'écriture est datée paléographiquement  
par F. Taner d'environ 800 H. ; il s'agit en tout cas d'un ma-  
nuscrit d'époque mamelouke.

••

Quant au *manuscrit de Revan Kōşkū*, découvert par Kilisli  
Rif'at, ses caractéristiques sont les suivantes :

Format 300 × 210 mm. ; 15 lignes à la page, 231 folios (dont 115  
consacrés à la section I), bon état de conservation, numérotation  
européenne au crayon, reliure orientale ; écriture cursive droite et  
soignée ; points à l'encre rouge aux fins de phrases ; titres à l'encre  
rouge ; la fin de la section I (103 à 114 b) est écrite d'une écriture plus  
fine et plus penchée (sans doute autre main).

Page de titre : الجزء الأول من تاريخ ابن  
شذاد المسمى بالأطلاق  
الخطيرة في ذكر أسراء  
الشام والجزيرة

(à l'encre rouge)

(1) Cf. *Enc. Isl.* s.v.

(2) Voir REINAUD, *Description des monuments musulmans du cabinet  
de M. le duc de Blacas* (Paris, 1828), t. II, p. 234 et pl. II.

de la première ligne apparaissent aujourd'hui des signatures de possesseurs ou de lecteurs, semblant indiquer qu'à l'époque ottomane le manuscrit était tombé entre les mains de Syriens, sinon même d'Alépiens. L'une (à gauche) se lit :

الحمد لله | م ملكه بالابتاع الشرعي | محمد بن الشحنة الناصبي

Ce personnage est peut-être à identifier avec Muḥammad ibn aš-Šiḥna aš-Šaḥīṭ, fils du continuateur d'Ibn Šaddād (1). Un lecteur, au nom malaisément déchiffrable, nous ramène explicitement à Alep. On croit lire :

... مسلمين إجمين | طالع النريب ... | المفتح الدين ... | الزائر طالع الله  
محب

Un autre porte l'ethnique de Hama :

الحمد لله حق حمده | طالع فيه ... أحمد بن محمد الحنفي الحبري قرعته الله

Remontant à l'époque même de la rédaction de l'ouvrage, le manuscrit de la Vaticane offre un texte complet, à l'exception de deux feuilles disparues accidentellement, et dans l'ensemble correct. On y relève cependant quelques fautes manifestes et, en certains mots, une absence fâcheuse de ponctuation ou de vocalisation qui explique les erreurs ultérieures des autres manuscrits.

..

Le manuscrit d'Aya Sofya, découvert et décrit par F. Tauer (2), se présente de la façon suivante :

Format 270 × 180 mm., 21 lignes à la page, 182 folios (dont 88 consacrés à la section I), mauvais état de conservation (une feuille sur deux illisibles par suite de la décomposition de l'encre) ; numérotation européenne recto-verso ; reliure orientale ancienne ; grande écriture cursive droite ; titres à l'encre rouge.

Titre faux (*Ta'rīḥ miṣr wa'l-qāhira*) inscrit sur la page de garde et reproduit dans le *defter* imprimé ;

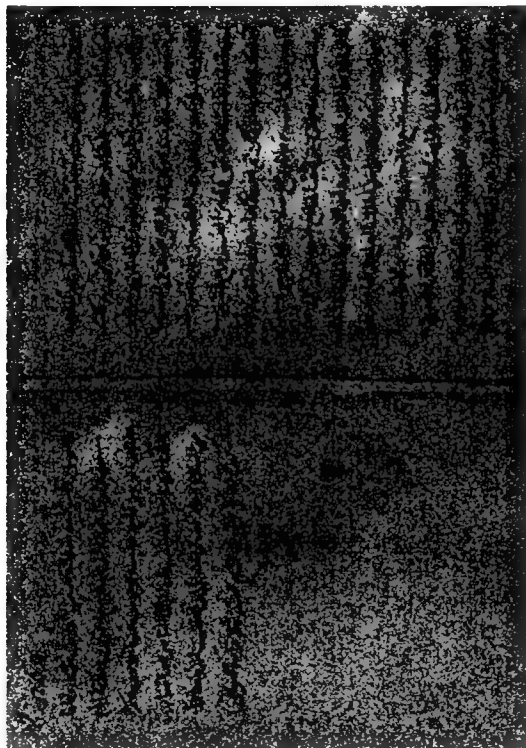
(1) Signalé par BROCKELMANN, *GAL*, *Suppl.*, II, p. 115, n. 1.

(2) *Archiv Orientalni*, VI, p. 98 (n° 10).









Ms. de la Bibliothèque Vaticane : fin.

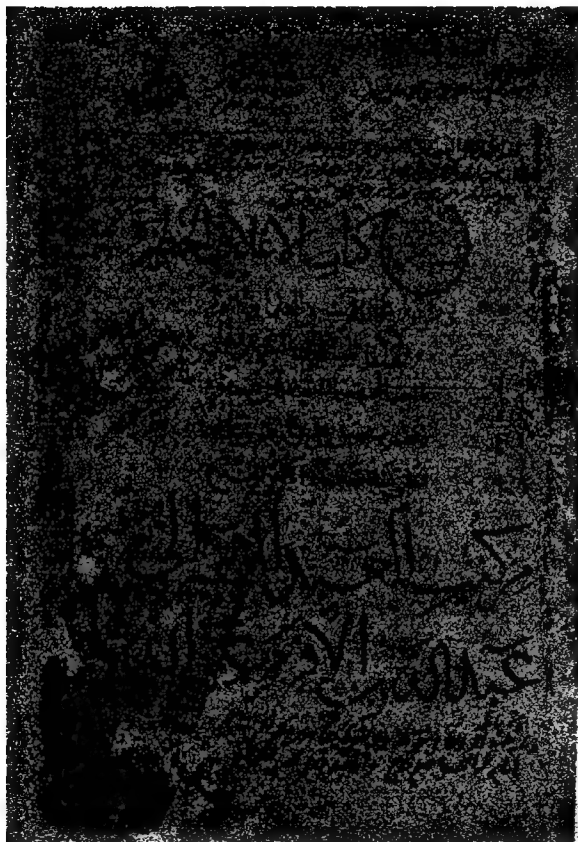






Ms. de la Bibliothèque Vaticane : fol. 1b-2a





Ms. de la Bibliothèque Vaticane : page de titre.

waqf de notre manuscrit ne fut inscrit qu'après la mort de Maḥmūd b. Aḡa.

Quant à la madrasa en question, elle était située dans un quartier mentionné par al-Maqrīzī (1), au bord du Ḥalīḡ et en dehors de *Bab Zuwayla*. Cette banlieue méridionale se peupla lors de l'arrivée des orientaux fuyant l'invasion mongole et c'est vers 700 que furent aménagés les quartiers entourant la Birkat al-Fīl et les rives du Ḥalīḡ (2). La madrasa elle-même, postérieure sans doute à 900, ne pouvait être connue d'al-Maqrīzī; sur elle, comme sur les constructions de ce quartier, les renseignements topographiques et historiques font défaut (3) et nous n'en trouvons pas trace sur le plan de la *Description de l'Égypte*.

C'est peut-être elle qui est citée par Ibn Iyās, sous le nom de *madrasa Maḥmādiyya* en 692 (4) et Ibn al-Ḥanbalī de son côté nous apprend que Maḥmūd s'était fait construire au Caire une madrasa et un mausolée. L'acte que porte notre manuscrit nous donne donc une indication intéressante en situant avec précision cette madrasa dans le quartier du *Pont d'Aq Sanqur*: il complète le renseignement fourni par Ibn Iyās lorsqu'il localise la « demeure » (بيت) du cadī Maḥmūd b. Aḡa « auprès du Pont de Sanqur » (5).

A une date inconnue cet acte de donation fut, comme il arrive souvent, annulé de fait et le manuscrit vendu. Au-dessus

Maḥmūd avait été « probablement révoqué par les Ottomans » (*Les secrétaires... , loc. cit.*). En fait Ibn al-Ḥanbalī précise que Maḥmūd se démit lui-même de ses fonctions, mais continua pendant quelque temps à jouer le rôle de conseiller auprès du sultan Sélim qui le tenait en haute estime.

(1) *Al-Ḥiṭāṭ* (Bulaq, 1370), t. 2, pp. 140 et 147; cf. G. SALMON, *Études sur la topographie du Caire* (MIFAO, VII), p. 64 et p. 112.

(2) G. SALMON, *ibid.*, pp. 110 s.

(3) G. SALMON, *ibid.*, p. 106.

(4) *IBN IYĀS* (éd. Kahle), t. 4, p. 96 (ligne 12).

(5) *IBN IYĀS* (éd. Bulaq), t. 3, p. 132.

Suivent les signatures des deux témoins.

Il s'agit ici d'un personnage bien connu, maintes fois mentionné par Ibn Iyās (1) et dont la carrière nous est brièvement retracée par le biographe Ibn al-Ḥanbalī (2).

Né à Alep en 852/1448 d'après Ibn Iyās (3), ou en 854/1450 d'après Ibn al-Ḥanbalī, Maḥmūd b. Aḡa étudia au Caire jusqu'en 888/1473, puis revint à Alep où il fut nommé grand cadi ḥanafite en ramadān 890/1475. Après un court séjour en Egypte dans le courant de l'année 893/1478 et un premier Pèlerinage à la Mekke en 900/1485, il regagna le Caire où le nouveau sultan Qanṣuh al-Ḡurī le nomma « secrétaire de chancellerie » (*katib* ou *katim as-sirr*) (4) le 2 ramadān 906/22 mars 1501. Il conserva cette fonction jusqu'à la fin du régime circassien. Quant à son sort au moment de la conquête ottomane, il n'apparaît pas nettement dans la chronique d'Ibn Iyās : nous y apprenons seulement que le mercredi 23 ša'bān 923/10 septembre 1617 le cadi *katib as-sirr* Maḥmūd b. Aḡa quitta sa maison du Caire avec toute sa famille, puis qu'il mourut à Alep deux ans plus tard (5). Constitué en 921, le

(1) Ibn Iyās (éd. Balāq), t. 2 et 3, *passim*, v. index ; Ibn Iyās (éd. Kahle : *Die Chronik des Ibn Iyas*), t. 4 (années 906 à 921), *passim* ; *Histoire des Mamelouks Circassiens*, trad. G. Wiet, t. 2 (Le Caire, 1945), *passim*, part. p. 245 et p. 513 ; W. H. SALMON, *An Account of the Ottoman Conquest of Egypt in the Year A.H. 922 A.D. 1515* (Londres, 1921) ; G. Wiet, *Les secrétaires de chancellerie sous les Mamelouks Circassiens*, in *Mél. René Basset* (Paris, 1923), I, p. 312 n° XXXVII et n. 8.

(2) Dans son dictionnaire biographique, *Durr al-ḥabab fi ta'rīḥ Ḥalab*, mss. Paris ar. 2140, fol. 175 a et b, 176 a ; cf. J. SAUVAGET, *Alep*, p. XXII n° 35. La notice biographique d'Ibn al-Ḥanbalī est reproduite intégralement par AT-ṬABĀḤ, *Fīām an-nubalā' bi ta'rīḥ Ḥalab as-ṣaḥba'* (Alep, 1925), VII, pp. 417-20.

(3) Ed. Balāq, t. 3, p. 139.

(4) Le titre, plus rare, de *katim as-sirr* apparaît dans Ibn Iyās (éd. Kahle), t. 4, pp. 336 s. Ibn al-Ḥanbalī emploie aussi l'expression *katib al-aṣrār* que nous trouvons sur l'acte de waqf.

(5) C'est ce silence d'Ibn Iyās qui autorisa G. Wiet à écrire que

- 1 وقف  
 2 المقرّ الكريم العاليّ الغضائيّ الأسليّ المرفيّ الشريّ البديّ (?) أبو القاسم  
 محمود بن أجا كعب الأمرار الشريفة بالديار المرفيّة  
 3 كان - تغمّد الله تعالى بالرحمة والرضوان - وجعل مكرّه جزاءته داخل مددته التي  
 بطل قنطرة آق سنر على طلبة العلم الشريف وذلك في  
 4 عشر صفر الحير من شهر سنة إحدى وخمسون وتسائة

شهد بحضوره  
 .... بن عبد الله  
 .....

شهد بحضوره  
 ... بن عبد الله

« A constitué (ce livre) bien de main morte Son Excellence ... le cadi Badr ad-Din abū't-Tana Maḥmad b. Aḡa (1), ancien secrétaire de chancellerie d'Égypte, — que Dieu le couvre de Sa miséricorde et de Sa satisfaction — et lui a assigné pour lieu de conservation sa bibliothèque qui se trouve à l'intérieur de sa madrasa située dans le quartier du pont d'Aq Sunqur, au profit de ceux qui sont en quête de la Science Auguste, et ceci le 10 safar 921/27 mars 1515 » (2).

(1) Sur la titulature v. M. VAN BERNHEM, *CIA Egypte* t. I (Le Caire, 1894-1903, *Mém. Miss. Arch. Fr.* XIX), pp. 446-8 et 505 s. (madrasa du cadi Abū Bakr b. Muzhir n° 330 s.) ; — sur <sup>المرفي</sup> *ibid.*, p. 506 n. 3; cette épithète figure sur les listes du *Diwān al-Intā'* (ms. Paris ar. 4439, fol. 170 b), mais l'épigraphie n'en fournit encore qu'un seul exemple (*CIA Eg.* I, n° 331) ; — sur <sup>المرفي</sup> v. *Diwān al-Intā'* (fol. 170 b) et Ibn Iyas, *Ta'riḥ Miṣr* (éd. Bulaq, 1311 H.) t. 3, p. 199 : <sup>وكان رئيس حلف اصحاب مريه فاحلا</sup> ; et aussi *ibid.* (éd. Kahle, Leipzig-Stamboul, 1931), t. 4, 306 ; — <sup>المرفي</sup> semble convenir à un cadi comme épithète spécifique de la fonction, cf. M. VAN BERNHEM, *ibid.* p. 386, n. 2 ; — après (?) <sup>البدي</sup> vient la *kunya* restituée d'après Ibn al-Ḥanbali (v. p. XV n. 2).

(2) Sur le formulaire de l'acte lui-même, ici réduit au minimum, v. E. LÉVI-PROVENÇAL, *Note sur l'exemplaire du « Kitāb al-'ibar » offert par Ibn Ḥaldūn à la bibliothèque d'al-Qarawīqin à Fès* (Paris, 1923). Il s'agit d'un acte plus développé et intégralement conservé, rédigé au Caire en 799/1306, soit moins d'un siècle et demi avant celui de Maḥmūd ; certaines formules sont identiques dans les deux textes. V. aussi l'acte, daté de 848/1444, inscrit sur les mas. Aya Sofya 3073 et Revan Köşkū 1564, à Istanbul.

sans doute selon les indications de l'auteur, jusqu'en 677 et même 679, année mentionnée dans la section II (1).

Par la suite nous le trouvons entre les mains d'un certain *Aḥmad b. Sulaymān b. Muḥammad al-Is'irdī* (?) (2), dont le nom apparaît : 1) sur la page de titre, au milieu à gauche :

صار في نوبة اليد القدير إلى رحمة  
ربه الفتي أحمد بن سليمان بن محمد الإسردي (?)  
بتاريخ العصر الأوسط من ذي الحجة الحرام  
سنة سبعون (sic) سبعمائة

2) sur deux cachets fol. 2a et 263a, où l'on lit : *al-musta'an*, ... *billahi, Aḥmad b. Sulaymān*. Ce personnage aurait donc pris possession du manuscrit au milieu de *ḡal-Hiǧǧa* 770/juillet 1368 (3).

Contemporaine doit être la marque de propriété inscrite en marge à droite, d'une belle écriture calligraphiée d'époque mamelouke. Le possesseur semble porter le même ethnique qu'*Aḥmad b. Sulaymān* :

ملكه اليد القدير إلى رحمة الله تعالى  
خليل بن عمر بن المحتاج الإسردي  
هذا الله عنه

Un siècle plus tard sous le sultan Qayt Bay (872-901/1468-1496) un lecteur, prenant sans doute les titres de Baybars énumérés dans la préface pour ceux du souverain régnant, a inscrit en marge, entre deux lignes horizontales, le nom de ce dernier الملك قايت بيك (fol. 2a).

Peu après le manuscrit fit l'objet d'un acte de donation pieuse dont la formule, grattée au début, se reconnaît au-dessus du titre. On lit encore :

(1) Ch. LEZOT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s.

(2) Is'ird ou Séirt est une localité située aux environs de Mardin et Diyarhékir, en Haute-Mésopotamie.

(3) Ch. LEZOT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), p. 171, lit : 707 سبعة وسبعون.



La dernière page, qui porte en marge (en haut et à gauche) la mention encore lisible à l'encre rouge خَطُّ الْمَوْلَى, a depuis longtemps attiré l'attention et fait supposer que le manuscrit pouvait être autographe (1). En réalité cette page est écrite d'une autre main, comme l'a remarqué Ch. Ledit, et nous ne savons comment elle put se trouver insérée dans le manuscrit ni quel crédit accorder à une telle note marginale; il semble d'ailleurs que la note à l'encre rouge soit de la même main que la mention d'auteur fantaisiste sur la page de titre, ce qui lui retire toute valeur (2). Ajoutons que le texte se termine, avant la formule وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ, par une phrase aberrante écrite par une troisième main dans l'espace laissé libre à la fin de la notice sur Qal'at an-Naḡm سنة ثلاث وثلاثين توفي في الشام سنة ثلاث وثلاثين وخمسين; l'auteur venant de parler du dernier maître de cette ville, Yūsuf II, avant l'invasion des Mougols en 658/1160, l'on ne voit à qui pourrait se rapporter cette mention.

Plus importante est l'existence d'additions datées avec précision. Elles se rencontrent (en ce qui concerne la section I) dans le chapitre des *madrāsas* où des blancs étaient laissés à la fin de chaque rubrique. Une addition remplissant le blanc et débordant sur la marge a été faite fol. 67b où la liste des professeurs continue jusqu'à l'année 677, alors que, d'après l'indication fournie par le fol. 74b (وَمِنْ بَرَزَ إِلَى عَصْرَتِهِ وَهُوَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ), l'ouvrage dut être composé dès l'année 673 (3). Copié entre 673 et 677, le manuscrit aurait été revu et complété,

(1) LEVI DELLA VIDA, *Elenco...* p. 69: « autografo dell'autore? » et H. ZAVYAT, *Al-Machriq*, XXXII (1934), p. 504: يظهر فيها بقلم المؤلف : صدر تعليق أحد القراء في زمنية إحدى المرفقات الأخيرة.

(2) Sur la valeur relative des mentions d'autographe, v. Fr. ROSENTHAL, *The Technique and Approach of Muslim Scholarship* (Rome, 1947), pp. 23 s.

(3) Même indication fol. 233b (section II). Cette date est voisine de celle qui est donnée pour le tome II (Damas et Syrie méridionale) dont le texte porte, à plusieurs reprises, la mention إلى حين وحمدا هنا (ms. Leyde 800).

été déjà signalée par Ch. Ledit (1) se présente de la manière suivante :

Format 255 x 190 mm., 15 lignes à la page, 264 folios (dont 126 consacrés à la section I); numérotation européenne, une page intervertie dans la section I (fol. 10 à placer entre 14 et 15), interversions plus importantes dans la section II (2), quelques pages manquant (lacune de deux pages environ entre les fol. 2 et 3); belle écriture cursive d'époque mamelouke presque entièrement vocalisée, dernière page d'une autre main.

كتاب الأخلق الخيرة  
تأليف الفقيه إلى الله الرابي مقوه  
وقهره محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد  
الحليّ هذا له حقه وأما به الجنة

Dans l'espace laissé entre les deux premières lignes du titre une autre main a inscrit à l'encre rouge la mention fantaisiste suivante :

في ذكر تواريخ الفلك والهند والأبرار  
والخلفاء الباقويّ السور بالحليّ

La première de ces lignes a été écrite sur une ligne grattée, sans doute la fin du titre qui est incomplet. De plus, avant le mot *kitab*, on distingue, sous le cachet actuel de la Vaticane, les traces d'un ou deux mots qui ont été grattés (ils devaient commencer par *أل*).

Il est possible de reconstituer partiellement l'histoire de ce manuscrit. Bien que nous ne sachions rien de son premier possesseur, *ʿAbd-allāh b. al-Afrām*, dont le nom apparaît à la partie inférieure de la page de titre en belle écriture (من كتب), (le fidèle le fidele à Dieu عبد الله بن الأفرم غفر الله له), et que nous ne connaissions pas le nom du copiste, nous sommes en mesure de retrouver la date approximative où il fut copié.

(1) *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s. avec reproductions photographiques.

(2) *Ibid.*, p. 169, n. 1.

Les descriptions d'Ibn Šaddād ont été en grande partie reproduites par la compilation attribuée à Ibn aš-Šiḥna et intitulée *ad-Durr al-muntaḥab fi ta'rīḥ Ḥalab* (1). Mais celle-ci étant incomplète et peu sûre, il était nécessaire de recourir aux manuscrits originaux pour établir le texte de la *Description d'Alep* d'Ibn Šaddād. Un seul manuscrit, celui de Leningrad (datant de 1022/1613), ne nous a été accessible qu'en partie; notre édition a pour base le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane dont nous avons éventuellement corrigé ou complété le texte d'après les variantes des autres, ou d'après la version d'Ibn aš-Šiḥna (2).

\*  
\* \*

*Le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane, dont la valeur a*

à qui nous exprimons ici nos vifs remerciements, nous avons pu consulter cet exemplaire; le texte en est souvent fautif, mais fournit parfois des variantes utiles.

Outre ces mss. complets, mentionnons pour mémoire : — le ms. *British Museum*, fonds arabe n° 282 (Add. 7.338), qui contient, du fol. 47 b au fol. 54, non pas un fragment de la préface, comme le dit le Catalogue, mais une suite d'extraits résumés, — et un ms. appartenant au *qayyim* de la Grande-Mosquée d'Alep et dont la Direction culturelle de la Ligue arabe, au Caire, possède une reproduction (film n° 55), ms. qui, sous le titre *al-aṭāy al-ḥaṣra li-bni Šaddād*, ne contient en réalité qu'un résumé de l'œuvre, se rapprochant du texte d'*ad-durr al-muntaḥab* (on y remarque en particulier, outre diverses coupures, l'omission de la liste des oratoires et de celle des professeurs de madrasas) : mais il présente dans le chapitre relatif au revenu de la ville, la même interversion de vers que nos mss.

(1) Éd. Y. Sarkis, Beyrouth, 1900.

(2) Les ms. ou textes utilisés dans l'apparat critique sont désignés par les sigles suivants :

A	ms. d'Aya Sofya,	V	ms. de la Vaticane,
B	ms. du British Museum,	D	texte d'Ibn aš-Šiḥna,
R	ms. de Revan Kōşkū,	L	ms. de Leningrad.

## INTRODUCTION

### ÉTUDE DES MANUSCRITS.

Le premier tome de la *Topographie historique* d'Ibn Šaddād, dont la première section constitue la *Description d'Alep*, est connu par les manuscrits suivants qui ont été déjà énumérés, même étudiés, mais généralement de façon insuffisante (1) :

- 1) Ms. de la *Bibliothèque Vaticane* (fonds arabe n° 730) (2),
- 2) Ms. d'Istanbul : *Aya Sofya* n° 3084,
- 3) Ms. d'Istanbul : Top Kapı Saray, fonds *Revân Kâşkû* n° 1564,
- 4) Ms. de Londres : *British Museum*, fonds arabe n° 1323 (Add. 23.334) (3),
- 5) Ms. de Leningrad : *Musée asiatique* n° 162 (4).

---

(1) C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur* (= *GAL*), I, p. 634 (p. 482), *Suppl.*, I, p. 883 ; H. ZAYYAT, *al-Machriq*, XXXII (1934), pp. 504-505 ; Ch. LEBOT, *al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171-172. Cf. J. SAUVAGET, *Alep*, pp. XXI-XXII, n° 30.

(2) G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca Vaticana* (Vatican, 1935), p. 69.

(3) *Catalogus codd. mss. qui in Museo Britannico asservantur, pars II*, t. 3, London, 1879.

(4) V. ROSEN, *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée asiatique* (Saint-Petersbourg, 1881), p. 90. Manuscrit utilisé par M. SOBERNHEIM, *Das Heiligtum Shaikh Muhassin in Aleppo*, in *Mélanges H. Derenbourg* (Paris, 1909), pp. 379-390, d'après une copie partielle établie pour M. van Barchem et encore conservée au Musée de Genève. Grâce à l'obligeance de Mademoiselle Marguerite van Berchem,



*faire bénéficier de sa profonde connaissance de la Syrie musulmane et de l'histoire d'Alep. Mais la mise au point et l'impression de cette édition n'auraient pu être réalisées sans l'appui constant que j'ai trouvé auprès de M. Henri Laoust, Directeur de l'Institut français de Damas, à qui je suis heureux de pouvoir exprimer ma vive gratitude.*

*par compilation soit par enquête ou observation personnelle ; c'est ainsi qu'il a su composer, non une Histoire, mais une Description monumentale de la ville d'Alep, source précieuse pour les recherches archéologiques ou topographiques.*

*Ses renseignements avaient déjà pu être partiellement utilisés à travers l'œuvre d'Ibn al-Šiḥna. Mais le texte original, outre l'intérêt qu'il présente en lui-même, apporte des corrections ou compléments divers :*

*a) compléments consistant dans la liste intégrale des oratoires de la ville, — la liste chronologique des professeurs de madrasas — et la liste complète des qasṭal-s ;*

*b) dans les chapitres dont une version avait déjà été donnée par Ibn al-Šiḥna, corrections de détail, généralement d'importance secondaire.*

*Afin de faciliter l'accès de l'ouvrage au lecteur, nous avons cru bon de le faire précéder d'un sommaire en français. Le commentaire, accompagnant le sommaire, renvoie principalement à la traduction annotée donnée par J. Sauvaget des « Perles choisies », ainsi qu'aux études complémentaires postérieures, et fournit les références essentielles concernant les sources citées par Ibn Šaddād (1).*

..

*Je ne saurais omettre d'évoquer ici la mémoire de Jean Sauvaget, qui, m'ayant confié ce travail, n'hésita jamais à me*

---

(1) Il est à noter que les sources citées ont pu être reproduites de seconde main et qu'inversement l'auteur s'inspire manifestement en certains passages de sources qu'il ne cite pas. Il semble ainsi que, dans le chapitre sur les Lieux de pèlerinage, il ne cite le *K. az-ziyārāt* d'al-Ḥarawī que d'après Ibn al-'Adīm, tandis que le chapitre sur l'enceinte d'Alep paraît dériver presque entièrement d'Ibn al-'Adīm qui n'est pourtant pas mentionné à cet endroit. On ne saurait donc confondre sources citées et sources réelles, la recherche de ces dernières devant faire l'objet d'une étude distincte qui ne saurait prendre place ici.

## AVANT-PROPOS

*‘Izz ad-Dīn Muḥammad b. ‘Alī Ibn Šaddād, qui naquit à Alep en 613/1217 et vécut en cette ville en qualité de Secrétaire de l'administration du royaume ayyoubide, remplissant des missions pour le compte du souverain Yūsuf II, s'enfuit au Caire lors de l'invasion mongole de 658/1260 et y mourut en 684/1285. Il nous a laissé une importante Topographie historique de la Syrie et de la Ġazīra, qui débute par une description de la ville d'Alep (1).*

*La valeur de cette description, que l'on ne connaissait jusqu'à présent qu'à travers la compilation tardive attribuée à Ibn aš-Šihna, a été suffisamment soulignée par J. Sauvaget pour qu'il soit inutile d'y revenir ici (2). Son originalité ne pourra être appréciée à sa juste mesure que par comparaison avec l'œuvre de Kamāl ad-Dīn Ibn al-‘Adīm, d'où paraît provenir une grande partie de sa documentation. Mais quelle que soit l'importance des emprunts faits par Ibn Šaddād aux chroniqueurs antérieurs ou contemporains, le mérite essentiel de cet auteur réside dans la mise en œuvre des matériaux obtenus soit*

---

(1) Sur Ibn Šaddād, voir, outre C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur*, I, p. 634 (p. 482 1ère éd.), Suppl., I, p. 883; H.F. AMÉDROZ, *Three Arabic Mss. on the History of the City of Mayyāfarikīn*, in *Journ. Roy. As. Soc.*, 1902, pp. 800-801; Cl. CAHEN, *La Syrie du Nord à l'époque des Croisades* (Paris, 1940), p. 75 et n. 5; M. CANARD apud H. GRÉGOIRE et M. CANARD, *La dynastie macédonienne*, 2<sup>e</sup> partie (Bruxelles, 1950), pp. 192-194.

(2) *Les « Perles choisies » d'Ibn aš-Šihna* (Beyrouth, 1933), avant-propos et Alep (Paris, 1941), pp. XXI-XXII, n° 30.





**A la mémoire  
de  
JEAN SAUVAGET**



INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

---

DOMINIQUE SOURDEL

LA DESCRIPTION D'ALEP  
D'IBN ŠADDĀD

*Édition critique*  
*d'al-A'laq al-Ḥaṭira*  
(Tome I — Section I)

DAMAS  
1953













INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

---

DOMINIQUE SOURDEL

LA DESCRIPTION D'ALEP  
D'IBN ŠADDĀD

*Édition critique*  
*d'al-A'laq al-Ḥaṭira*  
( Tome I — Section I )

DAMAS  
1953